شيحان
SHIHAN AL JADID
Saturday 7 - 13 March 1987 No. 126

سميرة سعيد انتصرت في حرب النجوم

في غرف النوم



من كازبلانكا.. الى القاهرة.. رحلة طويلة عبرتها سميرة سعيد فوق جسر الاحلام والانغام.. خطوات فوق الـورد.. وخطـوات فوق الشوك، لا الورد اغراها فتملكها الغرور.. ولا الشوك ايئسها فغرس في نفسها الاحباط والفشل..

رحلة عمرها بالمقياس الزمني عشر سنوات ولكن بمقياس الفن عمرها آلاف النغمات الحلوة.. والالحان العذبة تنتزع من صدور المعجبين آهات ملتهبة.

البداية كانت مع الفنان محمد سلطان الذي اكتشف فيها تلك الموهبة المتوثبة فلحن لها الحب اللي انا عايشاه والذي تشدو من خلاله بأعلى صوتها لجميع العاشقين والمحبين «ويا حب.. يا حب.. يا حب..

ولكنها ككل الطيور الوافدة من المغرب العربي حطت رحالها عند الفنان الموهوب المبدع بليغ حمدي فصنع لها انطلاقتها الحقيقية واستطاعت سميرة سعيد ان تتربع على عرش الطـرب الى جانب مطربات الصف الاول.. وهنـا كانت رحلة اخرى مع الصراع.. وبداية جديدة لحرب اسمها حرب النجوم.

وحرب النجـوم هنـا ليس المقصود بها حرب النجوم التي «ريغان» قصدها، ولكنها حرب بين بعض مدعيـات الطـرب وبين المطربات الوافدات امثال (سميرة سعيد، عزيزه جلال، ومـسلك) المغربيـات (وعليـا، ولطيفـة) التونسيـات ووردة الجزائريـة، وغيرهن.. وغيرهن.

وفي حرب النجوم اشهرت كل الاسلحة.. وكان اهمها المكائد.. والدسائس والشائعات والمؤامرات التي تحاك من خلف الكواليس.

وفي النهاية لا يصح الا الصحيح ولا ينتصر الا الفن لان الحكم هنا.. هو آذان.. ومشاعر.. وخفقات قلوب الجماهير الواعية التي احتضنت سميره سعيد وغنت بها.. ومعها.. ولها..

وعلا الحب فوق الحقـد.. وانتصر الفناء على الادعاء وثبتت سميرة سعيـد اركانها.. وواصلت خطواتها في رحلة عطائها الكبير مؤكدة دائمـا ان مصر التي احتضنت نجوما كبارا امثال فريد الاطرش واسمهان ولوردكاش ونور الهدى، وفايزه احمد وبشارة واكيم.

وغيرهم وغيرهن.. هي نفسها مصر التي فتحت ذراعيها.. وقلبها وعقلها وآذانها لفن سميرة سعيد.. و..

الفنان الحقيقي لا يخاف المنافسة لان كل الفنانين طيور تغرد على اكثر من غصن.. والهدف في النهاية هو امتاع الناس واسعاد القلوب.

د. رياض الحروب

علاقات عامه

اعرف احد الاشخاص الذين يشغلون منصب مدير علاقات عامه في احدى المؤسسات، وهذا الرجل يبتسم باستمرار حتى انني في احيان كثيرة احسده على قوة التحمل لديه، وكيف يستطيع ان يبقي اسنانه ظاهرة اطول فترة ممكنة، بالطبع عدا ساعات الاكل واوقات الضحك، وهذا الرجل له ميزات كثيرة اخرى تجعلك تقف حائرا كيف تصفه، واي رجل توصفه؟!

فهو يعامل الجميع باحترام وادب واخلاق حتى باب المكتب فقط، وهو يعد الناس ويملأ ايديهم خواتما على رأي المثل الشعبي لدرجة انك تضعه بمنزلة الاخ في غيرته على مصلحتك ولهفته على قضاء حاجتك، ثم انه لا يتورع في ان يجعلك تحس انك اعظم الناس في الدنيا وما عداك يعتبرون لا شيء.

وعندما تفاجأ يوما ما ان هذا الرجل لا يحب في العالم احدا ما عدا المدير لاسباب لا يجهلها احد، وهـو يكـره الجميـع ويحسدهم باستثناء امين الصندوق الذي يقتصر في تعامله معه على الامور المالية البحتة، حتى انني اتخيل ان هذا الرجل من شدة كرهه للناس يكره نفسه ذاتها من اعماقه.

والأهم من ذلك ان تعامله السطحي ونفاقه ينطلي على الكثيرين من الناس وبالذات اولئك الذين تربطه بهم مصالح عمل.

وقد كنت يوما ما احد هؤلاء المخدوعين بمعرفته حتى اكتشفت شخصيته الاخرى وسرعان ما ابتعدت عنه، ولكنني كنت صادقا معه عندما اخبرته انني سوف اكتب عنه يوما ما، ولم اندهش عندما مط شفتيه وقال:

* ان ما تكتبه لن يهمني.

فقلت له: انني متأكد يا عزيزي لأنك لو كنت تخشى يوما ما من عتب الناس وكلامهم لما كنت في هذا المكتب الفسيح تمارس حقدك ولسلطك ولوجدت من يوقف هيمنتك التي تفتقر الى الاخلاق والشرف، ومع ذلك فانا قد وعدتك ولا بد ان أفي بوعدي.

* قال. لو كنت ما تقول فانني ساعتبر ذلك تجريحا..

قلت له وانا اخرج من مكتبه: اطمئن لن اعطيك الفرصة.

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100Dr; Italy 2500Li; Kenya ...; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ...; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

شيحان الجديد
سياسية . اجتماعية . أسبوعية
SHIHAN ALJADID
هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 127

الرفاعي يقدم وثيقة أردنية

أسرار الكويت لم تعد سرية
النار تحت الرماد في غزة هاشم!

ماذا وراء التهديد التركي لسوريا

إبتلعته حفرة الموت

عادل امام: سرقوني في باريس

منعت الحمل ثلاث سنوات فأنجبت ٣ توائم

هدية عيد الأم بـ ٢٥٠ فلس
ص ٢٣

رشاي الوزة
ص ٢٠

أوراق أردنية

أصباؤنا

شيحان برغم جدالة عمرها في اجيال الصحافة الاردنية تمكنت من فرض ذاتها خلال ثلاث سنوات واصبحت في صف الجريدة اليومية الاولى في اردننا الحبيب.

شيحان تطبع كميات كبيرة صباح كل يوم جمعة ولا تزيد نسبة المرتجع منها على الـ ٥٪ بشهادة الاخرين، وهم القراء اولا، واكوام رسائلهم التي ترد الى سائر الاقسام.

لكن لماذا تحقق ذلك وكيف؟! نحن نجيب: لاننا اولا نتعامل مع هموم الناس وقضاياهم معتمدين الواقعية والحقيقة والصدق، ثم ان مؤسسة فريد للتوزيع التي تقوم بتوزيع شيحان في الاردن والشرق الاوسط لديها اسطولا مكونا من «١٢ شاحنة» تستطيع من خلاله ايصال الصحيفة الى كل قرية في الاردن العزيز والى كل بلد عربي واجنبي يقيم تعاونا معها، والمؤسسة على اتصال دائم مع كل وكالات ومؤسسات التوزيع في الخارج. ومراكز التوزيع الداخلية وبالطبع يظل مجهود التحرير ومحاولات التطوير والتحديث دورها، ويبقى رضاك ودعمك عزيزي القارىء هو الحافز الذي به نعتز، ومنه نستمد الحماس والنشاط، من اجل تقديم الافضل دائما.. وعلى الخير والمحبة نلتقي.

التحرير

الاردن بوابة العرب الواسعة بانفتاحه

«الامن» و«الزلزالية» شجعا ٤٠ مليون دولار من رئيسة اوروبا وكندا

تقول القواعد والاعراف الاقتصادية «راس المال جبان» وتقول ايضا راس المال كالشلال الجاري اذا انحشر فجر! مما يعني ان رأس المال هذا الجبان لا يقبل «الركود» ويظل يبحث عن منافذ للتحرك والعمل والانتاج.

المنافذ الاردنية لاسالة رأس المال العربي والاجنبي اهمها تلك التي توفر الامن والاستقرار النفسي وامن الاردن واستقراره يحظيان ليس فقط باحترام الدولتين الكبريين بل باحترام سائر المعسكرات والكتل الدولية.

ان كانت فرنسا بوابة اوروبا على المشرق فان الاردن هو بوابة العرب الواسعة على العالم بانفتاحه المتوازن وتعامله المدروس مع جميع الجهات والاتجاهات.

هذا الفهم للواقع الاردني بامنه واستقراره وانفتاحه مضافا الى ذلك كله ما اكدته الدراسات الزلزالية لجغرافية الاردن كلها شكلت حوافز مشجعة لاسالة رأس المال البلجيكي ورأس المال الكندي ايضا حيث تم مؤخرا توقيع اتفاقيتين بين شركات بلجيكية وكندية مع وزارة الطاقة وسلطة المصادر الطبيعية التزمت بموجبهما تلك الشركات بانفاق ما مجموعه ٤٠ مليون دولار او يزيد قليلا في مشروعات للاستثمار النفطي بالتنقيب عن البترول الاردني وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني وزير الطاقة والثروة المعدنية د. هشام الخطيب.

«شركة بتروفينا» البلجيكية سوف تنفق ٢١ مليون دولار في اعمال الحفر والتنقيب عن البترول الاردني في مساحة تبلغ ١١ الف و٥٠٠ كيلومتر مربع تشكل الهضبة الشمالية الشرقية الممتدة بين ام الجمال شرقا وامقاط غربا، ومن المهم ايضا ان بلجيكا هي رئيسة دول السوق الاوروبية المشتركة في هذه الدورة.

د. هشام الخطيب

مؤسسة «بتروكندا» وهي حكومية سوف تنفق اكثر من ١٩ مليون دولار هي الاخرى للمساعدة في مشروع الاردن الوطني العام لاستخراج نفط اردني تجاري، ينتقل بالمملكة الهاشمية الى مصاف الدول المتقدمة اذ ان «زلزلة» الاردن تبشر بالامال وان اتفاقيات ثلاثا سابقة قد انتهت الى استكشاف بئر حمزة الذي بدأ انتاجه يتحسن، ولكنه ما زال دون المنسوب التجاري المشجع لدخول سوق النفط.

اهمية هذه الاتفاقات الجديدة والقديمة تكمن ايضا في نقل التكنولوجيا الى الاردن حيث تضمنت نصوصها شروطا لتدريب وتأهيل كوادر وطنية اردنية على عمليات الحفر والتنقيب.

هل يجوز؟!

انه في موسم انتخابات النقابات لوحظ زيادة الاستهلاك في «الزجاجات» وارتفاع اسعارها؟!

يجوز

اعتزام الحكومة أتشغيل مطار العقبة على مدار الـ٢٤ ساعة في خطة عامة لانماء الجنوب.

لا يجوز

ان يظل السفراء المتقاعدون بدون نادٍ يمكنهم من اللقاء بزملائهم العاملين ليواصلوا جهودهم في خدمة القضايا المحلية والعربية.

المجالي من تونس الى الرباط

انتقل نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب المجالي اول امس الى المرحلة الثانية من جولته في المغرب العربي حيث وصل الى مدينة الرباط قادما من تونس بعد زيارة عمل اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك استهدفت توسيع التعاون بين المملكة والجمهورية التونسية في سائر مجالات التعدين، ونقل الى الرئيس بورقيبه تحيات اخيه جلالة الملك الحسين.

ويتباحث السيد المجالي مع المسؤولين في المملكة المغربية حول مجمل جوانب علاقات البلدين

اغلاق باب الترشيح لنقيب الصيادلة ٢٧ الجاري

قرر مجلس ادارة نقابة الصيادلة اغلاق باب الترشيح لانتخابات المجلس الجديد يوم ٢٧ آذار «مارس» الجاري، حيث يتولى المجلس ادارة النقابة في دورتها المقبلة للفترة بين عامي ٨٨/٨٧.

الصيادلة: رجب الخطيب ود. صبحي الطيبي وتيسير الحمصي ترشحوا لمركز النقيب.

قانون موحد للجامعات

بدأ مجلس التعليم العالي مناقشة مشروع القانون الموحد للجامعات الاردنية، رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ترأس اول اجتماع عقده المجلس بهذا الخصوص واستعرض خلاله مسودة المشروع في مراجعة اولية وسيواصل مناقشته في جلسات دورية لاحقة.

توزيع مناصب مجلس المحامين

وزع مجلس الادارة الجديد لنقابة المحامين الاردنيين المناصب على هيئته الادارية على النحو التالي:

زهير ابوالراغب نائبا للنقيب، مروان الحسين امينا للسر، وزهدي الديسي امينا للصندوق.

الندوة الـ ٦٣

اقامت مؤسسة الضمان الاجتماعي ندوة لضباط الاتصال العاملين فيها لتعريفهم على سائر قضايا الضمان المالية والقانونية والطبية والكيفية اللازم اتباعها لتطوير وتنشيط التفاعل والتعاون بين المؤسسات التي يمثلونها والمؤسسة العامة.

مجلس الوزراء يناقش الموضوع
٢٠٠٠ فني بالصحة يستفيدون من العمل الاضافي.

اعدت وزارة الصحة دراسة حول العمل الاضافي في مختلف قطاعاتها، افادت الدراسة ان ١٠ آلاف و٨٥٠ موظفا يعملون في القطاعات الصحية وان نسبة ٢٢ر٨٪ منهم يقومون باعمال اضافية اي اكثر من ٢٠٠٠ موظف فني.

الدراسة رفعت الى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها ولم يجر استبعاد اية فئة من الفئات المشمولة والعاملة في قطاعات الاطباء.والتمريض والاجهزة الطبية المساندة.

ارقام من بلدي

عدد البنوك

حتى نهاية شهر آذار ١٩٨٥ بلغ عدد البنوك في العاصمة عمان (١٦١) ماية وواحد وستون بنكا منها (٨٥) خمسة وثمانون فرعا اضافة الى (٢٠) عشرين مؤسسة تسليف وكذلك عشرين مؤسسة لبيع الاسهم.

اما عدد الصرافين فبلغ (٦٠) ستون صرافا منهم خمسة محلات درجة ثانية وخمسة وخمسون محلا للصرافة مصنف بالدرجة الاولى.

وبلغت عدد شركات التأمين آنذاك (١٠٢) شركة منهم ثمانية وثلاثون مركزا وسبعة وخمسون فرعا اضافة الى سبع وكلاء لشركات اجنبية.

اما الصاغة فكان عددهم (٢٦٩) مائتان وتسعة وستون صائغا وعدد الوسطاء والتجاريون بلغ ٢٤٩٧ الفان واربعماية وسبعة وستون وسيطا.

أخبار سريعة

* اقر مجلس الوزراء اتفاقية لتنظيم النقل الجوي مع جمهورية الهند.
* تبدأ ندوة الصحوة الاسلامية بالوطن العربي اعمالها اليوم وتناقش ثماني اوراق عن شؤونها.
* تم تخريج الدورة الاولى لاصدقاء الشرطة في العقبة باشراف رئيس شرطة المدينة النقيب ساطع الحصري.

* نظمت كلية الاسنان في الجامعة الاردنية بالتعاون مع المنتدى الانساني يوما تطوعيا بمناسبة الاحتفال بصحة الفم والاسنان.

* خصصت تشيكوسلوفاكيا منحتين للطلبة الاردنيين الراغبين في دراسة علوم الهندسة الالكترونية.

* زارت عقيلة مدير عام منظمة اليونسكو احمد مختار امبو الاتحاد النسائي الاردني، برنامج زيارتها الى البلاد مرافقة للزوج الذي حضر لافتتاح مكتبين اقليميين للمنظمة في عمان.

* لتنمية الثروة الحيوانية حددت المنظمة التعاونية اسس الاقراض لتسمين الخراف بمبلغ ٢٥٠٠ دينار شريطة ان لا تزيد الفائدة على ٦٪.

* تدرس ادارة جامعة مؤتة انشاء صندوق تعاوني لاسكان العاملين فيها.

* شكلت وزارة الاوقاف لجنة برئاسة وكيلها الدكتور عبدالسلام العبادي لمتابعة شؤون الحج والحجاج الاردنيين للعام الحالي.

* تتعاون وزارة النقل مع معهد الادارة العامة في وضع دراسة لتنظيم اجهزتها.

* وقعت جمعية الهلال والصليب الاحمر الاردني اتفاق تعاون مع جمعية الصليب الاحمر الاسبانية

* افتتحت وزارة الصحة مركزا لخدمة بلدة المزار الجنوبي وبلغت تكاليفه ربع مليون دينار ويوفر كافة الخدمات الطبية التخصصية للسكان.

* تشارك وزارة العمل والتنمية الاجتماعية دول العالم احتفالاتها بيوم المتطوع الدولي الذي تقرر الاحتفال به يوم ٥ كانون اول من كل عام.

* بدأت لجنة متخصصة من نقابة اطباء الاسنان اجراء «مسوحاتها» لاسنان طالبات وطلبة المدارس في محافظة اربد.

* اضافت وزارة المواصلات ثلاثة مكاتب بريدية جديدة لتلقي طلبات الراغبين في التوظيف.

* زار الاردن وفد زراعي مصري للاطلاع على السبل المتبعة في زراعة الفاكهة.

* نظمت جامعة اليرموك برنامجا علميا القيت فيه محاضرات وابحاث حول المرأة العربية ودورها السياسي وحريتها العامة.

* وصل الى عمان امس وفد نسائي اميركي في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع القيادات النسائية في المملكة.

* نظم قسم الفيزياء بالجامعة الاردنية ندوة حول فيزيا الغيوم والامطار وتنظم كلية الهندسة في ١٨ الجاري ندوة حول الطوب الرملي.

* اقامت رابطة الكتاب الاردنيين مساء يوم الاربعاء بالزرقاء ندوة ادبية تحدثت فيها الاديبة المصرية فتحية العسال بمناسبة زيارتها البلاد.

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
خليل محارب
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
اخراج فني
يوسف عاصم
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
مثلث المدينة الرياضية — شارع الجامعة
هاتف 601501 - 601911
ص. ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراستوفو 2
امبيلوكيبي — اثينا
اليونان
هاتف 6914421
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
AMBELOKIBI - ATHENS
GREECE
TEL 6914421
Editor In Chief
ADNAN HROUB

أوراق أردنية

الرفاعي: يفجر القنبلة
هل تسمع الحكومات العربيّة ومنظمة التحرير الدّوي؟

اللعب على ورقة الخلافات العربية كلف شعب فلسطين الدم والمال

كتب عبدالكريم البرغوثي

الحديث الذي افضى به دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي الى الزميلة جريدة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن، نشر وشيحان في الاسبوع الماضي تحت الطبع فلم يتسن لنا تحليله والتعقيب عليه، وبالتأكيد فان شمولية الحديث ووضوحه وتناوله لكل السياسات الاردنية على شتى الاصعدة وفي سائر القطاعات والميادين يجعله بمثابة «وثيقة اردنية» تستحق التحليل والدراسة ليس من المحللين والمراقبين فقط، بل من دور الدراسات والمعاهد التخصصية التي تعنى بوضع تحاليل ودراسات استراتيجية حول سائر القضايا الدولية وسياسات الدول منها سواء على المستوى الانفرادي او على مستوى التكتلات السياسية والاقتصادية كما هو الحال في دول السوق الاوروبية ودول مجلس التعاون ومجموعة الكونترا وعدم الانحياز، ووحدة القارة السوداء وغيرها من هذه التجمعات او التكتلات ناهيك بحلفاء المعسكرين الكبيرين.

نعم ان هذا الحديث الوثيقة يرقى في اهميته وعمقه الى صف الوثائق التي تصدر عن رؤساء وزراء في دول كبيرة لها دورها في رسم الخرائط السياسية والتوجهات العالمية، ولا نرانا نبالغ في القول ان هذا الحديث اشبه او اقرب ما يكون الى الحديث «القنبلة» الذي افضى به رئيس وزراء فرنسا شيراك الى جريدة «الواشنطن تايمز» الاميركية حيث تحدث هو الآخر بذات الوضوح الذي تحدث به الرئيس الرفاعي واكد فيه قناعات اردنية راسخة وثابتة رسوخ الاردن ذاته.

تحدث الرئيس الرفاعي بصدق وبجرأة وهو يؤكد ان سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط وبخصوص المؤتمر الدولي ما زالت تراعي الموقف الاسرائيلي على حساب «اصدقائها» العرب وقد ترجم بذلك ما اعلنه صاحب الجلالة الملك الحسين ولعى فيه المصداقية الاميركية بعد انكشاف فضيحة «ايران غيت».

وفي هذا الاتجاه كشف رئيس الوزراء ان الموقف الاسرائيلي الذي تراعيه الولايات المتحدة يريد التفاوض دون الاستناد الى اي قرار او شرعية دولية!! ومن شأن ذلك ان يضع الحكومات العربية في زاوية تجد فيها الشعوب العربية ذاتها تقف ووجوهها الى الحائط كما قال جاك شيراك وهو يحذر اميركا والمجموعة الاوروبية من «غضبة عربية شعبية مضرية»، لن يتأتى عنها غير المزيد من الارهاب الذي سيكون موجها بالتأكيد ضد مصالح اوروبا قبل مصالح اية جهة اخرى لما لها من دور تعول الحكومات والشعوب العربية الكثير عليه في اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة، وفي هذا الفهم ايضا يلتقي الرئيس الرفاعي «شيراك العرب» مع رئيس وزراء فرنسا شيراك اوروبا فرئيس الوزراء الاردني شدد على اهمية الموقف الاوروبي بخاصة وقال: «انه ضروري حتى لا يظل الموقف جامدا وكما طالب شيراك فرنسا، اميركا واوروبا بالكف عن السياسات الملتوية والخاطئة لانها كما قال: «مبنية على تقارير مخابرات مترهلة»، فان زيد الرفاعي طالب اميركا ايضا بقائمة اجراءات طويلة ان كانت جادة في تصحيح اخطائها.

وكما كان دولة الرئيس واضحا في اجاباته على الاسئلة وتناوله لقضية العرب المركزية في فلسطين والمساعي العربية التي يقودها الاردن لضمان انعقاد مؤتمر دولي يصنع السلام العادل والدائم، فقد تحدث الرئيس الرفاعي بنفس الوضوح وهو يشرح القناعات الاردنية حول لبنان مؤكدا ان استمرار ما كان عليه الوضع قبل الدخول السوري كان سيؤدي الى تقسيم ليس لبنان «الدولة» بل والى «تشطير» بيروت الغربية ذاتها الى ثلاث بيروتات اذا جازت التسمية: شمالية وجنوبية ووسطية!! ذلك هو ما قصده حين قال: ان لبنان بلد ينتحر.

ولقد كشف زيد الرفاعي جوانب كثيرة من الدور الاردني في اعادة التضامن العربي من خلال مساعي الاردن وتوسطه بين سوريا والعراق وسوريا ومصر ايضا، وفي رأينا ان هذا هو نفس الدور الذي تضطلع به فرنسا «ميتران وشيراك» على الصعيد الاوروبي وهي تحاول ايجاد وقفة عز اوروبية تعيد الى شعوب ١٢ دولة مكانتها في رسم السياسات الدولية وبناء القدرة الذاتية لهذه الشعوب.

وفي العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، تماما كما هي عادة الاردن في اتخاذ القرار الشجاع وتحمل كافة الاعباء والمخاطرات تجاه اية مبادرة من شأنها ان تضم الصف وتقوي الموقف وتعزز الرأي كان دولة الرئيس شجاعا حين قال: «ان برنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة ليس له اية ابعاد سياسية ونحن لا نتكلم عن منافسة منظمة التحرير ولا عن هيمنة الضفة الشرقية على الضفة الغربية والقطاع، وان المنظمة والدول العربية قد وافقت على البرنامج».

هذه الشجاعة الاردنية وهذا الوضوح في القول الاردني لا ينطلقان من الخيال ولا من الوهم فالاردن هو الذي بادر باقامة التنسيق وهو الذي تصرف بنفس الشجاعة لوقف هذا التنسيق حين وجد انه بدأت تعتريه موجات فتور محيرة جراء تصرفات فلسطينية لم يجد الاردن تفسيرات واضحة لها منها:

رفض المنظمة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وهما اللذان يشكلان الغطاء الشرعي الدولي والعربي منذ صدور الاول بعد نكسة حزيران ومنذ صدور الثاني لاحقا نتيجة ما شهدته المنطقة من تطورات واحداث استوجبت صدوره.

وبرغم ذلك لم يتخل الاردن عن تحمل مسؤولياته تجاه احياء هذا التنسيق فقد بادر جلالة الحسين في القمة الاسلامية بالكويت بطلب اللقاء مع ياسر عرفات وترجم رئيس الوزراء في حديثه هذا الموقف الاردني الشجاع حين اكد بقول: ان منافسة المنظمة في خطة تنمية الاراضي المحتلة غير واردة، وان الاردن يرحب بعودة اللجنة المشتركة الى دورها.

وماذا بعد؟! ان الاردن الذي استقبل نائب رئيس منظمة التحرير خليل الوزير قبل اسابيع وقد استقبل قبل ايام المستشار السياسي لياسر عرفات هاني الحسن الذي تلقى التأكيد على اعلى المستويات الاردنية بان الاردن لن يتخلى عن دوره تجاه حماية المخيمات الفلسطينية ومنع تهجير سكانها ثم غادر الحسن الى المملكة السعودية فهل تراه تجذرت في قناعاته وقرارة نفسه هذه الارادة الاردنية الصادقة والصابرة لينقلها الى رئيسه عرفات؟! ام انه لن يتجرأ وسيظل يجد نفسه مستشارا يدور في فلك اللعبة التي تريدها القيادة وهي اللعب على ورقة الخلافات العربية وتغذيتها سواء ببذل الدم كما كان في حرب المخيمات او بانفاق المال كما كان في شراء وبيع الجوازات في لبنان، والصرف الباهظ على قادة الميليشيات او باعلان التصريحات العنترية التي تسبق الاحداث كما قيل عن ان الدخول السوري الى لبنان لن يفك التحالف بين دمشق وطهران في اشارة الى اشعال جذوة الخلاف السوري العراقي الذي يسعى الاردن وكل العرب لكسر حدته ومن ثم فتح ثغرة يمكن من خلالها القيام بالدور العربي المطلوب لانهاء حرب العراق وايران؟!

وختاما نكرر القول ان حديث دولة الرئيس الرفاعي «قنبلة» عربية كما هو حديث رئيس وزراء فرنسا شيراك «قنبلة غربية» فهل يسمع القادة العرب دوي هذه القنبلة وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات ليحدد العرب موقفا واحدا تجاه هدف واحد.

كما سمعت دول السوق الاوروبية المشتركة «دوي قنبلة شيراك» واصدرت على صوت ذلك الدوي بيانها الاخير في بروكسل!!

تأملات كاريكاتيرية.. في المسألة السيريلانكية

إذا بدك «...١» دينار في السيارة بعطيك «٨٥٠» دينار وفوقهم سيريلانكية مرخصة

أنا ابني عمره سنتين وبيعرف لغتين.. سيريلانكي ممتاز وشوية عربي..!

من إمتى بتحمل مخدة لما بتروحي تشربي بنص الليل..؟!

غرفة الخادمة

شؤون عربية

اسرار العرب

* عادت الصحافة الكويتية الى نشر اخبار النشطة الشيخ جابر العلي واستقبالاته في صفحاتها المحلية بعد ان كانت تنشرها مع اخبار المجتمع، المراقبون فسروا ذلك بانه تمهيد لعودته الى المشاركة بالحكم في تغير جذري مرتقب اجراؤه على الحكومة الكويتية.

***

* بدأت حكومة الجماهيرية الليبية الجديدة اتصالاتها لعودة ليبيا الى مظلة العمل العربي القومي.

***

* اكد زعماء دول التعاون للرئيس حسني مبارك خلال القمة الاسلامية استعدادهم لتحمل نفقات الدعم المصري للعراق في حربه مع ايران.

***

* تلقت عواصم عربية كبيرة تقارير من سفرائها في دول اعضاء بالحلف الاطلسي تفيد ان السفن الاميركية ستظل قبالة شواطيء بيروت حتى يستتب الوضع كلية في لبنان ويتم الافراج عن الرهائن..

***

* من المنتظر ان يزور الرئيس حافظ الاسد موسكو في القريب تلبية لدعوة عاجلة تلقاها من الكرملين.

اسرار «الكويت» لم تعد سرية

قمة الرياض مرهونة بنجاح «الردع»

كتب المحرر السياسي

ثلاثة قرارات مهمة تم الاتفاق عليها في اللقاءات والمباحثات الجانبية بين الدول العربية خلال القمة الاسلامية بالكويت، وبالذات في اللقاء الخماسي الذي ضم: امير الكويت والملك فهد، والملك حسين، والرئيس الاسد، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

تلك القرارات الثلاثة لم يتضمنها البيان الختامي لتلك القمة وظلت في حكم الاسرار اذا جاز الوصف لكنها من مجريات الاحداث يمكن القول بقناعة انها لم تعد سرية وتلك القرارات هي:

اولا: دعم الجهود الاوروبية تجاه المؤتمر الدولي وتفويض الاردن الذي حمل الى القمة تصورا اردنيا مفاده ان بمقدور اوروبا «دول السوق المشتركة الـ ١٢» مساندة الدعوة الى انعقاد ذلك المؤتمر وقدم الملك حسين الدلائل على هذا التصور من خلال نتائج مباحثاته في ايطاليا، ثم جاء بيان بروكسل الاخير ليؤكد قناعات الاردن في الجدية الاوروبية العازمة على تحمل المسؤوليات لدفع وتقوية الجهود والمساعي الرامية الى احلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

ثانيا: التأكيد على اهمية وضرورة انعقاد قمة عربية استقر الرأي على ان تكون فور تنفيذ القرارات الثلاثة وتحقيق النتائج المرجوة والمرسومة له واتفق القادة الخمس ومن تشاوروا معهم من سائر الزعماء العرب على ان تتولى الرياض مهام الاتصالات والمساعي لعقد هذه القمة التي طال انتظارها وكان من المقرر ان تنعقد في السعودية قبل عامين او يزيد.

ثالثا: عودة قوات الردع العربية ـ سوريا ـ الى لبنان لترتيب اوضاعه واحلال الامن فيه والحيلولة دون تقسيمه، كما كانت توحي بذلك كل الاشياء على الساحة اللبنانية.

والمراجعة السريعة لمجريات الامور منذ اختتام القمة الاسلامية نهاية شهر يناير الماضي وحتى الآن تكفي لتأكيد حقيقة هذه القرارات الثلاثة، فالملك حسين قام على رأس وفد رفيع بزيارة النمسا ذات الدور الكبير في التحرك الاوروبي لا سيما وان على رأسها كورت فالدهايم وكان له دور في بيان البندقية الذي صدر عن مجموعة السوق الاوروبية عام ١٩٨١.

كما زار الملك حسين المانيا الغربية واجرى مباحثات مع رئيسها ومستشارها هلموت كول الذي يعتبر مع الرئيس الفرنسي ميتران من اكثر زعماء اوروبا حماسا وتحمسا لاستقلالية اوروبا وتأكيد سيادتها في اتخاذ القرار.

المملكة السعودية بدأت تقوم بدورها في التحضير للقمة في الوقت الذي كانت القوات السورية «الردع» تستعد للعودة الى بيروت الغربية

والمملكة السعودية لها عادة وعندها عرف لا تحيد عنه وهي تتناول الاحداث وتعمل على معالجتها وتلك العادة وذلك العرف هو: الهدوء الذي يستند اولا الى سياسة «جس النبض» ومن جانبها سربت جهات الاختصاص الى جريدة الشرق الاوسط خبر اعتزام المملكة بدء اتصالاتها لاستضافة قمة عربية بحضر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، كما قالت الجريدة ذاتها على ان تنعقد بحضور عربي عام لتحديد موقف واحد تجاه مجمل الاحداث والقضايا العربية.

وبالطبع فان «الردع» عاد الى بيروت وحقق نجاحات كبيرة واعاد اليها حركة الحياة ولم يبق مما رسمته القمة الاسلامية الا القليل لانعقاد قمة عربية يحضرها كل الزعماء وليس من قبيل المصادفة ان تبدأ الجماهيرية الليبية اتصالاتها للعودة الى مظلة العمل العربي ليحضر العقيد القذافي القمة المرتقبة في الرياض والتي بدأت اوروبا تحث على انعقادها لتحديد موقف عربي واحد اعلن الملك فهد في حديثه لمجلة الحوادث انه يتمثل في المشروع الذي اقرته قمة فاس.

خبر وتعليق

- احال الدكتور محمود شريف بسيوني عميد المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا بايطاليا الى رؤساء الدول العربية مشروع ميثاق عربي لحماية حقوق الانسان وضعته لجنة من الخبراء العرب تتألف من ٧١ شخصية مرموقة في شهر ديسمبر ١٩٨٦.

طبعا لا احد قد رأى ولا احد قد سمع من هنا والى يوم يبعثون!

- مليونير من «آل عثمان» انفق مبلغ مليون جنيه على الدعاية في مصر لمرشحي الحزب الحاكم.

لا بد انه يريد اعادة آل عثمان الى الحكم واعادة امجاد الامبراطورية العثمانية.

- قيل ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط سيعود الى منطقة الشرق الاوسط قريبا ليقوم بمهمة مكوكية بين تل ابيب والقاهرة وعمان، وتجيء هذه الزيارة بعد اجتماع سفراء اميركا لدى اقطار الشرق الاوسط في واشنطن حيث نصحوا بالقيام بمهمة عاجلة لانقاذ مصداقية اميركا في المنطقة

الحديث لم يعد عن ازمة الشرق الاوسط وانما عن المصداقية اياها، لقد استبدلوا الازمة بالمصداقية.

- طلب حزب الله من الجيش السوري عدم دخول الضاحية الجنوبية من بيروت.

لا تعليق.

- نشرت الكثير من الصحف والجرائد الاجنبية والعربية في الاسبوع الماضي تقريرا سريا من واشنطن عن «خطة طواريء ومعسكرات لاعتقال العرب في اميركا».

الخطة تصلح لفيلم سينمائي، يبدو ان الرئيس ريغان حن الى «شرخ» شبابه واراد بالخطة ان يضمد «شرخ» ادارتنا

٣ اخبار

- قدم وزير مصري تقريرا للرئيس حسني مبارك اكد فيه وجود انحرافات بلغ ١٧ مليون جنيه في صندوق مؤسسة تتبع الى الوزير.. الانحرافات كما اكد التقرير تمت في عهد الوزير السابق.
- تم استبعاد د. اسامه الباز مدير مكتب الرئيس مبارك في محادثاته الاخيرة في بيريز.. معروف ان الباز من المتشددين في التعامل مع اسرائيل على كافة القطاعات.
- بدأت البنوك التجارية في دولة الكويت رفع «دعاوي» واستصدار احكام ضد عشرات التجار الكويتيين الذين لم يتقدموا بمراكزهم المالية اليها طبقا لـ برنامج تسوية المديونيات الصعبة الذي اعدته الحكومة لانهاء الازمة.

دراسة عسكرية مقارنة بين قدرات العراق وايران

نشرت مجلة اليونديكي «الفأر» الاسبوعية اليونانية دراسة مقارنة حول ايران والعراق من حيث عدد السكان والموازنة العسكرية السنوية وعدد افراد القوات المسلحة وانواع الاسلحة من دبابات ومدافع وطائرات هيلوكوبتر وطائرات حربية وسفن حربية في البلدين.

شيحان تنشر هذه الدراسة لاهميتها الاستراتيجية مبينة بالرسم البياني «الجدول»، وتملكه كل بلد من البلدين اللذين مضى على تحاربهما وصراعهما ما يزيد على ست سنوات دون ان تلوح بارقة امل لايجاد نهاية لهذه الحرب الكافرة والمدمرة والمهلكة كما تسميها الدول المجاورة والحرب «المنسية» كما يطلق عليها المراقبون السياسيون في اوروبا والعالم.

ولا يفوتنا ان نذكر هنا بان هذه الدراسة قد نشرت بُعيد الكشف عن فضيحة «ايران غيت» التي تبين من التحقيق فيها ان الولايات المتحدة قد زودت ايران بصواريخ تو «٢٠٠٠ صاروخ»، اميركية.

كما ونذكر ايضا ان العراق يعتمد في العمود الفقري تسليح جيشه على السلاح السوفياتي الصنع وعلى طائرات واسلحة فرنسية وغربية بدأ ادخالها بعد الحرب في حين تعتمد ايران في التسليح على السلاح الاميركي والاوروبي والصيني والكوري الشمالي بشكل خاص. وتفيد المعلومات المتوفرة لدى شيحان ان العراق الشقيق قد اقام صناعات حربية متقدمة ومتطورة تنتج مدافع ميدان ومدافع هاون ودبابات وآليات لنقل الجيوش واستطاع كذلك تصنيع الكثير من قطع غيار الطائرات الروسية الصنع بالتعاون مع خبراء من مصر والاتحاد السوفياتي، كما ان العراق كاد ان يدخل عصر صناعة السلاح النووي، الا ان اسرائيل قد هاجمت مفاعله وضربته قبل بضع سنوات.

الموضوع	ايران	العراق
عدد السكان	٤٥ مليون	٤ر١٥ مليون
الموازنة العسكرية السنوية	١٣٥ر٩ مليار جنيه استرليني	٣٩٥ر٨ مليار جنيه استرليني
عدد افراد القوات المسلحة	١٠٠٠٠٠٠ جندي	٨٥٠٠٠٠ جندي
دبابات	١٠٠٠ دبابة	٦٢٥٠ دبابة
مدافع	٦٠٠ مدفع	٥٥٠٠ مدفع
طائرات هيلوكبتر	٣٢٥	١٩٠
سفن حربية	٩	٨
طائرات حربية	٦٨ طائرة امريكية الصنع (ف ـ ٤) (ف ـ ٥) (ف ـ ١٤ مسلحة بصواريخ سايد وايدر	٥٠٠ طائرة توبولوف (تو ـ ٢٢) وميراج مسلحة بصواريخ اكسوسيت وميغ١٩ ـ ٢٥

شؤون الوطن المحتل

سلطان الاطرش من قبره يقود ثورة الجولان

برغم مرور اكثر من خمس سنوات على صدور «القانون الاسرائيلي» الذي يقضي بضم منطقة الجولان المحتلة الى الكيان الاسرائيلي، الا ان الاحتلال لم يجن في السنوات الخمس الا الفشل تلو الفشل جراء مقاومة المواطنين العرب لاجراءات الضم.

المراقبون السياسيون يتفقون على ان محاولات الكيان الاسرائيلي الرامية الى تهويد الجولان بدءا من فرض الهوية الاسرائيلية عوضا عن هويتهم العربية وانتهاءا بقطع الماء والكهرباء وحرمان الاطفال العرب من المدارس كوسيلة ضغط، تشكل في مجملها عنوانا مختصرا لما يجري في الهضبة السورية المحتلة بين قوة احتلالية غاشمة تسعى بقوة السلاح الى فرض ارادتها على المواطنين العرب العزل الا من ارادة المقاومة المتصاعدة لمخططات الضم والتهويد كافة.

وقصة زيارة شمعون بيرس نائب رئيس وزراء العدو الى قرية مجدل شمس في شباط ١٩٨٦ ومعروف ايضا ما لاقاه ذلك الصهيوني من سكان القرية العربية الصامدة والرافضة للتهويد والضم وقد نجا بيرس من المواطنين باعجوبة برغم ما كان حوله من حراسات.

وفي شباط عام ١٩٨٢ فرضت فيه سلطات الاحتلال هويتها الصهيونية على سكان الهضبة العربية ومنذ ذلك التاريخ والمقاومة الباسلة من السكان تشتد وتشتد امام كل وسائل القهر التي اتبعها ويتبعها الغزاة الصهاينة من تجويع وتعطيش، وحرمان وتعذيب وقطع خدمات الكهرباء.

هذا الاسبوع نقلت وكالات الانباء من الجولان المحتل ان مصادمات عنيفة وقعت بين الجنود الاسرائيليين وبين المواطنين ادت الى استشهاد امرأة عربية وسقوط عدد من الجرحى برصاص قوات الاحتلال خلال احتفال وطني نظمه المواطنون العرب في قرية «بقعاثا» في الهضبة السورية.

وقد جاء الاشتباك في اطار انتفاضة شعبية بدأها المواطنون في الهضبة منذ شهر وتترافق مع انتفاضة المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة التي جاءت في مجملها تعبيرا عن رفض المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة للاحتلال واحتجاجا على اساليبه القمعية ضدهم.

منذ شهر صمم المواطنون العرب في بلدة مجدل شمس على اقامة تمثالا للرفض وللسلطان الاطرش في وسط البلدة، فشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة ضد السكان.

وفي منتصف الليل زحفت مجدل شمس بكل فئات سكانها الى قلب المدينة ومع بواكير الصباح كان تمثال بطل التحرير السوري سلطان الاطرش يقف شامخا كالطود في قلب مجدل شمس فذهل جنود الاحتلال واضطر والحت الاصرار والعناد الشعبي على اقامة التمثال الذي يمثل عنوانا لارادة شعب استطاع ان يفرض وجوده وارادته على اعدائه.

النار تحت الرماد في غزة هاشم

وصف احد مدراء وكالة الغوث الدولية العاملين في قطاع غزة المحتل الاوضاع هناك بانها «اصبحت اشبه بطنجرة ضغط محكمة الشد لدرجة لا تسمح بأي تنفيس»

واوضاع القطاع تحت الاحتلال تبدو واضحة تماما للعيان وليست بحاجة الى تحليل وكشف لما وراء ما يجري كون ما يجري في القطاع المحتل يمثل الصورة الاكثر قبحا لممارسات قوات الاحتلال العسكري الصهيوني فمثلا: يتم طرد المواطنين ومصادرة ارزاقهم واغلاق مؤسساتهم الانتاجية والاستيلاء على اراضيهم الزراعية وهذه كلها اجراءات تصب في الهدف الاساسي الذي تسعى اليه السلطة المحتلة وهو تهويد القطاع وافراغه من كل مقومات الصمود البشرية والاقتصادية..

لقد كشف ديفيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي النقاب مؤخرا عن ان سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني تعتزم اقامة ٢٧ مستعمرة يهودية في القطاع.. وهذا يعني.. ان سياسة الاستيطان تجري على حساب اهل الارض انفسهم.. وهذا معناه ايضا ان مصادرة الاراضي لبناء المستعمرات اليهودية.. يعني مزيدا من التهجير ومزيدا من البطالة بين الشبان العرب.

وبرغم الوضع الاقتصادي السيء وصورته القاتمة التي افرزتها سلسلة طويلة من اجراءات احتلالية مبرمجة فان الوضع يعتبر «ايجابيا» على الصعيد السياسي من الجهة المقابلة..

ذلك ان نصف عدد الشبان في القطاع عاطلون عن العمل حسب تقديرات سلطات الاحتلال نفسها.. وذلك بعدما تعرضت البساتين وصناعة المراكب الى ضربات قاسية في السنوات الاخيرة بسبب جرف الاراضي الزراعية والضرائب العالية المفروضة على المنتجات والصناعات المحلية..

ولكن ما حدث ويحدث في قطاع غزة في الايام الاخيرة وفي سياق الانتفاضة العامة العارمة التي تشهدها الاراضي العربية كافة يمثل نموذجا للتوتر الذي يشهده القطاع..

ويلاحظ المراقبون المحايدون ان الذين يقومون بالتظاهرات ويتصدون لجنود الاحتلال وللمستوطنين اليهود سكان المستعمرات هم فتيان وشباب لا تزيد اعمارهم عن ٢٤ عاما، كما ان الفتيات بدأن بالمشاركة في هذه التظاهرات بشكل متزايد.. والتي تحدث بشكل عفوي من دون ان يكون هنالك اي تنظيم وراءها..

ويضيف هؤلاء المراقبون ان جيلا جديدا من الشبان لا يرى على ما يبدو ان هنالك ضوءا في نهاية النفق.. فهم على العكس من ابناء الضفة الغربية لم يعد لديهم اقتصاد يمكن الاعتماد عليه.. كما انهم يقاتلون ويقاومون وظهرهم الى الحائط..

الامر الذي يعكس عنف وصلابة هؤلاء الشباب في تصديهم لقوات الاحتلال

غير ان هذه الصلابة وكما افرزتها مجريات المواجهة اليومية لا تعود الى البطالة وظروف المعيشة بقدر ما لهذه المواجهة جذورها الوطنية الضاربة في تاريخ هذه الارض الفلسطينية.. ذلك ان تاريخ هذه الارض الفلسطينية مليء بالمواقف الوطنية الصلبة كما ان قطاع غزة كان عقب احتلال عام ١٩٦٧ من اكثر المناطق التهابا ضد قوات الاحتلال والمستوطنين..

واذا ما اضيف الى ما سبق المعاناة العربية اليومية في ظل احتلال عسكري يعتمد فرض القبضة الحديدية وما يرافقها في المآسي اليومية المعروفة الابعاد لما تنطوي عليه من الاضطهاد والقهر وسائر الممارسات اللاانسانية لتكاملت الملامح العامة التي تشكل صورة الصمود الوطني على قسم من الوطن المحتل يمكن تعميمه على باقي اجزاء الاراضي العربية المحتلة

ووفقا لاحصاءات احتلالية فان نتيجة الارهاب الصهيوني داخل المعتقلات والسجون الاسرائيلية ما يمثل نسبة سدس مجموع شعب فلسطين تحت الاحتلال «الامكانية تشمل عرب الضفة والقطاع وفلسطيني قبل عام ١٩٦٧» وهذا الرقم يشير الى امرين.. اولهما: استحالة التعايش الذي يسعى اليه حاليا بعض قادة الكيان الصهيوني..

وثانيهما: هو ان المقاومة الوطنية الفلسطينية يعيشها ابن الاراضي المحتلة يوميا.

ولعل هذا الصمود هو الذي قلب مخططات العدو ذلك ان العرب لم يعترفوا منذ البداية بالادارة المدنية ولا بالادارة العسكرية ولم يثنهم اي شيء عن استمرار تمسكهم بهويتهم الوطنية.

فالحفاظ على الهوية الفلسطينية هذا شعار المرحلة الراهنة والذي به يحض الاهل في الوطن المحتل على كافة الصعد ويستمرون في تصديهم وصمودهم باعتبار هذا الخيار قد اصبح في مواجهة المشاريع الاحتلالية سلاحا اساسيا للمقاومة البطلة ورمزا للكفاح العربي ضد العدو.

تنويه

وقع في العدد الماضي خطأ غير مقصود في موضوع «كيف استشهد صبيح» حيث جاء فيه ان والده الحاج ابراهيم عزيزية وبعض اقاربه قد استشهدوا ايضا مع ان الحاج عزيزية ما زال حيا بيننا وندعو له بطول العمر، واذ نعتذر نعود الى المصادر التي اعتمدنا عليها وتبين انها لم تكن دقيقة.

خبراء «المنطقة» في الصحف الغربية يحللون «الدخول السوري»

الدخول السوري الى لبنان او عودة قوات «الردع العربية» الى بيروت ما زال موضع اهتمام الصحافة العربية والاجنبية وسائر اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية، الصحافة الاجنبية خاصة في العالم الحر، حيث الحرية والتخصصية، نجد في كل مؤسسة منها خبراء صحافة تخصصيون في المناطق والقضايا الدولية والمحلية والاقليمية.

الدخول السوري الى بيروت كان من بدايته وسيظل موضع متابعة وموضوع تحليل لخبراء الصحافة الغربية في منطقة الشرق الاوسط وتحديدا في القضايا اللبنانية والعلاقات بين سوريا ولبنان خاصة، هؤلاء كتبوا عن «عودة الردع» كل من زاويته ومفهومه وبناءا على ما لديه من معلومات توفرها له مصادره العربية والغربية، شيحان تنشر ترجمات لما كتبه اربعة من هؤلاء في الصحف التي يعملون فيها وتركز ليس على ما ذكروه من علاقات لبنان وسوريا وتاريخ وتطورات الدخول السوري الى لبنان والخروج منه في الـ١١ مرة السابقة، انما التركيز في النشر على النتائج التي تصورها كل واحد من هؤلاء لهذا الدخول السوري الاخير حتى الآن في لبنان.

التايمز

الاسد فوق الصفيح

بقلم: روبرت فسك

من اجل ان تفهم ما الذي يدور في رؤوس السوريين اذا لم تسر الامور كما يشتهون عليك ان تقف على طريق خلده حيث يقف صف الدبابات السورية التي توجه مدافعها باتجاه حي السلم وبرج البراجنة وفي الضاحية الجنوبية تجد دبابات ت ـ ٥٤ توجه مدافعها نحو بيوت الصفيح، في الذاكرة حماة وطرابلس حيث السلفيون هددوا الاسد وضربهم بدون رحمة والقوات السورية الآن تواجه المعارضة الرئيسية التي يضمها قوس الصفيح الكبير الممتد من المطار حتى غاليري سمعان عند نقطة عبور الخط الاخضر بين البيروتين الشرقية والغربية، في هذه المناطق الفقيرة المكتظة بالسكان تكمن بذور مشاكل سورية المستقبلية في لبنان،

السوريون انتشروا بطريقة مدروسة كشفت نياتهم فهم أولا هاجموا المكاتب القوية ولكن الاخطر هو ان فساد امل اضطر الشباب للتوجه الى حزب الله، نظريا فوهات المدافع موجهة نحو علب الصفيح،

السوريون يقومون بمهمة لم تستطع اية قوة القيام بها من قبل اللبنانيون انفسهم يتساءلون كم سيمر من الوقت حتى تبدأ المخابرات العسكرية السورية باغتيال اعدائها في بيروت؟!



الاوبزيرفر

سوريا توحد الشطرين

بقلم: جولي فلينت

خلف خوذ وحراب ومتاريس السوريين عاد نوع من السلام الى بيروت، وهم ليست لديهم خطط فورية لدخول منطقة الرهائن لاطلاق سراحهم مع انهم ينتشرون بالنهار ويفتشون الابنية لكنهم كمن يسير على الجليد، وبعد ان روت الصحيفة وصفا لعملية الدخول قدمه اليها شخص اسمته «بيروتي جرني» وجاء في الوصف ان السوريين اغلقوا ٧٠ مكتبا للمليشيات وقتلوا ٣٨ مسلحا وتقول جولي: لقد سلم غازي كنعان رئيس القوات السورية الى زعيم حركة امل وزعيم الحزب الاشتراكي قائمتين باسماء غير المرغوب فيهم من التنظيمين وهم ١٥ من الحزب الاشتراكي و٦٠ من امل الا ان معظمهم فروا من المدينة، وقتل السوريون ايضا ٢٣ من كوادر حزب الله.

والمرحلة الثانية للسوريين في بيروت تتعلق كما يبدو بالمصالحة بين الرئيس الجميل والاحزاب الوطنية الاخرى واعادة توحيد شطري بيروت تحت الاشراف السوري، وهذا ما سوف يؤدي حسب قول معلق في بيروت الغربية الى اثارة معارضة من سماها «حزب الله المسيحي» او ميليشيا القوات اللبنانية.

ليبارسيون

الاسد واسرائيل

بقلم: شالوم كوهين

قبل ان يتجه اللواء ٨٥ الى طريق دمشق بيروت ابلغت سوريا بواسطة الولايات المتحدة اسرائيل ان تدخلها غير موجه ضدها، ولن يصل الجيش السوري الى جنوب صيدا، وتحرك اللواء بعد وصول الرسالة يوم الاحد وكانت الطائرات الاسرائيلية تغطيه من علو شاهق دون ان تستدعي قيادة الطائرات السورية للتغطية اذا لم نقل للمواجهة معهم، وزير دفاع اسرائيل قال ان الحكومة بصدد دراسة الحدث والخبراء الاسرائيليون لم يبدو اي قلق مع ان بعضهم قال ان الاسد قد ارتكب خطأ وانه يقامر بالانزلاق في الوحل اللبناني، البروفيسور ايتاكار رابينوفيتش من جامعة تل ابيب يعتقد ان التدخل السوري على المدى القريب ايجابي بالنسبة لاسرائيل بما ان الهدف هو منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى تقدر اسرائيل ان الرئيس الاسد سيحترم التزاماته حتى وان لم يكن هناك اتفاق رسمي يحدد الخطوط الحمر في الجنوب، كما كان الحال حين بدأت حرب عام ١٩٨٢، ان دمشق تعرف اننا لن نسمح «تقول اسرائيل» للجيش السوري بالاقتراب من حدودنا او نشر صواريخه حتى في بيروت الغربية او على سواحلها.

الغارديان

الاسد يقامر

بقلم: ديفيد هيرست

عودة حافظ الاسد ليست بكل تأكيد دلالة قوة او ثقة بالنفس فهو محاصر بمشاكله في الداخل والخارج وهو اضعف واشد عزلة مما كان عليه في دخوله عام ١٩٧٦، غطاؤه اللبناني هذه المرة فقط القادة المسلمون اما غطاؤه العربي فلا غطاء ولا معارضة علنية حتى الآن: امل هي الحليف الوحيد والاسد يستعرض عضلاته العسكرية نيابة عنها والمخيمات الفلسطينية تظل هي محطة «اختبار النوايا السورية» بالتأكيد، وستظل امل حرة في استكمال الحصار لمخيمات الجنوب الفلسطينية وهناك حزب الله وربما تكون مسألة وقت حتى يدفع ايات الله في ايران بهذا الحزب للقتال مع الاسد.

على اية حال اول الخاسرين على المدى المنظور هم الفلسطينيون ومن معهم من الحركة الوطنية ولكن يجب على الاسد ان يدرك انه اذا لم يفعل افضل مما فعل سابقوه بخصوص المأساة اللبنانية فسيكون هو الخاسر الاكبر لان الفصل الاخير في مقامرته اللبنانية قد بدأ.

الايدز في الخليج

اكتشفت السلطات الصحية في دولة الكويت خمسة من المصابين بمرض الايدز الوبيل. وقالت السلطات الكويتية ان جميع هؤلاء المرضى من «الاجانب» اي من غير الكويتيين وانه قد جرى ترحيلهم عن البلاد على وجه السرعة.

من ناحية اخرى صرح الدكتور جلال اشي امين عام مجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية بأنه سيتم اجراء مسوحات مصلية للوقوف على حجم انتشار فيروس الايدز في منطقة الخليج.

على هامش إنتخابات مجلس الشعب في مصر شتاء ساخن في القاهره

شتاء ساخن تشهده القاهرة رغم الامطار والعواصف الثلجية التي تشهدها البلاد.. المعارضة المصرية تمر بفترة صراع نشط.. سواء صراع مع السلطة او صراع من اجل استقطاب الشارع السياسي المصري من خلال الحملة الانتخابية لخوض انتخابات مجلس الشعب الجديد في ابريل نيسان المقبل والتي افرزتها ظروف حل مجلس الشعب الحالي الذي بموجب استفتاء شعبي قبل انتهاء مدته الدستورية بسنة وثلاثة اشهر و ١٤ يوما وسخونة الصراع الذي تشهده القاهرة الآن زاد في حرارته تعديل قانون الانتخابات الذي تم اصداره اوائل كانون اول ديسمبر الماضي وتم بموجب ذلك التعديل السابق والسماح للمستقلين بدخول الانتخابات والسماح كذلك بالدوائر الفردية وعدم قصرها على الكوادر الحزبية، ولكن بقي المطلب الاهم الذي تناضل احزاب المعارضة من اجل الحصول عليه وهو الغاء شرط حصول كل حزب على نسبة ٨٪ او على الاقل تخفيض هذه النسبة.. ويذكر ان ثلاثة احزاب مصرية لم تحصل على هذه النسبة في الانتخابات الماضية وهي احزاب: العمل، التجمع، الامة، وقد دخل زعماء هذه الاحزاب مجلس الشعب عن طريق مقاعد التعيين المخولة لرئيس الجمهورية بنص القانون:

بينما امتنع حزب الامة عن خوض المعركة الانتخابية من الاساس.. وقد فرض القانون السابق على قيادات الاخوان المسلمين خوض الانتخابات ضمن قوائم حزب الوفد.. ودخول بعضهم ضمن قوائم حزب التجمع وتوزع الناصريون بين عدة احزاب.. وفي نفس الوقت لم تكن نتيجة الانتخابات مؤشرا او قياسا حقيقيا للتجمعات الحزبية والايدولوجية في مصر.. بعد ان تم تفريغ هذه الاحزاب مرة اخرى بعد الانتخابات حيث انفصلت عنها العناصر التي استخدمت الحزب كجسر عبور لدخول مجلس الشعب مثل صلاح ابواسماعيل وغيره.

وقد عقد زعماء المعارضة مؤخرا اجتماعا هاما وجهوا بعده رسالة الى الرئيس حسني مبارك يطالبون فيها بتعديل نسبة ال ٨٪ الموجودة في القانون الحالي وقد تسربت اشاعة من اروقة قصر الرئاسة مفادها.. ان هناك اتجاها لدى صانع القرار السياسي بتعديل هذه النسبة، ولكن تصريحات الرئيس مبارك المعلنة اكدت انه لا تغيير ولا تعديل وان على مجلس الشعب الجديد معالجة مثل هذه الرواسب ان كانت هناك رواسب.

هذا الامر اعاد خلط اوراق اللعبة من جديد وجعل الاحزاب تعقد اجتماعات داخلية مكثفة تراجع فيها حساباتها ومواقفها.. والفرط عقد التحالفات التي تمت الشهر الماضي والتي كان من المفترض فيها ان تدخل بعض الاحزاب بقوائم مشتركة.. وخاصة تحالف حزب التجمع مع العمل الاشتراكي كما ان حزب الوفد يبدو انه لا يريد جعل قوائمه الحزبية «مطيه» للآخرين بينما ينقلبون عليه بعد الانتخابات ويدخل في صراعات جديدة معهم خاصة وانه يعتبر الورقة الرابحة في الانتخابات بحكم تشعبه داخل القيادات الحزبية والتي تملك عادة عددا هائلا من الاصوات الانتخابية بينما يعزف كثير من الشباب عن استخراج بطاقات انتخاب مما يحرم احزاب التجمع والعمل من معظم قواعدها الجماهيرية.

ولكن ماذا ستسفر عنه الاجتماعات المكثفة التي تدور وراء الكواليس.. هل ستعود التكتلات الحزبية الى التكاتف من جديد ام ان هناك حسابات جديدة سوف تطرقها المتغيرات الآتية.

هذا ما ستجيب عنه الايام القليلة القادمة.

ولكن كل ما هو معروف ويتردد في الشارع السياسي المصري هذه الايام ان عام ٨٧ سوف يكون عام اصلاح سياسي ودستوري في مصر وان الرئيس حسني مبارك مصمم على انهاء رواسب الماضي ولن يترك الامر كل مرة تحسمه المحكمة الدستورية وانه لن تكون هناك تجاوزات للدستور او القوانين وهذا سيجعله يعيش مدته الرياسية المقبلة تحت مظلة برلمان دستوري قوي مما يجعله قويا امام قوى الضغط الخارجية. مرة اخرى نقول ان الايام المقبلة سوف تكشف خبايا تحالفات الانتخابات.. والانتخابات سوف تحدث تغييرات جذرية في المقاعد والقيادات والقرارات.

احمد تاج الدين

تقارير وعواصم

ماذا وراء التهديد التركي لسوريا ؟
أين منظمة العالم الإسلامي لوقف النزاع ؟



الرئيس التركي ايفرين

في الاسبوع الماضي اصدرت الحكومة التركية فجأة تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة السورية وحملتها مسؤولية الاعمال الارهابية التي يقوم بها مسلحون عبر الحدود السورية في الاراضي التركية، وكان عدد من المسلحين الاكراد الذين يقطنون شمال سوريا قد عبروا الحدود وقتلوا عددا من المدنيين الاتراك.

نفس العمل كان قد حدث قبل ذلك على الحدود التركية ـ العراقية اذ عبر عدد من المسلحين الاكراد الذين يقطنون شمال العراق وقتلوا اربعة عشر مدنيا تركيا، وقد قامت ثلاثون طائرة عسكرية تركية بملاحقة المهاجمين الى داخل الحدود العراقية وهو العمل الذي لم تستطع تركيا ان تقوم به في شمال سوريا والسبب هو ان الحكومتين التركية والعراقية قد عقدتا اتفاقا يبيح لاي منهما ملاحقة الارهابيين الاكراد في بلد الجانب الآخر من اجل السيطرة على المسألة الكردية.

بقي ان نقول ان الشعب الكردي هو شعب من اصل آري وهو مسلم سني ولغته الكردية هي اقرب الى اللغة الفارسية وهو شعب عنيد شديد المراس لأنه يعيش في منطقة كردستان الجبلية التي تقع الآن بين تركيا وسوريا والعراق وايران والاتحاد السوفياتي ولكل بلد من هذه البلدان مصلحة في الا تقوم دولة كردستان التي يطالب بها الاكراد.

ويبلغ عدد الاكراد على وجه التقريب حوالي خمسة وعشرين مليون نسمة يعيش تسعة ملايين منهم في شرق تركيا حيث يرفض الاتراك الاعتراف لهم بوجود قومي ويسمونهم «اتراك الجبل»، كما ان حوالي ثلاثة ملايين يعيشون في شمال العراق الذي منحهم منذ عدة سنوات الحكم الذاتي واعترف لهم بالهوية القومية.

وفي بدء الحرب العراقية ـ الايرانية هب اكراد ايران في المناطق الشمالية الغربية لايران والذين يبلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة في ثورة عنيفة ضد النظام الايراني مطالبين بالاستقلال عن ايران ونشأ اتصال بين اكراد ايران واكراد العراق لمعاودة الثورة، وقد دامت الثورة الكردية في شمال ايران اكثر من عام الى ان استطاعت القوات الايرانية وحرس خميني اخمادها واستيعابها في «الجمهورية الاسلامية» التي تتألف من عدة شعوب وقوميات لا يربط بينها سوى الاممية الاسلامية، وبدون هذه الاممية فان ايران تتمزق الى عدة دول.

وبينما خمدت الثورة الكردية في ايران الا انها عادت الى شمال العراق بتحريض ولا شك من ايران اولا ثم من اميركا واسرائيل اللتين كانتا تقفان وراء ثوره «الملا مصطفى البارزاني» سرا وتمدانه بالمال والسلاح، ولاشك ان استغلال الشعور القومي الكردي في هذه الفترة هو مما يصب على النار بترولا في منطقة لا يراد لحكوماتها ان تتفق على حل مشاكل التخلف التي تصيب السكان وانما لابقاء الحرب العراقية ـ الايرانية مشتعلة وفتح حرب اخرى بين تركيا وسوريا اذا امكن.

ان المنطقة التي تسمى كردستان لم يسبق في التاريخ وان قامت لها دولة تحت هذا الاسم بالرغم من وجود هذا الشعب عبر التاريخ، ولقد خرج من هذا الشعب مقاتلون اشداء ادوا خدمات جلى للاسلام وعلى رأسهم القائد صلاح الدين الايوبي الذي استعاد القدس من ايدي الصليبيين، فقد حل الاسلام المسألة القومية التي دعاها المسلمون «بالمسألة الشعوبية»، ولكن ومنذ بداية هذا القرن ومع عصر القوميات في هذه المنطقة اراد الاكراد .ان تكون لهم دولتهم الخاصة بهم مثل سائر الشعوب التي نزعت الى القومية، وقد بقيت كل الشعوب في منطقة الشرق الاوسط بدون تحقيق ذاتيتها القومية لأن المنطقة القومية الواحدة قد قسمت على يد الاستعمار الى عدة دول وفي كل دولة تعيش اقليات قومية ودينية كبيرة.

وهكذا فان منطقة كردستان ذاتها تحتوي على اقليات ارمنية واثورية كبيرة كما انها من الناحية الاقتصادية فقيرة جدا ولا تستطيع ان تقف على قدميها لوحدها لو قامت لها دولة، ولذلك فان قيام دولة كردية سيكون مصدر تهديد دائم للدول المحيطة بسبب حاجة هذه الدول الى مصادر للدخل لا بد لها من اجل الحصول عليها من الدخول في نزاعات مع الدول المحيطة.

يبدو على هذا الاساس ان لمنظمة العالم الاسلامي دورا مهما في اطفاء النار بين سوريا وتركيا وفي ايجاد حل جذري للنزاعات القائمة والتي ستستمر ما لم تعد الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو الاستعماري الذي اوجد هذه النعرات القومية كقنابل موقوتة اخذت الآن تتفجر في هذه المنطقة.

أخبار خفيفة

تقدم مهم في المسألة الافغانية

قال وسيط الامم المتحدة في المسألة الافغانية دييغو كوردوفيز ان افغانستان وباكستان قد ضيقتا شقة الخلاف بينهما تضييقا شديدا ولقد تحقق تقدم كبير نحو وضع جدول زمني لانسحاب نحو ١١٥ الف جندي سوفياتي من افغانستان.

ومعروف انه تم تشكيل لجنة من ١٤ عضوا في كانون الثاني الماضي لتأليف حكومة مؤقتة للثوار بعد وضع خطة عمل مدروسة لتحقيق ذلك.

تنتظران حل الرهائن
اميركا وفرنسا تؤيدان عودة الردع إلى لبنان

اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن اعتقاده بان التدخل السوري في بيروت قد حقق قدرا من ضبط الامن، وقال بهذا الخصوص هناك قدر اقل من انعدام الامن والاضطرابات في بيروت واذا كان هذا التغير سيسمح للرهائن الفرنسيين بان يستعيدوا حريتهم فانني ارحب بذلك.

وكشف الرئيس الفرنسي ان سوريا قد ابدت استعدادا طيبا للمساعدة في حل مشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان مع العلم بان هناك خمس رهائن لفرنسا.. ثلاثة منهم محتجزون منذ عامين والرابع محتجز منذ عام والخامس منذ شهرين فقط.



حكومة الرئيس الاميركي ريغان ابدت هي الاخرى اول امس في تصريحات رسمية مباشرة ترحيبا بالدخول السوري الى بيروت الغربية لكنها قالت: ان الحل هو في ايدي اللبنانيين انفسهم.

جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قال امام الكونغرس: سنرى ما يمكنهم فعله «يقصد السوريين» واذا امكن احلال النظام فسيكون ذلك تطورا ايجابيا، والقى شولتز مسؤولية مستقبل لبنان على اللبنانيين انفسهم، واكد ان القتال لن يتوقف حتى يضطلع الناس في لبنان كل الناس بمسؤولياتهم تجاه التغلب على الفوضى والصراع الطائفي.



ريغان يتهيأ للرحيل عن البيت الابيض

اعلن المفاوض الاوروبي المكلف بمتابعة اوضاع منطقة البحر المتوسط كلود شيسون بان الرئيس رونالد ريغان يسعى الى رحيل في اطار درامي ليغادر البيت الابيض حتى لا يلقي الضوء على الموقف الحقيقي او ما قال عنه شيسون: انه الغياب الكامل للبيت الابيض من مجريات الامور في الولايات المتحدة منذ شهور وشهور.

وكان شيسون يتحدث بذلك للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي وتناول ايضا المقترحات الاخيرة للزعيم السوفياتي غورباتشيف في مجال نزع السلاح النووي وقال: ان اعظم قيصر في الوقت الحاضر تشهده روسيا العظمى هو هذا الزعيم الذي ينوي الفصل بين الاوروبيين والاميركيين وان على الاوروبيين ان يثبتوا قدرتهم الآن على الاتحاد.

خلاف الاحزاب الايطالية حول الطاقة النووية

بدأ رئيس وزراء ايطاليا المكلف جوليو اندريوتي ممثل الحزب الديمقراطي، مشاوراته لتشكيل حكومة ايطالية جديدة، واجتمع في هذا الصدد مع رئيس الوزراء الاشتراكي المستقيل بتينو كراكسي وناقشا الخلافات بين حزبيهما، وان احدى المصاعب الكبيرة التي يواجهها اندريوتي هي اتساع خلافات احزاب الائتلاف حول استفتاءات من المقرر اجراؤها بشأن الطاقة النووية واصلاح النظام القضائي.

إقتصـــاد

معدل اسعار العملات الاجنبية بالنسبة للدينار خلال الاسبوع الحالي:

نوع العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار اميركي	٣٤٢ر	٣٤٤ر
جنيه استرليني	٥٤٠ر	٥٤٥ر
مارك المالي	١٨٤ر	١٨٦ر
فرنك فرنسي	٠٥٥ر	٠٥٧ر
فرنك سويسري	٢٢٢ر	٢٢٤ر
جيلدر هولندي	١٦٣	١٦٥
ليره ايطاليه	٢٦٠ر	٢٦٥ر
كرون سويدي	٠٥٠ر	٥١٥.
ريال سعودي	٠٩١ر	٩١٤ر
دينار كويتي	١ر٢٣٠	١ر٢٣٤
درهم امارات	٩٢٨ر	٩٣٢ر
جنيه مصري	١٧٠ر	١٧٥ر
ليره سوري	١٣١.ر	١٣٤ر٠
دينار عراقي	٢٦٧٥	٢٧٥ر
ريال عُماني	٨٨٥ر	٨٩٥ر

معدل اسعار الذهب في الاردن خلال الاسبوع الحالي:

عيار: ١٨ = ٣ر٤٠٠ دينار للغرام
عيار: ٢١ = ٣ر٩٥٠ دينار للغرام
عيار: ٢٤ = ٤ر٧٠٠ دينار للغرام
الكيلو غرام = ٤٥١٥ر٠٠٠ دينار للكيلو
الاونصه = ١٤٦ر٠٠٠ دينار للاونصه
جنيه استرليني = ٣٣ر٠٠٠ دينار (٨ غم)
الجنيه رشادي = ٢٩ر٠٠٠ دينار (٧ غرامات)

معدل اسعار الفائدة على العملات الاجنبية في العالم خلال الاسبوع الحالي:

العملة / للفترة	دولار امريكي	مارك المالي	فرنك فرنسي	فرنك سويسري	جيلدر هولندي	ين ياباني	جنيه استرليني
شهر	٦ر٣٧٥٪	٣ر٨٧٥٪	٨ر٠٦٢٥٪	٤ر١٨٧٥٪	٥ر٥٠٠٪	٤ر٥٦٢٠٪	١٠ر٥٠٠٪
شهران	٦ر٣٧٥٪	٣ر٨٧٥٪	٨ر١٢٥٪	٤ر١٢٥٪	٥ر٥٠٠٪	٤ر٣٧٥٪	١٠ر٢٥٠٪
ثلاثة شهور	٦ر٣٧٥٪	٣ر٨٧٥٪	٨ر١٢٥٪	٤ر٠٦٢٥٪	٥ر٥٠٠٪	٤ر٢٥٠٪	١٠ر١٢٥٪
ستة شهور	٦ر٣٧٥٪	٣ر٩٣٧٥٪	٨ر٣١٢٥٪	٣ر١٨٧٥٪	٥ر٤٣٧٥٪	٤ر١٢٥٪	٩ر٠٨٧٥٪
٩ شهور	٦ر٣٧٥٪	٤٪	٨ر٣٧٥٪	٣ر١٨٧٥٪	٥ر٤٣٧٥٪	٤ر١٢٥٪	٩ر٨٧٥٪
سنة	٦ر٤٣٧٥٪	٤ر٠٦٢٥٪	٨ر٥٠٠٪	٣ر١٨٧٥٪	٥ر٤٣٧٥٪	٤	٩ر٨١٢٥
سنتان	٦ر٦٢٥٪	٤ر٣١٢٥٪	—	—	—	—	—
ثلاث سنوات	٧٪	٤ر٦٨٧٥٪	—	—	—	—	—
اربع سنوات	٧ر٣٧٥٪	٥ر٠٦٢٥٪	—	—	—	—	—
خمس سنوات	٧ر٥٠٠٪	٥ر٣١٢٥٪	—	—	—	—	—

سوق عمان المالي
تقلبات في الاسعار

استمرت اسعار الاسهم في التقلب في سوق عمان المالي هذا الاسبوع فيما انخفض حجم التداول للاسبوع الثالث على التوالي، ومن ناحية اخرى ازداد النشاط في قطاع البنوك وخصوصا في اليوم الاخير وذلك على اثر صفقة كبرى لبنك الاردن تجاوزت المليون دينار مما جعل حصة البنوك والشركات المالية تستحوذ على جزء كبير من حجم التداول العام.

ففي هذا الاسبوع تم تداول اكثر من مليوني سهم بلغت قيمتها السوقية حوالي اربعة ملايين دينار موزعة على ثلاثة الاف صفقة بمتوسط يومي قدره ٨٢٥ الف دينار، اي بانخفاض قدره ٢ر٧٪ عما كان عليه التداول في الاسبوع الماضي وقفز قطاع البنوك في المقدمة بحجم تداول قدره ٤٥ر٤٧٪ من اجمالي التداول الكلي وداخل هذا القطاع استحوذت الشركات التالية على اكبر حجم تداول.

اسم الشركة	حجم التداول/قطاع	حجم التداول/ عام
السلفوكيماويات الاردنية	٤٢ر١٪	١٨ر٥٪
الوطنية لصناعة الصلب	١٨ر١٪	٨٪
العربية لصناعة الالمنيوم	١٢ر٦٪	٥ر٦٪
مصانع الاسمنت الاردنية	٤ر٥٪	٢٪

وفي المرتبة الثانية جاء قطاع التأمين بنسبة ٤ر٥٪ من اجمالي التداول الكلي، وداخل هذا القطاع استحوذت الأردنية الفرنسية للتأمين وحدها على ٥٩ر٧٪ من حجم تداول القطاع او ما يوازي ٢ر٣٪ من اجمالي التداول الكلي.

واخيرا جاء قطاع الخدمات بنسبة ٢ر٣٪ من اجمالي التداول الكلي، وداخل هذا القطاع حصلت تأجير وصيانة المعدات تأجيركو على ٢٩ر٥٪ من حجم تداول القطاع او ما يوازي ١٪ من اجمالي التداول الكلي تليها الخطوط البحرية الوطنية بنسبة ٢٨ر٩٪ من حجم تداول القطاع او ما يساوي ١٪ من حجم التداول الكلي. وفي هذا الاسبوع تم تداول اسهم ٦٣ شركة ارتفعت اسهم ٢٣ شركة كان من اهمها:

اسم الشركة	حجم التداول/قطاع	حجم التداول/كلي
بنك الاردن	٢ر٥٥٠٪	٢ر٢٦٠٪
الاردن للاستثمار والتمويل	١ر٧٤٠	١ر٥٥٠
بنك الاردن	٢٢ر٠٥٠	١٩ر٦٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢٠٠ر	٢ر٠٩٠

بينما حافظت ١١ شركة على اسعارها التي بدأت بها اول الاسبوع وقد بلغ الرقم القياسي الذي تحسبه جريدة شيحان كما يلي:

التاريخ	بنوك	تأمين	خدمات	صناعة	متوسط
٣/٤	− ٠ر٩٪	+ ١ر٢٪	+ ٠ر٧٪	+ ٠ر١٪	صفر
٣/٧	+ ١ر٢٪	+ ١ر١٪	− ٠ر٧٪	+ ٠ر٢	+ ٠ر٥٪
٣/٨	− ٠ر٨٪	− ٠ر٢٪	+ ٠ر٤٪	− ٠ر٥٪	− ٠ر٥٪
٣/٩	− ٠ر٩٪	− ٠ر٨٪	− ٠ر٦	− ٠ر٦٪	− ٠ر٧٪
٣/١٠	− ٠ر٥٪	− ٠ر٢٪	+ ٠ر١٪	− ٠ر٥٪	− ٠ر٥٪
الاجمالي				− ١ر٢٪	

وفي السوق الموازي تم تداول ٣٢ الف سهم قيمتها السوقية ٢٠٠ الف دينار.

بورصة عمان

. نشرة اسبوعية عن نشاطات سوق عمان المالي مبينة [illegible] الشركات والمؤسسات والبنوك، من خلال جدول [illegible] واعلى سعر وصل اليه السهم خلال اسبوع.

اسعار الاسهم ونسب التغير في سوق عمان المالي للاسبوع [illegible]

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	[illegible]
البنك الاسلامي الاردني	٢ر١٥٠	٢ر٠٨٠	٠ر٠٣٢
البنك الاردني الكويتي	١ر٦٨٠	١ر٦٣٠	٠ر٠٣
بنك الاردن والخليج	١ر٣١٠	١ر٣٢٠	٠ر٠١
بنك الاسكان	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	
بنك الاستثمار العربي	١ر٩٠٠	١ر٨٥٠	٠ر٠٣
بنك البتراء	٢ر٥٥٠	٢ر٢٦٠	٠ر١٢
الاردنية للاوراق المالية	٠ر٩١٠	٠ر٩٠٠	٠ر٠١
بيت التمويل الاردني	٠ر٧٥٠	٠ر٧٧٠	٠ر٠٣
البنك الاهلي الاردني	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	
الاردن للاستثمار والتمويل	١ر٧٤٠	١ر٥٥٠	٠ر١١
المال والائتمان	٠ر٧٣٠	٠ر٧٧٠	٠ر٠٢
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٥٨٠	٠ر٥٨٠	
العقارية الاستثمارية /عقاركو	٠ر٤٥٠	٠ر٤٤٠	٠ر٠٢
المحفظة الوطنية	٠ر٦٠٠	٠ر٥٩٠	٠ر٠٢
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٣٥٠	١ر٣٩٠	٠ر٠٣
الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٠ر٧٠٠	٠ر٦٨٠	٠ر٠٣
بنك القاهرة عمان	٢٩ر٧٠٠	٢٩ر٢٥٠	٠ر٠٢
بنك الاردن	٢٢ر٠٥٠	١٩ر٦٠٠	٠ر١١
البنك العربي المحدود	١٣٣ر٠٠٠	١٢٦ر٧٥٠	٠ر٠٥
المؤسسة المالية العربية/الاردن	١ر٣٠٠	١ر٤٥٠	٠ر١٢
بنك الأنماء الصناعي	١ر٢٨٠	١ر٢٧٠	٠ر٠١
التأمين الاردنية	١١ر٧٥٠	١١ر٥٠٠	٠ر٠٢
الاردنية الفرنسية للتأمين	٤ر١٥٠	٤ر٠٠٠	٠ر٠٤
اليرموك للتأمين	١ر٠١٠	١ر١٠٠	٠ر٠٩
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٧٩٠	٠ر٨٧٠	٠ر١٠
العرب للتأمين	٠ر٨٥٠	٠ر٨٨٠	٠ر٠٣٥
التأمين الوطنية الاهلية	٢ر٣٠٠	١ر٣٦٠	
القدس للتأمين	١ر٣٢٠	١ر٣٥٠	٠ر٠٢٣
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	٠ر٠١
التأمين العالمية	٠ر٦٩٠	٠ر٧٧٠	٠ر١٢
الكهرباء الاردنية	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	٠ر٠٠٧
العربية الدولية للفنادق	٠ر٤٧٠	٠ر٤٤٠	٠ر٠٦
المواشي والدواجن	٠ر٧٢٠	٠ر٧٦٠	٠ر٠٦
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٤٢٠	٠ر٤٢٠	
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٨٩٠	٠ر٨٩٠	
التأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو	٠ر٩٥٠	٠ر٩٧٠	٠ر٠٢
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	٠ر٦٦٠	٠ر٦٦٠	
الالبان الاردنية	١ر١٧٠	١ر١٧٠	
العامة للتعدين	١ر٦٥٠	١ر٨٠٠	٠ر٠٠٧
العربية لصناعة الادوية	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	
المنظفات الكيماوية العربية	٤ر٧٠٠	٤ر٧٥٠	٠ر٠٧
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٢٠٠	٢ر٠٩٠	٠ر٠٥
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٣٨٠	١ر٣٧٠	٠ر٠٠٧
الصناعات البترو كيماوية الوسيطة	٠ر٨٧٠	٠ر٨٦٠	٠ر٠١
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	٠ر٠٣
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	
الدباغة الاردنية	١ر٧٧٠	١ر٨٥٠	٠ر٠٥
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠ر٢٧٠	٠ر٢٦٠	٠ر٠٤
الصناعات الوطنية	٠ر٦٧٠	٠ر٦٨٠	٠ر٠١
الصناعات الكيماوية	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	٠ر٠١
العالمية للصناعات الكيماوية	٠ر٨٥٠	٠ر٨٦٠	٠ر٠١
صناعات علاء الدين	٠ر٩٨٠	٠ر٩٤٠	٠ر٠٤
الصناعات والكبريت/جيمكو	٠ر٤٩٠	٠ر٤٨٠	٠ر٠٢
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٦٣٠	٠ر٦١٠	٠ر٠٣
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٠ر٩٤٠	٠ر٩٢٠	٠ر٠٢
السلفوكيماويات الاردنية	٢ر٥٢٠	٢ر٤٩٠	٠ر٠١
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	٠ر٠٢
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠ر٤١٠	٠ر٤٠٠	٠ر٠٢
التبغ والسجاير الاردنية	١٠ر٥٠٠	١٠ر٦٠٠	٠ر٠١
مصفات البترول الاردنية	٦ر٩٤٠	٦ر٩٥٠	٠ر٠٠١
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٤٠٠	٢ر٣٨٠	٠ر٠٠٨

بريد العامل

* الاخ «المؤمن بالله العظيم»:
وصلتنا رسالتك لكننا نعتذر عن نشرها لسبب واحد وهو ان عليك ان تحمد الله على نعمته بايجادك عملا.. واعدادا غفيرة لا تجد عملا
* الاخوه طلاب ثانوية صويلح الصناعية:
التصرفات التي ذكرتموها في رسالتكم ممنوعة قانونا وعليكم مراجعة مكتب التربية بهذا الخصوص.. وفي حالة عدم الاستجابة «وهذا ما لا نتوقعه» فليتقدم اي منكم بشكواه للمراجع المختصة.
* الاخ طالب الجاه وجليس العلماء:
طلبك غير ممكن.. نعتذر.
— الاخ رائد محمد عبدالرحمن الشطناوي — اربد — حوارة: قبل الاجابة على اسئلتك نرجو ان ترسل لنا الاجابه على المعلومات التالية: — سبب الوفاة حسب تقرير الطبيب وهل كان والدك مشتركا في الضمان الاجتماعي — هل ابلغ الضمان الاجتماعي عن اصابة والدك. وهل كان راتب والدك مستمرا خلال الستة شهور.. ونرجو ان ترسل لنا الاجابات واضحه وباسرع وقت لانه وبعد مرور خمسة اعوام يسقط الحق بالمطالبة بالتقادم. وعندها سنجيب على رسالتك.

ريبورتاج

سألنا السيد محمد صالح المؤسس الاول لمركز دبلوما واحد مؤسسي المركز النموذجي عن رأيه في مسلسل (الاختيار) الذي عرض مؤخرا على شاشة التلفزيون الاردني فاجاب بما يلي:
* ان المسلسل المذكور قوي وقصته هي الواقع الحالي للمواطن الذي لم يفكر قبل التخصص في الدراسة ويختار المهنة التي يحتاج اليها بلده، وآخر لم يتم تعليمه اختار مهنة ما تعلمها بسرعة حتى اصبحت تدر عليه ربحا كبيرا.
* هل يمكن لمن انهى التوجيهي ان يتعلم مهنة بمدة وجيزة؟!
— يمكن لحاملات التوجيهي دراسة السكرتاريا والتلكس والطباعة والكمبيوتر وحاملات الثالث الاعدادي دراسة الطباعة وفن التجميل العملية والطلبة يمكن تعلم (تصليح الاجهزة الكهربائية) والرسم المعماري والطباعة.
* اين؟!
— يمكن الاستفسار من ادارة (مركز دبلوما) هاتف: ٦٣٠٣١١ و ٦٢٧٢٣١ و (مركز فيلادلفيا للبنات) هاتف ٦٥٦٥١٨ عمان.

قضايا إنسانية

حــدث .. في أحد مستشفيات عمان!

السيد رئيس تحرير جريدة شيحان الغراء المحترم.
تحية وبعد:
على الانسان عندما يتعلم شيئا ان يخضعه لقانون احتمالات الصح والخطأ المعقول واللامعقول المصلحة العامة والخاصة حب الانسان او الانسانية تجاه فعلى سبيل المثال تعلمت من بطون كتب الفلسفه ان معظم الاطباء كانوا فلاسفه والفلاسفه يبحثون عن الاسباب الاوليه التي تؤول اليها سعادة البشر او تعاستهم واستقصاء تلك الاسباب وتصويرها ويختلفون ويأتي اختلافهم دائما بالنتائج الحسنة لأنها تتميز باضدادها، فهم يقصد الاطباء الفلاسفة يشخصون امراض الناس العضوية والمعنوية ويصفون لها الدواء ويحرضون على عادات وتقاليد واخلاق لا ترضيهم فيصفون لها الارشادات حسبما يقيسون ويرون كل هذا من اجل نبذ الباطل والتمسك بالحقيقة. من هذا المنطلق تكشف الحقيقة، ابدأ قصتي التي حدثت ولما كان لكل قصة مكان فمكان قصتي احد المستشفيات في عمان وزمانها تاريخ ٣ و٤ شباط ١٩٨٧ واحداثها بين كاتب هذا المقال المرفق لكم صورته الشخصية وصورة عن بطاقة الاحوال المدنية وصور عن اوراق المستشفى ولكن باسمه الحقيقي قبل حدوث القصة. حللت بالمستشفى اسما جديدا هو «نعيم» واراك ايها القارىء اصبحت مهتما بمعرفة جذور الحقيقة فأبدأ معك وعليك ان تفهم جيدا بأنها لا توجد في كتاب الف ليلة وليلة ولا تركها اديب او كاتب ولم يدخل اي حرف من حروفها الخيال — تلك القصة التي بدأت تشق عنان الحياة في دقائق يوم ١٩٨٧/٢/٢ مساء حيث كنت اجلس مع صديق لي هو الوحيد في حياتي ولم اجد من يحنو علي الا هو وكان حنوه كالمرضعات على الفطيم وانا اقابل ذات اليمين والشمال من الالم حيث انتابني القولون الحاد، ونصحني هذا الصديق بالتوجه الى المستشفى حيث لم استفد من العلاج عند الاطباء في العقبة فاتجهت من فوري وودعت ابني طارق الطفل الذي يبلغ سنتان ونصف وابنتي منال التي تبلغ السنه وهم يلوحون بأيديهم وداعا لوالدهم وهم لا يعرفون اين يسير والدهم في ظلمة الليل العسير ام على ضوء شمس السماء واتجهت الى عمان في احدى باصات «جيت» وانا لا افكر الا في ايدي الاطفال التي تلوح لي عند الوداع وكلمات صديقي واجهشت بأني ساعود سالما معافى وقلت سأجد الرازي وابن سيناء وابوقراط ويعالجوني باقداح العسل وعصير النباتات وسعم ولادي من جديد وبين ذوي اصوات الاقداح تحت الخيمة تقول الحمدلله على السلامة وصلنا عمان، فكانت المستشفى قريبة من الموقف، فاتجهت اليه ودخلت الى اختصاص الباطنية الساعة الثانية عشرة وتم فحصي بعد ان دفعت اربعة دنانير وطلب مني الطبيب الدخول الى المستشفى وكيف لا اوافق وقد حررت عواطفي الوضعية في نفسي من عبودية الوهم والخوف من هذا الالم، ولم يتصور في ذهني سوى الحقيقة بأنني ساشفى في هذا الصرح الطبي الكبير وان عالج النجاح كدرجة الغليان ٩١٠٠ م واتجهت للمحاسبة وطلبوا مني تأمين مائة دينار فوقعت على المبلغ على كمبياله ودفعت مبلغ للالاين دينارا نقدا واتجهت الى القسم الباطني وهناك وضعوا على يدي اسواره من ورق موضوع عليها جلاتين مكتوب عليه العبارة التالية — عبدالله ابراهيم سلمان الرواشده غرفة رقم ١١٣ سرير رقم ١ — ودخلت الغرفه المذكوره واصبحت كرهين المحبسين ولكني اختلف عنه بأني ارى شعاع الحقيقة الوحيد المساب بين الظلام الدامس وتم فحصي وتحويل لفحص دم وبول وبراز الى المختبر فظهرت النتيجة — لا يوجد شيء نهائيا — وفي تمام الساعة الثامنة مساء من يوم ١٩٨٧/٢/٣ حضر الطبيب وابلغني بأنه سيتم تصويري صورة ملونه وكيف لا اوافق وواقعي واقع انسان يتمنى الشفاء من المرض العضوي وتم التحضير للصوره حيث شربت كاسا من زيت الخروع ومنعت عن الاكل والشراب والدخان فاصبحت اسيرا وفي تمام الساعة الرابعة صباحا كانت اطول ليلة في حياتي حيث دخل الممرض يحمل حقنة فاعطاها وبعدها تسلل النوم الى جفوني خلسة وصحوت الساعة الثامنة واذا بالمفاجأة ثوب ازرق موضوعا عند رأسي، هنا طرحت ملون لماذا؟ وبدأت افكر، بقول . ديكارت انا افكر اذن انا موجود» وهل اصبح شعار المستشفى ضدي كبيت الشعر الذي قاله المتنبي لكافور.

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

وفي زحمة الشكوك قرعت الجرس فدخل الممرض وسألته، لماذا الثوب؟ هنا ضحك الممرض وقال لي: من اجل ان تتم الصورة به فصدقت كلامه وقلت: كفاك يا نفس ايهام الآخرين، والخوف من الوهم، ونسيت انا نعيش في زمن اجتمع فيه الجنون بالعاقل والمتمرد بالمطيع والظالم بالمظلوم والساقط بالفاضل والعاشق بالخلي خاصة وانه صعب على الانسان في ايامنا هذه ان يصدق كل ما يحكيه وصعب على الواقف في الدور ان يرى الاشباح المسابة في اعماق الظلام وعلى المستيقظ ان يروي حقيقة الاحلام المزعجة وعلى القاريء ان لا يتهمني بالغلو والمبالغة لاني اعاهد الله بأن ما ذكر حقيقة وبين هذه الافكار دخل الممرض «عمر يقود حاله» وطلب مني خلع ملابسي وساعتي وخاتمي وارتداء الثوب الازرق وتم ذلك فقلت له حرفيا: في صورة فقال: اعرف وتمت على الحمالة فاخترقت صفوف القسم الباطني بعدها هبطت اضطراريا عبر المصعد واذا بها تجنح امام غرفة العمليات وتقف في قاعة الانتظار هنا تفجرت الحرب العالمية الثالثة في داخلي واخذ القلب يرقص كالنشوان فسألت نفسي هل تغيرت كلمة الاشعه في قاموس اللغة العربية واصبحت العمليات وان تغيرت بالعربية فهل تغيرت بالاجنبية. واصبحت Operation بدلا من X - Ray، التي ارجعني واعطف علي، ورأيت امرأه في عقدها الثالث وحبات اللؤلؤ تسقط من عينيها على خديها تخاطب الاطباء وعلى رأسهم الجراح ا.
كما سمعتهم يقولون وهم يرتدون البدلة العمليات وقالت: لماذا اجريتم العملية لأبني وانا الملتكم الي ارفض العملية وسانقوم بتحويله لمستشفى (...)

ولكني قلت مستحيل تجري عملية الا بعد التأكد من المريض وتوقيعه وطلب ولي امره وعلى ان لا اتهم الناس جزافا، وبعد لحظات كانت بداية الحقيقة ادخلت الى غرفة وغلقت الابواب وكانت الكارثة وسط الطبيب على يدي بريشا اصفر اللون كلوني الساعة تلك الفقير لو امسكت بالايسر قواراداان يغرزها في ذراعي الايسر، ونظرت عصبه لليمين وكانت الصاعقة عندما وقع نظري على جهاز التخدير وبسرعة كالبرق امسكت بيد الطبيب وسألته.. لماذا انا هنا فقال: من اجل عملية «فتاق» فصرخت في وجه الطبيب فقال لي: مالك.. فقلت: انا مجهز لصورة الشعة وليس لعملية فرفع الملف من تحت رأسي فاذا مكتوب عليه اسم نعيم فقلت اسمي عبدالله والله اسمي عبدالله واصبحت اتكلم بصوت اعمق من هزيم الريح وامر من عويل العاصفة كانما الساتر لست آلة عمياء خرساء فاقده للحس والقوة لكني ارى واسمع وكشفت عن معصمي واذا باسمي مكتوب هنا ايقنوا مدى فداحة الجريمة والمحدي المخدر والطبيب ا. ز. ان يقولوا كلمة غير المكتوب فنادى الطبيب من احضر هذا وطلبت منهم وعلى وجه السرعة ارجاعي الى غرفتي لاتخلص من ايديهم فالجزار يحدد الذبيحة التي ستقاد للمسلخ عندها قالت: كفساك يا نفس حديثا عن السعادة فانت مرتعك البؤس ولبست ملابسي وراجعت رئيس الممرضين ولم يجد لي اسما بالاشعة عندها توجهت الى الدكتور ع. ع. وطلبت الخروج وبسرعة وتم ذلك كما بالمرفقات وخرجت للمحاسبة فكانت الكارثة الحساب سبعة واربعين دينارا دفعت منها للالاين دينارا و ٩٠٠ فلسا بعد ان تم خصم ٤٠٪ كوني موظف، وخرجت والافكار تطاردني اسم عبدالله اصبح نعيما لا يا امي انا عبدالله قبل المستشفى وبه وبعده فاسمي لا يتغير الا بعد مراجعة الاحوال المدنية وعقد جلسات بالمحكمة وهنا عرفت بأن المضمون لا يمكن كشفه من خلال المظهر وانشد الجمع الاهتمام بالجوهر، فقصتي تلك الصبح من يساطر اللوح على الفطين ويهذا المقال اتوجه لصديقي العزيز هال الظم بالشكر الجزيل لموقفه الاخوي الى جانبي والى والدي ووالدي حتى حرموهم على عمد عودتي للقصد كشفت لي التجربة انك لا تستطيع ان تملك اكثر من صديق والسلام خالك لم تلده امك من انا قررت تغيير كل سلوكي بالحياة مع جميع الناس ما عدا من ذكرتهم وساترك ما في هذا الايام، عبرة مكتوبة في قلبي قبل وبعد ان يكتب على الاوراق وبعدها زارني من يدعوا الصدق فقلت كفاكم كذبا والقسم بأني سابدأ التغيير من نفسي مرورا ببيتي حتى الآخرين الذين اتعامل معهم وارجو من جريدتكم الغراء نشر المقال وانا المتحمل كل ما فيه.

عبدالله ابراهيم الرواشده — مؤسسة الموانيء الاردنية المحطة الساحلية
ت ٣١٥٥٤٤

يوميات ساخن

* عمله يابانية تقدر ب ١٢٩٠٠ دولار تطفو فوق سطح قناة للمجاري في طوكيو وبعض الرجال يقفزون في المجاري للفوز ببعض الاوراق النقدية.

اليابان متحدث باسم البوليس

مليح انو صورة ريغان مش على الدولار.. كان لقاها ذريعه عشان يغزي اليابان مثل ما غزا بنغازي.

* ٢٨ مليار دولار ميزانية وكالة التجسس الامريكية لعام ٨٧.

مصادر نيابيه في واشنطن

ابصر! مساعدات اسرائيل محسوبه منها والا لأ.

* ان نتيجة الدراسات الزلزالية تبشر بوجود النفط في مناطق لم يسبق لها وان كانت واعده بوجود النفط فيها.

مدير عام سلطة المصادر الطبيعية

من ثمك لباب السماء ياحضرة المدير.. بلكي لقينا وظائف للعمال الوافدين.. والله حرام! غربة وبطالة!

* برنامج للتأمين الصحي الشامل لجميع المواطنين بما فيهم عمال الشركات.

وزارة الصحة

هذا هو القرار الوحيد اللي راح يفش غلي.. زمان كانت قرصة الكندره تخلي العامل نايم شهر في المستشفى الخاص.. وطبعا مش بارادته.. بارادة المستشفى.

* احتجاج من جمعية الرفق بالحيوان في مصر بسبب «ضحايا» الحملات الانتخابية.. حيث تناقص عدد الماعز في مدينة مرسى مطروح بمصر بسبب قيام المرشحين لمجلس الشعب بذبحها للناخبين.

القاهرة — وكالات

وتحتجوا على المرشحين ليش..؟ احتجوا على الناخبين اللي بنجروا من بطونهم.. وبتعرفوا لو كان عندنا جمعية رفق بالحيوان.. كان بانتخابات بلديه واحده يمكن مش بس نخلص على الغنم يمكن يلحق الدور رئيس الجمعية ذاته.

* مواطنه اردنيه من الاغوار تضع مولودا ذكرا داخل سيارة الدفاع المدني.

صحيفة الشعب الاردنية

هذا الولد نزل من الخوف.. فكر في حريقه..

دجاجة

يعجبني

انسجاما مع الاجراءات الاقتصادية الاخيرة للحكومة فقد قررت احدى النقابات تعليق التزامها بالاضراب ووقف اجراءات التوفيق.

لا يعجبني

رغم وجود اعداد كبيرة من «السائقين» العاطلين عن العمل لا زالت احدى شركات النقليات تستخدم «سائقين فلبينيين»، والله حرام يا جماعة!!

شيحان الاجتماعي

استراحة

ع الهاتف

مع صاحب محل-اشرطة كاسيت

* الو

ـــ نعم

* حضرتلك صاحب محل اشرطة «الصرعة».

ـــ نعم.. اوامر.. بعدنـــا ما استفتحنا..

* الله ايصبحك بالخير واتحملنا بدنا نسألك اكمن سؤال.

ـــ مين بده يجي الخير، والواحد طول النهار قاعد بالمحل يسمع اغاني او يستغيب «االخلق» الله.

* مالك يا زلمه على هالصبح قايم القيامتك او حامل الهموم الدنيا فوق راسك.

ـــ كيف ما بدي ازعل وانا بعت سيارتي عشان افتح هالمحل وبالنهاية الواحد ما يستفيد وما بنشتغل بالنهار كله «ابتعريفه».

* طيب شو هي اسباب الكساد اللي بعاني منها سوق «الاشرطة»؟

ـــ يا صاحبي محلات الاشرطة اكثيرة بالبلد والتنزيلات على «الطالع» و«النازل»، اوبعدين صار سعر ثلاث اشرطة ابدينار والمنافسة من المحلات الثانية لعتت «تاريخ» اهل الواحد ويا دوب قادر ايطلع مصروف البيت وايدبر حاله.

* طيب شو هو اللي «جبرك» تشتغل ابهالصنعة؟!

ـــ قلت لحالي اغامـــر بلكـــي «تتبحبح» الجيبه، والوظيفة زي ما انت عارف ما بتطعمي «خبز» او لقمة العيش مرة، المهم بالنهاية طيعت «الحبلين» وايد «ورا» وايد «قدام».

* شو ابرايك السبب اللي نزل سعر الشريط لدرجة «الصفر».

ـــ الصحيح انه شركات تسويق وانتاج الاغاني «عبث» السوق بالاشرطة الهابطة اوهيك ظربت الشريط «الاصلي» وبالنهاية احنا اللي اكلناها «بجلودنا» والمغرب بيتنا.

* على كل الاحوال نتمنى الكوا التوفيق وانه يرجع الشريط زي ما كان «ايلعلع» صوته اوسعره «بالقمة».

بدون تعليق

بدون تعليق

مين أحلى واحد فينا الثلاثة..؟

بدون تعليق

قولي آآآآ..!؟

بدون تعليق

أنا يا دكتور مش ناقصة ولا كيلو مع انه بأخذ حبوب الرجيم ٧ مرات يوميا بعد الاكل

بدون تعليق

بدون تعليق

خلي سري في بير

سقط الرهان على الدروز!

كلما «دخت» في الهضبة السورية المحتلة ـــ الجولان ـــ استذكر طلعته البهية وشاربيه اللذين يقف الصقر عليهما، هذا الذي يقطن الذاكرة، غير المعرض للشطب، سلطان باشا الاطرش الذي جعل من جبل العرب ـــ جبل الدروز، قلعة من قلاع مقارعة المحتلين الفرنساويين.

نموذج المقاومة العربية للمحتلين الصهاينة في الهضبة المحتلة يستحق الدراسة، لأنه يظل يؤكد بالدم والثمن الفادح على عروبته، في وقت يتعالى الحديث فيه عن الكانتونات والفسيفسائيات والفرعونية والفينيقية ومختلف المفردات الهجينة التي تمشقت على جسد النضال العربي الطويل.

عندما اعلن المحتلون الصهاينة عن ضم الجولان، احتفل اهلنا هناك باحراق هوية الاحتلال واعلنوا العودة الى الصدفة الذاتية، رفضوا ارسال عيـــالهم الى المدارس ورفضوا الاتصال بالحاكم العسكري الاسرائيلي ورفضوا التعامل بطوابع البريد والواردات الاسرائيلية ورفضوا العمل في الكيبوتزات والمصانع الاسرائيلية والاستيراد والتصدير ومختلف اشكال الاتصال البدائي البسيط بالمحتلين.

اجترح عرب الهضبة السورية المحتلة صيغتهم الفريدة في المقارعة وقرروا اللجوء الى الارض للحصول على لقمة الخبز تحت شعار «الخبز والمقاومة» وقرروا توزيع عطاء الارض من قمح وعدس وشعير وحمص وفول وذرة على الجميع بالتساوي.

يعم الاضراب الساعة، القرى والمدن العربية المحتلة في الهضبة احتجاجا على مقتل الشهيدة غالية فرحات ام الابناء الاربعة التي سقطت بمناسبة الاحتفال بوصول المياه من الاراضي السورية الى الاراضي المحتلة، ويرفض اهلنا في الهضبة مقابلة ضباط جيش الاحتلال الذين جاءوا لتهدئة الخواطر وحل المشكل!

عن اي مشكل يتحدث المحتلون؟! اي مشكل في وسع المحتلين ان يحلوه؟! اي حياة هذه التي يسعى المحتلون لجعلها «تسير سيرا حسنا»؟!

لقد ضغط المحتلون طيلة عشرين عاما على كلمة «درزي» لجعلها نقيضا لكلمة عربي دون جدوى، سقط رهان طويل على طرد كلمة عربي بكلمة درزي، وكلما عاود المحتلون المحاولة كانوا يصطدمون بجدار لحمته ١٢ الف مواطن عربي في الهضبة السورية يرفعون شعار: «الهضبة عربية»!

نموذج الهضبة العربية ينبغي ان يأخذ حظه من وسائل الاعلام لأنه النقيض الذي يدحض كل رهانات المحتلين ولأنه يثبت فشل الاختبار الطويل الذي جرى في دورق الاحتلال.

نحتاج الى هذا النموذج الآن، اكثر من اي وقت مضى لأنه نموذج يؤكد على ان الطائفية الجديدة ليست اكثر من فقاعة حرف صغير على الجسد العربي العملاق، سرعان ما تفقأها الشمس العربية الساطعة ابدا.

نحتاج الى هذا النموذج، الآن لأنه يؤكد ان جماهيرية المقاومة وتوزيع المغانم والمغارم توزيعا عادلا على الجميع، هو الحل الامثل لجعل الاحتلال مكلفا ولجعله متوترا ونازفا.

ننعطف الى التاريخ، فنسجل ان الاستعمار يرحل دائما، هذا في المطلق، وفي التوقيت فانه يكون على عجلة بالغة عندما يصطدم بارادة القتال وبمجتمع الحرب والمقاومة الذي لا يمكنه من الاسترخاء او من اغماضة العين.

محمد داودية

شيحان الاجتماعي

من هنا وهناك

موت.. على الطريقة الملوكية

تم الكشف مؤخرا عن كيفية موت الملك البريطـــاني جورج الخامس جد ملكة بريطانيا اليزابيث قبل ٥٠ عاما، حيث ذكر التليفزيون البريطاني ان الملك توفي من جراء حقنه مكونة من كوكائين ومورفين، وقد جاءت المعلومات من مذكرات طبيب العائلة الملكية في ذلك الوقت اللورد (داوسون) حين وصف في مذكراته اللحظات الاخيرة من حياة الملك جورج الخامس وقال بان الملك عندما عرف بدنو اجله طلب من الطبيب ان يحقنه بهذه الحقنة حتى يموت قبـــل صدور الصحف الصباحية الجدية، لأنه خشي ان يموت بعد صدورها وان ينشر النبأ في الصحف المسائية والتي كانت تعتبر غير رصينة وغير جدية.

عدد من المدارس في زيارة شيحان

قامت ثلاث مدارس بزيارة الى مكاتب جريدة شيحان، وهذه المدارس هي، مدرسة الزيدية الثانوية للبنات الهاشمي الشمالي ومدرسة الضليل الثانوية للبنات، ومدرسة الجدعا الاعدادية للبنات / الكرك في يومي ١٠ و ١١ آذار ١٩٨٧، وقد استمعن الى شرح من المسؤولين في الجريدة عن دور الصحافة واهمية العملية الصحفية في المجتمع ثم تجولن بعد ذلك في الاقسام المختلفة وتعرفن على اوجه مختلفة لعمل الجريدة.

* مدرسة الزيدية الثانوية للبنات

* مدرسة الضليل الثانوية للبنات

* مدرسة الجدعا الاعدادية للبنات

مليون وستمائة ألف «ماك»

المراقب للاسماء يجد ان لدى كل شعب من شعوب العالم اذا اردت ان تحصي كل من يحمل اسم احمد او محمد او علي او غير ذلك من الاسماء المنتشرة تجد نسبة كبيرة من الناس يحمـــل هذه الاسماء وكـــذلك الشعوب في الدول الاخرى تجد عندهم اسماء مكررة فمثـــلا في بريطانيا الاسم (مـــاك) هو من الاسماء الكثيرة الانتشار ومعناه (الابن) او (ابن) وعادة يستعمل في اسماء العائلات كأن تقول (ابن فلان) وهذه الاسماء مستخدمة لدينا نحن العرب في المغرب العربي، اما في بريطانيا فبعد احصائية وجدوا ان مليون وستمائة الف شخص يحملون اسم (ماك) واكثرهم ايضا يحمل اسم (ماك رونالد) حيث يبلغ عدد حامل هذا الاسم حوالي ٥٠٠ الف شخص في اسكتلندا فقط.

دفتر.. بـ«٢٥٠» ألف استرليني!

دفـــــتر صغير يحوي بعض الملاحظات عن احـــد اعمـــال شكسبير المسرحية بيع في لندن بسعر ٢٣٦٠٠٠ جنيه استرليني، ويحوي هذا الدفـــتر صفحـــتين مكتوبتين بيد (اريكـو الرابـــع) ويعتقد ان الدفتر اخذه احـــد المشاهدين اثناء احد العروض المسرحية عام (١٥٩٧).

الزواج موضوع لا يستحق الاهتمام

بعد استبيان قامت به صحيفة امريكية بين ٨٠٠ من النساء والتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٨ ـــ ٤٥ عاما تبين ان نسبة كبيرة من النساء تؤيد العلاقات غير الشرعية للمتزوجـــات وحسب نتائـــج الاستبيان وجدوا ان ١٨٪ ابدوا اقامة علاقات غير شرعية للنساء المتزوجات، ومـــن الاجابـــات الاخرى ان ١٤٪ من الفتيات غير المتزوجات قلقات حول مستقبلهن العائلي وحول زوج المستقبل وتبين ان ٥٠٪ من غير المتزوجات يعتبرن الزواج موضوعا لا يستحق الاهتمام الكبير، وابدى قسم كبير تحفظه حول العلاقات الجنسيـــة بسبب الامراض الناتجة من جراء ذلك وخاصة مرض «الايدز» الـذي اصبح الشغل الشاغـــل للعـــالم والحكومات في العالم الغربي لدرجة وصلت الى ان تقوم الحكومـــة النمساوية بتوزيع منشورات لمواطنيها الذين يريدون السفر الى بعض بلدان العالم الثالث وخاصة افريقيا تطلب منهم الحذر كون هذه الدول موبوءة بالايدز.

سر الأبقار الحزينة..!

معروف عن الغربيين اهتمامهم الزائد برشاقة اجسامهم وذلك يؤدي الى زيادة الاهتمام بالرجيم، وقد ضرب احدهم ويدعى بول كيميلمان في امريكا بالرجيم عندما فقد ١٥٧ كغم من وزنه خلال ثمانية اشهر فقط حيث طبق نوعا من الرجيم يعتمد على اكل النباتات فقط حيث كانت وجبته اليومية تحوي من ٣٠٠ ـــ ٦٠٠ سعر حراري فقط.

هذا وصرح السيد كيميلمان للدكتور المشرف عليه بعد اسبوع من بداية برنامج الرجيم معلقا على النباتات التي يأكلها وقال الآن اعرف سبب النظرات الحزينة للبقر.

أتعس حظ..!

حصلت السيـــدة مريـــام هاركريف من يوركشايـــر على رخصة سواقة بعد ان تقدمت لامتحان القيـــادة اربـــعين مرة وقد حصلت السيده هاركريف المولودة في عام ١٩٠٨ على الـــرخصة بتـــاريخ ١٩٨٥/٨/٣ وقد اوشكت ان تفقد رخصتها في شهر نيسان بسبب القيادة الخطرة.

هي

عزيزي الاستاذ والمعي:

تحية طيبة عطرة ابعثها لك مع تقديري..

اكتب اليك عزيزي.. لا لأتهمك بالقسوة والجحود والغباوة والجبن كما فعلت الكثيرات ولا لانعتك بصوت اكره ان انعت بها الشيطان..

بل لاهمس في اذنك كلمة مكونة من حرفين تجمع دائما قلبين على الامل والمودة والخير.. كلمة اخشى انك لم تعرف معناها يوما.. ولم تذوق حلاوتها طعما. واني اقسم انك لو تذوقتها لما نسيت طعمها دهرا.. على هذه الكلمة يا اخي تجتمع القلوب.. وتكبر الاحلام فلا تعرف قانونا او حدودا. لا تقل بسخريتك المعهودة انا جنس حواء حالمات تافهات فهل تحيا اخي بلا آمال واحلام؟ هل تحيا اخي بلا حب وحنان..!؟ اتقدر!؟ ومن هذا الذي يقدر!؟ فنحن اهل العطاء والمحبة اهل الخير والموده.. حساب العطاء في قلوبنا مفتوح.. لكل محتاج ومحروم.. اخي.. استحلفك بالله ان تجيب على تساؤلاتي دون تهرب:

ـــ هل بسمة ام حنون صابره. ابتسامة خادعة؟

ـــ هل دمعة طفلة صغيره.. بريئة.. دمعة ماكرة؟

ـــ هل لمسة حب من زوجة تغدق بها على زوجها.. لسعة عقرب؟

اخي: حين تتقدم منك طفلة صغيرة.. جدائلها الصفراء تداعب وجهها. والحمرة تعلو خديها وتقدم لك زهرة.. وتقبلك من بين عينيك وتقول:

ضع زهرتي في مزهرية قلبك.. فهل تقبلها.. ام تخشى اشواك الزهره الفاتنة!؟ هكذا الحب.. ستقدمه لك يوما امرأة مخلصة.. زهرة لا تذبل ان انت سقيتها من حبك وعطفك وحنانك وعطائك.. ولكل زهرة اشواك.. والحب زهرة كلها اشواك ومن يحب الازهار يتحمل الم الاشواك.. ولكل شخص عيوب وثغرات.. ونحن بني الانسان لم نخلق كاملين.. آدم وحواء على السواء.

الآنسة حب ـــ د ـــ ع

هو

للرجال.. للرجال فقط

الى الانسه ـــ حب ـــ د ـــ ع ـــ اقول: وانا ارجو لنجم النساء الافول ما انت يا صغيرتي سوى متفائلة جدا.. تنقصك خبرة الحياة العملية وكشف الاقنعة عن وجوه النساء الغبية.. كفاك الله شرورهن وابقاك ابد الدهر نقيه.. بعيدا عن الافكار التافهة النسوية..

واليك بعض الحكم الواقعية.. عن جدي الفيلسوف (برفوق) في كتابه (النساء.. والسوق) حيث يقول: ان الصراخ دليل الفلات حزام امان العقل.. وهكذا تفعل النساء في كل صباح ومساء. امام الجيران.. ويقول ايضا لا فض فوه، (ان النساء متقلبات مثل شهر شباط.. ليس لهن قول فصل ولا رباط.. وانما يعتقدن بان الامور تأخذ بالاعتباط..)

للرجال.. قلنا للرجال فقط

عن عمتي الفيلسوفة (سنارة) في مؤلفها (النساء والحارة. والقدرة الفوارة)، حيث تقول: لأن يقمع رأس المرأة عن جسدها.. خير لها من ان تجلس على حافة الطريق، تقمع البامية وتنقب الملوخية، وفي يدها كأس شاي ويقربها ابريق.. تتهامس مع جارتها عن الرجل العابر وفي عيونهن بريق.. والرجل مجبول حيي في عرقه غريق.

وهـــن يتابعـــن الشتيمـــة والسب.. اصابهن البـــلاء المنصب وان يأكل السنتهن الضب..

وعن حفيد الواقعيين.. وحامل لواء النقمة.. اقول. ارجو لهذه الفئات من النساء العقم.. وان يبلين طريحات الفراش يأكلهن السقم.. وما تزوجت احداهن باحد الا واصابه الندم.. وارجو لالسنتهن البكم. ولآذانهن الصمم. تلكم القائلات للخير لا.. وللشر. الف الف نعم.

واقعي

على مسرح الحياة

إبتلعته حفرة الموت

تحقيق
احمد ابو ردن

مأساة تتكرر كل يوم امام انظار الجميع، نسجت فصولها وتشابكت خيوطها في احد احياء الزرقاء وكان ضحيتها الطفل اشرف فهمي سنقرط احد طلاب الصف الخامس الابتدائي والذي لم يتجاوز من العمر ١٢ عاما، وكان على موعد عاصف مع القدر، فسقط مضرجا بدمائه في احدى هذه «الحفر» المليئة بالقضبان الحديدية المنتصبة بشكل مفزع، وكانت نهاية هذا الطفل مأساة مروعة قرعت اجراس الخطر ونبهت الى ضرورة ايجاد حلا لحفر الموت المجاني. مصائد الموت او حفر «المجاري» المنتشرة بشكل ملفت للنظر في كل شارع او حي في الزرقاء، والتي ما زالت عجلاتها المجنونة تدور لتطحن في كل يوم مواطنا او تقتل طفلا بريئا يسقط فيها حتى اصبحت الآن مصدر قلق وخوف دائم للمواطنين تهدد حياتهم وحياة اطفالهم في كل مكان تتواجد فيه.

شيحان علمت بالخبر فانطلقت كعادتها تعاين مكان الحادث، وعلى هذه الصفحات نسرد لكم الاحداث الكاملة وراء موت الطفل اشرف.. كما رواها ابطال هذه المأساة التي تفاعلوا معها وارتسمت خطوطها الحزينة على وجوههم وما زالت وسوف تبقى محفورة في وجدانهم.

وكانت البداية عندما توجهت شيحان بالسؤال لوالد الطفل السيد فهمي فرحات سنقرط الذي ما زالت معالم المأساة المروعة مرتسمة على وجهه ليحدثنا عن كيفية وقوع الحادث الذي ادى الى وفاة الطفل فقال:

انطلقت من مكان عملي في الازرق الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/٨، وفي ذلك اليوم خرجت من عملي مبكرا وعلى غير عادتي، حتى وصلت الى «الدخلة» القريبة من المنزل، وكان اول من التقيت به احد ابناء جيراني وهو في سن «اشرف» رحمه الله، وجدته يبكي بمرارة شديدة، فأحسست انه يضمر امرا في نفسه لا يريدني ان اطلع عليه، فقلت له: انك تخفي عني شيئا وانا اعرف انك طيب وصادق اخبرني ماذا حدث؟ فاجابني الطفل بتلعثم وارتباك: الصحيح يا عمي ان «اشرف وقع بالجورة» عندها لم اتمالك نفسي من وقع الخبر ومادت بي الارض ثم انطلقت بدون وعي الى حفرة «الموت» التي انتصبت جاثمة منذ اكثر من ٤٠ يوما، ولم تمتلىء بالتراب الا بعد ان وقعت الكارثة، ونظرت في داخلها واذا بي اجد الدم قد اختلط مع التراب في قعر الحفرة واغتسلت بدم ابني الاكبر القضبان العارية التي كانت تطل من القاع في منظر قبيح يزرع الرعب في القلوب، فقلت مخاطبا نفسي: ما دام الامر نقطة دم او نقطتين فان شاء الله يكون الامر بسيطا، وحينئذ ادركت سر الشعور الغامض الذي اعتصر قلبي وانا في طريق العودة الى البيت حيث التقيت بشبح الفجيعة المؤلمة ماثلا امامي وجها لوجه، ويضيف الوالد بمرارة والم قائلا:

لم استطع ان ادخل الى المنزل واشاهد والدته التي لم اكن اعرف كيف كان وقع الخبر المؤلم عليها، بعد ذلك عرفت من الجيران ان «اشرف» قد تم اسعافه ونقله بسرعة كبيرة الى مستشفى «الميدان الثاني»، فانطلقت كالمجنون الى المستشفى، كان امامي المنظر الذي لا يحتمله قلب اي اب في الدنيا، وهو يرى فلذة كبده مهشم الرأس، والدماء تنزف منه بغزارة فتغطي ملابسه وتغرق الجانب الاكبر من وجهه، لقد كان ابني البكر ممددا على السرير في غرفة العمليات، فقد قرر الاطباء ضرورة اجراء عملية عاجلة له، لوقف النزيف وانقاذ حياة هذا الطفل البريء.

بقيت في غرفة الانتظار وانا على احر من الجمر، والثواني تمر في عمر الزمان بطيئة كأنها لا تدور اتمتم ما بيني وبين نفسي، وارفع كفي الى السماء ضارعا الى الله القادر على كل شيء ان يرحم هذه العائلة وان يلطف بوالدته المسكينة وبي وان يرحم هذا الطفل ويتداركه بلطفه، وظللت على هذه الحالة حتى اللحظة التي خرج فيها احد الاطباء من غرفة العمليات فركضت اليه متوسلا ان يخبرني عن حالته وعن مدى تأثير الضربة على رأسه، فقال لي: انت والده؟ قلت له: نعم انا والد الطفل ثم سألني قائلا: عندك اولاد غير هذا الطفل؟ قلت له: هو الاكبر وعندها فاجأني بالحقيقة المؤلمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قائلا: البقية في حياتك دماغه متوفي منذ الحادث، وهنا احسست ان بقايا الامل التي كنت اعلل بها قلبي وتبدو امام عيوني كشعاع ضئيل، قد بدأت تخبو رويدا رويدا وان الرجاء الذي احتضن شعوري في لحظات الانتظار الثقيلة قد تحطم الى الابد، وهنا طلبت من الطبيب ان يتم «تحويل» ابني الى «المدينة الطبية» املا في ان يعيش، وتعلقا بحبال الوهم الواهن كما يتعلق الغريق بالقشة الضعيفة الطافية على سطح الماء، المهم حولنا الطفل ونقلناه الى المدينة عن طريق المستشفى وعشت مرة اخرى مرحلة الانتظار القاسي الذي يتسرب الى الاعصاب فيمسكها بقبضته القاسية، لكنني لم استطع الانتظار اكثر مما انتظرت، فدخلت الى غرفة الانعاش حيث يعالج وسألت احد الاطباء الذين جاءوا للاشراف عليه عن حالته حتى يطمئن قلبي وتسكن اعصابي المتوترة التي لم اقدر ان اسيطر عليها فجاوبني قائلا: ان شاء الله فيه امل، ثم بقي صامتا وبعد ذلك اجتمع حول الطفل اكثر من ستة اطباء فطلبوا مني دما من اجل اجراء العملية الجراحية فاسرعت انا والشباب الذين جاءوا معي الى المستشفى وتبرعنا بالدم، خلال هذه المدة لم يتحرك «اشرف» وظل فاقدا الوعي فلم احتمل ان اراه في هذا المنظر وعلى هذه الصورة الحزينة التي رأيته عليها فخرجت من عنده وقلبي يوشك ان ينفجر ويتمزق من اللوعة والالم والحسرة، وفي تمام الساعة السابعة من مساء نفس يوم الحادث الاحد ١٩٨٧/٧/٨ اجريت له عملية جراحية لوقف النزيف في الدماغ. ولما خرج من غرفة العمليات كان يتنفس تنفسا طبيعيا، الامر الذي اعاد الامل الى قلبي فقلت لنفسي: الحمد لله ان ابني سيعيش ويعود الى حالته بعد ان كاد «مخه» يخرج مع الدم من الرأس لأن اصابته من اثر السقوط كانت في الجانب الايسر من الوجه وفي الخد الايسر الذي تهشمت فيه العظام، فاربعة قضبان حديدية دخلت في المنطقة مابين الانف والاذن اليسرى.

ويتابع والد الطفل حديثه قائلا:

قبل العملية كان قلبه قد توقف تماما فاسرع الاطباء الى تنشيط القلب بالصدمة الكهربائية حتى عاد القلب الطفولي الى نبضه الطبيعي، ثم ادخل بعد ذلك الى غرفة العمليات، والطبيب المسؤول قال لي: «اللي علينا عملناه والباقي على رب العالمين ولو كان الامر في ايدينا لعملنا المعجزات، ابنك حالته متوسطة، اوقفنا النزيف والاتكال على الله.

الاطباء ما تركوا وسيلة الا واستعملوها وبعد ان تأكدت من تحسن صحته ذهبت الى البيت لارتاح قليلا والقل البشرى الى ام اشرف التي كانت في حالة نفسية سيئة للغاية، وظلت تحت تأثير الصدمة من الخبر المفاجيء الذي سمعته ومن رؤيتها لابنها الاكبر وهو في هذا المنظر الذي يستدر العطف ويثير الشفقة حتى في اقسى القلوب.

قبل هذا الحادث سقط لي ابن آخر في نفس «الجورة» ولكن الحمد لله قبل ان يتم وضع الحديد فيها، ووقع ابن احد الجيران فانكسرت ذراعه، وحاول الجيران ان يكافحوا هذا الخطر الجاثم المتربص بين منازلهم وفي الممرات بين البيوت، بان اقاموا الحواجز بايديهم ووضعوا الخشب والمعابر للمنازل، ثم لا يلبث في اليوم التالي ان يأتي المراقب ومعه عمال الشركة فيقومون برمي الحواجز بعيدا، فيعود الجيران من جديد برفع الحواجز والاشارات التحذيرية للتنبيه بانه يوجد هنالك حفرة الموت بين قضبانها، التي كانت تطل من الاسفل بشكل يبعث الرعب والخوف في نفوس ابناء الحي جميعا، ثم ان الجيران كانوا يقولون للمراقب او للمبعوثين من قبل الشركة صاحبة المشروع والمشرفة على الحفريات، اتقوا الله نطلب منكم وضع حواجز احنا خايفين على اطفالنا وعلى انفسنا، ولكن رد المراقب او المسؤول يكون رمزا لعدم اللامبالاة والاستهانة بارواح المواطنين اذ يقول لهم «وهو يعني ما يقول»: والله مش عارفين طريق الشرطة انا ادلكم عليها روحوا اشتكوا» هكذا كان الرد دائما وفي اغلب الاحيان وبنفس هذه الصيغة بالضبط.

الموت المجاني

في يوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٩ اسلم ابني الروح وانتقل الى الرفيق الاعلى فقمنا بنقله من «المدينة الطبية» وتم دفنه في موقف بكت له العيون وخيم الحزن على كل شيء.

وكانت هذه بداية صفحات طويلة من الالم والاحزان لن تنتهي ومنذ ان بدأت الشركة في عملها بين المنازل، قلنا لقد وضعوا لنا الموت «المجاني» والذي زاد من آلامنا وحز في نفوسنا هو موقف الشركة المسؤولة والمتعهدة لهذه «الحفريات» المنتشرة تقريبا في كل احياء وشوارع الزرقاء، اذ انها استغلت الموقف وانشغالنا بالطفل



* حفرة الموت التي ابتلعت اشرف



افراد الاسرة في لقطة قبل الحادث المؤسف



* الأب المكروب



* الأم المكرومة



* ابن الجيران الذي اخرج اشرف من الحفرة

«اشرف» حينما كان في المستشفى وعندما كنا نقوم بدفنه، فقامت بعد ان تأكدت من عدم وجود اي شخص يمت الى الطفل بصلة في الحي، ودون ان تراعي مشاعرنا «بطمر» الحفرة التي سقط فيها المرحوم ابني، من اجل اخفاء دليل الادانة الوحيد الذي قد يستعمل ضدها.

وهكذا ومنذ ساعات الصباح الباكر بدأت الجرافة العائدة للشركة بملء الحفرة بالتراب والحجارة لانها عرفت بالخبر وان هنالك جريمة قد ارتكبت بحق طفل بريء لا ذنب له، اما في السابق ومع كل الرجاء من اهالي الحي والجيران فان الشركة لم تعرهم اذنا صاغية وكانت تعمل بصمت ودأب وتزرع حفر الموت في كل مكان، دون ان تحسب لأي انسان حسابا، وغير عابئة بمشاعر المواطنين في حالة سقوط طفل او رجل او امرأة، وكان جزاؤنا في النهاية مثل (جزاء سنمار) فنحن لم نقصر في حقهم وقمنا باكرامهم غاية الاكرام اثناء عملهم في « الحفريات» بين مداخل بيوتنا وامام ابواب منازلنا كنا نقدم لهم الطعام والشراب، وكانوا هم بالمقابل يقدمون لنا الموت والعاهات الدائمة في اجساد اطفالنا الذين يلعبون فوق التراب، المتواجد حول هذه الحفر، ثم يسقطون فيها ضحايا ابرياء لا تعرف اين مكامن الخطر..

من المسؤول؟!

ان المسؤولية الكاملة تقع على عاتق المسؤولين في الشركة لانه من المفروض ان يقوم صاحب العمل او مدير المشروع في الشركة بتدارك خطورة هذا العمل بالنسبة للسكان وما يترتب وراء عمليات الحفر من اخطاء قد تصيب المواطنين، حتى الممرات التي كانت تفصل ما بين البيوت وفوهات الحفر والتي لا يتجاوز عرضها في اغلب الاحيان «٣٠»سم والتي كانت هي السبيل الوحيد للذهاب والاياب التي يسير عليها سكان الحي وهم يسكون بالجدران كانوا يضعون بها الحجارة المستخرجة من اعماق الحفر، ويقومون بسد المنافذ باكوام الرمل الاحمر الناعم الذي يتحرك تحت الاقدام ولا يشعر الانسان سواء اكان طفلا او امرأة او رجلا الا والهاوية تبتلعه.

شاهد عيان

ثم تحدث الينا الشاب «احمد» الطالب في التوجيهي والذي قام باسعاف الطفل اشرف واخراجه من الحفرة قائلا:

هذه الحفريات كانت موجودة قبل اكثر من اربعين يوما، وخلال هذه المدة وقبل وقوع الحادث ذهب والدي الى الشركة اكثر من ثلاث مرات طالبا من المسؤولين فيها ان يسمحوا لنا بطريق يوصلنا الى منازلنا بعيدا عن متناول الخطر والخشية من السقوط، لكن الشركة رفضت رفضا قاطعا.

ولم تكتف بذلك بل قامت بازالة كل الحواجز والمقاطع الخشبية والعلامات التحذيرية التي كنا نضعها خوفا من السقوط في الحفر العميقة، ثم قامت الشركة بوضع رمل «صويلح» الذي اصبح ملعبا للاطفال الصغار الذين لا يدركون خطورة مثل هذا اللعب، في مثل هذا المكان الذي يتجاوز كسر العظام او الرضوض الى الموت تشويها وذلك بخروج القضبان المدببة الصلبة من الرأس او البطن او اي مكان آخر من الجسد.

وفي يوم الحادث المشؤوم كنت مشغولا بعمل في فناء المنزل وفجأة سمعت شيئا يرتطم او يسقط، فاسرعت خارجا من باب المنزل لتقع نظراتي على المصيدة التي كانت تفغر اشداقها في منظر مرعب وقد انتصبت قضبان الموت السميكة في باطنها.

وكانت المفاجأة التي اذهلتني والمنظر المرعب الذي حطم اعصابي التي رأيت «اشرف» في منظر لم اتخيله لطفل في عمري كله، لقد كان نائما على ظهره بدون حراك والدم ينزف بغزارة من خده الايسر ومنطقة ما بين العين اليسرى والاذن اليسرى التي تهتكت وتهشمت لان اربعة قضبان قد دخلت فيها واختلط لحم الطفل مع الدم الفوار المتدفق كالشلال.

والقت من هول الصدمة فصرخت بكل ما املك من طاقة وباعلى صوت على الجيران وعلى والدي الذي انطلق يهرول خلفي.

اصابتني الحيرة ماذا افعل؟! وكان همي الاكبر ان انقذه من وضعه المؤلم هذا واقوم باخراجه فبادرت من فوري واحضرت سلما ثم نزلت الى «الجورة» وقمت بحمله بين يدي كان مكان الجرح مفتوحا والدماء الساخنة تنزف من وجهه ورأسه وهو يئن انينا خافتا، ثم اخذت اصعد الدرج الى خارج الحفرة اللعينة فوضعناه في السيارة وانطلقنا باقصى سرعة الى مستشفى الميدان الثاني.

فجأة صرخ اشرف الطفل قبل ان نضعه على سرير العلاج في قسم الطوارىء واخذ النفس الخافت يتردد كشعرة ضئيلة وخيط ضعيف موصول ما بين الموت والحياة في رئتيه عاد بعدها الى الغيبوبة، ويتابع الشاب احمد حديثه قائلا:

بعد ان اسعفته وانا لا ادري كيف وصلنا المستشفى، تجمع حوله الاطباء في محاولة لانقاذه، ثم ذهبت بعد ذلك وغسلت الدم الذي انساب حزينا وفي لون قاني، فاغرق كل ملابس وتناثر على وجهي وعندما رجعت وجدت احد الاطباء يقوم بفحص عينه اليسرى التي دخل فيها قضيب الحديد ثم توجه الي بالكلام قائلا: اذا عاش هذا الطفل فسيصاب بالعمى في عينه اليسرى واثناء هذه الفترة حضرت الشرطة واخذت تحقق مع والدي عن الحادث وملابسات القضية.

حضر والد الطفل «اشرف» فآثرت الانسحاب والعودة الى البيت لاخبار ام الطفل، والجيران بالامر الذي حدث في المستشفى وعندما وصلت الى الحي احتشد الجميع يسألونني ويستفسرون مني عن حالة اشرف ويطلبون مني ان اخبرهم بكل التفاصيل وان لا اخفي عنهم شيئا.

لقد كان منظرا حزينا لن انساه ما دمت حيا وانا احمله بين يدي ودمه يتدفق كالقربة المثقوبة، وفي لحظة من لحظات اللاشعور احسست بان طاقتي اخذت تتضاءل شيئا فشيئا وتصبح الشخوص حولي مجرد اطياف وخيالات فاصبت بحالة من الاغماء واخذت اصرخ باعلى صوتي وانا اشير بيدي واقول (الدم.. الدم) ثم افقت بعد ساعة وبقيت متوترا مشدود الاعصاب وعلى هذه الحالة الصعبة حتى جاء الخبر المؤلم والنبأ المفجع بان اشرف الطيب البريء قد اسلم الروح.

مع الوالدة المفجوعة

تقول والدة الطفل اشرف والدموع تطفر من عينيها والحزن يعصف بها:

لو كنت ادري ان ما حدث له سوف يحدث ولا اعتراض على حكم الله ما تركته يخرج ولكن ارادة الله فوق كل شيء، ولتتخيل كل ام انها فقدت فلذة كبدها وابنها الاكبر الذي كانت تتعهده وتراقبه ينمو امام عينيها يوما بعد يوم، وفجأة وفي لمح البصر ينقصف هذا الغصن الذي ما زال في عمر الورود، حتى الآن لا اصدق ان ابني قد خرج ولن يعود الى الابد.

فجأة توقفت ام الطفل عن الكلام وانخرطت في البكاء فشاركتها البكاء النسوة اللواتي اجتمعن حولها لمواساتها والتسرية عنها، صمتنا في جلال هذا الموقف حتى اخذت الام المفجوعة تكفكف دموعها بيديها وهي تقول:

في يوم الحادث كنت في المطبخ اجهز الطعام للاسرة ولزوجي الذي يعود في المساء جائعا ومرهقا احتجت الى علبة «لبن» فناديت على المرحوم «اشرف» وطلبت منه ان يذهب الى البقالة القريبة من المنزل ويعود بسرعة لانه غالبا ما كان يخرج في حاجة ابعثه بها، فيتأخر كثيرا ويقضي الوقت في اللعب مع الاطفال في الحارة، كان اشرف ابني البكر الذي فجعني موته واحرق قلبي فقدانه، خرج من عندي وفي غمرة الشغل لم اسمع شيئا وبعد فترة لا تتجاوز العشر دقائق اخذ الجيران يصرخون علي فلم اميز صراخهم من صوت الهواء الذي يصرخ في الخارج ولكن قلب الام دليلها فقد كنت اخاف على اطفالي ان يقعوا في الحفرة التي تقع على بعد امتار قليلة عن باب المنزل.

خرجت مسرعة فشاهدت الجيران قد اجتمعوا حول الحفرة ونظرت الى حيث ينظرون فرأيت طفلي الغالي اشرف بين يدي ابن جارنا احمد وهو يصعد به السلم الجمتني المفاجأة ولم احتمل عنف الصدمة القاسية فغبت عن الوعي، ولم افق الا وانا في البيت وحولي النسوة ثم سألت عن ابني فقال لي احد الجيران محاولا التخفيف عني: ان ابنك بخير لا تخافي ضربه بسيطة وان شاء الله سيعالج بالمستشفى ويرجع بالسلامه.

وبقيت على هذه الحالة التي تقطع نياط القلب النار تأكل قلبي وتلعب في نفسي الوساوس وتمزقني الاحزان واللوعة على الطفل الذي نقل الى المستشفى ولم اقدر ان اراه او اطمئن عليه واذهب وراءه وتتابع هذه الام المنكوبة حديثها قائلة:

ماذا سيكون موقف المسؤولين عن الحفريات؟! التي هي اصل البلاء والمصيبة التي لها كل يوم ضحية، لو انهم فقدوا ابناءهم واطفالهم هل يقبل اي اب ان يموت ابنه هذه الميتة؟ وهل تقبل اي ام ان يتمزق لحم طفلها على القضبان الحديدية؟! ان قلبي يتمزق في اعماقي ولكن ما في اليد حيلة والامر كله لله رب العالمين.

ولكنني اوجه كلامي الى المسؤولين من ام فجعت بابنها البكر الذي هو اغلى من نور العيون ان يسارعوا بانقاذ الاطفال وان يقوموا باغلاق هذه الحفر المنتشرة بكثرة في حارات و«زقاق» الزرقاء وان لم يكن بالامكان اغلاقها فابسط الامور ان توضع اللافتات التحذيرية او توضع الجسور فوق «الجور» خوفا من ان يتأذى بالدرجة الاولى الاطفال الذين هم في مثل سني ابني اشرف رحمه الله.

* ممرات الموت تنتشر في حواري وازقات الزرقاء

منعت الحمل ثلاث سنوات.. فأنجبت ثلاثة توائم..!!!

مواطن عادي بسيط يعمل في قسم التموين بالخطوط الملكية الاردنية راتبه يزيد عن المئة دينار قليلا زوجته ست بيت لا تعمل اي ليس له مصدر دخل آخر الا راتبه والستر كما تقول الامثال، وعنده من الاولاد خمسة بينهم الذكور والاناث.

الظروف وحدها هي التي جعلته يسعى الى تنظيم النسل لذلك فقد قرر ان تتوقف زوجته عن الانجاب مؤقتا حتى يتمكن من توفير ضروريات الحياة لابنائه وبناته الخمسة وبعد ان يكبر هؤلاء يعيد التفكير في الامر بعد ذلك.. والشيء الاخر هو ان صحة زوجته تأثرت بكثرة الحمل والانجاب ولذلك فقد استمع لصوت العقل ونصيحة المقربين وارشادات الاطباء.

تناولت زوجته حبوب منع الحمل والتظمت في تناول الحبوب واستمرت عليها.. مر العام الاول.. لم يتم فيه انجاب او حمل.. مر العام الثاني وايضا لم يتم انجاب ولا حمل.. ومر العام الثالث واستبشرت الاسرة البسيطة خيرا بعد ان افادهم هذا القرار الذي اتخذوه في لحظة.. علا فيها صوت العقل وارتفع فوق كل الاصوات الاخرى.

فجأة تغير كل شيء وتبدل.. بدون مقدمات.. وبدون انذار.. فجأة كما قلنا شعرت الام باعراض يقال عنها اعراض «الوحم».. قيء.. غثيان احيانا.. اشتهاء لبعض الاطعمة او الاشربة.. كراهية لبعض الروائح والعطور.. ونفور من بعض روائح الاطعمة ايضا.. لم تصدق ان هذه كلها هي اعراض الحمل.. فهي مواظبة على تعاطي حبوب منع الحمل.. لم تتوقف.. لم تتراجع.. لم تنهزم امام اي اغراء او تحريض.. واستمرت لثلاث سنوات حتى اصبح تعاطي الحبوب عادة يومية لا تحتاج الى تفكير او تذكير

اذن ما سر هذه الاعراض..؟

سؤال يبحث عن اجابة.. وحالة تزيد تفسيرا.. وموقف لا يمكن السكوت عليه.. في البداية سألت الزوج والجيران والاقارب وبعض الاطباء.. ولكن الاطباء قالوا ان هناك مدة معينة يبدأ معرفة الحمل فيها بالكشف الموضعي اما قبل ذلك فلا بد من تحليل مخبري للتأكد من الحمل والحكم بذلك قطعيا.

ولكن الام لم تقم بالتحاليل واستكانت لقول احدى جاراتها انها مجرد نزلة برد سببت القيء وان «الدوخة» ربما تكون مصاحبة للقيء وانها قد تكون ناتجة عن ضعف صحة الام ومسألة الاقبال او النفور بالنسبة للاطعمة او الاشربة فهي مسألة نسبية وان البطن «قلابة» تتأثر بالحالة النفسية فترتفع الشهية او تنخفض.

الشك الذي اصبح يقينا

بعد اسابيع قليلة حسم الموقف وفهم الامر.. انه حمل.. وحمل فعلي وليس بردا ولا حرا وليست مسألة بطن قلابة بل هي بطن حامل.. والجنين تشعر به الام يتحرك حركة بطيئة واحاسيسها وكل كيانها يؤكد لها انها حامل.. ولكن كيف حدث ذلك..؟

انها لم تقطع الحبوب.. لم تنس.. لم تتوقف.. لم تهمل في تنظيمها. فكيف! يكون الحمل..؟

كان هذا السؤال هو حديثها اليومي مع زوجها.. ومثار جدلها مع جاراتها وقريباتها لا سيما وانها وزوجها من اسرة متدينة لا تؤمن باجهاض او ما شابه ذلك.

بعضهم قال انه «حمل كاذب».. وانتشرت الشائعة وارتفعت بعض الاصوات تقوي هذا الزعم وتؤكد هذا الظن.. وبدأت بعض الجارات تسرد الحالات المماثلة للحمل الكاذب.. كيف حملت ام فلانة عدة شهور ثم اكتشف انه لا حمل.. ولا بطيخ.. وكيف ان الست فلانه هي الاخرى ظلت تخدع زوجها بأنها حامل حتى تدلل عليه اكثر واكثر وطار الزوج من الفرحة واعد كل متطلبات الحمل، وكل متطلبات الولادة. واعد للضيف المنتظر كل احتياجاته وجلس الجميع على احر من الجمر ينتظرون الزائر الذي لا يجيء.. حتى انكشف المستور واتضح للجميع انه حمل كاذب..

اذن هل يمكن ان يكون حمل كاذبا.. ولم لا!.. طالما انه الاحتمال الوارد.. والحالة ممكنة.. والامثلة السابقة وقعت وشهودها كثيرون ويؤكدونها.

على بركة الله.. فليكن الحمل كاذبا.. وكأن الانسان اذا لم يجد وهما.. بحث لنفسه عن وهم ينسجه ثم يحاول ان يؤكده.. ثم يقنع نفسه به حتى يصدقه ويبدأ هو يدافع عن صدقه..

مر الوقت. توالت الشهور.. بعض الاعراض الجأت الزوجة الى الاطباء.. وهناك اكتشفت ان الوهم لم يعد وهما.. وان الحمل الكاذب ليس الا حملا حقيقيا مؤكدا.. وجزم بذلك اكثر من طبيب واكدته التحاليل المخبرية والظواهر المألوفة للحمل.

حسابات جديدة

في شقة الاسرة المتواضعة عقد مؤتمر مصغر من الاقارب والجيران وراح كل واحد.. اقصد راحت كل واحدة تصدر القرارات وتعطي التفسيرات.. وتروى الحكايات.. ولان معظم الموجودات كن ممن لسن على مستوى من العلم او الثقافة او الدراسة فقد اتجه التفسير نحو الخرافات او الشائعات او الخوارق.

والخوارق بعضها يحدث كما قلنا قبل ذلك، ولكن حدوثها يكون بقدرة الله وبأمره ويكون للعظة او الاعتبار او لامر لا يعلمه الا الله. واحيانا لا يكون هناك خوارق ولا يحزنون ويكون الامر مجرد مبالغة من الذين نقلوا الحدث وهذه الحالات يكشفها العلم والتحقيق الصحفي والمتابعة الاعلامية الجيدة.

كان التفكير السائد ان هذا الحمل وان كان يتعارض مع العلم ومع الواقع فإنه انذار من الله الخالق القدير للعظة والاعتبار اولا وللتنبيه والتحذير ثانيا كيف ذلك..؟ ولماذا ينذر الله عز وجل ومن ينذر.. وما السبب.. وما هي الخطيئة او الخطأ او الجرم الذي هو على وشك الوقوع او وقع فعلا والله تعالى يحذر منه او يعاقب عليه.

بعض الذين ليس عندهم علم من الكتاب الكريم وبعض الذين لا يعلمون من الدين الا ظاهره وقشوره ادعوا بأن الله يريد ان يعلمنا ان تنظيم الحمل حرام.. وان تعاطي الحبوب حرام.. وان تعطيل ارادة الله في الخلق ثلاث سنوات حرام.. وان كل الذي حدث حرام في حرام في حرام.. لذلك فإن الله تحدى العلم.. وتحدى ارادة الاسرة ويؤكد بهذا الحمل انه لاراد لارادة الله.

كلام ثقيل.. غليظ.. ظاهرة ايمان ورحمه وباطنه جهل ووهم كبير.. وعاشت الاسرة في دوامة الاشاعات والمغالطات والاوهام

«المفاجأة الكبرى»

مرت شهور الحمل بطيئة.. ثقيلة.. حتى كان يوم الولادة الذي نقلت فيه الام الى المستشفى وهناك بدأ الطب يباشر عمله.. وعلى يد الاطباء المتخصصين والايدي الرحيمة وضعت الام.. ولكن ماذا وضعت لقد كان الوضع هنا هو المفاجأة الاكبر التي الست الجميع كل الملابسات التي احاطت بالحمل.. لقد وضعت الام ثلاث توائم كلهن بنات مثل البدر فرح الاب والام بهن فرحة لا تقدر وعلى الفور اطلقت عليهن الاسماء.. آلاء.. واسراء.. واماني.. وهذه الاسماء الرقيقة الشاعرية الروحانية تعكس الى حد كبير فرحة الوالدين بها ولكن ولادة الاطفال كانت بداية لسلسلة اخرى من الشائعات والخرافات والاقاويل اكثر واخطر من تلك الحكايات التي صاحبت الحمل.

فقد قيل ان حكاية التوائم الثلاث فيها حكمة كبيرة تؤكد ان منع الحمل لثلاث سنوات لم يتم بدليل ان الحمل بعد السنة الثالثة جاء في ثلاث توائم.. معنى ذلك ان الاسرة التي استعانت بالطب والعلم لتمنع وجود ثلاثة اطفال عاقبها الله بأن حملت الام في العام الثالث بثلاث اطفال فيكون الحساب مضبوطا.. ويكون امر الله نافذا وتوضع الامور في نصابها الصحيح.. وتسير الحياة سيرتها الطبيعية وان الله لو كان يريد لهذه الاسرة ان تكتفي بهذا العدد من الاولاد لامتنع الحمل ربانيا.. ولكن الله ادرى من العباد بشؤون العباد.. وان العبد في التفكير والرب في التدبير.

صدق الاب.. وصدقت الام.. وشعر الاثنان بندم شديد على ما فعلا.. وتأثرا من كل هذه الاحاديث والهمسات الخافت منها والجاهر.. واصبحت هذه الاسرة مثلا على تحدي الله للعلم.. وراح الجيران والاقارب يستغلونها نموذجا ينقلونه لكل المعارف والاقارب حتى يرجعوا عن تنظيم النسل ويتعظوا مما حدث!

«الاتصال بشيحان»

كانت بداية علمنا بتفاصيل هذه القصة المثيرة وما احاط بها من شائعات وتأويلات عن طريق صديق شيحان محمد احمد درويش الجالي الذي بعث الينا برسالة تحتوي على تفاصيل القصة ومعلومات كاملة عنها.

وذكر صديق شيحان ان بعض البسطاء يربطون ربطا مباشرا بين حمل الام لثلاثة توائم مرة واحدة وبين تناولها لحبوب منع الحمل مدة ثلاثة اعوام وان البعض يفسرون الامر تفسيرا يسيء الى العلم والطب والعقل والحضارة. ويدرجونها خطأ ضمن الظواهر الخارقة.

حوادث مشابهة

والواقع ان هذه الحالة تعيد الى الاذهان حالات اخرى مشابهة حدثت في بلدان عديدة جعلت العقل يقف حائرا مذهولا وجعلت الدهشة تعقد كل الالسنة وتشل كل محاولة للتفكير او التفسير العلمي.

في مصر تعاطت سيدة قروية حبوب منع الحمل بانتظام تام.. ولكنها فوجئت بالحمل.. البعض نصحها بالتخلص من الحمل لان صحتها لا تساعدها على ذلك، البعض الاخر من المتدينين والعقلاء قال لها تلك ارادة الله فامتثلي لها.. وفعلا امتثلت السيدة لارادة الله وابقت على الحمل حتى وضعت في الموعد المقرر.. الى هنا كل شيء عادي وطبيعي وممكن ولا غبار عليه ولكن المثير في الامر هو ان الطفل الذي ولد لوحظ ان كف يده اليمنى ليس مبسوطا مثل كفه الايسر.. وعندما حاول البعض بسطه وجدوا صعوبة في ذلك. وخشوا عليه من الكسر فلجأوا الى احد الاطباء ليقوم ببسط كف الطفل حتى لا يعيش بعاهة، قام الطبيب باجراء العملية الجراحية اللازمة واعاد الكف فعلا الى طبيعتها حتى لم يعد هناك اي فارق واضح بين اليمنى واليسرى.

الى هنا ايضا.. كل شيء طبيعي.. وممكن ووارد ولكن المدهش والعجيب ان الطبيب عندما فتح كف الطفل وجد بها شيئا جعله يعيش فترة طويلة في ذهول تام يكاد لا يصدق ما رآه بأم عينه.. ولولا انه اجرى العملية بنفسه لما صدق.. لقد وجد في كف الطفل كمية من الحبوب مطبقة عليها الكف البعض منها تكسر والبعض تحول الى شبه بودره والبعض الاخر بقي سليما كما هو.

التفسير الشعبي الذي تداوله العامة من الناس والذي لم يستطع الطبيب ان يدحضه لانه لم يكن لديه اي دليل او تفسير علمي فسلمه وهو ان الله عز وجل اراد ان يحدث نوعا من الخوارق يكون عظة واعتبارا ومثلا حيا امام العباد.. ليقول لهم ان تحديد النسل حرام وان ارادة الله ليست فوقها ارادة.. انتشرت الشائعة في القرية.. واجلل الناس البسطاء.. وشعر الاطباء والمتخصصون بالحرج الشديد واسقط في ايديهم ووجدوا انفسهم امام دليل دامغ يدفع ببطلان علومهم وطبهم ونظرياتهم.

ورغم ذلك كان هناك احساس داخلي لدى الاطباء بأن الامر بسيط وعادي وليست فيه اية ظاهرة غريبة او خارقة للعادة.. ولكن يعوزهم الدليل العلمي.

ولانهم كانوا اطباء «امتياز» حديثي التخرج ليست لديهم الخبرة او المقدرة العلمية لتقديم هذا الدليل كما انهم لم يعرضوا الامر على المختبرات او احالوه الى اساتذة وعلماء متخصصين في اكاديميات وكليات الطب لذلك بقي الامر كما هو.. وظل الناس يتندرون بهذه القصة حتى طواها النسيان. ولكن كبار الاطباء في مصر عندما علموا بالقصة فيما بعد قال ان القصة ليست فيها اي بوادر للخوارق او المعجزات وانما حالة طبية عادية جدا وممكن ان يصبح كف الطفل وعاء لبعض الحبوب التي يستجيب لها جسم الام ولم يتفاعل معها واننا يمكن ان نقدم تفسيرا علميا لذلك.

* التوائم الثلاثة ووالدهم معروف رشدي

حادثة في كينيا

سيدة اخرى في كينيا تعاطت حبوب منع الحمل واكدت للصحفيين والاطباء انها كانت تواظب عليها مواظبة تامة لحرصها الشديد على عدم الانجاب نظرا لتدني حالة الاسرة ماديا.

ولكن الام حملت.. ووضعت طفلا مشوها بأربعة اذرع.. وانبرى المفسرون يفسرون وراح صناع الاشاعات ينسجون ويؤولون.. وقالوا ان الام منعت الحمل لمدة سنتين وان الطفل الذي جاء.. جاء باربعة اذرع لانه تذكرة من الله في ذلك الطفل الاول الذي منعت الام انجابه وحرمته ان يرى الحياه فابقى الله من الذراعين ولصقهما بالطفل الثاني وايضا عقابا للاسرة عندما رفضت استقبال خلق الله الاسوياء فأعطاهم الله خلقا مشوهين والقصة اوردتها الصحافة وتناقلتها وكالات الانباء العالمية على انها خارقة من الخوارق الخارجة على العادة.

ولم يعلق الاطباء.. او لعلهم لم يهتموا بالتعليق.

شيحان تثير القضية

ازاء القصة التي وقعت في عمان فالثارت فضول الناس وتضاربت حولها الاقوال وكثرت التفسيرات والتأويلات حملت شيحان التفاصيل وطرحتها امام المختصين من اطباء امراض النساء والتوليد منعا للشائعات.. وحتى لا نسيء الى الكشوفات والاجتهادات العلمية ولكل هذا الكم الزاخر من النظريات العلمية.. وحتى لا يتعطل جهاز من انبل واشرف اجهزة العلم وهو جهاز «تنظيم الاسرة الذي يقوم عليه جنود مجهولون من الاطباء».

وحتى لا ينبري بعض الناس فيرفعون الاصوات عالية ويحملون معاول الهدم ويدفعون باصابع الاتهام في محاولة لادانة المدنية والحضارة والمكتسبات العلمية.

عمدنا الى افساح المجال امام المختصين ليطلقوا صوت العقل والعلم ممثلا في الطب على لسان ابنائه من الاطباء.

رأي الطب

حتى الآن.. لا يوجد مانع حمل يعطي نتيجة مائة في المائة

الدكتور بشير عبدالمجيد اخصائي امراض النساء والتوليد:

اولا ليس هناك جزم بان حبوب منع الحمل مؤكدة الاثر ١٠٠٪ وليس هناك حتى الآن مانع للحمل يعطي نتيجة ١٠٠٪ هذا من ناحية المانع الطبي مثل الحبوب وغيرها.

ثانيا: ان حبوب منع الحمل اكثر من نوع، ويجب ان تتعاطى كل سيدة تريد تنظيم حملها النوع الذي يناسبها وهو امر يقرره الطبيب المعالج فهناك من تصلح لها الحبوب وهناك من يصلح لها العزل وهناك من تصلح لها التحاميل الموضعية او ربط عنق الرحم او غيره، ولكن بعض السيدات يعتقدن ان استخدام اي وسيلة من الوسائل السابقة كفيل بمنع الحمل لدى اية امرأة، وهذا اعتقاد خاطيء وشائع، لذلك فاذا فشل هذا المانع لأنه في الاساس غير صالح لهذه المرأة فان البعض هنا يحاول تفسير ذلك تفسيرا آخر يرضي امزجة واهواء بعض الناس الذين يصدقون الخرافات.

يضاف الى ذلك ان هناك اشياء يمكن ان تفسد مفعول حبوب منع الحمل فمجرد حالة اسهال يمكن ان يفسد تأثير حبة منع الحمل، كذلك فان فساد حبة واحدة يمكن ان يتسبب في حدوث الحمل اما بالنسبة للحمل في التوائم الثلاثة فهو امر طبيعي ولا علاقة له باية خوارق فاحيانا تحدث الحبوب اضطرابا في الهرمونات مما يساعد على الحمل في التوائم علاوة على ان الوراثة لها الر كبير في ذلك.

السهو.. والمضادات

الدكتور نائل عادل اباظة.. اخصائي امراض النساء والتوليد.

اكد نفس الرأي السابق للدكتور بشير واضاف قائلا:

اعتقد ان الام حدث عندها سهو في تناول احد الاقراص فحدث الحمل، لأن الاهمال في تناول قرص واحد يلغي مفعول كل الاقراص التي تناولتها السيدة ويصبح كل جهدها السابق عديم الجدوى.

يضاف الى ما سبق ان هناك بعض العقاقير الطبية يكون لها الر عكسي على اقراص منع الحمل، ومن هذه العقاقير المضادات الحيوية باختلاف انواعها، فهي غالبا ما تفسد مفعول اقراص منع الحمل او تنظيم الحمل ويحدث الحمل ويكون الامر طبيعيا لا مجال فيه لأي تأويل ولو لجأ الانسان الى الطبيب في كل مرحلة من مراحل الحمل او الولادة او حتى قبل المرحلتين لامكن تدارك كل شيء وامكن للانسان ان ينظم اموره بطريقة علمية، وبالتالي يخضع سلوكياته للعلم، لا ان يترك نفسه ثم يخضع العلم بعد ذلك لمعتقداته الخاصة!

الدكتور فلاح خليفة

في مستشفى الامل للتوليد والجراحة النسائية التقينا لقاء مطولا بالدكتور فلاح خليفة اخصائي امراض النساء والتوليد والرجل الذي درس في عدة جامعات امريكية وحصل على عدة شهادات في التخصص، وبعد ان حملنا اليه تفاصيل القصة وما احاط بها ادلى برد علمي هام قال فيه:

ليست هناك اية علاقة على الاطلاق بين حمل التوأم وتعاطي حبوب منع الحمل، ومعروف علميا ان احتالية الحمل بالتوأم هي نسبة واحد الى كل (٦٤٠٠) حالة ويكون احتال الحمل في ثلاثة توائم بنسبة واحد الى (٣٦٨٠٠٠) حالة.

وكذلك فان موانع الحمل ليست مؤكدة النتائج مائة في المائة، وانما هناك نسب معترف بها ومنها على سبيل المثال.

ان نسبة احتال الحمل مع استعمال الحبوب من الناحية العلمية هي بحدود واحد او اثنين في المئة، وفي حالة ربط المواسير تكون النسبة بحدود واحد كل بالثمالة، هذا من الناحية العلمية اما من الناحية العملية نلاحظ ان النسبة اعلى من ذلك قليلا ويرجع هذا لتداخل عدة عوامل في استعمال الحبوب، كما ان السيدة قد تنسى اخذ الحبوب ليومين متتاليين او تأخذها بطريقة خاطئة او تلجأ لاستعمال الحبوب المخففة فتزداد نسبة الحمل وذلك لحصول الاباضة في بعض الاشهر مما ينتج عنه زيادة نسبة الحمل، يضاف الى ذلك ان احتالية الحمل مع تعاطي الحبوب تزداد عند المرأة التي حملت اكثر من مرة مثل الحالة التي نناقشها الآن حيث حملت فيها المرأة خمس مرات قبل استخدام الحبوب.

كذلك فمع تقدم السن تزيد احتالات حمل التوائم، هناك ايضا استعمال منشطات المبايض التي تساعد على الحمل كالهيسريجون واحتال الحمل بتوأم في هذه الحالة بحدود ٢٠٪، والكوميد واحتال الحمل بتوأم بحدود ٨٪.

موانع الحمل واثرها

وحول موانع الحمل المتعارف عليها واثرها ومدى الفضلية بعضها على بعض قال الدكتور فلاح:

موانع الحمل اما ان تكون مطلقة (ابدية) مثل ربط قناة «المني» عند الرجال او ربط قناة «فالوب» عند السيدات.

او تكون موانع مؤقتة وفي هذه الحالات يفضل ان تسمى منظمات الحمل واكثرها شيوعا هي حبوب تنظيم الحمل وهي بانواع مختلفة وتركيبات مختلفة ويجب ان توصف لكل سيدة على حدة بارشاد ومتابعة الطبيب ويلي ذلك استعمال اللولب بانواعه المختلفة وتركيباته المختلفة واللولب ايضا يجب ان يتم تركيبه لمرضى مختارين وفي وقت مختار وعلى يد طبيب متمرس في وضع اللولب، وهناك طريقة اكثر شيوعا وهي ما تسمى بالعزل لكن احتال الحمل فيها يصل الى ٤٠٪.

ويلي ذلك استعمال طرق تعمل على قتل الحيوانات المنوية قبل الولوج للرحم مثل التحاميل والكريمات.

وهناك طرق اخرى لمنع الحيوانات المنوية من الولوج للرحم كاستعمال الغلاف الواقي الذكري او الحجاب الحاجز الانثوي ولا ننس ان طرق منع الحمل استعملت اولا من قبل العرب قديما مثل استعمال الحصى في الجمال وغيرها.

ولنتعرف على احتالات حدوث الحمل يجب ان نعرف ان البويضة تبقى بحدود ٢٤ ساعة وان الحيوان المنوي قادر على التلقيح بحدود ٤٨ ساعة اي ان العزل او استعمال مدة الامان يجب الا يقل عن ثلاثة ايام قبل او بعد نزول الدورة الشهرية، ويجب عدم اللجوء لهذه الوسيلة على الاطلاق الا للمريضة منتظمة الدورة اي ان المدة بين الدورة الاولى والثانية ثابت دائما، ويحصل الحمل عادة خلال ١٤ يوما قبل موعد الدورة القادمة.

تعقيب

على ضوء هذه الحقائق ومع احتال حدوث السهو والنسيان من الزوجة التي عرفنا حالتها وفي الحالات الاخرى المشابهة ومع التأكيد على ان كل موانع الحمل ليست مضمونة النتائج مائة في المائة، فان ذلك كله، يجعل حمل هذه السيدة شيئا مقبولا عقليا وواردا علميا وطبيا ولا مجال هناك للاقاويل او الشائعات.

اما الحمل في ثلاثة توائم بعد منع لثلاثة اعوام فليس الا مجرد صدفة محضة ليس اكثر.

ومن هنا نؤكد ان شيحان في الوقت الذي تهتم فيه بان تنقل للقاريء بعض الخوارق والحوادث الغريبة التي يقف العقل امامها حائرا وعاجزا، فانها في الوقت نفسه تتحرى الدقة في المسائل التي تتعلق بالعلم او الدين فنحن جميعا نؤمن انه لا تعارض بينها، والله بمزيد من التدقيق والتحليل والرجوع الى اولي الامر والمتخصصين يمكن وضع المسائل في نصابها الطبيعي.

* امكانية انجاب التوأم.. حالة تحدث مرة كل (٦٤٠٠) ولادة

* الاطباء يجمعون على انه لا توجد حتى الآن وسيلة لمنع الحمل.. مضمونة النتائج بنسبة ١٠٠٪

ظواهر تتحدى العقل

حقيقة الحاسة السادسة.. والقدرة على رؤية اللامنظور!

من المعروف ان موارد العقل التي عن طريقها يقوم كل فرد منا بعمله طبيعيا خمسة، وهي: اللمس، والذوق، والشم والسمع، والبصر. وهذه الحواس الخمس هي التي يستمد العقل منها ادراك الامور الخارجية. فاذا تعطلت احداها اضيفت قوتها للاكثر عملا من هذه الحواس. فاذا اهمل استعمال هذه الحواس كلها، اي اذا زهد الانسان فيما يشغلها، انصرفت القوة الى القلب، فتحصل فيه قوة لادراك الحقائق التي يميل هو اليها فيدركها بها.

ولكن هناك لدى كل شخص حاستان اخريان لم يتعلم بعد كيف يستعملها. مع انهما، راقدتان وكامنتان في كل مخلوق بشري. والتراكيب العضوية لهاتين الحاستين الاخريين معروفه جيدا عند كل مشتغل بالطب. فهما تقعان بالقرب من المخ، وتعرفان ب «الغدة الصنوبرية» «والغدة النخامية».

وهاتان الحاستان الاخريان مختلفتان تماما، ولكل منهما اهمية بالغة، فهما ذاتا قيمة كبيرة لا تقدر في زيادة مقدرة الفرد على تفهم الحياة. كالبصر بالنسبة الى اية حاسة من الحواس الاخرى. كما انهما تمدانه بقوى عظيمه هائلة.

ولقد عرف هاتين الحاستين الناس قلائل. واخذوا في تنميتهما منذ حقب سحيقة وازمان بعيدة، وستغدوان في نهاية الامر، ومع مرور الزمن، عاديتين وطبيعتين في استعمالهما لدى كل شخص، كاستعمال البصر في الوقت الحاضر. ويمكن تهذيبهما وتنميتهما حاليا في اي شخص يكون على استعداد لتحمل بعض صنوف من التعب والمضايقة والارهاق. وهما ليستا مجرد هبات من الله، ولكنهما يمكن ان تستعملا بطريقة فعالة في الحياة اليومية العادية، كالمجريات المألوفة في تحصيل العلم والمعرفة. وليس هناك شيء مما يعتبر غامضا او مبهما او معجزا بشأنهما.

اللاسلكي والتليفزيون

ان هاتين القوتين القديرتين هما الجلاء البصري، والجلاء السمعي الاولى امتداد لحاسة بصرنا، ويطلق عليها: البصيرة او الاستشفاف، والمكاشفة الباطنية، وهي قوة رؤية الاشياء او الحوادث غير المنظورة، والاخرى امتداد لحاسة سمعنا وادراكنا وفهمنا، ومع ان هاتين الحاستين لا تقلان ولا توصلان مطلقا الفكرة الكاملة لامكانياتهما الا انهما مع ذلك، قد وجدنا ما يماثلهما مماثلة دقيقة في كل من اللاسلكي والتليفزيون اللذين كانا يعتبران من المعجزات منذ ٥٠ سنة مضت ولكنهما قد انتشرا الآن انتشارا واسعا في جميع بقاع العالم واصبح من المعروف انهما نتيجة طبيعية نشأت من استعمال قوانين علمية معروفة.

وعن طريق الجلاء البصري او المكاشفة، ترى الاشياء عن بعد حتى ولو كان على مسافة آلاف من الاميال، ولكن ليس بالعينين. ويستطيع الشخص عن طريقها ايضا ان «يقرأ كتابا مغلقا. فهي ملكة تحصل بدون توسط الدماغ والحواس. او قل انها قوة «رؤية» اي شيء، او اي جسم من جميع جهاته في آن، لا من جهة واحدة فقط كما هو المتبع بفعل البصر الطبيعي. كما يستطيع الشخص ايضا عن طريق هذه القوة، ان يضع نفسه في داخل مكان مغلق حيث يشاهد منه ما يجري في الخارج، وما يدور في الحياة من حوادث.

قدرات وظواهر

يتحتم علينا الا نخلط هنا بين هذه القوى الطبيعية الموجودة في الشخص، وبين القوى والظواهر الغامضة الاخرى التي يوجد منها الكثير مثل:

التلباثي او التخاطر وهو ايصال التأثيرات على اختلاف انواعها من عقل الى عقل آخر عن غير طريق الحواس المعروفة. ويحدث التلباثي او الاتصال العقلي بين عقلين احدهما «محطة ارسال» والآخر محطة استقبال، وقد تكون المحطتان متقاربتين او متباعدتين تفصل بينهما البحار والمحيطات. ومع ذلك فليس البعد عائقا عن هذا الاتصال العقلي، لانه يتم بطريقة باطنية تعجز الحواس العادية عن القيام بها.

يقول «هكتوردورويل» الاستاذ المعروف في العلوم المغناطيسية والروحية الحديثة، في كيفية انتقال الافكار: «ان الفكر الوارد الينا يورث اهتزازات في الجواهر الذهنية، وهذه الاهتزازات تتوسع وتتموج في اطرافها بصورة تماثل الدوائر وتشابه الموجات التي نشاهدها فوق سطح الماء الراكد اذا القي فيه حجر. ويقول: «ان افكارنا التي تشكلت من عناصر مثالية، والتي احييت والتعشت بالقوة المنبثقة من العقل، هي في اهتزازات دائمة، ولكن دماغنا المادي يتكون من عناصر كثيفة، فلذلك لا يقدر ان يهتز ويتموج بصورة سريعة متحدا مع عناصر الدماغ الباطني. ان هناك اتصالا وارتباطا بين الافكار، وهو امر واقعي، ولكن هذا الاتصال لا يكون رأسا وبصوره بسيطة كما يتصوره الانسان.

التنويم المغناطيسي وهو القدرة على التحكم في الانسان والتأثير في ارادته بكيفية معينة، او في ارادة شخص آخر بعوامل التأثير المغنطيسي ويكون حينئذ اقرب شيء الى «السحر الابيض» وبواسطة التنويم المغناطيسي يتمكن الانسان من وضع الوجدان الباطني في حالة الحركة والشعور، فلذلك اذا سئل الانسان وهو في هذه الحالة عن امور يكتمها فانه يتحدث عنها بدون احتراز، واذا كانت روحه قوية فانها تجول في فضاء «العالم المثالي»، وترى امورا كما يرى النائم في منامه عادة، ويمكن بواسطة التنويم شفاء كثيرة من الامراض النفسية والعصبية.

تعقب الاثر او القياس الروحي وهو ملكة تمكن العقل الباطن من ادراك ما اقترن بشيء، من بيئات واحوال ماضية. فاذا قدمت لصاحب هذه القوة الباطنة شيئا استطاع ان يحدثك عن الظروف التي اجتازها والحوادث التي مرت عليه، الخ.. وعن طريق هذه القوة يتمكن الشخص ان يتصل بتاريخ حياتك الماضية اتصالا باطنيا، فيسرد حوادثها كما لو كان يقلب صفحاتها الى الوراء، ويمكن بهذه الطريقة معرفة تاريخ الاجداد من رؤية احفادهم، والوقوف على احوال عائلة من مخلفاتها.

الوساطة الروحية وهي موهبة تسمح لوسيط ان يسمح لكائن من العالم الآخر بأن يحتل جسده ليستعمله في التحدث والعمل من خلاله. ودور وسيط الارواح لا يعدو دور وسيط التنويم المغناطيسي وكل الفارق هو ان الاخير يخضع لارادة منوم لم يتخل عن جسده المادي بعد، اما الاول فيخضع لارادة منوم قد تخلى عن جسده المادي «بالوفاة».

الذاكرة الروحية لخيوات واحداث الماضي والمستقبل ولهذه الذاكرة صبغة معينة وذلك ان صاحبها يكون اكثر قدرة على الاحتفاظ بالمدركات التي تبصرها العين او تسمعها الاذن، واكثر قدرة على تذكر وتتبع الحركات والتنقلات التي تجري تحت حواسه.

علم الكف وهو علم اسرار قراءة خطوط الكف التي يستدل بها على ما سيلقاه الناس في المستقبل من السعد او النحس. ولقد درس في الاجيال الاخيرة درسا دقيقا، وتوصل الباحثون فيه الى نتائج لا تخلو من فائدة.

فراسة الدماغ او علم معرفة القوى العقلية بالنظر الى الجمجمة وشكلها. وقد وضعت قواعد هذا العلم، على اساس التجارب والاختبارات. بهذه القواعد يمكن معرفة مواهب الناس واخلاقهم بالنظر في اشكال رؤوسهم وملاحظة ما فيها من البروز والتسطيح والسعة والضيق ونحو ذلك ولا بد لدارسي الفرينولوجيا من الالمام بتشريح الرأس ومعرفة ما يتألف منها من الاعضاء واشكالها ووظائفها

علم التنجيم ويبحث عما ينشأ من التأثيرات الفلكية الناجمة عن الاجرام السماوية عند تقلب الشمس والقمر، والسيارات في البروج الاثنى عشر، واتصالات هذه الاجرام بعضها ببعض، واثر هذه الكواكب على حوادث الناس على الارض.

الاحلام وهي حالات نفسية تشتمل على ما نراه في نومنا من صور وتمثلات غريبة في الترتيب وعجيبة في الظهور. وهذه لا تتركب دائما من الاشياء والشؤون المعلومة لدينا في اليقظة بل قد تكون اشياءا وامورا نجهلها تماما

رؤية غير المنظور

ان المكاشفة، او الجلاء البصري والجلاء السمعي، يمكن ان تنتسب الى كثير من تلك التي ذكرناها جميعا او الى ظواهر اخرى غيرها، ولكنها ليست محدودة بأي منها، فهي قوة عند الانسان يمكنه بها ان يرى الاشياء والحوادث غير المنظورة، وانها القدرة يتمكن عن طريقها من استعمال او عدم استعمال احدى الطرق السابقة من اجل اكتساب المعرفة. وانها لذات قيمة كبيرة لا تقدر للاغراض البسيطة اليومية من شؤون الحياة، كما انها ذات فائدة جليلة للحصول على القوى الغامضة والشعور السماوي المقدس.

ان احدث وابسط تعبير للمكاشفة هو الحدس الذي يصل المرء بواسطته الى الادراك المباشر، او الحكم السريع، او الاستنتاج المباشر الفجائي، وذلك عن طريق علامات طفيفة، او مقدمات لا يدركها ادراكا شعوريا واضحا، وبدون وسيط روحي عاقل او منطقي «يشعر» الشخص بأنه مقتنع ببعض الحقائق، التي ستقوى مع الزمن وبقوة الادراك وفي النهاية تبرهن التجربة الفعلية على صدق الحدس او الالهام. فالغريزة عند الحيوان، والقدرات العجيبة التي تمتاز بها بعض الفصائل من المملكة الحيوانية كعادات الغراب والقواطع من الطيور والاسماك، من المحتمل ان تكون عادات بدائية لهذه الملكة.

ومشكلات ما يحدث في اثناء النوم، وما قبل الولادة وما بعد الممات، ومسألة وجود حياة في كواكب اخرى، كل ذلك من بعض الاشياء التي قد لا يخفى امرها عن المكاشف.

وكثيرا ما تتم تجربة هذه الملكات بطريقة شاذة مخالفة للمألوف، تحت تأثير التنويم المغنطيسي، او في حالة توتر الاعصاب، او في حالات التهيج الشديد او الخوف او العذاب. وعند كثير من الناس تجارب غريبة محيرة وغير مألوفة.

والمكاشفة كأية موهبة اخرى يمكن تنميتها، بكثرة الاستعمال وطول التجربة والمران. ويمكن للفرد ان يبدأ تدريجيا في الاعتماد على الحدس يفحص ويجرب، ويكرر الفحص والتجربة — ثم يراقب ليرى اين يكون الضعف الذي ينشأ عنه الخطأ — وحتى يركن الى الحدس ويعول عليه ويؤيده العقل والفهم والادراك ومهما يكن، فالجسم على وجه العموم، يمكنه ايضا ان يكون اكثر حساسية، واكثر مرونة، واكثر رقة والتزانا، باجتناب كل ما هو فظ او غليظ او مبتذل او كريه او بشع او موهن للعزيمة.

فالتدخين وشرب الخمر واكل اللحوم بكثرة، والافراط في الجنس، قد يؤدي الى جعل الجسم المادي فظا، جافيا كما انه يجعل التحسن والارتقاء والنضج والارتفاع بهذه القوة امرا عسيرا.

اما الهدوء، والسكينة والدعة والسلام، والصفاء، والابتهاج واللطف، والرقة مع الجميع، وانكار الذات والصلاة من القلب، فهي من الصفات التي تعمل على ان يكون الامر سهلا ميسورا، واما التركيز والتأمل والتدريبات المماثلة فلها اهميتها ونفعها الكبير.

عالم غير طبيعي

كان للتجارب الخاصة «بالبارانورمال سيكولوجي» في جامعة ديوك بأمريكا بإشراف الدكتور راين اثر كبير في احداث صدى في الدوائر العلمية.

ولقد برهن الدكتور راين على ان التلباثي العقلي، انما هو حقيقة لاشك فيها، واثبت ان ثمة قوى معينة غير مادية موجودة ومتداخلة في بعضها بطريقة مجهولة غير معروفة. ونتيجة لهذا الكشف قرر الدكتور راين ان وجود عالم غير مادي من المحتمل

◁◁◁

الآن. وليس من المتعذر وجوده كما يعتقد الكثيرون. وكانت خطوة جريئة دون شك، جاءت ضربة قاضية للمادية.

ومما قاله دكتور راين عن نتائج بحوثه في جامعة ديوك: اذن فللعقل قوة تستطيع التأثير على المادة، ومهما كانت الطاقة المحركة وايا كان نشاطها، فانها تعمل للمادة شيئا يمكن قياسه احصائيا.. وهي تحدث نتائج في البيئة المادية لا يمكن تعليلها بأي عامل او نوع من الطاقة معروف لعلم الطبيعة، وعلى اية حال فلا بد ان تفترض وجود الطاقة.. وان سجلات الطاقة المحركة تظهر ان زهر النرد «الطاولة» وهو ينحدر، كانت تعمل فيه قوة فوق تلك القوى التي كانت تقذف به. واذن فلا بد من وجود طاقة يمكن تحويلها الى نشاط مادي، وهذه الطاقة هي الطاقة العقلية، وهذه هي المرحلة الحاسمة في طريقنا الى الهدف، وهو حل مشكلة العلاقة بين الانسان والعالم المادي. ثم يقرر بعدئذ:

«ولم يجد هناك شك في ان الطاقة المحركة ليست مادية. فليست هناك تجربة واحدة تعزز الرأي المادي بل هناك ادلة كثيرة تدحضه. والادلة التي تثبت ان هذه الطاقة المحركة لا تخضع للقوانين الآلية متنوعة الشكل مختلفة التناسق، وان خروج هذه الطاقة على هذه القوانين المادية الآلية، ليس خروجا سطحيا، بل هو يمس الصميم لان العلاقات المادية التي امتحنت في هذه التجارب هي الاساس لعلم الميكانيكا، فاكتشاف الحقيقة وهي انه لا الكتلة ولا العدد ولا الشكل لها فاعلية في اختبارات هذه الطاقة يجعلها تأخذ مكانها بجانب اكتشاف انه لا الزمان ولا المكان لهما فاعلية على الادراك خارج الحواس»..

العودة للتجسد

اذا كان الجسم المادي اخذ يتطور خلال العصور بخطى حثيثة، ضمن المحقق، اذ ان جرأة غير المادي اي الروح، لا بد ان يحقق تطورا بالمثل. وعملية التطور كيفما تكن، ليست هي ذات العملية في كلتا الحالتين وحيث ان الجسم المادي قد تطور خلال سلسلة من التغيرات او التبديل في الشكل، فإن الجزء غير المادي قد تطور هو الآخر خلال سلسلة من الوجود او الاكوان المتفرقة و«الحيوات» المنفصلة.

والجزء المادي من الانسان، لكونه كيميائيا، فهو خاضع لاحكام القانون الطبيعي من تغير وانحلال، اما الجزء غير المادي فهو غير محكوم بالقانون الطبيعي، وبناء عليه، فهو لا يتغير ولا يتحلل بتحلل الجسم المادي.

والذي يحدث هو ان الروح تنطلق من وعائها المادي عند الموت، وتعود الى العالم غير المادي الذي جاءت منه، والذي هي جزء منه،



فالروح انما تستعمل فقط جسما حيا لغرض نوعي خاص، هو تنمية نفسها لكي تتطور روحيا، وذلك عن طريق سلسلة من الوجودات الارضية التي تصبو الى النجاح. وعندما تكون قد وصلت الى مرحلة معينة من الاستنارة العقلية والتثقيف الادبي والخلقي، تصبح من الاهمية بحيث تعود الى المستوى غير المادي حيث تستمر في التطور والترقي في مناطق اعلا واسمى.

والخطأ الذي يقع فيه اكثرنا هو اننا نظن ان روحا جديدة تولد عند كل ولادة فيزيقية جديدة، ومن الواضح ان كل ميلاد فيزيقي يتطلب جسما فيزيقيا جديدا، لأن كل جسم يبيد ويتلاشى بالموت والجسم لكونه فيزيقيا يتبدد، اما الروح فلكونها غير مادية، فانها خالدة دائمة لا تموت.. فالاجسام في حقيقتها تتحول الى مادتها الاولى: عناصر ومركبات في الارض صالحة ان تجدد نفسها مرة بعد اخرى في صورة اشكال واجسام مادية نباتا وحيوانا. اذ ان المقرر ان المادة لا تفنى ولا تستحدث وما فناؤها الا تحول الى طاقة او مادة اخرى. فالجسم المادي يتطور بالتغير، والروح غير المادية تتطور بالعودة للتجسد. ولعل الناس اذا ادركوا ذلك توقفوا عن مناوأتهم واعتراضاتهم على فكرة الولادة الثانية..!!

المرأة ★★★★★ العقل ★★★★★ العاطفة ★★★★★ الجنس

○○ زرت معظم بلدان العالم والتقيت بالمرأة في كل مكان.. ثم اتيحت لي فرصة اكبر أن اقترب منها في عيادتي.. وحيث تخصصي في مجال العقم والجنس.. المرأة هي المرأة.. المرأة الوزيرة.. والمرأة الحقيرة. المرأة المتعلمة.. والمرأة الجاهلة.. المرأة الافريقية.. والمرأة الاوروبية. المرأة صغيرة السن.. والمرأة كبيرة السن..

هي حواء من الناحية التشريحية.. والبيولوجية والفسيولوجية.. والاختلاف يأتي في الطابع.. والتصرفات. والسلوك.. يأتي من انعكاس المجتمع والبيئة والظروف.

بهذه المقدمة يبدأ الدكتور كمال مرعي مستشار امراض العقم والجنس كتابه «المرأة، العقل، العاطفة، الجنس» الذي وضعه لأنه يرى ان المجتمعات المتخلفة مازال عقلها مزدحما بأفكار بدائية عن الجنس بل ان بعض المجتمعات تعتقد إن الجنس خطيئة.. والحديث في موضوع الجنس خطيئة، والواقع — في رأي المؤلف — ان المتعة التي تأتي تعبيرا او تجسيدا لعاطفة نبيلة ومخلصة بين الرجل والمرأة.. لا يمكن ان تكون هذه المتعة خاطئة.. او خطيئة.. مشوبة بعدم التقدير.. وعدم الاحترام.. ولذلك فقد هدف المؤلف بكتابة الى ان يشرح.. ويعلم.. ويقول.. ويرد على كل سؤال.. وعلى كل استفسار.

الحلقة الثانية والاخيرة

حالات نفسية

يرى المؤلف ان الصداع هو احد الاعراض الهامة التي تعكس حالة المرأة النفسية.. وقد يأتي الصداع على اشكال كثيرة.. فهناك الصداع الذي يكاد يفجر الرأس.. وهناك الصداع الذي ينزل على العينين.. وهناك الصداع الذي ينزل الى الرقبة.. وهناك الصداع النصفي.. وهناك الصداع الذي يصاحبه صفير في الاذن.. او زغللة في العينين وغير ذلك.

وبجانب الصداع.. هناك الامساك.. وآلام الظهر.. واضطرابات الدورة الشهرية وهناك البرود الجنسي.. ثم عدم التركيز والنسيان.

وقد يتصور الرجل عندما يتطلع الى المرأة.. وهي في هذه الحالة.. يتصور ان هناك شيئا وقد يتخيل الرجل انها في حالة حب مع رجل آخر، وهي مظلومة كل الظلم.. انها مريضة بمرض لا تعرف له سببا.. تجهله هي.. ويجهله كل المحيطين بها، هي مظلومة فعلا، انه يدفع بها الى الانعزالية او الانطوائية انها لا تريد ان تكلم احدا.. او تصاحب احدا

وعندما يقول احدهم انها تعاني من حالة اكتئاب.. تنزعج جميعا ونتوهم انها في ورطة.. او في مشكلة لا تجد لها حلا.. وهي التي اوصلتها الى حالة الاكتئاب وعندما نفتش عن الحقيقة نجد انه لا توجد ورطة ولا مشكلة ولا يوجد اي سبب على الاطلاق.

وهذا هو الاكتئاب لكننا مصابون بهذا المرض.. لكن بنسب مختلفة وحسب قدراتنا على التغلب عليه.. ولكن لأن المرأة بها حساسية لكل شيء.. فانها تشعر به اكثر من الرجل، وتعاني منه اكثر من الرجل، ان المرأة مهما كبرت ومهما علت.. ومهما حصلت لا يفارقها ابدا الشعور بعدم الامان اي ان بداخلها اكتئابا صغيرا مختفي، واقل حدث بعد ذلك يتحول هذا الاكتئاب الصغير الى اكتئاب اكبر.. او اكتئاب مفترس!

ان شعور المرأة بانها خلقت لمتعة الرجل.. ما عليها الا ان تطيع وتعطي كما يريد الرجل وفي الوقت الذي يريده.. ان شعور المرأة بان الرجل من حقه ان يجدد المتعة كي يجدد نشاطه، ان شعور المرأة انها تقترب من سن الاربعين وتدخل الى مرحلة اليأس.. في الوقت الذي يكون الرجل في اوج نشاطه وفي قمة نجاحه.

ان شعور المرأة بكل ذلك علاوة على الاحباطات المتتالية في مشوار الزواج.. او مشوارها مع الحمل والولادة ومتاعب الاطفال.. وغير ذلك ان شعورها بكل ذلك يجعلها تدخل في حالة الاكتئاب المبكر الذي يتزايد بمرور الوقت.. وتوالي الاحداث..

ويخلص الدكتور مرعي الى ان كل امرأة تشكو من الصداع وقلة النوم والنسيان وعدم التركيز واضطرابات الدورة الشهرية وآلام الظهر ومن الوجل والحرمان وعدم الامان.. وان كل امرأة تؤمن بالخرافات والاحلام والبخت.. وكل امرأة بداخلها رغبة شديدة في التدين.. او التصوف وتتحدث عن الاخلاق والقيم والمبادىء التي اهدرها الرجل، لكن هذا لا يعني تشويه صورة المرأة.. فنحن عندما نتحدث عن الرجل سنجد ما هو اغرب من ذلك.. لكننا نريد ان نقول ان الحياة بالشكل المادي الذي اصبحت عليه، والرجل بالاسلوب المرهق الذي يعيشه.. كل هذا ساعد على تكوين شعور المرأة بالخوف وعدم الامان الذي يصل بها الى طريق الاكتئاب.

ان علاج الاكتئاب يبدأ من مجابهة الواقع.. فالمرأة التي تعاني من الاكتئاب مظلومة.. ولا ذنب لها في الاعراض التي تشكو منها.. ويجب ان نقابل الحالة بجدية وليس بعدم مبالاة.. او بعدم اكتراث.. هي محتاجة فعلا الى من يأخذ بيدها ولكن برفق.

لا بد ان تستمع اليها بجدية ولا يجب ان نلح عليها كي تقول لنا السبب في الاكتئاب.. وهي بالطبع لا تعلمه ولا يجب ان نلح عليها بان تخرج وتندمج مع الناس وهي بالفعل لا تستطيع، فقط نستمع اليها بجدية واهتمام، نقوي ارادتها كي تخرج من هذه الحالة.

يجب ان ندرك انها لا توجد لديها اي شهية للطعام او اي رغبة للجنس.. وهي عندما ترضع يجب تتحول الى شيء بارد ثقيل لا طعم له، وهي مظلومة يجب الا تحس باننا نعطف عليها وانها مريضة بمرض نفسي خطير، يجب ان نحس باننا ايضا مصابون بهذا المرض.. وان الاكتئاب يأتي الينا بين حين وآخر.

نأتي بعد ذلك الى العزلة المفرطة او الانطوائية الزائدة عن الحد وهذا مرض.. لانها حتما ستؤدي الى الاكتئاب.. وفقدان الثقة وقد تؤدي الى مرض الفصام في آخر الامر، والعنف لا يجدي مع مثل هذه الشخصية لانها عنيدة الى اقصى الحدود فهي ان احبت ستدافع عن حبيبها حتى النهاية، مهما اقنعها الآخرون بانه كذا وكذا.

والتمردة صفة من صفات المرأة التي قد تكون موجودة بنسب مختلفة.. وهي تنشأ من شعورها بالضعف، وعدم الامان.. فقد نشأت وسط مجتمع تعلمت منه ان التمردة نوع من الشقاوة التي يحبها الرجل، تماما مثل الفلفل في الطعام.. اذا قال يمين لا بد ان تقول شمال.. ولو لفترة بسيطة.. وان قال ابيض تختار هي الاحمر.. التمردة زغزغة للرجل كي يفيق.. كي لا يركن الى الراحة والهدوء كي يحس بوجودها وايضا بحبها!

وكل رجل لا بد ان يوجه الى الفتاة التي يحبها كلمة انت مغرورة.. واحيانا تأخذها بضحك واحيانا تقلبها نكد.. لانها لم تأت في وقتها.. او ان نبرات الكلمة جاءت عالية بعض الشيء.. والتمردة.. لا تصل الى الخيانة لانها مكشوفة.. لكن التمرد لا بد ان يصل الى الخيانة لان التمردة يصحبها عادة وجه ضاحك.. وعينان هائمتان اما التمرد فانه يصحبه وجه مكشر.. وعينان غاضبتان.

ان القلق والملل والخوف والاكتئاب تنتشر اكثر بين المتعلمات والسبب هو الصراعات التي تعاني منها المرأة المتعلمة، او الموظفة فهي بين ذاتها كامرأة لها طموحاتها وبين رجلها الذي ما زال هو الرجل الشرقي الذي ينظر الى المرأة على انها البلسم والمتعة.

الغيرة والحب

يقسم المؤلف الغيرة الى عادية طبيعية ومدمرة غير طبيعية، فان يغار الحبيب على حبيبته، امر طبيعي جدا. وعكس ذلك غير مقبول بتاتا!

والغيرة المعقولة تثري وتقوي الحب والجنس، لأنها تعطي مزيدا من الثقة والكبرياء والاعتداد بالنفس للطرف الآخر.. وهذا يزيد من الترابط والانفعال.

والمرأة تنفر من الرجل الذي لا يغار عليها.. ويبدو وكأنه لا يحرص عليها، بل انها احيانا تستفزه كي تحرك مشاعر الغيرة عنده، فتجدها تضع الماكياج الصارخ.. او تلبس الفستان الضيق ثم تنتظر رد الفعل الذي قد يبدو عليه وكأن شيئا لم يحدث!

ايضا الرجل الذي يظهر انه «دونجوان» بل ان حكايته مع النساء تكاد تكون مقصودة لاثارة الغيرة في حبيبته، وقد يقابل ذلك بمزيد من اللامبالاة وهذه اللعبة خطيرة جدا، اذ اننا نبدأها وكأنها تجربة لكن سرعان ما تتحول الى حقيقة، فتتحول العلاقة بين الرجل والمرأة الى لامبالاة وبرود شديدين، بل ان كل طرف قد يحاول ان يثبت انه ما زال جميلا، او ما زال قادرا وهنا يبدأ مشوار الخيانة.

الغيرة العادية تبعث على الاحترام بل قد تؤكد ان العلاقة التي تجمع هذه المرأة بهذا الرجل قائمة على الاحترام.. والثقة المتبادلة والحب المحترم والجنس المحترم لا بد ان يقوى على مر الايام، اما الحب المبتذل والجنس المبتذل فيشبه فقاعة الصابون التي قد تنتهي دون ان تشعر بل ان نفخة خفيفة قد تجهز عليها وتصبح كأن لم تكن.

نأتي بعد ذلك الى الغيرة المدمرة او المجنونة.. هناك رجل يتصور ان عيني المرأة التي يحبها تجذب الرجال، او ان يديها تشدان انتباههم.. وهو يتصور دائما الشيء الذي اثاره في هذا المرأة سواء كان شعرها او ساقيها، او يتصور ان هذا الشيء سيفعل مفعوله مع كل رجل!

وهناك امرأة تصيبها الغيرة بنوع من الهوس.. فهي تتصور ان هذه المرأة اعجبته وانه سيبدأ معها نفس المشوار الذي بدأه معها.

بل ان هذا الهوس يجعلها احيانا تفقد القدرة على الصبر والاتزان فتنفجر غاضبة بل قد تخرج منها الفاظ نابية تحول الموضوع الى دراما سوداء.. وهناك الزوجة التي تتصل كل ساعة بمكتب زوجها لتتأكد من انه موجود وعندما يعود الزوج الى البيت تبدأ مرحلة الشم.. ثم رائحة الملابس والبحث عن اي شيء..

وهناك موضوع التليفون الذي يقلق الزوج او الزوجة، فجرس التليفون يرن ولا احد يتكلم.

والغيرة عندما تشتد يلازمها الشك قطعا.. وعندما يتراكم هذا الشك تبدأ الرواية في احداثها الدامية التي قد تنتهي بنزول الستار.

والغيرة لا تعرف سنا معينة.. فالشاب يغار والرجل العجوز يغار والمرأة تغار حتى وهي في الستين من عمرها.

ولكن ما هو علاج الغيرة؟ يقول المؤلف ان العلاج يبدأ بالمصارحة.. فالحب لا يحتاج الى ان نترقب الخيانة والا فما الداعي لهذا الحب من اساسه يجب ان نصارح بالغيرة التي نحس بها وقطعا سيحترم كل طرف منا الطرف الآخر، او سيقنعه بما يراه.. اما اذا لم يحترم ذلك فسيتحول الموضوع الى اللامبالاة ثم التمرد.

◁◁◁

عدم الانجاب

العلم يقول.. اذا لم يحدث حمل بعد السنة الاولى للزواج.. فيجب استشارة الطبيب المتخصص في علاج العقم.. وقد تتردد السيدة في زيارة الطبيب.. وقد يتردد الزوج او يمتنع.. لكن الامر لا يحتاج الى تشدد وتصلب في رأي الدكتور مرعي.. لان موضوع الانجاب يختلف تماما عن موضوع الجنس.. وان كان هناك ارتباط شديد بينهما..

لاشك ان تشخيص اسباب عدم الانجاب يحتاج الى خبرة من الطبيب.. وصراحة من الزوجين.. ثم الى صبر او ان صح القول فإنه يحتاج الى بعض الوقت كي يتم التعرف على اسباب العقم.. وموضوع العقم حتى الآن يعتبر من اشد الموضوعات الطبية تعقيدا.. لكن العلم في تقدم مستمر والابحاث دائما الى جديد في هذا العلم الواسع..

هناك حقائق يجب ان تعلمها المرأة جيدا..

○ اولا: هناك زوج يطلب من زوجته ان تبحث عن العلاج وحدها.. لانه يعتقد انه سليم بدليل قدرته الجنسية الكاملة.. وهناك اختلاف بين القدرة على اداء الوظيفة الجنسية والقدرة على احداث الحمل.. كما ان الجسم الرياضي القوي لا يعني مقدرة جنسية فائقة.. فأبطال الرياضة ضعاف جنسيا.. وهذه حقيقة مرة..!

نصل من هذا الى ان الزوج يجب ان يشارك زوجته في مرحلة الفحوص والعلاج ومن الضروري ان يتعرف الطبيب المعالج على الزوج.. ومن الضروري ايضا ان يتم تحليل السائل المنوي للزوج.. لتقرير موقف الزوج من ناحية الانجاب.

○ ثانيا: هناك خطأ كبير يقع فيه الزوج او تقع فيه الزوجة.. فكلاهما يتوهم بأنه طالما قد انجب اولادا قبل ذلك.. فلا داعي للفحص والحقيقة ان هناك حالات كثيرة من الرجال كانوا اقوياء من الناحية التناسلية.. بل وممكن ان يكون عندهم اولاد.. لكن لسبب او لآخر يتحول في لحظة الى رجل عقيم لا ينجب.. والمعروف ان بعض الامراض العامة.. او بعض الالتهابات في الخصية.. او بعض الخلل في الهرمونات.. قد تحول الرجل السليم الى رجل عقيم.. تماما كما يحدث بالنسبة للمرأة.. فليست المرأة الولادة.. ولادة دائما.. ايضا يمكن ان تتحول الى امرأة عقيمة لاسباب كثيرة.

○ ثالثا: عندما تذهب الزوجة للطبيب يجب ان تجيب على الاسئلة بصراحة تامة وليس هناك خجل في موضوع الفحص والعلاج. والاسئلة التي قد يسألها الطبيب.. تتناول عمر الزوجة.. وتاريخ الزواج.. الامراض التي اصابت الزوجة منذ الطفولة.. العمليات الجراحية التي اجريت.. تاريخ اول دورة شهرية.. انتظام الدورة.. تاريخ آخر دورة.. هل حدث حمل سابق.. وكيف كانت نهايته.. طبيعة العلاقة الجنسية بين الزوج والزوجة.. عدد مرات اللقاء الجنسي.. هل سبق الزواج والانجاب قبل ذلك. الفحوص التي اجريت سابقا، انواع العلاج التي اخذها الزوج او الزوجة..

وفي الزيارة الاولى.. يتم الفحص العام للزوجة.. ثم الكشف النسائي لمعرفة حالة الرحم وعنق الرحم.. والمبايض.. والافرازات.. وهناك فحوص هامة جدا قد يطلبها الطبيب المختص لاستكمال البحث الخاص بأسلوب عدم الانجاب.. والفحوص الخاصة بالتبويض.. ومنها.. عينة من جدار الرحم اول يوم الدورة ثم فحص افرازات عنق الرحم.. عينة دم لفحص الهرمونات — الفحص بالاشعة الصوتية وهناك الفحص بمنظار البطن..

كي نقرر ان الزوجة سليمة.. يجب ان تتوافر العوامل الآتية:

° يجب ان يكون التبويض منتظما.. وشهريا.. وهناك اسباب كثيرة تؤثر على التبويض.. مثل الخلل من افراز الغدد للهرمونات، ووجود مرض كالسكر او السمنة المفرطة.. او بعض الحالات النفسية.

° يجب ان تكون الانابيب سليمة.. واهم عيوب الانابيب التي قد تتسبب في انسدادها هي: الالتهابات نتيجة حمى النفاس او الاجهاض.. او مرض السيلان او مرض الدرن. الالتصاقات التي قد تحدث نتيجة التهاب الزائدة الدودية.. او عمليات تمت في البطن.. ايضا القلق والتوتر قد يحدث تقلص في الانابيب.. وكذلك التدخين قد يحدث نفس هذا التقلص وبالتالي يؤدي الى ضيق.. وانسداد الانابيب.

° يجب ان يكون الرحم طبيعيا وسليما.. واهم عيوب الرحم هي ان يكون صغيرا جدا.. غير كامل النمو او رقما منقسما اوبسه او ردم ليفية كبيرة او درن رحمي.. او رحم اجريت له الكثير من عمليات الكحت فأكلت الغشاء الداخلي المبطن للرحم والتي تعمل على احتضان البويضة بعد ان تتم عملية الاخصاب.

° يجب ان يكون عنق الرحم سليما.. بمعنى الا يكون ضيقا جدا.. او متسعا جدا وان تكون افرازاته سليمة.. والافرازات عنق الرحم من الموضوعات الهامة التي يجب على الطبيب ان يوليها كل اهتماما، لانها يمكن ان تسمح ببروز الحيوانات المنوية الى داخل الرحم ويمكن ان تكون سميكة او صديدية فلا تسمح على الاطلاق بمرور هذه الحيوانات واحيانا تكون هناك اجسام مضادة فهذه الافرازات لا تسمح بمرور الحيوانات المنوية.. بل انها تقلل من حركتها.. وهنا تأتي عملية التلقيح الصناعي داخل الرحم.. كي نتفادى وجود هذه الافرازات.

° يجب ان يكون المهبل سليما.. بحيث تتم العملية الجنسية بلا الم.. كذلك لا يجب ان تكون الافرازات المهبلية حمضية اكثر من اللازم فتقتل الحيوانات المنوية.

○ خامسا: في بداية الدورة الشهرية.. تنشط الغدة النخامية كي تفرز هرمون (ف. س. هـ) الذي يعمل على تنشيط المبيض.. ويبدأ نمو البويضة داخل حويصلة في المبيض تسمى حويصلة جراف.. وهذه بدورها تفرز نوعا آخر يسمى ل. هـ الذي يساعد على انطلاق البويضة كي تمر داخل انبوبة الرحم وتحدث عملية الاخصاب.

والآن نأتي الى سؤال هام وهو: لماذا لا يحدث تبويض..؟ ان امتناع التبويض يرجع الى اسباب كثيرة منها:

ضمور المبايض: وعادة تكون خلقية ولا بد ان يصحبها انقطاع الدورة تماما ثم ضمور الثديين.. وايضا ضمور الجهاز التناسلي.

° اكياس بالمبايض: وظهور الاكياس في المبايض له اسباب كثيرة منها.. زيادة هرمون الاندروجين. الذي يفرزه المبيض.. كذلك زيادة في هرمون البرولاكتين الذي تفرزه الغدة النخامية.. ايضا عندما تتناول السيدة الادوية المنشطة للتبويض بكثرة مثل الكلوميد.. او الاندروجين او البروجونال اوغيرها فيجب استعمال هذه الادوية بحذر والا احدثت تضخما في المبايض نتيجة تكوين الاكياس. وقد يلزم بعد ذلك اجراء عملية جراحية لازالة هذه الاكياس.

° ظهور لبن.. او افرازات من الثدي.. تدل على زيادة نسبة هرمون البرولاكتين وهو الذي يسمى بهرمون الرضاعة.. ولا شك ان زيادة نسبة هرمون البرولاكتين وهو الذي يسمى بهرمون الرضاعة.. ولا شك ان زيادة نسبة هذا الهرمون في الدم يضعف حالة التبويض.. ويلزم تناول حبوب البارلوديل لمدة طويلة او على الاقل حتى يتوقف نزول اللبن ثم عودة نسبة البرولاكتين في الدم الى مستواها الطبيعي.

خطوات علاج العقم:

° علاج الزوج يستمر طالما ان السائل المنوي اقل من الطبيعي.

° علاج الزوجة يشمل الآتي:

— ضبط الدورة الشهرية اذا كانت غير منتظمة.

— تقوية التبويض بواسطة الهرمونات المتخصصة لذلك.

علاج التصاقات الانابيب ان وجدت.

— علاج الالتهابات والافرازات غير الطبيعية.

— اعطاء فرصة للحمل الطبيعي قد تستغرق بضعة شهور.

— اجراء عملية التلقيح الصناعي او طفل الانابيب اذا فشلت كل الطرق الاخرى.

متى تخون المرأة

يتساءل المؤلف: متى تبيع المرأة او متى تخون؟!

هل تخون .لانها تعشق المال والرجل الذي معها بخيل لدرجة انه يخفي القرش بين اسنانه؟!

هل تخون لانها تعشق الاطراء والمدح والرجل الذي معها لا يعرف الفستان الاحمر من الاخضر.

هل تخون لانها تعشق الحنان.. والرجل الذي معها شديد القسوة والغطرسة

هل تخون.. لسخافات الرجل؟! لنزواته لانحرافاته، لخياناته.

ويجيب الدكتور مرعي على هذه التساؤلات بان المرأة قد تغتفر للرجل نزوة، او نزوتين قد تغتفر للرجل بعض التصرفات الشاذة العابرة والتي تدل على انه قد فقد التوازن العقلي لسبب من الاسباب قد يكون السبب عمله، او اهله.. او اصدقائه او بلا سبب على الاطلاق.

قد تغتفر للرجل الخيانة احيانا، فالمرأة لها حساباتها الخاصة التي توجهها والتي تدل دائما على الطريق الذي تختاره صحيح ان كرامتها او كبرياءها متصابان بجرح عميق.. لكنها قد تلعق هذا الجرح الى حين.

ان المرأة قد تخون الرجل نهائيا عندما تشعر بعدم الامان. عندما تفقد الثقة في هذا الامان، فسوف لا تجد مبررا للاستمرار. وهنا تقرر المرأة ان الخيانة هي اقصر الطرق بل هي الطريق الوحيد الذي تتدارك به الخطر القادم او المجهول الذي قد يثير فيها الفزع والرعب..

البعض يتصور ان المرأة تخون لانها احبت رجلا آخر.. او لانها اتجهت الى نزوة عابرة كل هذا ممكن ان يحدث. لكن المرأة لا يمكن ان تخون اذا احبت اللهم الا اذا كانت امرأة شاذة.. ونحن لا نتحدث عن الشواذ.. ولان المرأة اشد اخلاصا للرجل.. لذلك تجدها تتعلق بهذا الحب.. بل ان الحب يحتويها من شعرها الى قدميها.. وهي قد تتحمل في سبيل هذا الحب الكثير..

لكن امرأة قطعت مشوار الحب، او مشوارا من الصداقة مع رجل لا تعرف نهايتها معه.. يمكن جدا لهذه المرأة ان تتجه الى رجل آخر.. تضع لنفسها هدفا معه.. وهنا يجب الا نتهم هذه المرأة انها خانت.. والا اتهمنا نحن بالانانية وقصر النظر.

المرأة لا يمكن ان تبيع زوجها لانه قد ضعف جنسيا! البعض قد يتصور ذلك لكنه خطأ.. فالرجل يتوهم ذلك.. بل يتصور ان صمت المرأة هو نوع من التفكير في شيء آخر.. او نوع من الحسرة على الرجل الذي وضعه الحظ في طريقها.. ان المرأة لا يمكن ان تبيع بسبب الجنس.. اللهم الا اذا كانت شاذة.. ونحن بعيدون عن الشواذ..!

البعض يتصور ان المرأة تخون بسبب الفقر.. وضيق ذات اليد.. لكن هذا لا يمكن ان يحدث طالما انها تجد ان الرجل يعمل ويفكر في ابواب اخرى للرزق! بالقطع سوف تهزها بعنف مطالب الحياة. لكنها لن تبيع هذا الرجل..

البعض يتصور ان المرأة تخون بسبب الملل من الحياة الزوجية.. وهذا خطأ.. وهذا خطأ.. فنحن نضعها في بئر الملل.. او بئر الحرمان بأيدينا.. ثم نشكو! انها بشر.. وكما يشكو الرجل من الملل فهي تشكو ايضا من الملل.. ولا بد ان نأخذ بيديها والا اتسع الشرخ..

بكل صدق.. ان المرأة لا تخون الا اذا احست انها في طريقها للخيانة وطريق الخيانة هو طريق عدم الامان..!

لكن ماذا تفعل المرأة ازاء نزوات الرجل..؟

لا بد ان نعترف ان الجنس يلعب دورا خطيرا.. في حياة الرجل، وليس بنفس القدر في حياة المرأة.. بل اننا نكاد نلحظ نفس الدور في الحيوانات! الجنس عند الرجل مرتبط ارتباطا وثيقا برجولته.. ونجاحه.. بتفوقه.. بانطلاقاته.. بطموحه.. بكبريائه.. بكل شيء..

المشوار بين الرجل والمرأة.. يبدأ بالعاطفة الخالية من الجنس.. لكن الجنس يطل عليهما دائما من الشباك.. الى ان يأتي الوقت.. ويقفز ليصبح ثالثهما.

المرأة تطلب من الرجل الحنان.. والامان. والاسرة.. ثم الجنس.. اما الرجل فإنه يطلب من المرأة.. الانوثة.. ثم الانوثة.. ثم الجنس.. هذا هو الترتيب المنطقي.. او الواقعي.. او العلمي..

طبعا هناك مع الانوثة بعض الاشياء الصغيرة.. وهي صغيرة بالرغم من ان المرأة تعتقد انها هامة جدا في حياة الرجل، هذه الاشياء الصغيرة هي.. الغسيل والطبخ والكي.. وتنظيف البيت وتربية الاولاد ومشاهدة مسلسلات التليفزيون وغير ذلك لكن الواقع يقول ان ما يهم الرجل هو الانوثة اولا وثانيا وثالثا والى آخر المشوار.

احيانا يفتر الجنس مع الرجل.. بلا اي سبب.. وقد يكون بسبب نفسي او عضوي او لمجرد ارهاق العمل، هذا الفتور يزلزل اعماقه بشدة.. ويدخله الى دائرة انزعاج شديد.. ويتلفت فلا يجد الا المرأة التي بجواره، فيحاول معها، ان يتخلص من هذا الازعاج الثقيل.. وقد ينجح.. وقد يفشل.. وقد تدخله المرأة بغباء شديد الى طريق الاحباط او الاكتئاب والانفصال دون ان تدري انها السبب..

قطعا قد يتجه الرجل الى مشوار العلاج.. والوصفات وقد يتجه الى ملعب آخر ليجرب فيه مفعول كل ذلك.

هذا خطأ بغير شك من الطرفين فالمرأة لا بد الا تأخذ موضوع الزواج على انه نهاية المطاف فالرجل محتاج للجنس حتى آخر يوم في عمره..

نأتي بعد ذلك الى تصرف المرأة حيال النزوة العارضة.. اذا كانت هذه النزوة هي النقطة السوداء في صفحة الرجل.. فلا مانع من ازالتها برفق وبلا اي عصبية.. والكتاب به صفحات كثيرة بيضاء.. فلا تأخذي هذه النزوة كقصة.. او زله.. فقد تفقدين الكثير..! اما اذا تكررت النزوات من الرجل.. فمن حقك طلب الانفصال.. فقد يفيقه هذا الطلب، ويعود اليك بكل اخلاصه لتكملا مشوار الحياة.

كلوديا كاردينالي والممثلة الروسية لوريلا جوروجينا بطلة فيلم «الغبي» عن قصة الكاتب الروسي الكبير دستويفسكي.

مهرجان النجوم في لقاء الشرق والغرب

اضيء الكرملين بكل الالوان، وليس الاحمر فقط في مهرجان فني سياسي كبير عندما استقبل في اروقته المخملية ٢٠٠٠ من نجوم الشرق والغرب من ابرز مشاهير الفن والادب.

وعلى مدار ثلاثة ايام بلياليها تبادل الجميع وجهات النظر حول المشاكل والقضايا التي تشكل هموم العالم المعاصر.

الكرم الروسي «غير المعهود» لم يكتف بتقديم المأكولات الشهية والفودكا الرائعة بل عزف جورباتشوف على اوتار قلوب المدعوين من خلال كلمته الرقيقة التي القاها في حفلة الكوكتيل التي اقامها في الكرملين.

فرق مقاومة الزلازل

مهنة جديدة ظهرت في ولاية كاليفورنيا الامريكية اسمها «فرق مقاومة الزلازل».

وقد تشكلت هذه الفرق من اجل التدريب على اعمال الانقاذ في حالة وقوع كوارث الزلازل.

تشرف لجنة مكافحة الزلازل في كاليفورنيا على تدريب هذه الفرق حيث تقوم بتدريب طلاب المدارس على الوقاية من اخطار الزلازل.

ونلاحظ في الصورة كيف يختبيء افراد هذه الفرقة تحت الطاولات بطريقة جهنمية محكمة حتى يقللوا من خطر الاصابة.

التلفون المسدس

تستطيع ان تشعر بالامان عندما تقتني جهاز التلفون الذي تشاهده في الصورة والذي هو عبارة عن مسدس ماركة (45) COLT وهي ماركة مسدسات معروفة في امريكا، وهذا الجهاز يزن حوالي ٩٠٠ غرام.

واذا شاهدت احدهم يضع المسدس في اذنه فلا تتصور انه ينتحر.

التأهب للإرهاب

بعد اربعة اشهر من الصمت.. اطلق الجيش السري لتحرير ارمينا تحذيرا اعلن فيه انه سيعاود من جديد عملياته الهجومية في فرنسا اذا لم يتم اطلاق سراح عددا من العرب المحتجزين في السجون الفرنسية.

ومما يذكر ان الجيش السري لتحرير ارمينا كان قد وجه من قبل تحذيرا مماثلا لفرنسا عندما طالبها في اكتوبر الماضي باطلاق سراح السجين الارمني «باروزان ارلنو اليش» والسجين اللبناني «جورج ابراهيم عبدالله»، مهددا بقصف السكك الحديدية وتدمير المواصلات الجوية والبحرية الفرنسية.

ويطالب بتحرير هؤلاء المعتقلين ايضا لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب.. والتي اعلنت مسؤوليتها عن حوادث الانفجار التي روعت العاصمة الفرنسية في الخريف الماضي، واسفرت عن مصرع احدى عشر شخصا واصابة ١٥٦ بجراح.

رياضة

شاكر سلامة .. له قضية
الأوساط الرياضية تتابع الموضوع.. ونجمنا على الرف مرفوع

○ دأبت الانديـة المتـازة وغير المتـازة على «تعـليم» لا عبيها «دروسا قاسية»، اذا طلبوا حقا لهم، او حاجة ملحة، او عارضوا رأيا، وغيرها من الامور التي تحتد فيها النقاش بين اللاعب وادارة ناديه!

هذه «الدروس»، هي بمثابة «الثأر» من نجم مميز يطالب بتحقيق الضمانات له ولاسرته، حيث تتم «الاتفاقات السرية المتعددة» في مجلس الادارة الواحد، بوضع هذا النجم او ذاك على الرف، بدون منحه فرصة التحرر من ناديه، او حتى اللعب مع الفريق!

هذه «الـدروس»، مر عليها معظم نجومنا، وشاكر سلامه نجم فريق الاهلي وهدافه الاول، هو المثال الحي — الآن — حول موضوع عدم التحرر، وابقاء اسمه في سجلات عام ١٩٨٧، وعزله عن اللعب، لانه طالب يوما ما بشيء بسيط من حقه!

شيحان، بدورها تابعت الموضوع، وتلقفت الاخبار من مصادر النادي نفسها، واليكم القصة!

○ اربع سنوات عذاب!

رغم قناعتنا التامة بتفاني ادارة النادي الاهلي العريق برئاسة عدنان نفوي، وما سبقها من ادارات معطاءة، وقادرة على «تسديد فواتير» اخلاص لاعبيها

ورغم الانجازات والقفزات الجليلة التي وقف عليها النادي الاهلي، الا ان وقوف الادارة الآن حجر عثرة امام مطالب لاعب مميز، وولي، ومخلص كشاكر سلامه، يجعلنا في موقف حرج بين الطرفين «المخلصين»!

ولأن «شيحان» اخذت البناء قضية «سلامة» من اروقة النادي ذاته، فاننا في هذه الحالة نحابي «سلامة» في قضيته، حسب ما ثبت لنا من معلومات وما آلت اليه «القضية» من نتائج!

لقد طالب شاكر سلامة، الذي تم شراؤه عام ١٩٨٠ من نادي كفرسوم بمبلغ زهيد قدره ٦٠٠ دينار، مساعدة مالية قبل اربع سنوات، من خلال مدرب الفريق آنذاك زهير توفيق، وقد وعده الاخير بأن يتحدث للادارة بهذا الموضوع. «وراحت ايام وجاءت اياما اخرى،.. وجاء حسونة يدج كمدرب للاهلي.. فكرر سلامة ما طلبه من مساعدة مالية، فوعده حسونه بالمبلغ، وحقق له الشيء البسيط من هذا المبلغ، على اساس خصمها من المكافآت التي تدفع لسلامة!

تصوروا، المساعدة المالية، تخصم من قيمة المكافآت؟!

ترى، ما قيمة هذه المكافآت، وهل تفي بحاجة شاب يأتي من كفر سوم الى عمان للعب مع ناديه، ناهيك على انه متزوج وله بنتان وولد واسرة وبيت ومسؤوليات؟!

لقد عرض شاكر سلامة قضيته مباشرة لاحد اعضاء مجلس الادارة قبل بدء الموسم الكروي الماضي، فقال له العضو «المبجل»: «يا اخي انت تستغل النادي». فكان رد سلامة — حسب شهود عيان!: «انا يا اخي طلبت مساعدة، وانا زلمة خدمت النادي»، فكان الرد على هاتين الجملتين من شاكر بتنفيه قصرا عن الموسم الكروي الماضي الذي لعب فيه مباراة واحدة فقط!

وفي الاسبوعين الماضيين، كانت عجلات — الاندية — كافة تدور في عملية تثبيت وتحرير ونقل واستقطاب اللاعبين من خلال القيد في سجلات اتحاد الكرة، وقد تم قيد شاكر في سجلات النادي، ففرح «الزلمة»، ولكن فرحته لم تدم، حيث كان الرد عليه من الادارة بكلمة فاصلة مفادها: «روح.. روح، لسنا بحاجة اليك، ولن نحررك، وستبقى في سجلاتنا، ولن تلعب، ولن تنال مساعدة او مكافآت، وكفاها الله!»..

وهكذا تم رفع شاكر سلامة على الرف، رغم انه قاد في الموسم الماضي فريق الحسين/ المفرق الى مصاف الدرجة الاولى كمدرب، الا ان قضيته مع النادي الاهلي.. انتهت بهذا الشكل؟!

نتساءل هنا — بدون حرج —: اين المسؤولين، ومع من سيكون حكمهم؟! والله من وراء القصد!

شاكر سلامة

بدون زعل

يقول المثل (الاعتراف بالخطأ فضيلة) وحيث انني احب الفضيلة والامانة والاستقامة (وهذا هو سبب نقلي من كلية التربية الرياضية) فانني اعترفت بأنني مخطيء فيما يخص واقع الرياضة عندنا حيث ان السيد رافع شاهين (نجم برنامج فكر واربح قد قدم لي قبل اسبوعين وخلال برنامجه الدليل الدامغ على ان الرياضة عندنا (بألف خير) تماما كما يكرر زميله مقدم برنامج الرياضة والذي هو في نفس الوقت اعلامي بارز ورئيس نادي ممتاز ورئيس رابطة الاعلام واخيرا امين عام اتحاد كرة قدم (ويا جماعة دقوا على الخشب) في برنامجه وكتاباته (واللهم لا شماته) على هذه المراكز.

المهم ان نجوم التلفزيون تضامنوا معا (والحمولي) وقدموا لي الاثبات الواضح بأنني غلطان في كتاباتي (وسجعياتي) عن تصوري لواقع الرياضة في البلد. والحقيقة انني شعرت بانني تجنيت على الرياضة في بلدنا والا فكيف افسر الثقافة الرياضية العالية لمتسابقة في البرنامج المذكور والتي تجلت بوضوح عندما استطاعت هذه المتسابقة واسمها احلام وبدون تفكير (او ترتيب مسبق) من معرفة ان هداف كأس العالم لعام ١٩٧٨ هو الارجنتيني كمبيس، وان هداف كأس العالم الثاني لعام ١٩٨٦ هو الانجليزي لينكر، الا يدل هذا على ارتفاع المستوى الرياضي بين طبقات الشعب؟ وما دامت احلام وهي ليست رياضية اصلا عندها هذه الثقافة العالمية في المجال الرياضي فضروري جدا ان مستوى الرياضة عندنا بألف خير والدليل على ذلك نتائج منتخبنا الوطني في كرة الطاولة في البطولة العالمية التي جرت في الهند مؤخرا ومن مثل ذلك نتائج فريق السكواش للناشئين في بطولة الباكستان خصوصا ونحن ابطال العرب في السكواش (في بطولة اشتركت فيها ثلاث دول).

نعود لموضوع احلام وموضوع الحامي من قبل نجوم التلفزيون والقول انني اعترفت بأنني مخطيء في كتاباتي عن واقع الرياضة عندنا ولقد صفقت كثيرا لقرار مقدم البرنامج باعطاء جائزة كاملة للفريق النسائي والذي رغم خسارته للمسابقة امام فريق الرجال الا ان مقدم البرنامج اثبت انه مشجع كبير (للرياضة النسائية) حيث انه تقديرا لثقافة احلام الرياضية قرر (وهذا شيء نادر الحدوث في البرنامج) منح جائزة للخاسرين انطلاقا من مبدأ اهمية المشاركة وليس الفوز والذي تتبناه اتحاداتنا الرياضية في اللقاءات الدولية التي نخوضها. فتحية لمقدم برنامج فكر واربح على تشجيعه للعنصر النسائي على (الانخراط) في سلك الرياضة في جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما فيها الجامعة المهم اعترفت بخطأي وفرحت لانني اكتسبت فضيلة باعترافي بخطأي.. وللاسف الشديد فرحتي لم تدم طويلا حيث انه في المسابقة التالية وهي فقرة (من هو) فوجدت بأن المتسابقين الثلاثة المشتركين في الفقرة لم يستطيعوا وحتى بعد خلع النظارات من معرفة شخصية ضيف الفقرة وهو لاعب الجزيرة والمنتخب الوطني النجم اسعد دعيبس ولقد تألمت كثيرا لاخفاق المتسابقين الثلاثة في معرفة شخصية ضيف الحلقة ووجدت نفسي وبدون تفكير اصرخ، انت فين يا احلام.. خصوصا وانني كنت مسرورا لاكتسابي فضيلة ورجوت ان تساعدني احلام في الاحتفاظ بها (الفضيلة ويسر احلام) ولكن احلام خيبت ظني وحتى عندما وجه مقدم البرنامج السؤال للمشاهدين في الاستوديو عن شخصية ضيف الفقرة بان مشاهد واحد فقط استطاع التعرف على لاعبنا المثل ولم يكن هذا الشخص احلام. الخلاصة.. وحيث انني لا اقتنع الا بالدليل الواضح في الاعتراف بخطأي فانني قررت الاحتفاظ بوجهة نظري والاصرار على ان الرياضة عندنا ليست بألف خير رغم ان هذا معناه فقداني فرصة اكتساب فضيلة.. ومنكم لله يا رافع شاهين ويا احلام على حرماني من فضيلة الرجوع عن الخطأ اخيرا.. يا نجمنا اسعد دعيبس.. شو بدنا نعمل اذا جمهورنا الرياضي وخاصة العنصر النسائي (عينه زايغة) ولا يتابع الا النجوم الاجانب وبشكل خاص هدافين كأس العالم.. وعقبالك.

د. صريح اللسان الهمذاني

نجم السكواش في الخارج!

حامد السعيد

○ ما يزال حامد السعيد نجم رياضة السكواش في معسكره التدريبي (الشاق) في بريطانيا.

آخر اخبار السعيد، انه بدأ المشاركة يوم امس الجمعة في مدينة سليت ويك ببطولة بيدفوردشاير المفتوحة، وسيشارك حتى مطلع نيسان القادم بثلاث بطولات اخرى.

حامد يلقى تشجيعا كبيرا ودعما غير محدود، خاصة من سمو الامير الحسن ولي العهد الذي يحب اللعبة كثيرا.

«نيشان» من «شيحان» على صدر محمد مصطفى!

○ عندما عاد فريق الضفتين للدوري الممتاز لكرة القدم — من جديد — في الموسم الماضي، قلنا: بأن مهمة محمد مصطفى مدرب الفريق، ونجوم الضفتين — بدون استثناء — ستكون صعبة، حيث كان يلعب الضفتين مباراتين في الاسبوع الواحد من مرحلة الذهاب بينما كانت الفرق الاخرى شبه «مرتاحة»!

نقول: لقد ادركنا ان مهمة الرجل صعبة، وصعبة للغاية، الا انه نجح في مهمته — خير نجاح — فقاد الفريق الى قمة البطولة، وحل في المركز الثاني بعد مباراة فاصلة (ثانية) مع الفيصلي..

ومنذ فترة قصيرة، قامت ادارة الضفتين بالتعاقد مع المدرب اليوغسلافي «فوبا»، فتساءلنا — والسؤال في مطرحه —: الم يؤدي محمد مصطفى دورا ايجابيا وصعبا في الدوري الماضي، حتى يتم التعاقد مع مدرب «اجنبي» رحل عنا ذات يوم لتعدد خلافاته هنا وهناك!! —

وتساءلنا ايضا.. هل جلب مدرب اجنبي هو «النيشان» الذي يضعه ابناء النادي على صدر محمد مصطفى، واذا كان ذلك فعلا، وبهذه الطريقة نحن — في شيحان — سنضع «النيشان» — بكل ترحاب — على صدر الرجل بدون منه او «جميلة»!

ان رجلا كمحمد مصطفى، يستحق ان يبقى مدربا للفريق الاول الذي تعب كثيرا لاجله، ولا يستحق ابدا ان يزاح عن موقعه، وهو صانع «المستحيل» لفريق كان في «زنقة» كبيرة، يعرفها رجل الشارع الرياضي

نجاح مميز لدورة الدراجات داخل الصالات

لقطة من احدى محاضرات الدورة

○ اسدلت الستارة في الاسبوع الماضي عن الدورة الدولية للدراجات داخل الصالات التي حاضر فيها المحاضران الدوليان رانهارت شميت وسيجمار فايلد امام ٢٣ دارسا من الاردن والعراق وسوريا، وذلك باشراف اللجنة الدولية للدراجات داخل الصالات، وبتعاون من نادي طريف للدراجات في الاردن.

وتميزت الدورة بالنجاح المطلق، خاصة وان كرة الدراجات وفن الدراجات من الموضوعات الجديدة على الساحة، اضافة لعروض الفريق الالماني الشيقة التي قام بها خلال انعقاد الدورة.

رياضة

خاص جدا

○ علمت «شيحان» ان مباريات تجريبية مكثفة سوف يخوضها فريق الرمثا خلال الشهر المقبل استعدادا للموسم الكروي لعام ١٩٨٧.

وخلصت «شيحان» الى ان النية اكيدة لدى ادارة نادي الرمثا للعب عدة مباريات في بغداد مع فرق المقدمة هناك، حيث من المنتظر لقاء الرمثا مع فرق: الشرطة، الجيش، والزوراء.

الرمثا

وتجدر الاشارة الى ان قرارا منتظرا في ادارة الرمثا سوف يصدر في بحر اليومين القادمين بخصوص اللاعبين الموقوفين، حيث تأكد لنا ان قلوب «الرماثنة» عادت الى طبيعتها حرصا على مسيرة اللعبة في النادي.

مش معقول!

○ قرارات بالجملة تصدرها اتحادات، كرة اليد والسباحة والجمباز.. بدون تنفيذ!

○ المخيمات الكشفية.. اصبحت بعيدة كل البعد عن الهدف الاساسي من اقامتها!

○ دجل — لا حد له — يقوم به بعض «حملة الاقلام» لكسب مودة رئيس اتحاد او ما شابه!

○ تأجيل الموافقة من عدمها على «موضوع حيوي» لحين عودة مسؤول الرياضة من الخارج، رغم وجود مسؤول آخر — اكبر منه شأنا — !

القـراء يتساءلون

* الاخت القارئة التي لم تذكر لنا اسمها، والتي سألت عن ميلاد عباسي حارس مرمى النادي الفيصلي من الالف الى الياء، نقول، ان ميلاد هو من مواليد بيت جالا بالضفة الغربية عام ١٩٥٩، ومهنته تاجر، وطوله ١٨٥ سم، ومؤهله العلمي: الثانوية العامة، وحالته الاجتماعية: اعزب، وهو كابتن المنتخب الوطني لكرة القدم — حاليا —، وقد بدأ اللعب عام ١٩٨٢ في النادي الارثوذكسي ثم انتقل الى الفيصلي عام ١٩٧٦ ولا يزال في صفوفه. وقد اشرف على تدريبه نادر سرور اضافة لمحمد عوض (كبير مدربي الفيصلي حاليا). وقد مثل اربعة منتخبات كروية هي: المنتخب الوطني والشرطي والعسكري والمدرسي.

ميلاد عباسي

اما الاخ القارىء عايد طرفي السرحان، والذي تساءل عن آخر اخبار مدينة المفرق الرياضية فنقول له: بأن المرحلة الاولى من المدينة الرياضية قد تم انجازها، وفي غضون الاسبوعين القادمين سيبدأ العمل بالمرحلة الثانية. ومن المنتظر ان ينتهي العمل بهذا المشروع مع بداية العام المقبل.

شيحان ترد: دفاعا عن «سعديه»، ومارادونا صنعته الصحافة!

ابراهيم سعديه

السيد المحرر الرياضي في صحيفة شيحان:
تحية وبعد

في العدد ١٢١ من جريدة شيحان وفي صفحة الرياضة تحت عنوان ضربة حرة قلت بأن قدرة اللاعب ابراهيم سعديه لا تؤهله لان يصنع نصرا طويل الامد لفريق الضفتين لأن النصر في لعبة كرة القدم يعود لجميع اللاعبين والاداريين، ولكنك قلت في عدد سابق (لا اذكر رقمه ولكن قد يكون العدد ١٠٨) ان اللاعب مارادونا هو بطل العالم لانه هو الذي احرز اهداف فريقه اي انك قلت بان مارادونا هو الذي حقق النصر طويل الامد في (بطولة كأس العالم) لفريقه بمفرده، واكثر المعلقين الرياضيين قالوا ان مارادونا بطل كأس العالم. وانت من الذين قالوا ذلك

لذلك ارجو ان توضح قولك بان النصر يعزى للمجموعة في مثل حالة ابراهيم سعديه، بينما يعزى ذلك الى اللاعب مارادونا وليس الى مجموعة الفريق من لاعبين واداريين في الفوز ببطولة كأس العالم.

وشكرا

المرسل: هشام خليل ذكر الله — اربد — الاردن

* المحرر:

قد نكون فيما ذهبت اليه، ولكن للحقيقة قلنا ذلك دفاعا عن سعديه اما مارادونا فهو الاميز عالميا، وقد صنعت منه الصحافة هنا وهناك الشيء الكثير، مما تولد شعورا لدى الجميع ان مارادونا بامكانه صنع النصر بمفرده وليس بالمجموعة، ولكن: لو تركنا مارادونا وحده في الملعب فهل يصنع نصرا بالفعل!

اقرأ وطنش

○ فراس القاضي نجم هجوم الجزيرة، «حلف» بان لا يعود للملاعب بعد «الحادثة الاخيرة»!!

○ المنتخب الوطني لكرة القدم ليس تابعا لزيد او عبيد، بل هو ملك الوطن، وما دمنا نحن في «قلب» هذا «الوطن»، فعلى زيد وعبيد التوقف عند هذه النقطة، وبس!

○ بعد الخروج من اجتماع مهم مع مندوبي اندية احدى الدرجات، قال صاحبنا: «ليس بخاطرهم، هيك بدنا نعمل، وهيك بدنا نسوي».. والديمقراطية يجب ان تسود»!!.. عجيب!

○ اتحاد السكواش على وشك التعاقد مع مدرب اجنبي!

حتى الآن لم نعرف جنسية هذا المدرب بالشكل الصحيح، علما بأن لدينا مدربا وطنيا كفؤا!

○ محمد اليماني ونهاد صوفان نجما خط دفاع الفيصلي قد يلعبان مع «الازرق» في الموسم الكروي المقبل لارتباطهما مع احد الاندية الرسمية.

○ موضوع تشكيل الاتحاد الرياضي للشركات، موضوع «قديم جدا»!

بالمناسبة، المسؤولين سيدرسوا الموضوع!.. «تصوروا»!

○ «فرجت»، منتخب الجمباز سيشارك في بطولة الشباب العرب!

نقول «فرجت»، بعد تقطع «حيل» هذه البطولة ثلاث مرات على التوالي!

○ خلال هذا الشهر تقام ثلاثة سباقات للضاحية — دفعة واحدة — وباقي اشهر السنة، يكون العطاء قليلا — وبالقطارة — فلماذا لا تتوزع السباقات على مدار السنة؟!

○ هناك ٦٠ الف دينار تم تخصيصها للرياضة في الزرقاء من الميزانية.. وتكلفة المدينة الرياضية المنوي انشاؤها في محافظة الزرقاء خمسة ملايين دينار!.. للعلم فقط!

أسرار

○ شكوى من لاعبي ناد ممتاز (مشهور) على تصرفات اداري كان يتمنى يوما التقاط الصور معهم!

○ بات مؤكدا تأجيل بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لمدة عشرة ايام عن الموعد المحدد، بسبب اقامة بطولة الاندية العربية في عمان في تلك الفترة.

○ اثنان من افضل سائقي الراليات في العالم سوف يشاركان في رالي الاردن الدولي الذي يقام في الفترة من ١٥ — ١٧ نيسان المقبل.

○ تم مفاوضة غسان بلعاوي نجم هجوم الضفتين مع احد الاندية الممتازة، قبل فترة التحرر، وعندما لم يتوصل الطرفان لقرار مناسب، قرر البلعاوي اعتزال اللعبة!

○ سلامة عيد، حارس مرمى الاهلي (الاحتياطي)، التحق لجهاز الامن العام، برتبة وكيل، ومن المنتظر عدم مشاركته مع فريقه في بطولة الدوري بسبب اصابته (القديمة جدا) بالغضروف!

ضربة جزاء

○ في الوقت الذي انتهت فيه قبل يومين الدورة الاولى لصقل حكام كرة القدم التي نظمها اتحاد الكرة بالتعاون مع الاتحاد العربي للعبة، يبرز امامنا اكثر من نقطة هامة.

نسأل اولا: هل استفاد حكامنا من هذه الدورة التي شارك فيها خبيران عربيان مميزان، وكيف نحكم على درجة الاستفادة من وسطيتها الى عدمها؟!!

اننا نعلم جيدا، ان المعلومات التي تطرح في الدورة — اي دورة — لا تتجاوز من ١٠ — ٢٠ ٪ من المستجدات والافكار والمعلومات الجديدة، ولكن: موضوع انعقاد الدورة — بحد ذاته — يزيد من فعالية الكفاءات الرياضية العربية — بشكل عام —، ناهيك عن التعرف على احدث اساليب تطوير اللياقة البدنية لدى الحكام، والتي تشكل نسبة كبيرة من نسب نجاح الحكم في تأدية دوره في المباريات بالصورة الطيبة والمرضية.

ان تأكيدات رئيس اتحاد الكرة على ان شؤون التحكيم في بلدنا ستلقى — باستمرار — كل الدعم والرعاية والعناية، تجنبا من عدم الحياد والنزاهة، وان التحكيم هو العمود الفقري في «التركيبة الكروية»، يعني لنا: ضرورة ارتقاء الطرف الآخر — الا وهو الحكم — الى المستوى المعقول، حتى تتوازن تأكيدات «الرئيس» مع مستوى الحكام والتحكيم..

همسات تحكيمية كروية!

لقد اقر اتحاد الكرة — للمرة الاولى — لائحة خاصة بالحكام تسير بموجبها كل شؤون التحكيم، وهذه اللائحة ستحفظ للحكم كرامته، وتبين له نزاهته، وتوضح له «القانون» من «طقطق الى.. سلام وعليكم»، وبالتالي: فان كل شيء هو لصالح الحكام، فهل يكونون مع رأينا اذا قلنا: اننا نتمنى رؤية حكم اردني في نهائيات كأس العالم؟!..

املنا ذلك!

خضر عبد فشحو

عادل إمام.. سرقوني في باريس!



اغرب واظرف عملية نصب تعرض لها «الواد سيد الشغال» «عادل امام في باريس» وحجم عملية النصب يفوق المليون فرنك فرنسي.. كأس مر تجرعه عادل امام رغم انفه. طعنة كبيرة تلقاها في باريس اجهضت كل الامال والاحلام التي علقها على الرحلة هو وفرقته المسرحية والقت ظلا قاتما على كل الليالي الجميلة الوضاءه التي عاشها في باريس وعاشتها باريس معه.

سافر عادل امام ومعه افراد الفرقة الى باريس لتقديم عرض «ارجواني لمسرحية الواد سيد الشغال» بعد الاقبال الجماهيري الكبير الذي لقيته المسرحية في مصر وبعض البلاد العربية.

وقدر لعادل امام ان يقف الى جانب العظماء الخمسة الذين دونت اسماؤهم في سجل الخالدين بعد عروضهم العظيمة في قاعة (الاولمبيا) بباريس، ذلك المسرح العريق العتيد الذي غنت فيه هرم مصر الرابع ام كلثوم وفيروزة الشرق فيروز ومعبود الجماهير عبدالحليم حافظ.. ونسمة الربيع فريد الاطرش ووردة الطرب الاصيل وردة الجزائرية.

وهكذا قدر لعادل امام ان يسافر من (خرابتها) الى باريس ومن بولاق وشبرا الى الشانزليزيه ومن مسرح الحرية الى مسرح الاولمبيا.

في مشهد طفولي مؤثر هبط عملاق الشعب عادل امام في مطار اورلي وراح يتجول في باريس وهو يتفرس الوجوه والاضواء والظلال والشوارع والحدائق والسيارات.. كأنما يريد ان يعرف الجمهور الذي سوف يمثل امامه او كأنما يريد ان يتعرف على خطوات عادل امام فوق شوارع باريس هل سيكون لها نفس الرنين والايقاع!!

ان عادل امام فنان ذكي.. وهو يعلم بذكائه انه في باريس يواجه جمهورا مثقفا واعيا متفتحا يمسك بين يديه مفتاح الشرق والغرب ويقرأ ويشاهد ويسمع بطل جديد في الفن، فهل سينجح في ان يقنع هذا الجمهور الكبير نوعا زكيا وخاصة ان موضوع المسرحية هزيل.. واخراجها متواضع.. ومضمونها فارغ ام ان مجرد اسم عادل امام وتمثيله وادواره سوف يكفي!!

في مقهى الفنانين

كان لقاء عادل امام الاول في باريس في مقهى الفنانين.. والذي يقام في كواليس خشبة مسرح الاولمبيا.. نظر عادل امام حواليه في دهشة وفضول وراح.. يشاهد يتمعن صور جميع من وقفوا على خشبة ذلك المحراب.

ارتدى عادل امام قميصه الاحمر المثير الغريب وبدا كأنه مصارع ثيران اسباني يتحفز لمصارعة الجماهير. والصالة تجمعت فيها اسر وعائلات من الطبقة المخملية من كبار اثرياء المغتربين العرب في فرنسا الى جانب رجال السلك السياسي والدبلوماسي المصري ورجال البعثات الصحفية والاعلامية ومراسلوا الصحف ووكالات الانباء.

وشيء لا ارادي جعل قاعة المسرح تتحول الى شبه مسرح من مسارح القاهرة فرغم الفراء الثمينة والعطور الفاخرة والثياب الارستقراطية الغالية والتي تمثل احدث مبتكرات كريستيان ديور وماكس فاكتور وسان ايفالوران في مدينة الفراء والعطور والنساء.

ورغم ان بعض السيدات كانت تتحلى بمجوهرات تزيد عن النصف مليون فرنك الا ان ذلك كله لم يسبغ على المسرح جو الابهة والارستقراطية بل حضر الاطفال على غير العادة.. ودارت السجائر ولم يبق الا ان يطوف في الصالة بائع الشاي والكازوزة والنعناع واليانصيب والمتقالين.

جمهور قليل

ورغم ان القاعة تتسع لـ ٢٤٠٠ متفرج الا ان عدد الحاضرين كان قليلا وهذا يرجع لسوء حظ عادل امام حيث صادف ان عرضت المسرحية اثناء الاضرابات التي شلت حركة النقل العام كلها في فرنسا.. وهذا واضح ايضا في مسرحية «منزل البحيرة» للممثل الفرنسي الشهير جان ماريه والتي تقلص عدد المتفرجين الى الربع فقط ايضا بسبب الاضرابات رغم ان النقاد وصفوها بأنها واحدة من اهم النجاحات المسرحية في فرنسا في هذا الموسم.

ولكن الشيء الاهم الذي اثر على عدد الحاضرين هو الارتفاع الباهظ لسعر البطاقات «التذاكر» حيث تراوح سعر التذكرة بين ٦٠٠ فرنك، ٣٠٠ فرنك للشخص الواحد وهذا السعر حصر الجمهور في كمية معينة وفي نوعية معينة ايضا لدرجة ان جمهور عادل امام الحقيقي من الطبقة العاملة من الكادحين وصغار العمال من المغتربين العرب غاب عن العرض.. لذلك فقد كنت تشعر انك لست في صالة مسرح بل تشعر وكأنك في حفل عشاء عمل لرجال المال والاعمال او مظاهرة نسائية لعرض ازياء. وهذا الخطأ في تسعير التذاكر يرجع للشركة المنظمة لحفلات المسرحية والتي تعاقدت مع عادل امام على العروض الثلاثة.

قلق.. ثم نجاح

كان اليوم الاول مرهقا ومثيرا للقلق بالنسبة لعادل امام خاصة وانه كان كل لحظة ينظر من وراء الستار الى الجمهور فيجده قليلا ويجد القناصل والسفراء والوجهاء ورؤساء البعثات.. بينما خلت القاعة من جمهوره الحقيقي من الطبقة الشعبية وبدأت تساور عادل امام الوساوس وبدأ يعتريه القلق.. كيف يستطيع اضحاك هذا الجمهور من ذوي الياقات البيضاء والوجوه «المنشاة» والملامح الجامدة التي تبتسم للضرورة القصوى.. وتضحك في حالات الطواريء.. وتصفق بقرار جمهوري..!!

ولكن بعد قليل بدأ التوتر يزول عن عادل امام عندما ظهر على خشبة المسرح.. وازيح الستائر وحياه الجمهور بكرم شديد وصفقوا له بحرارة وبدأ عادل امام يعمل المعجزات ليضحك هذا الجمهور ويخترق كل الحواجز الكثيفة ليدخل الى اعماقه ينتزع الضحكة والبسمة انتزاعا.

من الملاحظات الطريفة حضور سيدة فرنسية اسمها سوزان لا تجيد اللغة العربية.. ولكنها اصرت على مشاهدة عادل امام ذلك النجم الذي يحظى باعجاب كل هذا الجمهور العربي.. كانت سوزان تشاهد عادل امام وتضحك ولا تملك نفسها من الضحك رغم انها لا تفهم شيئا مما يقال فضلا عن ان القفشات والتعليقات التي كان يقولها عادل امام لا يمكن ترجمتها الى الفرنسية.. انها قفشات ونكات لا توجد الا في لغة واحدة فقط في العالم.. هي اللغة الشعبية المصرية.. او نقول تجاوزا اللغة العربية عامة.

في اليوم الاول كما قلنا كان الجمهور اغلبه من الدبلوماسيين والسياسيين وفي اليوم الثاني جاء جمهور من قطاعات مختلفة من المشرق والمغرب العربي وفي اليوم الثالث كان الجمهور اكثر شعبية مما خفف من وطأة التزمت الذي شعر به عادل امام.. و لاول مرة يشاهد عادل امام شابا عربيا يقف ويرقص بين الجمهور على ايقاعات الموسيقى الشرقية.

في هذا الجو الباريسي عاش عادل امام ثلاث ليالي من ليالي العمر.. ولم يستطع هناك ان يواجه الصحفيين بفظاظته المعتادة ولم يستطع ايضا ان يمتنع عن التصوير بل كان متلهفا على اي حدث اعلامي يخدم المسرحية خاصة وان المتعهد الفرنسي كان رجلا شحيحا بحيث لم يقدم اي نوع من الدعاية او الاعلان عن المسرحية مما اساء الى عادل امام.

لذلك فقد وقف عادل امام مئات المرات ليتصور في المطار، والفندق في المطعم، في المسرح، في الكواليس، في الشانزليزية وفي الميادين الشهيرة اشخاص عاديون التقطوا صورا تذكارية له وصورا معه.. وصورا مع اطفالهم وعادل امام صابر على مضض لان الجمهور، جمهورا ارستقراطيا يدفع في التذكرة ٦٠٠ فرنك ولا يستطيع عادل امام ان يحرم نفسه من تذكرة مواطن من هذه النوعية.. الى جانب انه كان في غنى عن اي «غمزة» اعلامية في الصحافة الفرنسية قد تهدم المسرحية كلها.

ولكن احيانا كان الزمام يفلت من عادل امام فتعود اليه طريقته في استفزاز الصحافة والصحفيين وكان غروره المعتاد يغلب عليه فلا يستطيع كبته.. سأله احد الصحفيين الفرنسيين.

— ماذا اعجبك في باريس.. وماذا تحب ان تأخذ من باريس الى مصر فرد عادل امام بعدم لباقة.

— لن افعل فانا فخور بكل ما هو موجود في مصر. وكأنه يريد ان يقول للصحفي، نحن افضل منكم.. وليس عندكم شيء ثمين او جميل يستحق ان يحمله الزائر الى مصر.. وكان يستطيع عادل امام ان يجامل الرجل ولو بكلمة مهذبة.. وهنا شعر الصحفي بحرج شديد.. ولكنه قرر الا ينهزم وقرر ان ينقل الكرة الى الملعب الآخر وان يحرج هو عادل امام فقال الصحفي:

— انا اقصد المسألة المصرية ولم اقصد الهدايا.. وعندما شعر عادل امام بحرج الموقف حاول ان يصلحه.. ولكن صعب عليه بعد ذلك ان يعالج الجرح الذي تركه في نفس الرجل.

رحبت الجالية العربية بعادل امام وخاصة انه نسمة من نسمات الوطن هبت عليهم — فوجهت كثير من الاسر والعائلات والجمعيات والاندية دعوات زيارة واستضافة ودعوات غداء او عشاء لعادل امام ولكنه كان يقبل ويرفض على مزاجه وكان يبرر ذلك بشيء غريب عندما يقول:

لا اريد ان يكسب احد مركزا ادبيا او اعلاميا على حسابي.

في احدى الدعوات التي قبلها راح يتحدث ولكنه عندما اكتشف وجود جهاز تسجيل هب منفعلا واغلق الجهاز بعصبية شديدة قائلا:

— لقد جئت كضيف وليس لمقابلة صحفية.

من المداعبات التي قالها عادل امام لجمهوره:

— كنت ذات مرة مع صديقي دريد لحام في احد المطاعم في الفندق الذي نزلنا فيه بتونس، ووجدت نفسي محاطا بالسوري والمصري والعراقي واللبناني والسعودي والجزائري. فقلت:

— القومية العربية تتمثل في هذا المطعم.. ليت الجامعة العربية تبدأ من المطاعم، البعض لم ينفعل للنكتة والبعض صفق او فتح شفتيه مبتسما ليجامل عادل امام الضيف.

الاتحاد الدولي للفنانين

منذ اول وهلة لم يكن الموقف المالي واضحا تماما. كان عادل امام في المؤتمر الصحفي الذي عقده في قاعة الفندق والى يمينه يجلس المتعهد وهو مدير شركة «الاتحاد الدولي للفنانين» وهو موظف في هيئة اليونسكوبباريس والى جواره ايضا امين الصندوق ولم يكن هناك ادنى شك في المتعهد.. وعندما سأل بعض الصحفيين المصريين عنه قيل لهم:

— انها شركة كبرى تهدف الى نقل الثقافة العربية الى الخارج.

كان يبدو للجميع ان كل شيء على ما يرام.. وان الامور تمام التمام ولكن القلق بدأ يساور سمير خفاجي مدير الفرقة وصاحبها خصوصا وانه كان قد اقترح ان يترك المتعهد ايراد بيع التذاكر عن اليوم الثالث للفرقة سدادا لما لهم عنده من مبالغ دون التزام بالعقد المبرم سابقا بين الطرفين خاصة وان ايراد كل حفلة في اليومين السابقين كان حوالي ١٤٠ الف فرنك اي حوالي ربع مليون فرنك فرنسي ووافق سمير خفاجي على ذلك.

ولكن فوجيء الجميع في اليوم الثالث بان المتعهد الفني الافاق الجديد وقرر العودة الى الالتزام بالعقد خاصة بعد ان طرأ اقبال جماهيري على حضور حفل الليلة الثالثة والاخيرة.

وانتهى العرض بنجاح كبير وبدأ عادل امام يودع جمهوره واصدقاءه وطافت المشروبات البريئة وغير البريئة وتم تبادل الصور والكروت والقبلات.

في اليوم التالي توجه سمير خفاجي لصرف احد الشيكات التي قدمها له المتعهد مسحوبة على احد البنوك السويسرية.. وهناك وقعت المفاجأة.

لقد اعتذر البنك معللا ان الشيك بدون رصيد، علما بان سمير كان قد قدم الشيك في اليوم السابق ولكن البنك طلب مهلة لليوم التالي لتدبير المبلغ.. ولكن بمراجعة حساب المتعهد اتضح ان رصيده مكشوف ولا يغطي الشيك.

عاد سمير خفاجي وعادل امام الى الفندق ففوجيء بأن ادارة الفندق احتجزت الحقائب وتطالب بحقوق الفندق.. وبدأت الفواتير تصل من كل مكان من المطاعم وغيرها وتطالب هي الاخرى بقيمة الفواتير وبحساباتها لدى الفرقة واتضح ان المتعهد لم يسدد شيئا وتجمع اصدقاء ومحبو عادل امام من المصريين والعرب المقيمين في باريس وبدأوا يدلون وساطاتهم لاخراج عادل امام والفرقة من هذه المواقف الحرجة ويتعهدون للدائنين بسداد الديون.

وعندما سأل عادل امام عن المتعهد اتضح انه «نكرة» ورجل فاشل وغير معروف لدى الاوساط الفنية او الصحفية او لدى رجال المال والاعمال.

وبعد بحث وجهد امكن الوصول الى رقم تليفون المتعهد وتم الاتصال به هاتفيا ويطالبه بما ليته حوالي ١٢٥ الف فرنك فرنسي فيرد المتعهد بكل برود:

— لماذا انت غاضب يا عزيزي.. لقد كنت امينا معكم الى اقصى حد والدليل على ذلك انني اعلنت افلاسي بصفة رسمية بعد ان تأكدت من سوء موقفي المالي.. «بشر بلك احسن من هيك»!

ثم قال له عبارة بالفرنسية ليست لها ترجمة عربية غير جملة تعيش وتاكل غيرها يا عادل.!!

من المطار

يكتبها أحمد تاج الدين



هناء عدنان
العمل للفتاة.. والتفرغ للمرأة المتزوجة

هناء عدنان ابراهيم من مواليد ١٩٦١م وجه اردني مشرق.. سحر الشرق.. جمال الغرب. ابتسامة الطبيعة، ثمرة مانجو نضجت في بلاد ادعى البعض انها لا تثمر المانجو.. وجه حليبي ابيض وقوام فيه ملامح الانوثة الشرقية.

التقيناها في صالة المسافرين تودع بعض اقاربها وتتفق معهم على ان تلحق بهم الشهر القادم فكان لنا معها هذا الحوار السريع:

* هل انت موظفة؟!

— لا.

* متعلمة؟!

— حاصلة على التوجيهي.

* لك اخوة غيرك؟!

— اخوان اصغر مني ١٢، ١٦ سنه، واخ اكبر ٢٦ سنه.

* لماذا لم تكملي دراستك؟!

— لظروف وفاة الوالد وقتها وكان علي ان اتفرغ لرعاية اخواني.

* ايهما افضل عمل المرأة ام تفرغها من وجهة نظرك.

— افضل العمل للفتاة، والتفرغ للمرأة المتزوجة او التي لديها اولاد.

* رأيك في المرأة الاردنية؟!

— لديها امكانات هائلة وطاقات كامنة، ولكنها لم تحصل على حريتها كاملة.

* ما هي هواياتك؟!

— الكتابة.

* اي نوع من الكتابة؟!

— الشعر والقصص والخواطر النثرية.

* هل لك محاولات سابقة في النشر.



— نعم نشرت كثيرا في بعض الصحف الاردنية.

* بمن تأثرت في كتاباتك؟!

— بالشاعر الكبير نزار قباني.

* افهم من ذلك ان معظم كتاباتك عاطفية؟!

— طبعا، وهل يكون هناك شعر او شاعر بدون عاطفة.

* ماذا تتمنين لنفسك؟!

— اتمنى ان يحرس الله مليكنا المفدى جلالة الحسين وان يرعاه وان يسبغ عليه نعمة الصحة والعافية وطول العمر.

* اسألك ماذا تتمنين لنفسك؟!

— لا اتمنى لنفسي ولكن امنيتي قلتها لك.. وانت لا تعلم مدى حبي واعزازي لمليكنا المفدى، وانا احتفظ عندي بمجموعة هائلة من صوره.

ونحن نتمنى لك السعادة والهناء يا هناء والتوفيق في حياتك وان يحقق الله لك امنيتك وامنيتنا جميعا.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

جهاد حمدان
لا ينقصني إلا وجوه أحبابي.. ونسمات بلادي

في قاعة الوصول بالمطار.. كان لنا لقاء سريع برجل الاعمال السيد جهاد محمود حمدان ويعمل مديرا لاحدى المؤسسات التجارية بالسعودية.

* اهلا وسهلا.. سيد جهاد.

— اهل بكم.. وبالوطن العزيز.

* من اين انت قادم الآن؟!

— من رحلة طويلة عبر سيشول وبانكوك فعمان.

* زيارة للاسرة؟!

— في الحقيقة هي زيارة عمل اشاهد من خلالها الاسرة.

* اين تعمل؟

— في الرياض في ادارة مؤسسة تجارية.

* هل لك زمن طويل تعمل هناك؟!

— اعمل منذ ١٤ سنه.

* معك الاسرة؟!

— نعم الاسرة معي في الرياض.. ولكنها الآن في الاردن، قد انتهزت الفرصة لزيارتها.

* كيف كانت المعاملة في المطار.. وكيف تم انهاء الاجراءات؟!

— بسرعة وباهتمام وعناية، وعموما انا كما ترى لا احمل الا حقيبتي الخاصة وحقيبة ملابسي.

* هل انت مستريح في الرياض؟!

— الحمد لله ولا ينقصني شيء الا وجوه احبابي، ونسمات بلادي.

هواتف ضرورية

* وزارة السياحة ٦٤١٤٦٧
* دائرة الجوازات العامة ٦٣٦٣٧٠
* مقسم مطار ٠٨٥٢٠٠
* مقسم عاليــة ٠٨٥٣٣٣
* سلطة الطيران المدني ٠٨٥٢٧٠٠
* العلاقات العامة ٠٨٥٣٢٢٢

هيفاء محمود

وجه لا تفارقه الإبتسامة

هيفاء محمود عقله الداود.. زهرة من زهرات الاردن اليانعة التقيناها في المطار تعمل.. تتحدث.. تبتسم.. شعلة من النشاط والحركة.. خفيفة الظل كأنها نسمة ربيعية.. متألقة دائما.. انيقة جميلة.. ناعمة كاوراق الورد.. ذكية لماحة لا تفوتها شاردة او واردة.

وهيفاء تعمل بمكتب استعلامات المطار وهي في الاصل موظفة علاقات عامة بوزارة السياحة وهيفاء تمارس عملها بحب واستمتاع وتقول ان موظف الاستعلامات هو اول الوجوه التي يقابلها الزائر وبالتالي يجب ان يكون معبرا عن وطنه لان الزائر يرى الوطن من خلال هذا الموظف، او الموظفة.

سألناها عن المواصفات التي يجب ان تتوفر في موظفة الاستعلامات فقالت:

— اشياء كثيرة اهمها اللباقة.. حسن التحدث، اجادة اكثر من لغة وباكثر من لهجة فمثلا لا يكفي ان تجيد الانجليزية بل يجب ان تعرف مثلا كيف يتكلمها الامريكي والهندي، من المواصفات ايضا.. الشكل المقبول والاناقة في الملبس وفي التصرفات.. والصبر واحتمال الزائر مهما كان.



* هل تجدين راحة في عملك؟!

— طبعا.. انا فخورة بتمثيل بلدي امام الزائرين.

* من هم اكثر الزوار اثارة للمتاعب بالنسبة لك؟!

— لا يوجد هناك زائر مثير للمتاعب.. ولكن اقول ان الاخوة الباكستانيين اجد صعوبة في الحديث معهم لأنهم لا يتحدثون الانجليزية التي نفهمها ولكن لهم لكنة انجليزية صعبة على الموظف المبتديء، ولكن الحمد لله بالممارسة تغلبت على هذه الصعوبات.

* ما هو اطرف موقف واجهك؟!

— مرة جاء مسافران من العراق الشقيق وكان احدهما ينادي الآخر بلفظ معين اعتقدت انه «زميل» او شيء من هذا القبيل فناديت على المسافر بنفس اللفظ حتى اشعره بكرم الضيافة والترحاب وحسن الاستقبال فابتسم ولكن صديقه تضايق ونهرني.. ولكن زميله ابتسم مرة اخرى وقال لصديقه..

* يا صديقي لا تغضب انها لا تفهم، فتضايقت انا وغضبت هذه المرة لانه وصفني بعدم الفهم.. ولكن في النهاية زال سوء التفاهم عندما علمت ان كلمة لا تفهم معناها لا تعرف الكلمة فزال غضبي وفي الوقت نفسه عرفت ان الكلمة التي كان يناديه بها صديقه وناديته بها كانت كلمة مخجلة ولا يصح ان اناديه بها ولكن صديقه بحكم ما بينهما من ود والفة ورفع كلفة كان يتباسط معه بها، فاعتذرت له انها الاخرى وافهمته انني اعتقدتها كلمة عادية محببة اليه.

* آنسة هيفاء.. هل انت سعيدة؟!

— ماذا ترى على وجهي؟!

فقلت وانا اداعبها:

— ارى ابتسامة تحمل كل انواع السعادة وتقول للزائر اهلا.. وياهلا مرحبا في وطنك الاردن!!

كيف يتصرف المسافر اذا تخلف عن الطائرة

كيف يتصرف المسافر عندما يتخلف لأي سبب عن الطائرة التي كان من المقرر ان يسافر عليها، هل يلغي سفره؟! هل يضيع عليه ثمن التذكرة، هل يدفع غرامة تأخير؟ وهل يسافر على نفس طائرات الشركة الناقلة ام يمكن ان يسافر على اقرب طائرة مغادرة للمطار ومسافرة للبلد المسحوب عليه تذكرته؟!

سؤال حملناه الى معظم العاملين في شركات الطيران، وكان ردهم واحدا تقريبا، وهذا الرد يعطي تيسيرات وتسهيلات كثيرة للركاب فقد تبين ان تذكرة الطائرة مثل الشيك حقها محفوظ واذا لم يمكن استخدامها في وقتها امكن استخدامها في اي وقت آخر خلال الفترة المحددة لها.

لماذا تخلف راكب عن اللحاق بطائرته او وصل الى المطار بعد ان انتهى الوقت المسموح وغادرت الطائرة ارض المطار فان على الراكب ان يتبع الخطوات التالية:

* الاتصال بمكتب استعلامات المطار ليحل له المشكلة ويوجهه الوجهة الصحيحة.

* اذا تعذر ذلك او وجد صعوبة فعليه بالاتصال بالسيد رئيس قسم خدمات المسافرين في الدور الثالث بمطار الملكة علياء بالنسبة للمسافرين من الملكية الاردنية الهاشمية.

* بعد ذلك يتوجه الراكب الى مكتب الخطوط الملكية الاردنية والتي تقوم وتشرف على رعاية شؤون الركاب المسافرين على طائراتها وكذلك المسافرين على طائرات جميع الشركات الاخرى عادة باعتبارها وكيلا لهم، باستثناء الخطوط السعودية فانها تقوم بنفسها بخدمات ركابها، ولها مكاتب في جميع انحاء العالم لتيسير هذه الامور.

* يقوم مكتب خدمات واستعلامات عالية بالحاق الراكب بأول طائرة مسافرة الى البلد الذي كان مقررا ان يسافر اليه.

* اذا لم توجد طائرة مسافرة من نفس الشركة صاحبة التذكرة يلحق الراكب بأي طائرة اخرى مسافرة لنفس المكان حتى لو كانت تابعة لشركة طيران اخرى وهناك اتفاقية دولية تحدد ذلك كما ان اسعار الطيران موحدة وبناء على ذلك تتم المحاسبة بين الشركتين.

وفي كل الحالات لا تضيع تذكرة السفر على الراكب لانها مثل الشيك او السند النقدي، ولكن عليه ان يتصرف التصرف السليم في الوقت السليم وفي الاتجاه السليم.

عزيزي المحرر

أبي

في ظلــه عرفت الامــــان.. عرفت الحب.. عرفت معنى الحياة.. الحياة البريئة الجميلة.. لم اشعر في يوم بالخوف، فعشت في ظله حياة كريمة شريفة.. وفجأة فارقني ابي.. بعدها احسست بقيمته.. افتقدت ضحكتـه.. صوتـــه.. غضبتــــه.. صراخه.. لقد افتقدته..

منذ ان تركني عرفت ان الدنيا بدون رجل لا قيمة لها.. عرفت اني بدونه كشجرة بلا اوراق.. هكذا انا الآن بدون ابي..

نادية غر ـــ ماركا الشمالية

تائهة في ربوع الأحزان

تراني مللت الحياة.. ام الحياة هي التي ملتني، بت من يأسي لا اعرف ما يحيط بي.. كل ما حولي حطام ويأس.. ارى الدموع على وجنات الاحبة والاصدقاء.. لست ادري اتراه قدري، فأشرعتي ممزقة وربان سفينتي تاه مني.. لست ادري.. فانا لا اعرف غير اليأس والحزن.. ليس هناك ما اسمه سعادة في حياتي.. هكذا خلقت.. وهكذا اعيش.. فهل سأموت وادفن على هذا الشقاء؟

سمر عقله ردايده ـــ اربد

لن أنساك

احبك حبا لو تعلمين قدره..
احبك اكبر من حب العاشقين
احبك فلا تبخلي علي
فأنا حبي لك اصدق حبا
وسوف يزدهر حبنا على مر السنين

محمد مطلق العساف ـــ تلاع العلي

كلمات

يا صديق عمري..
يا رفيق حلمي..
احترت في امرك..
احترت في امري
فكري معاك مشغول
وانت ناسيني علطول
يا صديق عمري
ويا رفيق حلمي

فاطمة الطويل

كلمات مميـــزة

فراق الى الازل وغياب حتى الممات

هل هي اسطوره عبر التاريخ؟ هل هي ضياء؟.. لا والله ليست بضياء، وليست باسطورة بل هي جسم بشري.. ما بي وانا الذي حضنتها في فؤادي.. ما بي وانا الذي اتحدى الناس لتشق طريقها.. ما بي وانا الذي شرحت صدري للهوى والغرام.. فانا.. انا الذي كسرت اجنحة الظلام بعينيها.. وها هي الآن تكسر اجنحتي.. وتمزق اضلعي، لقد تلفت اعصابي، وعيناي تفيضان بالدمع وانا اناديها بصوت خافت سألت عنها النخيل.. سألت الشمس سألت القمر.. وبينما وانا انظر امامي شاهدت حمامة بيضاء قريبة مني.. مبللة بالدماء.. ويا ليتني لم ارها..

احمد علي كساسبه ـــ جديتا

متى القاك..؟!

جئت للـــــدار فلـــم القــــاك
فقــــلت في نفسي: ماذا دهـــــاك؟!
ناديت ناديت يا منـــــى قلبــــي
فلـــــــم اسمع سوى رد اصواتي
تأكـــــــدت انـــــــي لن اراك
فحاولت ان اسمع حتى ولو كلمة من فاك
جئت وكلي امــــــل في لقـــــاك
ويــــــا اسفــــــي اين ملاكي..؟!
سهــــــــــرت ليلي على فراشي
ولم تر عينـــــــاي الا سواك
لو كنت اعــرف انــي لن القــــاك
لما جئت وخاطـــرت على حيـــــاتي
انتظـــرت حتـــــى طال انتظــــاري
انتظـــرت حتـــــى زادت آمــــــاتي
رجـــعت وعينـــاي تشكـــو منايـــا
وقلبي يردد متى القاك، متى القـــاك؟!

ابو صهيب ـــ كلية الاندلس

الى سمراء

آمـــنت باللـــــه يا سمراء والكـــــتب
بقـــدر ما فيك من حسن ومــــن ادب
لو ان مهـــرك موكـــول لامـــــر يدي
لما رضيت بقنطـــــار من الـــــذهب
او بالمجرة لو جاءوا بها بدلا
والفرقدين وما في الكـــون من شهب
الا لمن ثار للاقصى وطهـــــــــره
وحـرر «المهد» من اغـلال مغـــتصب
ازجيـــه تكرمـــــه من قد ضنـــنت بها
سلطانـة الغيــد في زهــو وفي طرب!!

ابوصالب النوبالي

موال

قالوا النبي وصى على سابع جار
وانا اللي ضاقت الدنيا بوجهي والزمن علي جار
ما لقيت صاحب يسترني ولا سندلي جار
قالوا اخوك قلت يا حسرتي
والله اخوي جاري وعلي جار

محمد العقيلي

مناجاة

كلما جلست يا صغيرتي لكتابة بعض كلمات من عشق.. من وجد اليك.. احتار كيف تكون البداية.. احتار بأي لغات الارض اكتب اليك.. احتار بأي حرف ارسم شكل حبيبي اليك.

بحثت يا حبيبتي وسلكت كل الدروب.. كل اتجاهات الريح لابحث عنك.. عن رسمي.. عن اسمي.. وبعض حروفي.. فلم اجد حرفا واحدا اسكن فيه ويسكنني.. انا في انتظار حضور وجهك المطبوع في ذاكرتي.

كمال محمود الدويري ـــ عمان

تحية حب

تحيـــة من قلب مفعــم بالالم مجروح.. ينزف دما وليس له من طبيب، تحية من محب احزنه الحبيب.

حبيبتي.. يعلم الله كم احببتك.. حبيبتي الغالية.. اريد ان ارى بريق الامل والفرحة في عينيك الجميلتين والابتسامة الرقيقة الناعمة على محياك الندي.

حبيبتي.. لن انساك ما حييت.. واعدك وعدا صادقا بانني لن اتعرض لحياتك، ولــن اهـــدم سعادتك، خيالك يا حبيبتي دائما في مخيلتي.. وصورتك محفورة على قلبي.

واخيرا ايتها الحبيبة الغالية..

ساسافر بعيدا ولن اعود ابدا ولن تسمعي عني ابدا.. فوداعا يا اغلى حب وداعا يا اغلى حب..

يحيى حنون ـــ عمان

حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

* السيد مدير التحرير:

اريد ان اعقب بكلمة على زاوية الطب العربي التي تكتبون فيها عن العرقسوس والبابونج والبرتقال، فاقول للاخ رياض غيرة ان من الافضل ان يأتي بشيء جديد من بنات افكاره بدلا من ان ينقل صفحات كاملة من كتاب «الغذاء لا الدواء» للدكتور صبري القباني.

يوسف سعيد فايد

* المحرر:

في البداية نرحب بالصديـــق يوسف، ونحيي فيه حسن اطلاعه وقوة ذاكرته غير اننا لا نتفق معه فيما ذهب اليه.

فزاوية «الطب العربي» زاوية علمية وليست زاوية ادبية حتى يأتي المحرر فيها بشيء جديد من بنات افكاره الخاصة، او يطلق لخياله العنان فيكتب كما يحلو له. ان دور المحرر في مثل هذه الزاوية العلمية يقـــتصر على جمع المعلومـــــات الصحيحـــة من شتـــى المصادر الموثوق بها، وتقديمها للقـــارىء باسلوب مبسط يسهل استيعابه من قبل المهتمين بها الذين لا يعرفون مثل هذه المعلومات او لا تتاح لهم فرصة الالمام بها من مراجعهـــــا الكثيرة.

وهذا هو ما يحدث في زاويـة «الطب العربي» حيث يقوم المحرر باعداد المادة من اكثر من عشرين مرجعا علميا من بينها مراجع باللغة اللاتينية والانجليزية وكتاب «الغذاء لا الدواء» ليس الا مرجعا واحدا فقط، ونحن على استعداد لتقديم اسماء هذه المراجع ـ بصفة خاصة ـ للاخ يوسف حتى يطمئن قلبه، ونرحب به مرة اخرى صديقا دائما للجريدة.

أحباءنا الصغار

الاسم: ماريا مروان سوداح
العمر: خمس سنوات
الهواية: معرفة اللغات

الاسم: حمزة احمد صلاح
العمر: ٩ شهور
الهواية: التصوير

الاسم: خولة حسنين محمود
العمر: ٤ سنوات
الهواية: حب المعلمة

الاسم: هيا فؤاد الرياوي
العمر: سنتان
الهواية: معاكسة الوالدين

الاسم: نبيل زياد داود
العمر: سنة
الهواية: كرة القدم والمشي

الاسم: فراس امين صب لبن
العمر: ٩ سنوات
الهواية: كرة القدم

أصدقاء شيحان

الاسم: اشرف محمد البارودي
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص. ب: ٦٣٩٩

الاسم: بسام عقاب نمر ابوخرمة
العمر: ١٩ عاما
الهواية: الاسكواش
العنوان: اربد ـــ جامعة اليرموك ص.ب: ١١٧

الاسم: يونس ابراهيم يونس
العمر: ٣٥ عاما
الهواية: القراءة
العنوان: مخازن الطاووس الذهبي ص.ب: ٣٣٣٠ عمان.

الاسم: احمد غالب الصلخدي
العمر: ٣٧ عاما
الهواية: الصيد بالبواريد
العنوان: عمان ص.ب: ١٨٢١

الاسم: مقبول سليمان عيد العمراني
العمر: ١٨ عاما
الهواية: المراسلة
العنوان: السعودية ـــ حقل ـــ مدرسة حقل الثانوية.

الاسم: هشام امين صب لبن
العمر: ٢٣ عاما
الهواية: سباق السيارات
العنوان: ماركا الشمالية

بمناسبة مرور عام على رحيل الغالية خولة القيسي

الى الزهرة التي ذهبت رونقها، والى الانسانة التي انطفىء شبابها والتي رحلت عن هذا العالم من غير كلمة وداع وهي لم تكمل عامها العشرين. ابكيك يا خولة والحسر على الايام التي مضت سريعة ولم نشعر بها الا بعد ذهابها، زفوا الي خبر موتك ولكنني لم اصدق، فلو قالوا لي.. ان الحياة انتهت، وان الوقت توقف والنهار اصبح ظلاما لكنت قد صدقت، ولكن رحيلك لم اصدقه، ولم اصدق ان اغلى صديقة قد هجرتني الى العالم الآخر.

خولة كيف ابكيك وقد جفت في عيني دموعي...، كيف الكلم عنك اختلفت العبارات في صدري.

يقولون لي: اسدلي على الماضي ستارك، ولكني لم البل.. فكيف اسدل ستاري على الايام التي قضيتها معك.

غيابك عنا جعل القسم. كانت خولة صديقتنا في الكلية ـــ جامد لا حياة فيه لقد كنت السعادة بكاملها للقسم ولم نشك للحظة انها قد تنتهي بهذه السهولة.

اهكذا يا خولة.. تمضي الحياة بنا والكل ينتظر دوره.. اما ليولد واما ليموت.. انها سنة الحياة.

لا اطلب من الله سوى ان يدخلك فسيح جناته وان تصلك صلاتي ومناجاتي.

مهى الروسان ـــ صديقتك

إشتياق

قد مرَ شهر.. وشهران
ولم استطــع بعد تحمل النسيان
لقد ذقت في بعدك الحرمان
اشتاق اليك
اشتاق للحنان
فانت الذي
زرعت الارض بالحب والامان
وامنيتي الارض بالحب والامان
وامنيتي ان التقي بك
في ظل شهر كنيسان

ماريا زياد ـــ الطفيلة

من أنا

انا زورق في بحر
وقطرة في نهر
ونجمة في سماء
من انا..؟
انا ليل بلا صباح.. وطائر بلا جناح
انا نقطة في كتاب.. ووهم سراب
وكآبة خرساء.. انا جسد بلا روح
وقلب مجروح.. فمن انا؟

محمود عدنيات ـــ الطفيلة

إني أحبك

اني احبك.. بروحي التي لا تناجي الا سواك.. احبك بشفتي التي لا تنطق الا باسمك.. احبك بنفسي التي لا تهتم الا بك.. احبك بقلبي.. بنفسي.. بدمي.. بكل ما ينبض في.. احبك حبا اسعدني لدرجة اخاف على نفسي من شدة السعادة.. اريد ان احمي حبك.. اريد ان احميه.. اخفيه حتى لا يسلبه مني احد.. حبيبتي.. الهميني القوة والصبر.. بحبك.. فهـــو الـــذي سيجعلني احتمل العذاب.. واصارع الايام.. احبك وسأظل احبك طوال الدهر.

حامد محمود العيساوي

اود لو أستطيع

اود لو استطيع اخذ النجوم
لاصنع منها شالا لتضعيه على كتفيك
وآخذ من سنا القمر قبسا
ليكون اكليلا على محياك
ومن الورد عبيرة
ليكون عطرا لك
فانا اتمنى رضاك يا ملاكي

خالد اللحام

علمتني الحياة

علمتنـــي الحيـــاة الكـــثير، واستفدت منها اكثر.. ولكن هناك اشياء غامضة لم افهمها.. انسانه احببتها واعطيتها كل ما امـــلك فخدعتني وسلبت مني اغلى ما املك.. سلبت مني قلبي.. وتركتني واهملتني فتحطم محترقا بنار حبها، لقد وهبتها حبي واخـــلاصي.. لتخدعني..

محمد لطفي عميره ـــ عمان الجبل الاخضر

لبنان في القلب

حرقوا فؤادي على هواك
وحقدوا على الشجر.. على البشر
على الارض والقمر
دمروا احلامي..
حبيبتي.. سانتظرك.. سانتظـــــر لقياك.

موسى سلمان سلامه ـــ العقبة

سامحتك

رغم ما عصف بقلبي من اعصار ظلمك
رغم احزاني واشجاني.. في بعدك
غفرت لك سهري وتعذيبي
غفرت لك دموعي..
التي لم تجف بعد على حبي.. وعليك
وجعلت روحي مسكنا لروحك..
وقلبي احتوى قلبك..
حافظت على ودك وعهدك.. حتى في بعدك
وما زال كلامك.. وذكرياتك عندي تعذبني
حبيبتي.. لقد سامحتك.. فسامحي.. سامحي..

محمد ابراهيم رمضان مصر / الشرقية

ملاكي

اين من اعطيه بلا مقابـــل، ويعطين بلا حدود؟!

اين من ينظر الي وبمجرد النظرة في عيني يفهم ما في قلبي وحقيقة مشاعري، انه ملاكي، ولكن اين انت يا ملاكي؟!

اسرع الي وحول غربتي الى وطن، وحزني الى سعاده.

والمي الى راحة، وحيرتي الى استقرار، ومرضي الى شفاء.

اين من لا يوجد عقد بيني وبينه ولا حساسية زائدة؟!

اين من يعرف حقيقتي واعرف حقيقته؟!

اين من يستطيع قراءة ما في محيط قلبي دون بوصلة؟، اين من يفهم دون شرح ويتكلـــم دون كلام، ويسافر بدون طائرة.

اين من يقومني اذا اخطأت وارى فيه مرآة روحي؟!

اين من لا يتخلى عني اذا باعني الجميع؟ اين الذي يسأل عني بالهاتف حتى لو لم اتصل؟!

اين الـذي لا يعاملني بالمثل، ويبقى محتفظا بطهارة وعوده؟، اين صاحب النكتة الذي تحول لحظات الالم معه الى ابتسامة؟

اني مصحوب الى رحلة طويلة جدا بانتظار الملاك.. برحلة صبر وعذاب مليئة بالاشواك.. ولكن وصولك هو الاهم.

عماد بركات ـــ عمان

تلكس

* الصديقه ايمان النجم ـــ الازرق الشمالي:

نحن دائما نقوم بنشر الاعمال الجيدة سواء كانت هذه الاعمال من انتاج قرائنا الاعزاء ام من اختيارهم الشخصي ـــ على ان يكتب كل صديق انه قد اختار هذا العمل او ذاك ـــ كما اننا نشكرك على شعورك النبيل لجريدتك، ونحن في انتظار ما تنتجيه او ما تختارينه. واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق محمد راجي الحوراني ـــ اربد:

قصيدتك «حديث الذات» من الشعر الحر الذي يلتزم بالموسيقى وان لم تكن موسيقى خارجيه، فيجب ان تكون على الاقل موسيقى داخليه تنبع من رنين الكلمة التي يجب هنا ان تتوائم مع المعنى حتى يخرج العمل في صورة جيدة.. القصيدة على كل حال ليست بالرديئة ولكنها تحتاج منك الى وقفة اخرى ومحاولة تغيير بعض الالفاظ والباسها الثوب الشعري.. اعد صياغتها ونحن في انتظار ردك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق عيد عوده ابوزايد ـــ الجويدة:

لقصيدتك «العيون الزرق» نجد ان الالفاظ فيها لا تطابق المعنى، مثل «اقبلت ماشية مشي القطا.. الهوى والليل.. يجرح سالها» فالشطر الاول تعبير جيد منك، اما الثاني فلقد خرج عن الجو النفسي الملائم.. فاذا انت اليك تتبختر كالقطا فكيف لجمل الليل والهوى يجرحا سالها وبدون تحقيق للمراد النفسي لسياق القصيدة فيما بعد.. لقصيدتك ينقصها ترتيب الافكار حتى تخرج بثوب لائق وجيد، نحن ننتظر ما هو اجود واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق حسين ابراهيم خصيب ـــ القادسية:

قصيدتك «لا ترحلي» تحتاجه منك لوقفة اخرى.. فانت تقول «حكم الدهر علينا بالرحيل.. بعد ان شاء له القدر بالرحيل» ولو قلت «حكم الدهر علينا بالعذاب بعدما حكم علينا بالرحيل» لكان بيتك اضبط واوقع.. نطلب منك اعادة صياغتها وارسالها لنا، واهلا بك صديقا.

* الصديق ـــ محمد سليمان الهباهبة ـــ الجامعة الاردنية:

خاطرتك «وداعا» جيدة الا انك قد كررت فيها كثيرا، ومن خصائص الخواطر يا صديقي ان تكون مكثفة وذات دلالة.. انت على بداية الطريق وننتظر منك ما هو اجود.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق ـــ ماجد علاونه ـــ اربد ـــ الطيبة:

قصيدتك «قصيدة حب لامرأة من غرب النهر» تمتاز بأنك قد استخدمت الخيال انت تقول «احبك سنبلة»، «يا ايها الفرح القادم من غرب النهر» هذه تعبيرات جيده وتشبيهات ايضا جيده، الا ان استرسالك كاد ان يفسد هذا الخيال الجميل واخرجك عن حدود التكثيف.. اجلس مرة اخرى مع القصيده وستخرج بقصيدة اصغر حجما وادل مضمونا، واهلا بك دائما صديقا لنا.

* الصديق ـــ سيد حسن العدوى ـــ وادي السير:

كلماتك في الحب «اللقاء» هي اغنية كان يجب ان تلتزم باخراجها من اول الاغنية حتى النهاية.. لكنك جعلتها خليطا من العامية والفصحى، ولهذا خرجت عن المطلوب بسهولة.. نجد في كلماتك الحس الجيد وننتظر منك ما هو اجود، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق موسى عبدالله حجازي ـــ الزرقاء:

عملك «آمال على وشك الانهيار» كدت ان تفسده بتناقض الالفاظ والمعاني.. فمثلا انت تقول «عودي قبل ان لا تعودي» كذلك كررت كثيرا في عملك بالرغم من احساسك الجيد، نرى فيك الموهبة والقدرة على الكتابة.. نحن في انتظار اعمالا اخرى لك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق صالح التلاوي ـــ البقعة:

نرجو متابعة اعداد شيحان، وقراءتها جيدا وستجد جميع الاجوبة على كل ما طرحته في رسائلك من اسئلة.

* الصديقة، خديجة علي عيسى:

نرجوا الاتصال بمقر الجريدة.

* الصديق، فليح خلف الدهام ـــ جامعة اليرموك:

قصيدتك «احلام الليل» قصيدة جيدة ولكنها ثماني عشرة بيتا ولهذا نطلب منك ان ترسل لنا من هو اقل حجما، او تختار منها بعض الابيات لانك كاتبا وننتظر منك الرد.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة «عاشقة ناصر ـــ اربد:

نحن لا ننشر اعمالا توقيعها مرموز، ولهذا نرجو منك كتابة الاسم الحقيقي والعنوان اسفل العمل حتى يتسنى لنا نشره لك في اعدادنا القادمة، واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق محمد ربيع الخالدي ـــ المفرق ـــ الخالديه

عملك «قبلة» عمل جيد الا انك يا صديقي نسيت ان العمل الادبي يلتزم بعناصر لا يحيد عنها، منها نبل الهدف، والصدق. ولهذا نود لو ترسل لنا عملا آخر من انتاجك حتى يتسنى لنا نشره لك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة، هنا سالم التميمي ـــ ام القطين:

عملك «الوداع» جيد الا انك محتاجه الى الاطلاع والقراءة بشكل اوسع حتى تتمكني من اللغة اكثر، فعندك اخطاء كثيرة مثل «ودعتني بكلمات لم افهم معناه»، والمفروض «معناها»، «ادركت انكا رحلت» والمفروض «انك» بقراءتك ستصبح لديك القدرة على الكتابة.. نجد فيك الموهبة وننتظر عملا آخر منك واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق هايل عطاالله الصرايرة ـــ الكرك:

نعتذر عن نشر لقبك خطأ،ونحن لا نعمد يا صديقي لنشر اسماء خطأ، وكل ما هنالك انك تسرعت في كتابة اللقب فبدا لنا «الصراي» ولو كان واضحا فهل هذا يضير لو نشرناه كما هو. نحن نعتز بك صديقا لنا مع انتظار ابداعاتك واهلا بك صديقا.

الفنان محمد عواد
"الصقر" أخرجني من عنق الزجاجة

من يراقب مسيرة هذا الفنان يجده متواجدا في ساحة العمل التليفزيوني بكثافة فمنذ عدة شهور لم يتوقف عن الظهور في المسلسلات المحلية ابتداء من عيون حائرة ومرورا بالوصية وجروح وانتهاء بالوالي. وما يميز هذا الفنان انه متواجد في الحركة الفنية مدة طويلة وشارك في عدد كبير من المسلسلات التليفزيونية ولكنه لم يعرف بشكل واسع الا حين لعب دور البطولة في مسلسل «الصقر» البدوي، وبعدها خرج من عنق الزجاجة وتسارعت وتكثفت مشاركاته في الادوار الرئيسية في المسلسلات، ووجدنا فرصة مناسبة للحوار معه في قضايا فنية علها تلقي الضوء على شخصيته الفنية ومدى تطورها، وكانت هذه الحصيلة.

* منذ فترة تعرض على شاشة التليفزيون الاردني اعمالا فنية انت احد ابطالها، فهل تعتقد ان ذلك يضرك كفنان ام ينفعك؟!

ـــ ليس في الامر مضرة اذا ما قلنا انه من الضروري للفنان ان يتواجد امام المشاهد في اعمال فنية، ولكن يمكن ان يكون هناك مضرة من عملية التوالي هذه اذا كانت الاعمال من نفس اللون، فقد يترك ذلك اثرا سلبيا يمكن ان نسميه بلغة اهل الفن «بحرق الوجه» بسبب استهلاكه، ومن الايجابي ظهور الفنان دائما في ادوار مختلفة وغير متقاربة او متشابهة حتى يبقى متجددا امام المشاهد.

* ماذا يقلقك حين يسند اليك دورا جديدا في مسلسل؟!

ـــ اول خطوة اريد ان اتأكد منها حين اتسلم النص وابدأ في قراءته هو اختلافه عن الادوار السابقة التي لعبتها، فاذا كان الدور مختلف فهذا يفرحني كثيرا بالقدر الذي يقلقني، اذ احاول أن احلل ابعاد الشخصية واختيار الاداء والطريقة المناسبة لابرازها وتصيبني حالة من الشهية للاسئلة والاستفسارات من المخرج والكاتب والزملاء العاملين في المسلسل، ويمتد قلقي الى ما قبل واثناء عرض المسلسل بسبب عدم توقعي الجازم لرد الفعل عما قدمته.

* انت احد الوجوه التي خلقت لنفسها فرص الظهور والمشاركة الكثيفة في الاعمال التليفزيونية، فما هو العمل الذي اظهرك بشكل واسع امام الجمهور؟!

ـــ في الحقيقة مسلسل «الصقر» الذي اسند لي فيه المنتج محمود الشبات والمخرج سعود الفياض دور البطولة المطلقة، فهو الذي اخرجني من عنق الزجاجة طيلة الي عشر سنة في العمل الفني سبقت هذا العمل، ومن بعدها تحققت امامي فرص المشاركة البطولية وفي ادوار هامة في المسلسلات التي تلت.

* ما هي هذه الادوار الهامة؟

ـــ دوري في مسلسل الطواحين ومسلسل القـرار الصعب، ومسلسل جروح، ومسلسلين لم يعرضا بعد هما البيادر والغربان.

* بحكم مكوثك طويلا في الحركة الفنية الاردنية فكم مسلسل عملت؟!

ـــ ربما فوق الاربعين مسلسلا تليفزيونيا.

* هل يحتاج الممثل لهذا الكم من الاعمال حتى يصبح ممثلا متميزا؟!

ـــ ربما يحتاج اكثر فالممثل كل يوم يكون امام تجربة جديدة وامام اختبار جديد وقد يفشل وقد ينجح رغم خبرته ومكوثه الطويل في الحركة الفنية.

* في اي الاعمال تجد نفسك كممثل، هل في الاعمال البدوية ام الريفية ام المدنية؟!

ـــ الحقيقة ان الممثل يجب ان يوجد نفسه في كل هذه الانواع، والدور الجيد في احداها هو الذي يساعد الممثل على ايجاد نفسه وممارسة قدراته ومواهبه، ولكن لا اخفيك بانني اجد متعة اكثر وارتياحا كبيرا حين امثل دورا في مسلسل بدوي، فلا تنسى انني من اصل بدوي ومن بيئة بدوية لها مشاعرها واعرافها ومخزونها الكبير في داخلي.

* من من المخرجين شعرت انه استنهض قدراتك الفنية اكثر من غيره؟!

ـــ في الحقيقة انا استفدت من كل المخرجين الذين تعاملت معهم، وكل واحد منهم اعطاني فائدة فمنهم من قضى على عيوبي كممثل ومنهم من فهم قدراتي وطورها والحقيقة ان معظم مخرجينا اساتذة ومشهود لهم في حقل قدرات الممثلين.

* ما هو رد فعلك ازاء اعجاب او نقد المشاهدين لك؟!

ـــ انا احسب اكبر الحسابات للمشاهدين فهم المرآة التي اجد نفسي فيها، واقول دائما ان المشاهد على حق سواء اكان معجبا ام كان منتقدا للسلبيات في ادواري، واسعد لحظات حياتي حين اقف مع مشاهد واتحدث معه، ومشاهدنا بالذات ذواق ولديه حس في المشاهدة لا يخيب ابدا.

* اين انت من المسرح؟!

ـــ اصدقك القول انني مقل في العمل المسرحي، وابحث دائما عن فرصة جيدة لكي العب ادوارا مسرحية، ولعل ما يعيقني في كثير من الاحيان انشغالي باعمال تليفزيونية متعددة وفي وقت واحد، ورغم ان المسرح لا يحقق الانتشار الفني للفنان الا انه على الاقل ينشط قدرات وحواس وجسد الممثل ويجعله في جاهزية اعلى للعمل الفني، ايضا يحقق متعة خاصة مع الجمهور.

* حتى الآن لا يعرف الكثيرين انك قمت ببطولة حلقات قوس قزح للاطفال ما السبب؟!

ـــ السبب انني كنت كالجندي المجهول، فظهرت بلباس «دبدوب» الذي لا يسمح باظهار ملامح وجهي، وبالرغم من انني لعبت عشرات الحلقات في ذلك المسلسل، واعطاني خبرة تليفزيونية طويلة ولو ظهر وجهي في المسلسل على هذا الكم من الحلقات لعرفني الجمهور بشكل واسع ومبكر.

* هل تعتقد ان مسلسلنا الاردن منافسا تسويقيا للمسلسل الناطق باللهجة المصرية في الوطن العربي؟! وما هو السبب؟!

ـــ من حيث النوع فهو منافس جيد، فالمسلسل الاردني مطلوب دائما على جناح السرعة للمحطات العربية، وحالما يصل لا يتأخر عن البث، والسبب ان المشاهدين العرب يشاهدون كما كبيرا من المسلسلات الناطقة باللهجة المصرية ومن باب التنويع والقضاء على التكرار والملل يصبح مسلسلنا الاردني وجبة فنية شهية، ايضا نحن نضع وننتج مسلسلات تأخذ بعين الاعتبار العادات والتقاليد المشتركة والقضايا المشتركة بيننا وبين المشاهدين العرب، وخصوصا في منطقة الخليج والدول المجاورة لنا، ولولا اقبال المحطات العربية على انتاجنا لما كان لدينا استمرارية كفنانين اردنيين، ولما وجدنا اصلا وانافسنا الاخرين تسويقيا وفنانين.

* ما هو الهاجس الذي يشغل بال الفنان الاردني الآن؟!

ـــ الهاجس المعيشي الحياتي بالطبع الذي ينعكس دائما على عطائه سواء بالسلب والايجاب، فالفنان قلق على مصيره ومستقبله المعيشي لاينتج فنا متميزا، ولا يجب ان نطالبه بالمستحيل، فنحن حقا بحاجة الى اطار نقابي ينظم مهنتنا مثل المهن الاخرى فان هذا يمنحنا الثقة بالمستقبل والثقة والاستقرار حتى نتمكن من العطاء الجيد والمستمر في خدمة امتنا.

* ماذا تعني لك الكلمات التالية:

ـــ حياة: فرصة للخلق والابداع
ـــ فن: ارقى شيء في وجود الانسان
ـــ كتاب: شيء من القداسة.
ـــ ادب: مبرر للوجود الخير في الحياة
ـــ امرأة: استقرار ابحث عنه
ـــ صداقة: عملة صعبة
ـــ رجولة: صدق

الفنان محمد عواد

محمد عواد يتوسط محمود ابوغريب وملك سكر

لافتة
تساؤلات فنية مريرة

* كالغصة في الحلق، والمرارة في اللسان، والحنق في القلب، والصدمة في العقل خطرت ببالي بعض التساؤلات، وحتى اخفف من كل هذه الاعراض احاول ان الفظها امام القارىء العزيز:

* مثلا لا ادري ما هي الاسباب التي تقف وراء بعض العاملين في الصحافة الفنية حينا يعملون من «الحبة قبة» ومن التبن تبرا، ومن الخواء واقعا ماديا ملموسا، حين يفتحون صفحاتهم لفنان «متفنن» ومسرحي «متـمسرح»، قدم عملا فنيا اقل ما يقال فيه انه تافه ومحاولة للضحك على الذقون «ولم المصاري» فمرة خبرا مفتعلا مضخما، ومرة مقالة باسم مستعار تشيد وتمجد به، وتارة اخرى مسموح فيها بتضخيم الذات، ونرجستها واضفاء هالة من الاهمية عليها دون اي واقع حقيقي لها سوى واقع الخواء والعجز، لماذا يقلبون الآية هكذا دون وازع من ضمير فني وصحفي ونقدي؟! الا يعرفون بان الصحافة لا تصنع فنانا بمفردها.

* تساءلت عن اول فنان موسيقي او غنائي ابدع تلك التصنيفات الساذجة لالوان الاغاني، حيث صنفها الى لون عاطفي، ولون وطني، ولون شعبي ولون خفيف، ولون خليجي ولون ريفي، وجعل هذه التصنيفات تتردد على شفاه المطربين والموسيقيين انصاف الموهوبين كالببغاوات، اذ كيف يمكن ان نجعل من صفة العاطفة لون من الوان الغناء، وننفي هذه الصفة عن كل الالوان الاخرى ونعاملها كنقيض للعاطفة، اليس في كلمات والحان الاغنية الوطنية عاطفة مثلا، وكذلك في باقي انواع الاغاني، هل الاغنية الشعبية او الخفيفة او الخليجية او الريفية ليس بهم عاطفة؟! امر غريب حقا.

* تساءل احد الفنانين امامي، كان يعتقد حتى لحظة تساؤله ان الفن مسؤولية كبيرة، وقلق دائم على تقديم العمل الفني الجيد ضمن تقاليد زمنية تضمن جودته وروائعه، تساءل حول ما عرفه من ان احد المخرجين يصور في اليوم من ٧٠ ــ ٨٠ دقيقة، في الوقت الذي يعرف فيه العاملين في الفن ان مثل هذا الرقم يفقد المخرج القدرة على ابراز عمل فني جيد، ويضر في العمل الفني ويبعده عن الدقة في التنفيذ والنتائج المجدية للحركة الفنية والانتاجية، وحتى اقطع الحوار مع هذا المتسائل قلت له انتظر الجواب بعد انتهاء هذا العمل فالنتيجة على الشاشة حين يعرض هي المؤشر على صحة هذه الممارسة وعدمها، واذا كانت النتائج ايجابية فان هذه الممارسة من قبل هذا المخرج ربما تكون معجزة ومعطى انتاجي جديد يستحق الدراسة وقد يقلب الموازين السابقة في مدد التصوير.

بشير هواري

لا تجيب سيرة

○ يهمس العاملون في الفن هذه الايام حول كاتب نصوص تليفزيوني مغمور تجاز نصوصه بالجملة وبأسرع وقت ممكن في تاريخ اجازة النصوص، ويمعن الهامسون في همسهم قائلين ان هذا الكاتب ابتدع طريقة جديده في تسهيل اجازة نصوصه وزحلقتها الى استوديوهات الانتاج التليفزيوني بعدة تنكات من الزيت الاصلي، والجبنه البلديه، والزبده الطيبه، وبعض المناسف في الاوقات غير الموسميه للمواد السابقة. هذا ويتدخل الغامزون قائلين يا بخت.. من كان يقدم نصوصه الى جهة رقابيه التاجيه وهبها الله نعمة الشهيه المفتوحه للاطعمه.

بعد غيابه فترة طويلة
أنور خليل يعود "قراقوش"

• لقطه من المسلسل تجمع بين انور خليل وسهير فهد

○ الفنان الاردني انور خليل يعود بعد فترة انقطاع لا دخل له فيها، الى الشاشه الصغيره من خلال دور كبير هو دور «قراقوش» في مسلسل يحمل اسم ايام قراقوش. من تأليف عزمي مصطفى واخراج فضل يانس، وانتاج وكالة عالية للاعلام التي يديرها المنتج الاردني عبدالرحمن العقرباوي. ويتحدث المسلسل عن حكم قراقوش في مدينة ما، وفي زمن ما، والظلم الذي يتعرض له اهل هذه المدينة من شخصيات مختلفة، والعلاقة الجيده ما بين قراقوش وكبير التجار، والتي تنتهي بخيانة كبير التجار لقراقوش لان كل شيء قائم على المصلحة. وفي غمرة هذا الواقع يقوم عجلان باحقاق الحق على طريقته الخاصه كقاطع طريق. وهناك علاقة حب تربط بين ابنة كبير التجار وتاجر بسيط جدا. ويقابل هذا التاجر الاساءة بالاحسان والعفو.

ويشارك انور خليل البطوله. عبير عيسى، وروحي الصفدي وعاكف نجم، وراتب حداد، ووليد بركات، ونبيل نجم وزياد الجفير واسعد خليفة وابراهيم قواسمي وغيرهم. بقي ان نقول ان التصوير الداخلي في استوديوهات الشركة الاردنية للانتاج التليفزيوني قد انتهى والآن يتم التصوير الخارجي، والمسلسل باللغة العربية الفصحى.

اخبار النجوم

يوسف يوسف

○ بدأ المخرج التليفزيوني احمد يوسف يوم الثلاثاء الماضي تصوير التمثيلية التليفزيونيه «اللعبة الخطره» عن مسرحية للكاتب «ارنولد بنيت» ومن سيناريو واعداد الكاتب زهير حسن. ويقوم ببطولة هذه التمثيلية مجموعه من الممثلين الاردنيين منهم حسين ابوحمد ويوسف يوسف وسهير فهد، وزهير حسن، وحسن درويش ومروان حمارنه وبشير هواري.

بعد غياب دام عامين يعود المطرب شحاده عامر الى الغناء حامل بجعبته عدد من الاغاني، وقد سبق للفنان شحاده عامر وان سجل عددا من الاغاني للاذاعة والتليفزيون الاردني وشارك في مهرجانات جرش، واشهر اغانيه اغنية «لا تسألي عن اسمي» واغنية «الهوية اردني»

المطرب شحاده عامر

"العوالي" يخطو نحو المستحيل

•جميل عواد

○ اليوم السبت يدخل المخرج الشاب محمد العوالي استوديوهات الشركه الاردنيه للانتاج التليفزيونية لتصوير مسلسل جديد من نوع المودرن.. المحلي بعنوان «خطوات نحو المستحيل» من تأليف الكاتب الاردني فؤاد الشوملي. والمسلسل من النوع البوليسي النفسي المشوق ويقع في اثني عشر حلقة تليفزيونيه. اما الجهة الانتاجيه فهي شركه داما للانتاج الفني وهي تضم مجموعة مؤلفة من الفنانين الاردنيين. ويعد هذا العمل باكورة انتاجها الفني. وقد حشد للمسلسل نخبه من الممثلين الاردنيين المتميزين منهم عبير عيسى، جوليت عواد، جميل عواد، نبيل صوالحه ريم سعاده، تيسير عطيه، فؤاد الشوملي، محمد القباني، محمد حلمي نصر عناني وخضر بيضون. ويدير الانتاج الفنان انور خليل ويصمم الديكور الفنان فوزان العبادي ويساعد في الاخراج منى العوالي.

تلفزيونيات

● لا ادري ما هي المقاييس التي جعلت من مطربه صوتها اشبه بالعاهة الصوتيه ضيفه على برنامج مجلة التليفزيون، ومش بس هيك قدمت نفسها على انها مطربه اردنية وتحدثت باللهجة المصرية ولولا التكنولوجيا العاليه في اجهزة التليفزيون لانكسرت الشاشه فورا من صوتها النشاز.

● غريب امر بعض نجوم التمثيل في مصر من امثال محمود ياسين، اذ تتوقع من الواحد منهم ان يختار عملا متميزا يطرح نفسه وقدراته من خلاله وليس مثل مسلسل الاختيار، ذو الموضوع المكرر والمعالجة الدرامية السطحية و«التهجيص المباح»، انها لمصيبة حقا.

● يبدو ان امور ادارة البرامج في التليفزيون الاردني سائبة وعشوائية لدرجة الاساءة الى النتاج التليفزيوني ذو الطابع المحلي، وبالذات حين يبث مسلسلات بدوية متتالية دون التنويع بمسلسل ريفي او مودرن محلي، فتلك الممارسة تخلق حالة من النفور بين المشاهد وهذه المسلسلات «البدوية» وبسبب التكرار والتوالي والملحاحية.

● التساؤل احيانا حين يشتد بي الغيظ وبالمشاهدين الكثيرين من حولي، وما يكتب في الصحف باستمرار حول البرنامج المنوع ستوديو ٨٧، هل ستجد كل هذه الانتقادات اللاذعة وغير اللاذعة لهذا البرنامج اذانا صاغية بقصد التلافي والتجنب والتطوير والاهتمام والجدية في ستوديو عام ١٩٨٨؟!

● ماذا يضير لو ان كما كبيرا من الاغاني ذات الطابع الانساني الجاد كأغنية بدأنا نشاهدها على الشاشة لمطربة لبنانية بعنوان «طلت شمس الحق» ماذا يضير لو توجه المطربون والملحنون لهذا المستوى من الاغاني، الا يكسبون بذلك احترام وتقدير الجمهور وينقلوه من حالة التدني في التذوق الى حالة ارقى؟!

مشاهد

مسلسل جديد للدكتور احمد العبادي

يبدأ قريبا تصوير المسلسل التلفزيوني الاردني «تعاليل» تأليف وسيناريو وحوار وشعر الدكتور احمد عويدي العبادي، واخراج الاستاذ فواز الزبن.

يتألف المسلسل من ثلاثة عشر حلقة مدة كل منها ساعة وتشكل قصة مستقلة عمن سواها.

الجدير بالذكر ان الدكتور احمد العبادي متخصص بالشؤون الاردنية اجتماعيا وفكريا وتاريخيا وله العديد من المؤلفات والمترجمات من كتب ومسلسلات بهذا الصدد.

شيحان بين القارئ والفنان

ما زلنا اعزاءنا القراء نتلقى رسائلكم لهذه الزاوية والتي توجهون فيها ملاحظات نقدية وآراء اخرى حول الفنانين من المطربين والممثلين والمخرجين بهدف خلق حالة من التواصل بين الفنان والقارىء، ونرجو ممن يرغبون في ارسال الرسائل لهذه الزاوية ان لا تزيد رسائلهم عن ثلاثة اسطر ليتمكن الجميع من اخذ فرصة النشر، وفيما يلي ننشر بعض رسائلكم.

* القارىء خليل عبدالفتاح ـــ جبل الحسين:

قرأت خبرا في صفحة شيحان بين القارىء والفنان من القارىء عثمان علي الخالدي مفاده انه عاتب على المطرب فيصل حلمي لأنه يغيب كثيرا عن الاذاعة والتليفزيون، فانا اجيب الاخ السائل بان يوجه رسالته الى الاذاعة والتليفزيون، علما بأن اغاني المطرب فيصل كثيرة ومسجلة بالاذاعة والتليفزيون وكذلك اغاني جميع المطربين الاردنيين، لكن وبالاسف حظهم في بلدهم قليل نسبة للمطربين الآخرين من البلاد العربية.

* القارىء هاني سالم القرارعة ـــ الكرك:

الى الفنان الاستاذ محمد وهيب:

من زمان ما سمعنا صوتك عسى ان يكون المانع خيرا عتبنا على التليفزيون والاذاعة.

* القارىء صلاح زكي ابوالهيجا ـــ مخيم اربد:

الى الفنانة منى واصف:

تحية طيبة واعجاب بتمثيلك ارجو ان تضمي لي عنوانك في جريدة شيحان.

الى الفنانة لينا التل:

ابدعت في دورك في مسلسل جروح ونشكرك على دورك.

* القارئة هيام منذر جعفر ـــ الحسا:

الى الفنان الاردني ابراهيم ابوالخير:

انا من اشد المعجبات بشخصيتك وتمثيلك الذي زرع انواع الحبة في قلوب المشاهدين وخصوصا عندما ظهرت في مسلسل قلوب لا تحتمل الحب مع تمنياتي لك بالتوفيق يا اخ ابراهيم.

* القارئتان ابناء الجنوب سالم النعيمات ـــ واسماعيل الرواجفه ـــ الراجف:

الى الفنان عبدالكريم القواسمي:

ان دورك في مسلسل جروح لا يليق بشخصيتك او ان شخصيتك لا تليق لهذا الدور.

* القارىء سلامه ابوقبيله وفواز سالم ابوقبيله ـــ الزرقاء:

الى الفنانة سهير فهد:

انت بحق نجمة الاردن الاولى وانا معجبون بفنك الرائع مع مزيد من التقدم والازدهار.

* القارىء عبدالله خليل ابوهنيه ـــ مدرسة طه حسين الثانوية ـــ عمان:

الى الفنان زهير النوباني:

عندما شاهدتك على الشاشة كنت انسى انك تمثل لروعة ادائك الـذي اعجبني به «يا جروح الامل».

* القارىء عوده خليل الحاوي ـــ مادبا:

الى الفنانة عبير عيسى:

ستظلين وردة الشاشة الاردنية وبسمة ارتياح على شفاه المشاهدين ونظرة حب وتقدير في عيونهم وننتظر تمثيلياتك الجديدة.

* القارئة سهاد محمد علي الديكه ـــ معان:

الى الفنان محمد عواد:

انت البطل الشاب والنجم المحبوب في الاردن ولكن لم يعجبني دورك في مسلسل عيون حائرة.

* القارئة عليا خليل الدويري ـــ عجلون:

الى الفنان داوود جلاجل:

احلى دور مثلته هو دورك في مسلسل «العلم نور» وهي الشخصية التي تقلد فيها شخصية الخليل الظريف الطيب.

* القارىء اياد سلطي الخلايله ـــ السلط:

الى الفنان حسن ابراهيم:

اشتقنا الى شخصية مرزوق، ردكان مرزوق وشنب مرزوق، لماذا ابتعدت عن هذه الشخصية على الشاشة.

* القارئة سهى خليل الداعوق ـــ الرصيفه:

الى الفنان محمود ابوغريب:

سلمت يا شيخ الممثلين.. انت زين الطلعة على الشاشة الصغيرة وعندك شخصية مقنعة وممتازة.

* القارىء سعيد ابوالنادي ـــ عمان ـــ القويسمة:

* الى الفنانة امل دباس:

انت اميرة الشاشة الصغيرة وصورتك حلو كثير يا «بن بن» في مسلسل الاطفال الفارس الشجاع الفارس البطل.

* القارئة انصاف عوضي ـــ عمان:

الى الفنان ساري الاسعد:

يا حرام كيف عملوا فيك في حلقة بدي عروس، لقد جننوك، فهل تقبلني عروسا لك بعدما اكبر حيث ان عمري الآن ١١ سنه.

شيحان في خدمتكم

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٠١٩١١ او ص.ب ١٨٢٩٠٥.

صب ١٨٢٩٠٥ — ت ٦٠١٩١١

سيارات للبيع

* تراكتور زراعي نوع MS موديل ٨٤ السعر مغري جدا للمراجعة ت ٧٨٧٣٦٨٥ حفر الباطن — السعوديه — فالح متعب السبيه.

* سيارة بيجو لون ابيض موديل ٧٨ بحالة جيدة السعر النهائي ٧٠٠ دينار للمراجعة ت ٧٣٦٢٥٢ زياد محمد عواد — البادروده.

* تويوتا كرونا موديل ٨٤ بدون جمرك قطعت مسافة ٥٠ الف كم لون ابيض مكيفة، للمراجعة ت ٧٧١٢٢٥، السعر النهائي ١٢٠٠ دينار.

* سياره مرسيدس شحن سعوديه موديل ٧٥ للمراجعة ت ٧٩١٩٥٢

* سيارة نيسان باترول موديل ٨١ للبيع او المبادله بسياره مرسيدس او فولفو او بيجو للمراجعة مكتب نشأت ابو شنب — صويلح ت ٨٤٥٥٨٢ ابو سمير.

مطلوب سيارات

* سياره هوندا موديل ٨٢ على ان تكون بحالة جيدة المراجعة بعد الساعة الرابعة ت ٠٩/٩٨٤٥٦٠

* سياره نوع ياباني موديل ٨١ على ان تكون بحالة ممتازة ت ٨٩٣٣٢٩

* سيارة بكب دبل كبين ديزل نيسان موديل من ٨٠ — ٨٤ للمراجعة ت ٨٩٥٢٠٥

شقق للبيع

* فيلا مكونه من ٣ غرف نوم وصالونين مع حمامين عربي وافرنجي وبرنده وحديقة حول المنزل سعة السطح ١٧٥ م للمراجعة اسكان الضباط — مرج الحمام ت ٨٤٥٨٢١

* شقة روف تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠ ومساء بعد الثالثة ت ٧٩٩١٠١.

* عماره للبيع في جبل الحسين تجاري وسكني ثلاث طوابق — المراجعة السيد نادر ابونفيسة ت ٦١٠٣٧٨

* شقة طابق ثاني مكونه من ٥ غرف، صالون كبير ودرج مستقل تصلح لعيادتين او مكاتب شارع الهاشمي ت ٧٧٥٥٤٧

شقق للايجار

* شقة طابق ارضي مؤلفة من غرفتين نوم، وصالة وصالون ومطبخ ومنافع، الموقع خلف قصر البلقاء صويلح ت ٨٤١٨٠٨.

* بيت مكون من غرفتين ومنافعهما خلف مكاتب مصفاة البترول شارع الاردن جبل عمان الدوار الاول ت ٦٣٦٥٣٩.

* غرفتين طابق ارضي منفصل في عمارة محمد صالحه جبل التاج شارع الامام مالك على الشارع الرئيسي المراجعة مع ابومحمد الرحمي جوار صالون مظهر للسيدات.

شقق مطلوبة

* شقة مكونه من ٣ غرف نوم وصالون مع سفره وتدفئه مستقلـه في حي الاخضر او العماوي على ان لا تزيد الاجرة عن ١٠٠ دينار شهريا للمراجعة ت ٧٩٢١٩٨

* شقة تكون مكونه من ٣ غرف نوم وصالون وسفره مع برنده وتدفئه مستقلة في منطقة الدوار السابع على ان لاتزيد الاجره السنوية عن ١٠٠٠ دينار للمراجعة ت ٦١١٦٦٦

محلات للايجار

* مكتب طابق ثاني وسط العاصمه قرب موقف تكسيات جسر رغدان بجانب مركز الشرق الاوسط ت ٦٣٠٥٧٧

* ٣ مكاتب كل مكتب مكون من غرفتين مع منافع وتلفون شارع السلط ت ٦٣٦٤٩٠ ابوحسن

* عدة مخازن طريق مادبا مقابل بنك الاسكان المراجعة مع بقالة ابوسهيل.

* دكان للايجار في جبل عمان شارع خرفان للمراجعة ت ٦٥٩٦٤١

محلات مطلوبه

* بقالة او سوبرماركت في منطقة شعبية للبيع او للايجار للمراجعة ت ٦٣٣٤٦٣ عدنان.

عقارات مطلوبة

* ٤ قطع اراضي مساحات ٤ دنم، ٦ دنم، ١٠ دنم، ٨ دنم ويمكن المبادلة بمنزل او شقة في المناطق الغربية بعمان للمراجعة المنطقة السهلية شمال مخيم البقعة ص.ب: ٢٠٣٨٤ محمد ماضي.

*قطعة ارض مساحتها ٢٤٠ متر في جبل المناره مشرفه ومطله على شارعين ت ٨٤٦٣٧٦

اجهزة للبيع

* كرسي حلاقه نوع سوري والسعر ٤٠ دينارا للمراجعه ت ٧٨٨٤٩٦

مفقودات

* اعلن انا المدعو عبدالحكيم محمد سالم مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري الذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٣٥١٩٧٧ الكرك او يسلمه لاقرب مخفر للشرطه او للسفاره المصرية في عمان

* هوية احوال مدنية صادرة من اربد باسم منير محمد الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٢٢٩٦١٢

* هوية احوال مدنية باسم مروان محمد مصطفى سموري رقمها ٣٣٥٥٦٠٨ صادره من اربد في حالة العثور عليها الاتصال مع ت ٢٧٤٠١٥

* هوية احوال مدنية باسم لؤي عوض يوسف صادره من عمان الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٨٩٨٩٨٠

* دفتر عائله باسم محمد عبدالكريم الشرفه رقم ٢٨٣٦٠٧ صادر من الكرك. ت ٣٥١٧٥٦ / الكرك.

وظائف شاغرة

* مطلوب خادمة لاسرة مكونه من ٤ اشخاص ومؤمن لها المأكل والملبس والمنام للمراجعة ص. ب: ٢٣٤ السلط او ٢١٩ تلاع العلي.

* سوبرماركت البرادعي بحاجة لعامل في نفس المحل براتب ٥٠ دينار شهريا والعمل من الساعة ٨ صباحا — ٣ مساء مثلث النزهة طريق سحاب مقابل اسكان الامن العام.

* مطلوب فني اجهزة كهربائية للعمل بدوام كامل المراجعة يومي الاحد والثلاثاء ت ٦٤٦٦٣٣

* مطلوب مدرسة لتعليم التفصيل والخياطة والدوام كامل للمراجعة مركز فيلادلفيا للبنات شارع الهاشمي ت ٦٥٦٥١٨

مطلوب خادمة لأسرة مكونه من شخصين ومؤمن لها المأكل والملبس والمنام المراجعة ت ٣٥١٩٧٧/ الكرك او ٨١٦٧٧٦ عمان — المهندس فريد.

خدمات انسانية

* امرأة تعيل اسرة مكونة من اربعة اطفال راتبها لا يكفي حيث ان زوجها تركها منذ اربع سنوات حصلت على ٥٠ متر ارض من التطوير الحضري بمساعدة اهل الخير، تطلب من ذوي القلوب الرحيمه مساعدتها لبناء غرفة تأويها مع اطفالها حيث انها غير قادرة على دفع الايجار المراجعة مع شيحان.

* شاب يرغب التبرع بكليته لمن يكون في حاجة ماسة اليها نوع الدم ٥ للاتصال والاستفسار ت ٦٠١٥٠١

خدمات فنية

* فرقة الاصابع الذهبية على استعداد لاحياء الحفلات ماركا الشماليه خلف المخفر بادارة احمد عبدالجواد.

* ستوديو انوار الخيام استعداد تام لتصوير الحفلات عادي وفيديو وباحدث الاجهزه وباسعار معقوله جبل التاج مقابل الحاووز ت ٧٧١٧٤٢ او ٧٨٩٢٢٠

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارالبا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

خدمات ثقافية

* دار الوثيقه للخدمات المكتبيه طباعة ابحاث باسعار خاصة تصوير كتب ودوسيات الهاشمي الشمالي مقابل بنك البتراء.

* مدرس يحمل ماجستير في الفيزياء وخبره في مجال التعليم العالي على استعداد لاعطاء دروس خصوصيه في مادتي الرياضيات والفيزياء للمراجعة ت ٦٣٦٥٣٩

* مدرس لغة انجليزيه لاعطاء دروس خصوصيه لكافة المراحل للمراجعة ت ٧٤٢٨٣٤ فارس حلمي.

* مركز ماهر للعلوم التجارية والمهنية تخصص كمبيوتر — برمجه كمبيوتر — محاسبة — تلكس — التجميل وتصفيف الشعر جبل الحسين عمارة الانتصار ت ٦٤٥٩٦٤

* فتاة جامعية تحمل مؤهل استعداد لاعطاء دروس خصوصية لكافة المراحل جبل الحسين دوار فراس ت ٦١٨٤١٧.

* مركز الاء للموسيقى والخدمات الفنية والعامة، دورات تعليمية على كافة الالات الموسيقية اقامة حفلات شرقية وغربية جبل عمان — الدوار الثالث ت ٦٤٠٤٣٣

* حضانة وروضة الفتح يا سمسم للاطفال جبل عمان الدوار الخامس مقابل الباب الخلفي للجمعيه التعاونيه ت ٨١٣٢٦٣

* مدرس يحمل مؤهلات علمية عالية على استعداد لاعطاء دروس خصوصية لجميع المراحل في الرياضيات والفيزياء، المراجعة ت ٦٣٦٥٣٩.

* مركز ساندي للموسيقى ارق الفرق الموسيقية تأجير الالات الموسيقية جبل عمان — الدوار الثالث ت ٦٢٨٦٠٧

* المؤسسة العالمية للخدمات الجامعية E. L. S لمتابعة دراستكم في الجامعات الامبركية والكندية والاوروبية راجعو: المؤسسة العالمية للخدمات الجامعية — شارع الامير محمد — سوق الحجيري ت ٦٣٨٦٢٧

* مدرس متفرغ لاعطاء دروس في الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، ت ٧٤١٥٢٩.

* مدرس رياضيات ولغة انجليزية استعداد تام لاعطاء دروس لكافة — المراحل ت ٧٤٢٨٣٤ عبدالرحمن علي.

روضة الشذى النموذجيه الزرقاء طريق الاتوستراد ت ٩٨٧٨٩٢

* معلم دروس خصوصيه للطلاب رياضيات انجليزي لغه عربيه. لجميع المراحل في منزلـه تلاع العلي ت ٦٧٩٢٣٩

* شاب جامعي يحمل ليسانس لغة انجليزية لاعطاء دروس للصفوف الثانوية ت ٦٥٥٧١٩

* روضة وحضانة الاندلس النموذجية جبل عمان الدوار الثالث ت ٦٤١١٣٨

* مدرس رياضيات توجيهي وثالث اعدادي لاعطاء دروس خصوصية ت ٦٤٦١٢٨

* مركز البراق الثقافي دورات طباعه محاسبه فن تجميل خياطه وجميع دورات التقوية لجميع المراحل بادارة الاستاذ خليل ابوصالي ت ٧٧٤٥٣٢

* مركز فراس الثقافي دورات موسيقى لكافة الاعمار ودورات في الخط العربي وتجميل وطباعة جبل الحسين ت ٦٦٠٩١٥.

* مركز باسكال للكومبيوتر دورات في علم الكومبيوتر والسكرتاريا والمحاسبة عمان شارع الامير محمد فوق مستوصف الرائد الطبي ت ٦٤٦٣٥٣

اريد عملا

* شاب يحمل رخصة جميع انواع السيارات فئة سادسة يطلب عملا في اي مكان الزرقاء ت ٠٩/٩٨٩٢٥٦

* شاب بحاجة ماسه الى اي عمل للمراجعة ت ٠٩/٩٩٠٤١٨

* محمد عطيه محمود السلامه دبلوم هندسة مدنية ورخصة قيادة ت ٦٦٨٠١٠

* فتاة تحمل دبلوم لغة عربية ترغب العمل في مدرسة او روضة ت ٦٥٥٥٩٤.

* هشام خليل خلف سعاده يحمل رخصه عمومي فئة رابعة يرغب العمل في اي مؤسسة او شركه او لدى عائله ت ٠٩/٩٨٨٣٨٤

* يوسف محمد جدعان البداين يحمل رخصة سواقه عمومي ت ٨٤١٠٥٤

* شاب بليط بخبره ٢٥ سنة في اعمال البلاط والسيراميك للمراجعة ت ٧٨٢٣٠٥ هشام يوسف (ابورائد).

* شاب يحمل دبلوم محاسبه وخبرة ٦ شهور وطباعه عربي انجليزي ت ٦٥٣١٧٥

* رائد محمد الكسواني للعمل سائق خصوصي عند عائله او لدى شركه او مؤسسه ت ٠٩/٩٨٩٤٧٨ الزرقاء.

* فتاتان تحملان شهادة دبلوم مكتبات ترغبان العمل في مكتبه او في اي عمل كتابي آخر للمراجعة ت ٨٩٨٦٤٦

* حسين علي الذياب دبلوم محاسبة خبره سنتين اربد ص.ب: ١٤٣٧

البـاديّـة

يا هلا

* في البداية اشكر الاخ خالد هذلول الخريشا على المساهمة والمشاركه في العدد الماضي.

* اصرار اكثر الاخوه الشعراء او الذين يقولون ان الشعر النبطي على نوع واحد من الشعر وهو شعر «الغزل» يجعل القاريء يعتقد اننا لا نفضل الا هذا النوع من الشعر وهذا ما حصل بالفعل في كثير من الاوقات.

حيث يسألني كثير من الاخوة (لماذا لا تضعون الا قصائد الغزل؟) وهنا نجيب على كل من سأل او يود ان يسأل هذا السؤال.. اننا نرحب بأي قصيده غير غزليه ولها الاولوية في النشر وخاصه اذا كانت تعالج قضية اجتماعية او حكم او نصائح او التمسك بالجذور ولكن للاسف قد تصلنا قصيدة من الف قصيدة حول هذا الموضوع.. نحن لا نرفض قصائد الغزل، ولكن نتمنى ان نرى غيرها.. فالمجتمع البدوي ليس مجتمع حب فقط بل انه مجتمع ككل المجتمعات يحتوي على جميع جوانب الحياة الثقافية والتي تساير تطور الركب الحضاري مع المحافظه على القيم والمباديء واخلاق البادية.

ارجو ان يعذرني الاخوة اذا اخرت قصائد الغزل.. وارحب بكل ما يهم المجتمع من قصائد والقتراحات وانا معكم وصفحتي بخدمتكم وهي منكم واليكم.. وعلى المحبة نلتقي بكم بأذن الله.

شاهه القضاه

من آداب بنات البادية

ان لبنات الباديه قلوب في صدورهن تنبض وتحب وتكره، وتحس كباقي البشر ولهن شعور وعواطف مرهفة جدا واحاسيس لا حدود لها.

وقد تعلمن من بيئة الباديه الادب والخلق والحياء والاحتشام الى غير ذلك من فضائل المرأة الى جانب التعليم في وقتنا الحاضر.

واذا اضطرت احداهن للتحدث مع شخص لشيء ضروري اوجزت بكلامها وكأنها تحقق فلا تدع له مجالا بالرد الا بنعم او لا واذا حدثها شخص ما ردت عليه بادب وخلق واذا تمادى بالكلام سدت عليه منافذه بلباقة وحكمة.

واذا احبت انسانا فلا تبوح له بحبها مهما كان هذا الحب لانها تعرف ان من اجلها سوف يأتي اليها بالطرق الشريفة المشروعة فهي تحرص على سمعتها وشرفها وعرضها وسمعة اهلها كحرصها على البقاء في الحياة.

وعلى الصمت وحسن المنطق عند بنات البادية وعدم معرفة الاسم فقد قال احد شباب البادية في احدى البنات التي اعجب بها دون ان يحصل منها على كلمة واحدة او يعرف حتى اسمها هذه الابيات وهي على قاف الهجيني:

البارح والمسلمين ارقود   عيت عن النوم يا عيني

يا بنت يم العيون السود   خافي من الله وحاكيني

ذبحتني بالـغضي بسكوت   ما هذا كار الحبيني

يا بنت يا زينة المنطوق   بالله عن الاسم قوليلي

يا زول ظبي مع الاشروق   الصبح وارد على السبيلي

تفداك كل من مشت بالسوق   تمشي على الكعب وانحيلي

اختارها مزعل فلاح الحويلي — بني صخر

ولواعج الاشواق

سمعت بالي زايد مستزيده   وابغا عطاه بجنة الخلد من حور

اللي اشانا في اطوار عديده   بظلمة ورى ظلمة داخل الكل له سور

اللي يحينا من عظام عميده   عقب ما نسكن غابر الدهر بقبور

ثم نكافا عالاعمال المفيدة   وابغا تجازي على الظلم والجور

ومن بعد ذا حضرت صفحة جديده   وعندي صغير السن جاهز على الفور

يرشح من الاوراق ابغا شهيده   ينزف عليها خالط المسك كافور

للصاحب اللي مرسل لي قصيده   وقلبي تقبل محتوى الطرس بسرور

ردا على رد النفوس الوديده   وطيبا على طيب الاكرام مذكور

يا حامد الايام صارت زهيده   ان طعت شوري ابساديك بالشور

ان كان حبك صادق في رعيده   اياك تلحق حشم الاوصاف له جور

احفظ اسراره في ضميرك وصيده   جرى الحنايا داخل القلب محظور

ولواعج الاشواق يحمل بريده   واللي انطبع بالقلب يديه بسطور

وعساه يهنا بالايام السعيده   بسود الليالي ينقلب النور له نور

ايساك تفرط بالحروف الفريده   رغم المخاطر والمعارض مع الدور

الحب ترياق الجروح الاكيده   واللي قتك بالقلب بالعطب مجبور

وقلب ملاه الحب يظهر نشيده   ولا شك تعلم ما يحجب الزول بلور

واللي بدا بالقاف يختم بسيده   باسم الرسول الهاشمي منبع النور

خلف عياش العياش — روضة الاميرة بسمه — المفرق

خطك وصل

هذه الابيات مهداة الى الاخ خلف عياش العياش المساعيد في روضة الاميره بسمه وذلك شكر على قصيدته التي وردت في جريدة شيحان يوم ١٩٨٦/١٢/٢٧م.

خطك وصل منشور عبر الجريدة   ردا على القاف اللي كتبته بمشور

مشكور يا راع المزايا الفريدة   مشكورا يا طيب الناس مشكور

مشكور يا راع العلوم البعيده   وارجو عسى ماجاك بالخط مقصور

لا شك فيه من المعالي عديده   زين التنايل كمثل در منثور

ياالشاعر اللي بالصفات الحميده   يالي على رد التماثيل مشهور

اسمك ثلاث حروف واللام اكيده   اسم له المذياع سجلـه اسطور

هذه ابيات يا صديقي جديده   للصاحب اللي بالاشارات دكتور

واختم كلامي في صلاة مجيده   على نبي وضح الظلم بالنور

حامد ذياب السلمان — ابوظبي

مع التحية

* الاخ محمود شالي الدهامشه / ام الوليد: اهلا بك صديقا والقصيدة مختلة ولا تصلح للنشر ارجو المعذرة.

* الاخ سعود مسلم السميران / دير الكهف: القصيدة هي للشاعر علي القحطاني مع التغيير في بعض كلماتها. ارجو المشاركة بانتاجك الخاص ولك شكرنا.

* الاخ المليح شوفان العظامات / البحرين:

القصيدة لا تصلح لصفحة الباديه حولناها لصفحة عزيزي المحرر ويا هلا بك.

* الاخ عليان سلامه الاحيوات — العقبه — رحمه: يا اخي الصفحة هي لكل القراء ولكل ابناء البادية وليس هناك من فرق بين واحد وآخر ولكن الرسالة التي تصل قبل هي التي تأخذ دورها بالنشر وارجو الكم ما تزعلون وحنا نقبل عتبكم ويا هلا بكم.

* الى اصحاب التواقيع ٢١ — روضة الاميرة بسمه: لا داعي لكل هذه التواقيع وطلبكم سوف ترونه قريبا والكلام لا داعي له.

* الاخ سلطان عطوان القضاة — مدرسة الموقر الثانوية: شكرا على الثقة والقصيدة مختلة الوزن والقافية حاول مرة ثانية ويا هلا بك.

يا جرح قلبي

البارحة مضيت ليلي تناهيت
عيني سهيره والدجى ما غفيته
يا جرح قلبي بالحشا لو تداويت
ما طاب مهما للدكاتر شكيته
من علة بين المعاليق ونيت
ونة كسير ما تهنا بميته
هاظ الغرام والمراقيب عديت
ورقيت رجم ليتني ما رقيته
هايمن من فرق عشيري وجضيت
وحاولت اهدي خاطري ما قويته
لو عشيري عن دياره تنحيت
عامين ملهوف الحشى ما رأيته
وشعاد لوعن صاحبي غبت وابطيت
ميثاق حبه حافظه ما نسيته
اذكر نعيم العود في كل مطريت
ولولاه طايق الغزل ما بديته
ياما لاجل مظنون عيني تعنيت
وياما مقره من بعيد نصيته
واليوم يالمحبوب لولاك ماجيت
من اجل اشوفك كم ميلا طويته
لا تحسب اني عن هواكم تسليت
ابدا ولا غيرك وليف هويته
انت مناي ولا غيرك تمنيت
ما طاعني قلب العنى لو نهيته

الشاعر عبدالله بن عبار العنزي

قلبا لروحه

مظلوم يظهر في ضميره شكاويه
يهمس لروحه كل همه ومشكاه
قلبا لروحه يحتكم في بلاويه
والروح ما تقبل حنينه وشكواه
قلبا من الاشواق يذرف عباريه
من صاحب ناجاه قلبي ولا جاه
هو منوتي بالروح مالي بناسيه
شوفيه في جو في خياله وحلياه
والروح شافت من حبيبه مواريه
وقامت تشيل الصوت وجدا بلاماه
والقلب ساق الروح سوقا بواديه
جمعتها بالشوق في ملتقى الاه
والقلب يشكي الروح والروح تشكيه
والكل منها لاهب الشوق عاناه
عزي لمن مثلي حبيبه مجافيه
هذاك نار الحب دايم تلظاه
يصفق على الكفين وده ايحاكيه
في ملتقى الخلان خلـه تناساه
عز الله اني بدت الناس هاويه
اللي مع الايام لا يمكن انساه
ابورموش طرف الاجفان كاسيه
وعينه كما ليل شديد بظلماه
فيها سهوم الشوق لما قمت اراعيه
يذهل صواب العقل ساعة ملاقاه
قلبي على عناي للشوق مهديه
لو هو جفاني اليوم باكر برجواه

الشاعر سعد عبدالله العتيبي

لا.. لا رجوع

انتهينا وانتهى ذاك الوداد   وانتهى وقت المذلة والخضوع
ما بقى فينا على الصبر اجتهاد   عن معاناتنا طفت كل الشموع
ابعد ما عاد لي شف او مراد   يمكن ارتاح بغيابك يا قطوع
كنت انا والقلب لاجلك في عناد   كان يخفق لك ونردد له الطلوع
لين حبك فرق معنى الوصف زاد   الدقيقة يوم والساعة سبوع
خالفنا لو ضيعني بيديك صاد   لا حتى ما راد لك لو مت جوع
انتهت قصة هوانا باجتهاد   ترجيها واكتبها بالدموع
وانعيها وانثرها للعباد   واكتبي عنوانها لا لا رجوع

اختارها: ياسر عيد الخريشه

عساك يا طارش

عساك يا طارش السين ما جيت   علمنا لفانا حظ بالقلب نيران
قالوا شاهر وقلت يا ليت يا ليت   يا بوالحكم يا ليت من غيرك طراق
ميه من اللي يسحبوا بشارع الميت   وما قدروا مابين زود ولسلطان
يا مرخص بالمال وبالروح ضحيت   لاجل العرب ترج بكل ديوان
كل البوادي وكل من درابيك   لما يمري بيك والقلب حزنان
لو تدري بكل الاسوار تشريك   مير هذي احكام الله نزلت بقرآن
ومن مصغرك والله هذي مباديك   وانت الصديق والرفيق والانسان
عسى جنان الخلد يا زين ناويك   ويلهم حبك كل صبر وسلوان
يا بوالحكم ما عقوتي القول يرليك   اودعتك للي خالق الكون باحسان

الشاعر: محمد العايد الحوارات — در علا — ابوالزيغان



* عزيزي المحرر:

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري اعرف شابا كان يمر من امام بيتنا وينظر الي نظرات اعجاب، واحاول دائما معرفة اخباره، ولقد اعجبت به جدا ووقعت في حبه بالرغم من انني اعرف ماضيه وانه عرف بنات كثيرات، وان له علاقة عاطفية انتهت قبل فترة، عزيزي المحرر لقد احببت هذا الشاب واستطيع ان افعل اي شيء في سبيله ساعدوني ارجوكم..

المعذبة N.A

عزيزتي المعذبة N.A:

لقد فردت مشكلتك باعتبار ان هناك مشاكل كثيرة على شاكلتها تقع فيها الفتاة ويقع فيها الفتى ايضا، فليس معنى ان يرى الانسان انسانة او العكس وتكون على قدر من الجمال او يكون هو على قدر من الابهار ليس معنى ذلك ان يحدث الحب، هذا يا عزيزتي لا يتجاوز مرحلة الاعجاب، وهذا الاعجاب لا يجب ان ينمو بداخل الفرد حتى يصل حبا من هنا اختلطت الامور واصبح الحب اعجابا والاعجاب حبا فلم نستطع التفريق بين هذا او ذاك فسقطنا في بحور الضياع وليالي الالم والحسرة قلنا مرارا ان الحب نظره عميقة للمقصود بالحب وليست نظرة سطحية خالية من التفكر والتأمل، انت شخصيا تعترفين ان هذا الشاب له ماضي مع فتيات كثر، وان هذا لا يضيرك، اخبريني اذن ما الذي يضيرك؟ واذا لم تهتمي بهذا الامر من الآن فعساك ان تهتمي به في المستقبل.. هذا اذا تقدم اليك، وعساك ايضا ان تشربي كأس الندم اذا لم يفلح مع هذا الشخص شيئا يثنيه عن افعاله، انت لا يجب ان تفعلي اي شيء في سبيله ولا احد يقدر ان يعطيك تصريحا بمطاردته والتنقيب عن افعاله، وعليك ان تنظري الى حالك جيدا وان لا تنتبهي الى هذا الشاب وان تفكري بعقلانية اكثر حتى لا يدفعك تصرفك الى الوقوع في الخطأ، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المحرر:

انا شاب عمري ٢٥ عاما، احببت فتاة عمرها ١٧ عاما حبا عنيفا، وبادلتني نفس الشعور ودام الحال سنتين، وحبنا يكبر يوما بعد يوم، والمشكلة في انها من طبقة اجتماعية عالية جدا، اذا قورنت بطبقتي المتواضعة، ولقد اصبحت في اشد الحيرة من امري، ارشدوني ماذا افعل بالله عليكم؟! وهل اتقدم لهذه الفتاة ام ابتعد عنها؟! انني انتظر جوابكم على احر من الجمر.

عاشق العيون الخضراء N

عزيزي عاشق العيون الخضراء N:

لا احد يستطيع ان يختلف اطلاقا على ان الحب هو العاطفة النبيلة السامية التي ترتقي فوق كل العواطف، ولكن يمكن الاختلاف في موضوعية هذا الحب اي ما اذا كان هذا الحب ملتزما بالحقائق ام لا.! والذي يقرر هذا الالتزام من عدمه الفرد المحب وعليه من هنا ان يخضع المحبين لحتمية الواقع حتى لا تختلط بهما الامور ويقعا في الحيرة والالم، ويرمي كل منهما اللوم على ما يحيط بهما، عزيزي انا لا انكر ان الحب يعلو فوق كل هذه الامور وهذا اذا كان المحب يتحرك بمحض عواطفه البحتة وليس للعقل تحكما لا من قريب او بعيد، ومن هنا استطيع ان اقول لك وطالما انك وصلت الى هذه المرحلة من الحب معها فعليك ان تواصل حبك لها وطالما انت احببتها فعليك ان تجتهد حتى تكلل هذا الحب بالزواج والاستقرار وبقدر الجرح الذي يصيب من يقطف وردة وسط الاشواك عليك ان تجاهد بقدر استطاعتك حتى تقطف وردتك.. وسيان خرجت

يديك خالية ام قطفتها، لانك في كلتا الحالتين بذلت جهدك وحاولت وبعد ذلك ربما تغضب ردحا من الوقت ثم بعد ذلك تعود الامور الى نصابها، عزيزي: تقدم لفتاتك واذا لم يكن هناك من فائدة في نيل رضا والدها فعليك ان لا تندفع بعواطفك مرة اخرى حتى لا يحدث مثلما حدث وان ينتظم العقل والعاطفة فرسا رهان على ساحة الواقع، وبالذات في الامور التي تختص بالمشاعر والاحاسيس كذلك ان تعتبرها تجربة مرت بك ومررت بها من ضمن تجارب كثيرة يجب ان تواجهك وتواجه اي انسان في حياته حتى يصبح قادرا على مجابهة الاشياء، مع تمنياتنا لك بالتوفيق والسداد.

عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٩ عاما احببت شابا الى حد الجنون، وكان يبادلني نفس الشعور وبعد عامين كانت هناك خلافات بين العائلتين فمنعه اهله من التقدم الي، فتزوج من ابنة عم له، ولكنني ما زلت احبه — والآن وقد تقدم لخطبتي شاب يحبني كثيرا، واجبرني اهلي على الموافقة، ووافقت ومضى ثلاثة شهور على خطبتنا ولم احس تجاهه بأي شعور وما زلت اذكر حبي القديم. ماذا افعل.. يجب ان انفصل عنه بسرعة.. فهل اصارحه بقصتي؟.. ام هل افتعل سببا وهميا لكي اتركه؟ ام ماذا افعل؟ لعلمكم يا عزيزي المحرر.. هو يكبرني باربعة عشرة عاما.. ارجوكم ساعدوني.

E. F. H

عزيزتي E.F.H:

اعتقد ان هذا الشاب الذي تعتقدين انه احبك قد كان يمثل عليك دور الحب وبعدما اسدل الستار تأبط ذراع حبيبته.. والتي ليست انت بالطبع.. وتركك على المسرح تعيشين في الدور بكل عنف ولم تعتقدي يوما ان هذا ليس بالشيء الهين لانك اصبحت اضحوكة نفسك على الاقل. عزيزتي.. انا لا اعنفك بالعكس فانا ارشدك وانير لك الطريق الذي قد مضيت فيه فربما عاودك الحنين وعدت منه فتجدين ان كل معالمه واضحة امامك حتى لا تنزلقي مرة اخرى. اما الطريق الجديد الذي انت بصدده حاليا وهو خطيبك فهو لم يقترف ذنبا حينما تقدم اليك وخطبك بل بالعكس لقد احبك وبناء على ذلك تقدم اليك فهل تقابلين حبه بالرد والصدود مثلما فعل معك الانسان الاول.

احب ان ادلك على شيء وهو لو كان الانسان الاول يريد ان يتزوجك طالما امكانياته تتيح له ذلك.. تأكدي لن يقف في طريقه واقف، ولن يثنيه عن عزمه مثني ومن هذا المنطلق عليك بالانتباه الى الشخص الذي تقدم اليك وهو يحمل قلبه على يديه حبا لك، ومرة اخرى لا تتسرعي في الحكم على الاشياء، وحاولي ان تتقربي منه اكثر واكثر فربما به ميزات كثيرة لم ترها عيناك حتى الآن، مع تمنياتنا لك بالسداد.

ردود خاصة

* عزيزي المعذب ابووسام:

ان ما تحمله تجاه هذه الفتاة مجرد اعجاب، فلا تحاول ان تقنع نفسك انك متيم بها، اعد ترتيب افكارك وستجد انه مجرد اعجاب، ربما لجمالها او اخلاقها او علاقه، ولهذا لا تندفع في مواجهتك لها، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المحبة المخلصة كاترين F:

لا تهتمي بالشخص الاول بأي شكل كان مهما هددك، وعليك ان تعتني في علاقتك مع الشخص الثاني وتصرفي بعقلانية وتركيه الى ان يتقدم اليك ويطلبك من اهلك وساعتها ستكونين انت في مركز القوى ولن يجد الشخص الاول مفرا سوى الهروب من طريقك مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة الحائرة ابنة الاقدار — عذاب:

لقد اسهبت واطلت كثيرا في رسالتك والتي كان يجب ان تعلمي ان حلها بسيط جدا لا يستدعي كل هذا، فهل امر كهذا يدفعك الى الانتحار بكل سهولة؟! انا لا اعتقد ولو نظرت اليه من كل جوانبه ستجدين انك قد اندفعت مع هذا الشاب الذي كان يعلم بمدى حبك ثم تركك وتزوج بمحض ارادته فتاة غيرك، ليس هذا حبا طالما انه قد قام من طرف واحد ولا يجب ان تسميه حبا، والا فما هو الحب؟ عزيزتي هدئي من روعك وانسي ذلك الشاب فانت لا تزالين في ريعان شبابك وتستطيعين رؤية الحياة بشكل اوضح، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق نابلس M.N:

الرجاء ارسال مشكلتك بخط اوضح لانها متعسرة القراءة كما يجب ان تذكر فيها المشكلة من كل جوانبها بشكل مكثف ومركز، ونحن دائما نهتم برسائل قرائنا الاعزاء وفقك الله.

* عزيزتي المعذبة A.M:

ليس هناك اجبارا على الزواج وطالما ان اهلك يرفضون هذا الشاب وانت كذلك أرجو ان تشعريه بذلك حتى لا يتردد عليك ويسبب لك ازعاجات انت في غنى عنها، واذا لم يحس بذلك فعليك بمواجهته بكل صراحة وسيجد نفسه في موقف حرج وعليها سيدعك لحالك، مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي ابواسحق:

الفتاة بالطبع لو كانت تريدك لكانت طالبت اهلها بالتمسك بك ولكنت من نصيبها، لكنها تزوجت غيرك بمحض ارادتها ولم يرغمها على ذلك احد عليك ان تفكر بشكل عقلاني اكثر، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي الحائرة س. م. ش — اربد:

انت فتاة جيدة لانك لا تحبين الاساءة لاحد، ولهذا اقول لك عليك باجبار زوجة اخيك على احترامك وذلك بالعقل والحكمة وعدم التسرع واتركيها تنقل ما تريد لابيك ولكن عليك ان تثبتي لابيك انها تكذب عليك وذلك من خلال تصرفاتك الحسنة داخل المنزل وطاعتها باعتبار انها زوجه اخ لا يجب ان يحدث بينكما شقاق. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

عزيزتي المعذبة هـ. م:

اذا كان زوجك سارق محترف كما تقولين وهو لا يريد ان يتوب فعليك بالمكوث كما انت الآن في بيت اهلك وحين خروجه من السجن تكوني قد اتخذت منه موقفا قانونيا به تستطيعين تأمين نفسك منه طالما انه يرفض ان يطلقك وفقك الله ورعاك.

* عزيزي الحائر ج. م. م:

لقد صارحتك الفتاة ان هناك من تقدم اليها وخطبها، وانا لا اعتقد ان ليس هناك من شيء يمنعها من مصارحتك فكيف توهم نفسك بانها تريد ان تخفف عليك مأساتك؟ عليك بالتأكد اولا مما قالته لك الفتاة لاننا لا نبني حلولا على مجرد توقعات او مجرد انك سألت فعرفت.. وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي الحائرة من بلاد الله الواسعة:

لقد قرأت رسالتك ولم اجد فيها ما يدفعك الى الشعور بالذنب هكذا، انت لم يحدث منك شيئا، انها مجرد نزوة عابرة انبت نفسك كثيرا عليها وانتهت، اما ان تعتبرها جريمة فانا لا اقرك على ذلك كل ما هنالك انك تريدين مني ان اقنعك بهذا الشاب عموما عليك ان تقنعي اهلك به طالما انه تقدم اليك وستوفقي باذن الله.

* عزيزي — اريد حلا:

نحن لا نقرأ ما بالغيب ولكننا نجهد قدر استطاعتنا لوضع اعزائنا القراء على الطريق المضيء من خلال سردهم لمشاكلهم فنحن نتلقى المشكلة ونحلها بكل صدق وامانة، وللاسف لم اجد في رسالتك ما يستحق الرد سوى انك تتصرف من منطلقات ليست عقلانية وفقك الله ورعاك.

أريد شريكا

* ١٠٥١ ن. ا:

سيده مطلقه تبلغ ٣٤ عاما لديها ولدا واحدا، بيضاء البشرة، زرقاء العيون، شقراء الشعر، طولها ١٦٧ سم، وزنها ٥٥ سم ترغب بالتفاهم مع شخص تكون حالته الماديه جيده، يملك بيت، لا مانع ان كان مطلق ولديه اولاد على ان يكون مقبول الشكل ولا يزيد عمره عن ٤٥ عاما.

* ١٠٥٢ عاشقة الحياة:

فتاة تبلغ ٢٣ عاما، جامعية، تتمتع بشخصية قوية، انيقة جدا وعلى قدر كبير من الجمال، اجتماعيه ولبقه ترغب بالتفاهم مع شاب اعزب لا يزيد عمره عن ٣٠ عاما على ان يكون وسيم واليق حالته المادية جيده جدا مثقف تواعي يقدر ويحترم الحياة الزوجية ويفضل ان يكون من سكان عمان.

* ١٠٥٣ م. ح. م: عاشق نخيل العراق.

فني آليات عمره ٣١ عاما طوله ١٧٥ سم وزنه ٦٧ كغم حالته الماديه متوسطة يرغب الزواج من فتاة عزباء لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما على ان تكون من عائله محافظة، وان تكون جميلة الشكل.. خلوقة، لا يقل مؤهلها عن ٣ ع

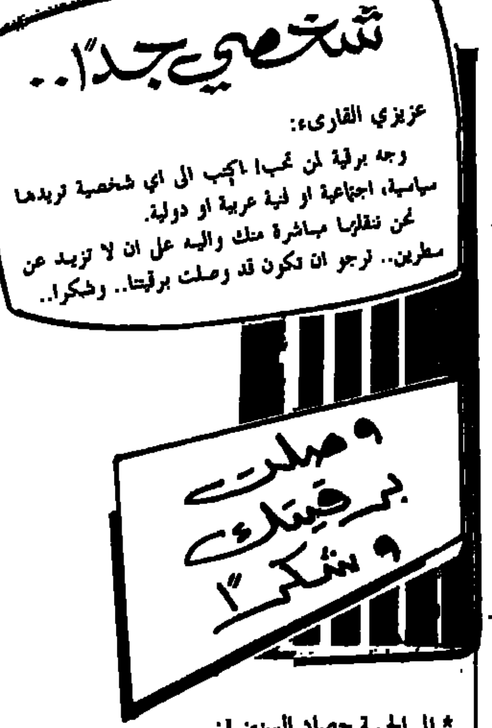
هذا مع العلم انه متزوج ويشترط فيمن ترغب بالتفاهم معه ان تعيش معه وزوجته.

ملاحظة:

* الى الاخت عاشقة وليد توفيق:

الى الاخ الذي رمز لاسمه بالاحرف س. ع الرجاء الاتصال مع مسؤولة خدمات.

الرجاء من اصحاب الارقام التالية مراجعة الجريدة للاهمية: ٩٨٩، ١٠١٧، ١٠٢٨، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨.



* الى الحبيبة حصاد السنين L:

البدر يكمل كل شهر مرة ... وجمال وجهك كل يوم يكمل

زر من تحب ودع الكلام الحاسد ... ليس الحسود على الهوى بمساعد

ابراهيم — صويلح

* الى عاشقة عزيزة جلال:

لا تسأليني من اهوى ... وروحي فدى عينيك يا سلوى

عايد الدبابات — معان

* الى M: اغرقي في بحر مليء بالحب والحنان، ستجدين حبال الحب تنقذك الى شاطيء الامان. عاشق بنت الشمال SH. G

* الى عاشقة الكمبيوتر: انا بعشقك.. انا كلي لك.. انا عمري لك.. يا من ملك روحي بهواه الامر لك طول الحياة، بتحبني والا الهوى عمره ما زارك؟ بتحبني والا الكتب على القلب نارك؟ العين الساهره — عمان

* الى الحبيبة الغالية ريما: الشعور والحب الذي بيننا بحاجة الى لقاء على انفراد بعيدا عن اعين الحساد F.A.D — ام الجمال

* الى نجاح A: يا حبيبي بعادك طال، ومهما طال لن انساك، لان حبك في كياني. المعذب مصطفى M — رأس العين

* الى احمد حامد السرحان: والله زمان على فراق الحبايب.. والله زمان على الصحبة الحلوة. بدر صيتان ومحجم الماضي — جامعة اليرموك

* الى الخطيب الغالي ابراهيم: احبك مهما طال الزمان.. مهما بعد المكان.. انت في القلب ولن انساك خطيبتك دلال عبدالله

* الى A.M: حيان نحن الى ان ينام القمر، فمتى تعود لياليها. منذر — السعوديه

* الى عصام ابوالكاس: اشتقنا لرؤياك، ومبروك.. ارجو المراسلة. خليف عوض الكعابنه — مادبا

* الى احلام M: الصحك.. دوري على الذي يحبك فعلا. المعذب ابوانور

* الى انور محمد ربيعات:

يا شبيه صوبحبي حسبي عليك ... كلما ناظرت في عينيك شفت ذاك

شفت لونه في خدودك والعيون ... في سلامك في كلامك في حلاك

ساميه — المفرق

* الى الصديق الذي لم ولن انساه مدى عمري: مهما لاقيت من ضغط.. ولو سجنوني في البيت.. ساكسر القيد والقاك قرب النافورة.. صديقتك ليلى ع. ع — ماركا الشمالية

* الى الحبيبة A: لو كل حب في كل قلب.. اجمعوا، انا حبي اكبر، انا حبي اكبر المخلص S.S — جبل المريخ

* الى الحبيبة الغالية أ: الحياة حب واخلاص وتضحية ومغامرات.. ود وعطاء وبسمة بها شفاء. علي فاضل — حسبان

* الى الاخوة الاعزاء: نايف وعوض، وحسن ابورعد: اشكركم على كثرة المراسلة رغم ضيق الوقت. علي عرقوب العظامات — البحرين

* الى ابوسامر L: ما رأيك بفراق من غير كلمة وداع يا حبيبي. عاشقة L — ام سامر

* الى غاذري: لا ولن تلتقي.. فانا وانت خطان متوازيان لن يلتقيا ابدا. احلام — العقبه

* الى سوسن: لم اتوقع ان يكون قلبك بهذه القسوة.. ومع ذلك فانا بانتظارك مهما طال الفراق عماد — جديتا

* الى عز الدين الفقيه: لماذا لم ترد على رسائلي.. اني احبك. عاشقة العز — كفرابيل

* الى فتنة: كم انا مشتاق لرؤياك.. ولو من بعيد.. لانني لم اشاهدك منذ فترة طويلة. احمد — العقبه

* الصديقة B.Z:

كيف انساك وقد عشقت هواك ... كيف انساك وليس لي سواك

K.F — مادبا

* الى الاخ خالد المصري:

راصبر في مجال الحياة صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع

اختك ذات الرداء الاسود

* الى الحبيبة الغالية R.S:

انت الحبيبة ليس غيرك شاغلي ... وغيرك في الورى ما قد عرفت حبيبا

المعذب ابوشعلان ص. R

*الى العزيزة النبيلة سحر: لازلنا نذكر عيد ميلادك وكل عام وانت بالف خير، مع قبلاتي وعدي الهمس الخفي

* الى الصديق عماد خاطر: اخبرك ان نتيجتي كما توقعنا امتياز ولك التوفيق. رائد مصطفى خاطر

* الى الوالد الحبيب نايف عزام الخلايلة: يا حبيب الدار طولت المشوار، امتى ترجع يا بابا ونفرشلك الدار. ابنك مرام — عوجان

* الى آكلة القلوب هيام:

حبيبي ليتك تعلمين بحالي ... فانا لا انام الليل من حبك

الويل وقد ناحت بقربي حمامة ... ايا جارتا لو تشعرين بحالي

فواز احمد — وادي موسى

* الى الملقب بالاشقر غازي: ارحم القلب الذي يصبو اليك. ف. أ. ح. — عمان

* الى ابنة الاخت حنان طلب خاطر: اعلمينا عن نتائجك للفصل الاول مع التحيات خالك رائد مصطفى

* الى ايمن الزعبي: ستظل كلماتك ترن في مسامعنا الى ان نلتقي ان شاء الله. عاشقات مؤتة، علاء، سنا — الكرك

* الى شبان مخيم البقعة:

بم التعلل لا اهل ولا وطن ... ولا نديم ولا كأس ولا سكن

قد ذهب الناس ومات الكمال ... وصاح صرف الدهر اين الرجال؟

يسرى — البقعه

* الى الحبيبة الغالية ريم الصحراء: اسعد الله اوقاتك بكل خير ومسرة وجعلك الله سندا وذخرا وتحياتي لك محمد معاشي السرحان — البحرين

* الى بدر الليل — ليالي: سمراء رقي للعليل الباكي وترفقي بفتى مناه رضاك يرعى النجوم لعله يلقاك عايد محمود عايد — المشقر

* الى الحبيب الغالي ابوطارق: انت الحب الاول والاخير، مستحيل ان انساك على مر السنين.. انت حياتي ونور قلبي. ام طارق

* الى الفاتنة السمراء المهام: لا اقدر ان اقول بحبك.. ولا مفر من حبك.. الحب كله حبيته فيك.. وزماني كله انا عشته ليك. العاشق الصامت H. Z — السلط

* الى الحبيبة الغالية عاشقة خليل: لا تفرقي حلي العيون عنك تقول.. خلي الفرح فيها يبين.. خلي ما بيننا همس القلوب خلي قلبي في صدى صوتك يذوب. مجنون منى — معان

* الى الحبيب الغالي: لن انساك مهما طال غيابك، ومهما طال فراقك سابقى احبك الى الابد. عاشقة نايل العويمر — خربة السوق

* الى A.S.A.H: احبك وشريعة الحب لا تعرف المستحيل، رغم قهري، رغم جزلي.. رغم اني في هواك سعيد. سوزان عطيه — الزرقاء

* الى الاخ العزيز جهاد و. س. ج: يصرخ الفجر، يدعونا للتواصل.. للحضور.. يدي ترتعش حتى انني ارغب في قطعها لارفقها قربانا اليكم.. تزق ميثاق القبيلة العتيق الذي ما زال يكبلكم. احمد دحبور

* الى الاخت نايفه الخوالده: اتمنى ان اكون عند حسن ظنك بي، وسابقى لك مدى الحياة. انتصار محمد — عوجان

* الى شبيهة هالة صدقي والى شبيه فاروق الفيشاوي: اتمنى لكما الحب الدائم.. وبلاش مشاكل. سلسبيل — المفرق

* الى الحبيبة العنيدة — عالية: اشوفك بتهربي.. ولما اغيب تزعلي مني.. في عينك باين مطلبي، عمرك ما كنت بعيده عني. المعذب عمار — الصريخ

* الى الحبيب عيسى: كتبت اسمك على التراب فمحته الرياح.. كتبت اسمك على السماء فمحته الامطار كتبت اسمك على قلبي فلا يستطيع احد ان يمحوه. المعذبة فداء — ماركا الشمالية

* الى الغالية يسرا الصفدي:

لا بارك الله في دنيا اذا انقطعت ... اسباب دنياك عن اسباب دنيانا

ابن الاردن

* الصديقة انتصار الحباشنة: ابعث لك ملايين السلامات والتحيات تصلك عبر طائرة شبحان — الاختراع الجديد زينب الدعجه — عمان

* الى حبي هزاز: في الزرقاء او في مصر انت الحب.. انت الامل.. بحبك يا وحي عمري بحبك يا حياتي.. بحبك يا ملاكي حبيبك الى الابد

* الى مرزوق العمسوش، واحمد ابراهيم المصري:

والله ما كان الفراق بخاطري ... ولكن تصاريف الزمان عجيب

اذا نلت منك فكل الذي هين ... وكل الذي فوق التراب تراب

عواد عقله المشاقبه — الزرقاء

* الى منار: العالم صغير، ولا بد من صدفة يكون بها لقاء.. فبسببك تغيرت امور كثيرة في حياتي نحو الافضل. محمود — جامعة اليرموك

* الى شبيهة داليدا — رحمة: لو خيروني بين الجنة والنار، ما اخترت سواك اهواك ولن انساك عقله جليل — جرف الدراويش

* الى صاحب العيون الخضراء:

هذه الدنيا كتاب انت فيه الفكر ... هذه الدنيا ليال انت فيها العمر

هذه الدنيا عيون انت فيها البصر ... هذه الدنيا سماء انت فيها القمر

الحمامة البيضاء — صويلح

* الى الحبيبة الغالية باسمة W:

يا طبيب قالت حبيبت بها ... تشتعل نار الهوى على الكبد

ان كنت لا ترجى ما لقيت ... نفسي من الجهد فارحم جسدي

ادور في الارض لا ارى احدا ... اشكو اليه ولا يكلمني

M.Y

* الى N: الى الصمت ابلغ كلام بين العشاق، عجزت عنه الشفاه فنادت به القلوب H.M.F — يادو وادي السير

* الى الصديق سلمان عبد ربه العدوان:

بعيد عنك حياتي عذاب ... ما تبعدنيش بعيد عنك

ما ليش غير الدموع احباب ... معايا بعيش بعيد عنك

ابوعلندا — سهران لوحدي

* الى الحبيبة A.K: لم ولن انساك مهما طال الفراق، لانني احبك حبيبك احمد الخلايلة — الزرقاء

* الى من تراها عيني A:

والله لو تحرك الجبل من مكانه المتين ... وانتقل قلبي من اليسار الى اليمين

ورجع الشيخ في بطن امه جنين ... لم ولسن انساك على مر السنين

ابوشجاع — عدنان — الطفيلة

* الى ماهر:

اختار من كل من ينتظر اليك ... تصور اختار من نفسك عليك

انت اغلى من المسروح لدي ... يربك من الاغلى لديك

نسمة الجنوب — الكرك

* الى راضية القيسي: اشكر لك اهتمامك بالجريدة، واتمنى ان تكوني نبع عطاء دائما وابدا. صديقتك سناء

* الى عاشقة مياده H: الحب عشب ناعم يحني امام الرياح ولا ينكسر امام العاصفة العاشق لغنال سبتي

* الى M.M.K: نشكرك على حسن الضيافة والاستقبال، واتمنى لك حياة سعيدة مع من تحبين.. واهديك اغنية «مستنياك» لعزيزة جلال. كاشف السر م. أ. تينه

* الى الاخت سحر: اتمنى لك السعادة والهناء وجعل الله النجاح حليفا دائما. اخوك S.Y

* الى ماهر ابوطير:

عش انت اني مت بعدك ... واطل الى ما شئت صدك

انقى من الفجر الضحوك ... وقد اعرت الفجر خدك

ايلانا — صويلح

* الى الصديق والاخ محمد محمود سلامة الزيودي — اليونان: الف مبروك بعيد ميلادك وعقبال مئة عام يا حمودة N. M. Z — الزرقاء

* الى الاخ ابراهيم ملكاوي: اتمنى لك دراسة موفقة وحياة سعيدة في ربوع روسيا اختك عائشة

* الى الحبيبة الغالية ام سعد: اني احبك فلا تسأليني لماذا احبتك.. فانا نفسي اجهل ما اصابني منذ ان عشقتك لم اشعر الا وانت تجذبيني اليك. ابوسند — العبدلي

* الى عبير شاكر: ازهرت بستان عمري.. وجعلت ايامي لبستان.. الآن خذيني اليك فانت شاطئ الامان.. وانت دوائي للنسيان.. حبيبتي معك احس انني انسان. فخري — اسكان الداخليه

* الى التي تدعي انها عاشقة مارادونا: لا استطيع البقاء في المفرق، واذا تحتاجين اي شيء فانا في خدمتك على ص.ب ٤٧٠ المفرق. عاشق مارادونا — المفرق

* الى صباح الخليجية:

اشرقي يا شمس لا لا تختفي ... نوري دنيتاي من بعد الظلام

في كثيف السحب لا.. لا تختفي ... لا يؤذك عن سماء حبي الغمام

نازف الجرح الحويطي — القويره

*الى الحبيبة N.M.A: سيبقين لجنة الربيع التي تغنيه دربي، وسيبقى حبك صامتا بيني وبين نفسي وليد الفقيه — كفرابيل

* الى الحبيبة الغالية ميسون: الى الحياة.. الى الامل.. الى الحب.. الى كل من في الوجود.. الى من يهواها القلب وتعشقها الروح.. ان الكلمات لتعجز عن التعبير عما في القلب. اياد الربيع — النعيمه

* الى حبي وشريك حياتي عاشق سوما:

اهسواك ان قصر الهوى او طالا ... حتى وان كان هذا الوصال محالا

عاشقة عاشق سوما

* الى جاري الاشقر R: حبيب العمر حبيتك.. واخلصت في هواك عمري لا يوم خنتك ولا يوم نسيتك. جارتك السمراء M — جبل النصر

* الى حبيبتي بهية: انت الشمعة التي تنير لي الطريق في هذا العالم المظلم الذي اضيع فيه حبيبك للابد نادين

*الى المعلمة الحسناء جدا: انت احلى خرافة في حياتي.. ومن يبيع الخرافات يتعب M

* الى امل حياصات: لا تقولي اني نسيتك، ولكن عطل التليفون هو السبب. فخرية

* الى الغالية — ملكة الاسود — الخالدية: انت الوحيدة التي تفهمني، وتعالي من اجلي، لك حبي وتقديري اسطورة البحر — الخالدية

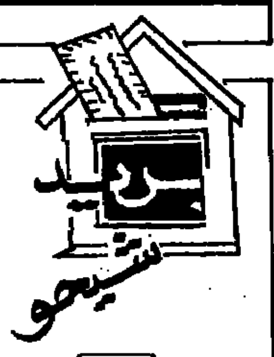
* الى الزهرة اليانعة ام سمير: اني احبك وما زلت احبك، وسابقى الى الابد احبك، ارجوك ان تعطيني عنوانك ولك حبي واشواقي. ابوسمير — مدرسة فوزي

* الى الحبيب سامي: ارجو ان تكون بصحة جيدة.. وشكرا على الهدية. لياء

* الى سمراء الشمال: اخبريني من انت.. ان شعوري كشعور الذي يطارد ارنب كشعور الاسماك من غير ماء.. كشعور الصياد من غير مركب. M. D

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جدًا

مقهى الألوان



مهاهاه

* هاوياه يا شيحو، يا ورق الزهر، يا مطلع الصراصير من تحت الحجر وحلفناهم من هو شيخكو.. قالو.. شيحو.. وعلى كلامه ما حدا قدر..

محمد سالم سلمان

ما دام هيك، راح ابعث لك صرصورين يسبحو في عبك..

شو الحل

* شيحو يا شحشوحي في واحد وين ما بروح بيلحقني وطول اليوم براقبني شو الحل؟!

شبيهة هناء ثروت

اكيد اخونا حابب يلعب معك استغماية.. بس انت مش فاهمه عليه..

ترحال

* ما بال قلبي اذا ما سرت من بلد وجدته هازئا بالعيش الرغد؟!

خالد عواد ــ المفرق

واللـــه واكبرت وصرت فيلسوف يا خالد.

خطر

* شيحو (والتس ذا ماتر) شريان في خطر.

منتهى وهدى ــ الكرك

ما فيه لا ماتر ولا خطر القصة وما فيها انه خطأ الخبر

الفصاحة

* الديك الفصيح في البـــيضة بيصيح، هل هذا صحيح؟!

حسين الجراميه ــ الحميمة الجديدة

صحيح ونص.. انا شايفة بعيني!!

منسف

* شيحو يا ابوالمناسف شو رأيك بمنسف في المشارع؟

وليد المحروم ــ المشارع

ليش انت محروم يا وليد من المناسف؟

عشرة

* لقد سمعت يا شيحو ان في الزواج عشرة فوائد ماذا تقول انت؟

حامد ابوغوده ــ اشغال معان

انا اعتقد ان فوائد الميرميه اكثر..

جارتي

* يا شيحو.. احب بنت الجيران وتحبني لكن ابوها لا يقبل زواجها مني ما رأيك؟!

محمد ابوبندر السعيدين

واضح ان ابوهـــا انسان فهمان.

تهديد

* اسمع يا شيح، يا ابن اشيح، بدي اخلي الناس منك تستريح، لو كنت زلمه زور الطفيلة، وشوف شو بصير فيك.. والله لتشبع مناسف، اكسبها لاافضحك في الجريده!!

عدنان العوران ــ الطفيلة

اذبح واعزم المخاتير.. تراني جاي!

حماة

* شيحو يقولون انك ترقص وتغني من الطرب عندما تأتي حماتك، فهل هذا صحيح؟

عاشقة الامل

انا بارقص وباغني ــ فقط ــ عندما تأتي عندك حماتك.. يا عزيزتي.

رضى

* عزيزي ابوالشيح: ما هو الشيء الذي يغضب المرأة ويرضي الرجل، والشيء الذي يرضي المرأة ويغضب الرجل.

عاشقة الحرية ــ المشارع

المرأة يغضبها عدم الاهتمام والاهمال، والرجل يغضبه فقر الحال.

عرب سات

* يا شيحو يا ابوالشيحان ما شفت لي عرب سات.. بعد باقي ولا مات!

عوض شاعر الصحراء ــ بادية المفرق

ليش انت ما عزموك على اربعينه.

حلم

* يا شيحو انا بحلم بحماتي كثير، ما تفسير ذلك..؟!

هالي القرارعة ــ الكرك

لا حول ولا قوة الا بالله.. ربنا يلطف بعباده!

اختيار

* صديقي شيحو، انا احب صوت وردة الجزائرية، ووجه ميـــادة الحناوي، وابتسامة سميرة سعيد، ونظـــارات عزيـــزه جلال، ماذا تنصحني ان اختار؟!

زينب عظامات ــ الزرقاء

محسوبك كان لديه نفس الشعور.

تحية

يا شيحو يا ابوالشيـــح.. ياللي كلماتك تدخل الى القلب من غير تصريح.. بدي ابعتلك تحيه عبر الريح، هل وصلتك؟!

ابن وادي اليابس ــ اربد

يا خسارة.. كانت الريـــاح جنوبية شرقية.. وما اجت التحية على عمان..

عزيمة

* انا عازمك على اكله مفتول. ظل اتذكرها على طول، وبعد الاكل قهوة سادة، وتحية الك من زياد الغول.

زياد الغول ــ الرصيفة

طول عمـــر جدتي كانت تخوفني من الغول.. بس انت طلعت كويس يا زياد..

رشفة فنجان

قاموس جدتي
صدوقة بنت الحقاني

صدقت جدتي (صدوقة بنت الحقاني حينما قالت: (يا شايف الزول يا خايب الرجا.) وهي تصف من هم مستترون خلـــف ملابسهـم وايضا قالت النظريـــة (الفلاحية) ذات المنظور التحليلي العميق حينما قالت: (ناس جواها سخام وبرّاها رخام) ورغـم ان جدتي تعترف بأنها ليست فيلسوفة ولا يخزلون وتفتخر بانها درست في الحقـــل وكانت الـــرسوم بيضه ورغيف الا انها تقول اشياء عجيبة وفي غاية التعقيد، اما كيف تنطلق هذه الحكم العجائزية من فمها فهذا امر له قصة طريفة، ان لديها لكل شيء مثل او حكمـة خاصة اذا كانت الاحــــداث تدور حولها وتطلب مشورتها.

وذات يوم بينما كانت جدتي تجلس داخل الحوش وقـد فتحت الباب الخارجي لتـــراقب المارة شاهدت جارتنا الصفراء (بالونة) التي تتعامل مع الناس (بعنطزة) وفوقيه مقيته ومعها ابنة زوجها (ام كشرة)، التـــي تشبـــه الليمونـــه (المصروصة) فما كان منها الا ان قالت.

(ناس تتحب الكبرة ولـو على (حازوق) هذا عن الام، اما عن (ام كشرة) فقد قالت تصفها (لبس البومة بتصير عروسة) لان البنت غير جميلة وحالتها يا حبة عيني بتخلي الواحد يشفق علينا وكلما جاء عريس يطلب يدها يخرج ولا يعود مرة اخرى ليقف بين يدي امها التي تتفنن في قمعة واظهار نفسها بانها شيء كبير وبـــأنها ابنـــة الحسب والنسب وكل من شاهد (ام كشرة) عليه ان يدق على الخشب لانها هي صفراء وسوف يكون اولادها مثل والدهم ولو نظرت الى المرآه قليلا وبدقة لعلمت بأن وجهها مثل وجه (المسلولة) هكذا وصفتها جدتي وهي تقوم بتقميع البامية وتنتف اوراق الملوخيـــة وشتم كنتها وسم بدنها وتطلع روحها من رجليها.

وكان ان فر احد العروسين من يد جارتنا واخذ يقبل يد جدتي طالبا منها ان تتوسط لدى ابنة الجيران لانه يحبها ويكره امها كره الموت وحينما حاولت ان تثنيه عن محاولة الاقتراب من هذه المرأة التي هي حماة المستقبل قال: انا احب البنت

فقالت جدتي فعلا صدقت فقد قالت الامثال (خذ انت العود. ودع الباقي تضربه القرود) ولما ان شاهدت اعجابه بالبنت ولم يكن لدى جدتي القناعة بها قالت بعد ان مطت شفتيها امتعاضا واشعلت سيجارتها (الهيشة): تكرم يا ستي.. تكرم.. والله يا عمي صدق المثل (كل حبة فول مسوسة بيجيلها كيال اعمى) وحياة خاطرك ان لم تقبل تزوجيك (لاافقعها) واكيدهـا واجيب لك عروس مثل القمر بتسوى سيد سيدها وذهبت جدتي وهي تجرجر اذيال ثوبها قائلة (ما بيجيب عيار الكيلو الا الرطل)

واشوف بنت (فدعوس الحطاب) على شو نافشه ريشها.

وما ان دخلت البيت حتى سمعنا كلاما صاخبا وكأنهما تتشاجران والعروس تبكي بينما جدتي تنهي حديثها للمرأة قائلة: خلليها.. ما بميل حظ البنت الا لسان امها خلليها ورشي عليها ملح، وابسا عندنا، ومثل ما قال المثل (خلي العسل بجراره تاتيجيه اسعاره).

وانت مرة لئيمة وغشيمة (واللي مش كارو يا نارو) وعلى شو شايفه حالك (ما بينفع الطابـــون الا مقحـــاره) (واللي ما بشوف من الغربال اعمى) (واللي ما برحب فيك لا تهنيه بعودة خطاره).

وكانت جدتي صدوقـــة بنت الحقاني تدافع عن ابن الجيران وكأنه احد احفادها وعادت من جديد لتحمل في يدها صينية قد وضعت فيها بعض العدس المجروش واخذت تنقب ما فيه من احجار وتقمع ما فيه من اتربة قائلة: يا عيب العيب.. حرمة منفوخة من الكبرة مثل البالون والرجال منفس ومع مين تحكي ولمين تشكي القواريط طفيان مرة الاب..

كلام المقاهي

كان (قرفان قرف شديد) يتكلم مع صديقه (المتفائل جدا) وهو يحدق في بخار فنجان الشاي المتراقص.. قائلا لو لم نكن متلهلبين في مشاعرنا الانانيه متراقصين مع اقل نسمة ريح باتجاه انانيتنا ومآربنا الذاتية.. لاضحينا نعيش في عالم من المثالية الراقية. ولاعتلونا صهوات خيول شهواتنا الجامحة. وكبحناها لنكون رجالا حقا ننتمي بصدق لانسانيتنا.. بدلا من ان نكون نحن مطية لها. ننقاد بخيوط الوهم نحو الهاوية بأرجلنا..

وقبل ان يتمم (قرفان) بقية حديثه قاطعه صديقه (المتفائل جدا جدا) قائلا: لا عليك يا صديقي.. فلن تستطيع ان تحول الناس الى ملائكة رغم سعيك الحثيث في ان تجنبهم ان يكونوا شياطين متمرده تشوه ملامح الحياة الجميلة.

وهنا مصمص صاحب المقهى شفتيه لاعقا بلسانه بقايا القهوة التي علقت على اطراف شاربه قائلا للصبي.. يعجبني ما يقول هؤلاء ولكن الذي يضايقني انهم يتكلمون كثيرا، ويدخنون كثيرا.. ويتجاهلون فناجين الشاي الموجودة امامهم.. نحن.. نحن.. في هذا المقهى ماذا جنينا من كل هذا الحوار..

نظر صبي المقهى الى معلمه قائلا.. ربما كان ما يقولون يا سيدي له شيء من الفائده لم نستطيع ان ندركها، تجهم وجه صاحب المقهى وقال هل تريد ايها الغبي ان تقول بأنك ادركت شيئا وبأنني كنت حمارا. لم يدرك ابعاد ما يقول.

ان للحقيقة وجها واحدا يمقت رؤيته السواد الاعظم من الناس.

طرفة

سأل احدهم فيكتور هوجو:

* الى اي حزب سياسي تنتمي؟!

ــ فرد هيجو: يا صديقي انا فقير من حزب البؤساء

فقال الصديق: احسنت انه حزب الاغلبية



الجريمة والناس

سقاها كؤوس العذاب.. فطلبت له الرحمة.!

العرب ما فينا.. انـــا نصدق اية حكاية تتعلق بالشر ونتعلق بحبالها وكأن محدثها انسان معصوم ومنـــزه عن الكذب في نفس الوقت الذي نتردد فيه حول تصديق اية حكايه تتعلق بالخير او يراد منها الخير ونكـاد لا نصدق راويها حتى لو اقسم مرات ومرات.

فاذا قيل لنا ان فلان من الناس كريم وشهم ويحب الخير نقول لعل للقائل مصلحة في ذلك اما اذا قيل لنا ان فلان من الناس مجرم تافه منحـط فاننا نبحث عن كلمات او صفات اكثر قذاره لنلصقها به.

فتعالوا اذن نرى نتائج تسرعنا رغم ان معظم جرائمنا «العائلية» ان جاز لي التعبير ما هي الا نتيجـــة لتسرعنـــا ووهمنا..

«زايد» و«سمية» عاشا يتيمي الاب والام رغم وجود والدتهما على قيد الحياة.. فقد توفي والدهما بينما كانت سميه في الخامسة من عمرها اما زايد فكان في الثالثة.. وبعد وفاة والدهما بسنة واحده او اقل تزوجت والدتهما من رجل آخر ابدى استعدادا فوريا لاحتضان الطفلين، وفعلا احتضنهما ولكنه وبعد سنه من الزواج بدأ يعاملها معاملة غير انسانيه فاضطرت «سميه ان تكون بمثابة خادمه مقابل اجر لا يتعدى رغيف الخبز اما زايد فقـد عمـــل في مجال مسح السيارات ومسح الاحذية وبيع «العلكة» منذ نعومة اظفاره.

ولما كانا لا يستطيعـــان الحياة مع زوج امهما واولاده فقد تركا منزل الام وزوجها ليقطنا سوية ولوحدهما في غرفة كانت شبه مهجوره.. رغم ان عمر «سميه» لم يكن يزيد عن الرابعة عشرة فكان زايد يترك البيت صباحا ليعود في المساء بعشرات القروش التي جناها خلال يوم شاق من المهانة والذل ليجد شقيقته قد اعدت له وجبه متواضعه يستطيع الماء معدته بها..

ولسبب او لآخر يصمم الشقيقان على الدراسة المسائية «محو الامية» خاصة وانهما لم يكونا قد التحقا بالمدرسة نهائيا وبعد سنتين اصبح بامكانهما القراءة البسيطة والكتابـــة ايضا.

يظل زايد يتنقل من مهنة الى مهنـة الى ان استقـــر به الوضع في محل للحداده ولحام الاوكسجين وما ان اصبح في العشرين من عمره حتى كان زايد «معلما» في حرفته.

خلال تلك الفترة كان قد تقدم لخطبة شقيقته سمية شاب من اهالي الحي لكنها رفضت واصرت على ان لا تتزوج قبل ان ترى زوجة لاخيها زايد تعد طعامه وتغسل ثيابه..

تمر السنون ويتزوج زايد ويستأجـــر بيتـــا من عدة حجرات له ولعائلته المكونـه من زوجته الجميلة وشقيقتـه التـي كانت بمثابـة ام.. بعـد زواجه بعدة اشهر تلوح امامه فرصة العمر.. السعوديه.. بلاد الذهب الاسود.. فيتعاقد مع شركه اجنبيه هناك براتب مغري يتجاوز الالـف دولار شهريـا اضافـه الى السكـن والامتيازات الاخرى فسافر اليها تاركا زوجتـه العـروس الجميلـه وشقيقته الحنونـــه تصارعان الحياة سويـة دونما رجل يحميهما او يعيشان في كنفه.

ويعود بعد سبعة الاشهـر وهـو يحمـل الهدايا والمصاغ الذهبـي لزوجته وشقيقتـــه ومبلغا من المال يفتح به حسابا بأسم الزوجه حتى تستطيع السحب متى شاءت اضافـة الى مبلـغ من المال اعطـــاه لشقيقته لعلها تحتاجه في امور خاصه بها حتى لا يضطرها الى الالتجـاء لزوجتـه عنـد كل حاجه. ويقضي بينهن اسبوعا او اكثر ويعود ليتابع معركته مع الحياة لتـحسين اوضاعـه الماليـه وليعوض ما فاتـه من مشقة وحرمان.

وبعد وصوله الى الاراضي السعوديـــه في المرة الثانيـــة باسبـوع تلقـى رسالـــه من زوجته تقول فيها ما معناه ان تصرفات شقيقته لم تعد تعجبها وانها اثرت عدم الحديث معه بهذا الخصوص خلال اجازته حتى لا تنغص عليه اجازتـه وفرحته بالعوده اليهما. فكان وقع الرسالة كوقع الصاعقه ولكن ولعدم وضوحها فقـد اجـاب على رسالـة زوجتـــه برسالـه يطـلب فيها توضيـح الامر ولم يمر اسبوعان حتـى استلم رساله من شقيقته تقول فيها بان شابا من اقرباء زوجته قد كرر زياراتـه على البيـت بشكـل ملـفت للنظـر حتـى صارتـا حديث المجاوريـــن.. وانها تشك انه يرغب بخطبتها كما اخبرتها بذلك زوجته وانها الهمت زوجته بان عليها افهام قريبها بأن يمتنع عن الزيـاره حاليـا لحين عودة زايـد من السعوديه اذا كان فعـلا يود الزواج منها وطلبت اخيرا من شقيقها ان يطلب من زوجته ان تمنـــع ذلك الشاب من زيارتهمـا لحين عودتـــه من السعودية..

وبعد ذلك بأسبوع يبـدأ باستلام رساله تلو الاخـرى تارة من زوجتـه وتـــارة من شقيقته وكل منهمـــا تحاول تشويه صورة الاخرى.

وهكذا حتى باتت العوده مؤكده فقدم استقالته عائـدا الى بلـــده حيث الزوجــــه والشقيقة ليضع حدا لما سمع به..

وما ان وصل بيتـه حتى سمع مشادات كلاميه لا تنتهي وكل منهما تكيـل الاتهامات للاخرى..

ويـدأ بالتحقيـق مع كل منهما على انفراد.

ويـــا لها من محاكمــــه.. القاضي فيها زوج وشقيـق، فهذه زوجته وشريكة حياتـه والتـي ستصبـح امـا لاولاده عما قريب وتلك شقيقته التي عانت معـه ولاجلـه رفضت الـــزواج.. الســوال.. مجرد اقوال.. او بالاحـرى اقـوال مجرده.. وتحين الفرصه الذهبية التي اقتنصتها الزوجه ببراعه.. توقظه من نومه صباحا وتقول له.. قم وانظـر.. قم وانظـر فاذا بشقيقته تتحدث مع احد ابناء المجاورين صباحا.. فقالت الزوجـه «مش قلتلك.. ما صدقتني». فينقض على شقيقته كالذئب المفترس ويشبعها ضربا وتعذيبا وهي تتوسل اليه وتستدر معالي الاخوة وطريق العذاب التي سلكاها سوية.. وحاولت اقناعه بانها حادثته حديثا عابرا حيث طلبت منه ان يسمح لشقيقتـه بزيارتها باستمرار ولكنه ابى ان يسمع لها او يقتنع بما تقول فيقـرر «درءا للعار» حبسها في غرفه من غرف البـــيت وان لا يخرجها منها الا للحاجه الماسه فقط اما الاكل والشرب فكان يدخلـه الى غرفتها باوقـــات دورية..

واستمرت المسكينـه على هذا الحال مدة شهر او اكثر وهي موثقة اليديـن تتعـرض لابشع انـــواع العــــذاب النفسي الى ان علمت صديقة لها وهي «شقيقة الشاب الذي كانت تحادثــــه» بما حصل لسمية فأعلمت شقيقها والـذي ذهب بدوره الى المدعي العام شارحا له ما تتعرض له سميه من صنوف التعذيب.. فقـــرر الاخير احضار «زايــــــد» وتقـديمه للمحاكمـه بتهمـــة «حجز حرية انسان» بعد ان سمع اقوال الشقيقـة «سميــه» وفي المحكمة قرر القاضي ادانة زايد وحبسه مدة ثلاثة اشهر والرسوم بعـد ان اسقـطت «سميه» حقها الشخصي عنه..

ويا له من منظر تقشعر له الابدان وتتفتت له حتى قلوب الذئاب.. ذلك المنظر الـذي تظهـر فيـه «سميه» تبكـــي وتتـوسل للقاضي وتستـــدر عطفـه على شقيقها «زايـد» طالبـه منـه استبـدال عقوبـة الحبس بالغرامـــه النقديـــه ويستجيب القاضي لتوسلاتها رأفـــة عليها وحفاظـــا على الروابط الاسريـــه واواصر الدم.

ويعود الشقيقين معا الى البيت وكأن شيئا لم يحدث.. الا ان زايد ظل نادما على فعلته النكراء مقسما بانه سيقتص من زوجته الا ان سميه توسلت له ان لا يصيب زوجتــــه بمكروه.. وما ان وصلا البيت حتـى كانت عائلة صديـقتها بانتظارهما ليطلبا يد «سميه» لابنهم الشاب.

قلت في نفسي.. قاتل الله الوهـم والحسد والـــغيره.. وكان اللـــه في عون قصار النظر..

ولماذا تحدث مثــل هذه الامور والتي تعكر صفو سماء العائـــلات في مجتمعاتنـــــا الشرقيـه.. ولماذا لا تنظـــر الزوجـه الى شقيقـة زوجها ووالدة زوجها نظرة لا تختلف عن نظرتها لشقيقتها ولوالدتها ولماذا لا تنظر الحماة لكنتها كنظرتها الى ابنتها..

والاهم من هذا وذاك ان المحاكم في جميع الدول تستطيع وضع حد لكـل المنازعـات الفرديه ولكن جميع محاكم العالم لو اجتمـعت بكافـه انواعهـا ودرجاتها لا يمكن لها ان تحل قضية عائليه.

* هل تستطيع ان تختار واحده من الصور الاربع المرقمة وتضعها في المربع الذي به علامة استفهام حتى يتفق ومنطق الامور.

* في هذا الرسم ارتكب الرسام ٧ اخطاء غير منطقيه هل تستطيع العثور على الاخطاء واين هي.

* حاول ان تصل العصافير السوداء بخطوط مستقيمه ومتصله بينها وكذلك خطوط بين العصافير البيضاء مستقيمه ومتصله ببعضها على ان لا تتقاطع الخطوط.

* هذان الشكلان يبدوان متشابهين ولكن يوجد بينهما (١٠) اختلافات حاول ان تختبر قوة ملاحظتك والعثور عليها خلال (٥) دقائق.

* اذا اردت ان تحصل على رسم جميل فما عليك الا ان تصل الارقام من ١ ـ ٣٤ في الرسم وان تلون الاشكال التي تحوي النقاط في الشكل التالي.

كلمات متقاطعة

افقي:

1. ممثلة مصرية + ك + مذيع تلفزيوني.
2. بمعنى يود + لاعب كرة قدم عالمي معكوس + انت بالانجليزي + علم مذكر + و.
3. من الانبياء معكوس + جمع هندي معكوس + من دول امريكا الوسطى + بمعنى اعطي.
4. حرف + متشابهان + للنداء معكوس + متشابهان + ابيض بالانجليزي + بمعنى غير ناضجة.
5. اصغر من البحر + للنفي كرك + حرف + عشرة بالانجليزي + بمعنى يخاف.
6. مدينة اردنية بدون ال التعريف + للنفي + للنداء + صفة لمن فقدت زوجها معكوسة.
7. ملك عربي + حرف + من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف.
8. بمعنى ابي + عمله اسيوية + بمعنى فك معكوس.
9. ممثلة هندية مشهورة + للنداء.
10. اغنية لام كلثوم + بمعنى نحب.
11. متشابهان + متشابهان + حرف + عاصمة عربية + ر.
12. ي + ب.
13. بمعنى خصم معكوس + بين التين + بمعنى قرع + ع + هـ + بمعنى بيتي.
14. اغنية لعزيزه جلال + بمعنى دل.
15. الاسم الكامل لصاحب المربعات.

عمودي:

1. جريدة اسبوعية محلية + اغنية لعبدالحليم معكوسه + يذرف من العين.
2. جمع وحش + بمعنى قط + للنهي + خاصتي معكوسه + حرف + مادة قاتلة.
3. ي + في وجه الرجل معكوس + بمعنى ـبداع معكوس + اداة جزم + عكس ميت + الفعل الماضي من يستر.
4. من انواع افلام التصوير + ل + بمعنى ارشد معكوس + بمعنى والدي + الاسم الاول لنوع سيارة.
5. الاسم الثاني لراقصة مصرية قديمة + بمعنى بحر + في القميص + بمعنى غزال.
6. بمعنى سقي + بمعنى غير ناضج + ح + ابو البشر + اله موسيقية هوائية.
7. حرف + علم مذكر + س + نصف هيب + للنفي كلب.
8. متشابهات + ك + ع + أ.
9. دولة افريقية + متشابهات + حيوان قطبي.
10. عاصمة عربية + اداة نصب + أ + لا بالانجليزي + حرف + تقال على الهاتف.
11. علم مذكر + متشابهان + والـ... والدي + ش.
12. بمعنى عمري + حرف جزم + اقرأ بالانجليزي + و.
13. مقدمة برامج اذاعية + حرف + حرف + ي.
14. حرف نصب + في القرآن الكريم معكوسه + مدينة فلسطينية.
15. اغنية لعبدالحليم حافـظ + سيء بالانجليزي + الهي + هـ.

اعداد: عمر جميل ابوشويمه ـ جبل الجوفه

حل العدد الماضي

O. WURZBURG (1932)

إلعب معنا شطرنج

يموت الملك في حركتين

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان

في الحياة: تلتقي مع صديق قديم يسعدك كثيرا الالتقاء به.
في الحب: لا تتجاهل من تحبك، فانت محبوب جدا.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. كل ما هنالك انك توهم نفسك.

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار

في الحياة: هذا الاسبوع فرصة لتغيير روتين حياتك.
في الحب: تلتقي مع حب قديم كانت امنيتك ان تلقاه.
في الصحة والحظ: الرياضة طريق مختصر للحصول على صحة جيدة يوم السعد الخميس.

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران

في الحياة: حياتك الاسرية في قلق سيزول مع نهاية هذا الاسبوع.
في الحب: انت في سعادة عاطفية جمة فحاول ان تحافظ عليها.
في الصحة والحظ: صحتك ليست كما يرام هذا الاسبوع فرصة لكسر روتين حياتك.

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز

في الحياة: انت محبوب من رئيسك في العمل، ولهذا عليك بمضاعفة مجهودك.
في الحب: الشك قد يدمر حياتك العاطفية، لا تشك فيمن تحب فانت محبوب
في الصحة والحظ: اقلع فورا عن التدخين يوم السعد «الاثنين».

برج الاسد 24 تموز – 23 آب

في الحياة: صديق قديم يوشي بك ويوقعك في شر اعمالك.
في الحب: حبيبك امامك وتحبك جدا، انظر حولك جيدا.
في الصحة والحظ: ابتعد فورا عن المأكولات الدسمة، رقم السعد «٨».

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول

في الحياة: الحياة سلسلة كفاح متصلة، لاتقلق فستجني قريبا ثمار كفاحك.
في الحب: الحب تضحية من الطرفين وعليك الدور في التضحية.
في الصحة والحظ: حافظ على عينيك ولا تعرضهما للمجهود، يوم السعد «الاحد».

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول

في الحياة: مال يأتيك ويغير الكثير من حياتك، حاول ان تدبر احوالك به جيدا
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج القوس.
في الصحة والحظ: المشي رياضة جيدة لاضفاء صحة مبكرة عليك.

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني

في الحياة: «اذا انت لم تنفع فضر فانما، يريد الفتى كيما يضر وينفع».
في الحب: «الحب كالزهرة البيضاء، تكون اجمل اذا وضعت في اناء» اهتم اكثر بمن تحبك.
في الصحة والحظ: صحتك في تحسن مستمر.. رقم الحظ «١٨».

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول

في الحياة: نهاية هذا الاسبوع فرصة لقضاء يوم في الخلاء مع اسرتك.
في الحب: انت سعيد جدا مع من تحب.
في الصحة والحظ: النهوض مبكرا من النوم سيجلب اليك صحة مبكرة.

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني

في الحياة: لا تيأس من الحياة فالحياة جميلة جدا، ابدأ بتذوقها هذا الاسبوع.
في الحب: الحب مواجهة جريئة، صارح من تحب بحبك هذا الاسبوع ملائم لذلك.
في الصحة والحظ: حافظ على مواعيد الذهاب الى الطبيب، حتى لا تتدهور صحتك.

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط

في الحياة: مال يأتيك حاول ان تستغله استغلالا حسنا.
في الحب: انفصال عاطفي.. لا تيأس بنهاية الاسبوع ستهيأ مشاعرك لحب آخر
في الصحة والحظ: قلل من نسبة التدخين لان صحتك في تأخر.

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار

في الحياة: عليك بمحاولة كسب الاصدقاء وعدم خسارتهم، فرصتك هذا الاسبوع.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الحمل.
في الصحة والحظ: اهتم جيدا بالنظافة لانها مصدر الصحة الجيدة، رقم الحظ «٢».

مع الناس

تهنئة من القلب

أطفأت الطفلة
سناء ابراهيم منصور
الشمعة التاسعة من عمرها الجديد
الف مبروك
وعقبال المائة عام

تهنئة من الاعماق

الى الزميل
ناصر صبحي ابوغربية
بمناسبة خطوبته على الآنسة المهذبة
نداء الشريف
الف مبروك
وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة من القلب

ميس الحنيطي تهنئ عمها الحبيب الاستاذ انور الحنيطي وزوجته بالمولود الجديد الغالي
علاء
اطال الله في عمره وجعله من ابناء السلامة
فالف مبروك

تهنئة من الاعماق

رايق الحجازين رئيس بلدية السماكية والاعضاء والموظفون يتقدمون من زميلهم عضو المجلس البلدي الاستاذ
عيسى الحجازين
بأحر التهاني والتبريك بمناسبة المولود الجديد
امد الله في عمره في كنف اسرته
الف مبروك وعقبال المائة عام

باقة ورد وبطاقة حب

للقاء على الفوز بالرئاسة رئيس بلدية الشهابية السيد
صالح الشمايلة
وأعضاء المجلس البلدي الجدد السادة

السيد عبدالقادر محمد المحادين	السيد محمد اسعود الشمايلة
السيد نايف محمد بركات القيسي	السيد جميل عبدالله الشمايلة
السيد ياسين احمد الشمايلة	السيد رياض كامل الشمايلة
السيد محمد عبدالرحيم الشمايلة	السيد زكي محمد الشمايلة

مبروك الفوز بثقة اهالي الشهابية
تعاهدنا المسيرة والى الامام

شكر وتقدير

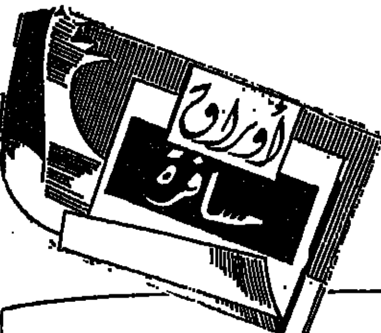
نحن طلبة الانتاج والاخراج التلفزيوني في كلية الخوارزمي... نتقدم بعظيم وخالص الشكر والتقدير الى كل من ساهموا في حل قضيتنا العادلة... من مسؤولين في وزارة التعليم العالي.. وفي مقدمتهم الامين العام الدكتور احمد الـ... ومدير كليات المجتمع الدكتور العنابي

والسيد رئيس مجلس ادارة شيحان الغراء الدكتور رياض الحروب والسيدة سكرتيرة التحرير عزة الحديدي... شاكرين لهما جهودهما السخية التي بذلاها ازاء قضيتنا...

معاهدين الجميع على ان نكون الجنود الاوفياء لهذا البلد العزيز... وتحت راية المعلم الاول صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم...
راجين الجميع لحضور حفل تخرجنا هذا الفصل ان شاء الله

طلبة الاخراج التلفزيوني بكلية الخوارزمي

الرسم بالكلمات



رسائل عاشقة

احبك يا ذا النفس التي فصلها الله عن المادة وابتدع فيها كل معاني المسرة والجمال وحباها من النسيم رقته ومن الزهر عبيره ومن القمر نوره ومن الليل سكينته، سقاها من كؤوس الحزن فأدركت فرح الحياة.

ارنو اليك يا ذا الروح الاسمى المتربعة على قمة هذا الكون، مطلة على مشارفه منعتقة من عبودية المادة ودنسها لتزرع الطهر فينا وتقتلع الدنس من جذورنا فتستبدل الادران بالنقاء والطيش بالحكمة.

حبيبي ايها الغريب.. الذي يترجم لغة الملائكة وتغريد البلابل وهمسات النسيم حين لا يجد كلاما بشريا يصور به احلامنا

املي يا ذا العيون التي ترى ما لا يرى فتثقب بنظراتها الحواجز لترى نور النجوم من خلف الغيوم المتلبدة تحت جزر الشمس.. سيدي..

علمني حكمتك السرمدية القابعة عند مشارف السماء، لانطلق مع اشعتها املا يتفجر وازرعني شجرة على ضفاف نهرك لانبت ثمار خير يانعة او احتويني قطرة حنان في غيوم عواطفك لاسقط ربيعا على مرابع القحط الجرداء.

دعني احصد المحبة سنابلا اطعمها للجائعين او اعصرها عناقيدا واسقيها للظامئين وامنحني.. ان اعشق الارض كلها وطنا واحتضن البشرية كلها عشيرة. ثم انسجني خيوط امل مشرقة تتدفق نورا حين تظلم دروب الخلاص، ولقني وصايا العشق النقي لاخرج من ذاتي اليك..

«ليلى»

رسائل عاشق

رويدك سيدتي..

فجلدي برقة اجنحة الفراشات، وقلبي زجاج المرايا.. وانت تسكبين فوق رأسي شلالا من نجوم الوجد وتمنحيني مسافات من الوعد يحاصرها الرعد يجلجل في كل مساماتي مثل الامواج يمد ويمتد ويمتد..

وحروفك مثل البرق الخاطف يثقب خاصرتي.. يسقط حتى اعمق اعماق جذوري وسيوف في قلبي تغمد.. اقسمت بحيرتك الطفولية وبنزقك المشوب بالعفوية بأنني لست سوى طفل كبير.. يبحث عن ذاته خارج ذاته.. يجتاز حدود الكون من اجل عينيك.. ليسكب بين يديك الانهار نيلها وفراتها..

فتعالي.. اغرسي فوق صدري مروج الحنطة لكي تنضج قبل مواسم الحصاد من هول احتراق تربتي.. واغرسي حقولا من زهور الافراح على اطراف شفتي واغرسي في قلب القلب لتسكن لهفتي وابعثيني مرة اخرى من قمقم الصمت لافجر ينابيع روحي وتسقي جداولها جذورك وامتدي في كل شراييني.. واحتلي كل خلايا تكويني.. وابقي عبر مساماتي مثل زهور الياسمين.. يا انت يا مبعث وعيي وجنوني

عاشق



متفائلة جداً

قد نبكي.. حيث لا ينفع البكاء، فهو لا يرد فقيدا ولا يعيد مفارقا، لكنه يفرج عنا كربنا، فنحس بالراحة والارتياح..

ورغم عنف الآلام التي تصادفنا نظل على الامل نعيش ونحيا فلا مجال للتخلص من هذا العناء خاصة عندما نحس بالعذاب من داخلنا.. فلا مجال للاختيار.

قد تكون الحياة.. احيانا.. مليئة بالهموم، بالعذاب.. تنساب من اعيننا الدموع.. تلك الدموع التي تجلو عنا كثيرا من صدأ الحياة، او تزيل عنا الكثير من مكنونات صدورنا التي تراكمت بين حنايا الضلوع.. ومن هنا يمكن لنا اعتبار الدموع نعمة من الله لنا تساعدنا على ازالة ما نعانيه في هذه الحياة التي ما هي الا جنة لو زرعناها بأيدينا لاطعمتنا من خير ما نشتهي وان نحن تركناها.. واهملناها.. تهنا فيها وجعنا. فلندع حياتنا بدفء قلوبنا وبصيرنا وطيب انفسنا، حتى نفوز بجنة الدنيا..

فلنتفاءل.. اعزائي.. لتبقى الدنيا جنة.. والحياة سعادة ولندع الحياة مليئة بالقلوب البيضاء النقية الصافية من كل حقد المليئة بكل ايمان.

مع تحياتي لكم بحياة سعيدة مليئة بكل سعادة وحب ووفاء.

الهام خليل

الخروج إلى النبع الحالم

* ايتها الطاووس الخرافي الذي يبهرني.. والابن الشرعي الوحيد الذي ولدته مشاعري.. استديري في وجودي.. انا لا اقبلك دورا ثانويا اريدك سيفا جنونيا يقدر على التهام ثورتي.. اريدك نارا مجوسية تأكلني حتى الشبع، انا لا اريدك رقما صفرا لا يؤثر اذا انمحى.. طاووسي الذهبي.. ديوان قلبي بعد لم يكتمل — كل الذين سجلوا فيه حتى الآن امي.. والله.. والوطن.

* ماذا تطلبين..؟ من عاشق نفذ الهوى في قلبه سهما.. وغيه الانين.. ماذا تطلبين..؟ هذي عيوني.. غيم، وامطار، وبرق، واحتراق، وضنين. هذا فؤادي.. وجع يسفحه يسارا، ويقذفه يمينا.. هذا انا يا حلوتي.. لا يملك السكران الا الكأس، والاشعار، والوتر الحزين.

* لا تنكري انا غريبان.. انا قد هويتك رغم احزاني.. لا تنكري فهواك اسكرني.. حتى فقدت الاسم والعنوان.. هل تذهبي وجها تخللني.. فلتنزعي السهم الذي ارداني

* انا لا اود ان تكوني مهنتي.. كل ما اود ان تحبيني بحجم محبتي.

* لم يبق في بالي سوى صوتك الناعم، وطيور عينيك التي دوما تزقزق عند نافذتي.. ايها الجسد الذي القى اروع قصيدة مرت بذاكرتي.. يا وجهك الطازج الذي بعد جوع اطعمني.. هو الشوق.. يرسم ابعادك عندي ويغزوني. هو الحب.. ليس سواه.. افتح بأسمه كل شريان تخللني.. انت الجنون الذي اصابني واشعل النار في لحمة قلبي.. وقالتي. يا اجمل لوحات التاريخ.. اني اعترف امامك بضعفي.. ايتها الانتداد الجنوني الذي اخترق اعصابي وعلى الفؤاد بايعني.. احبك انت.

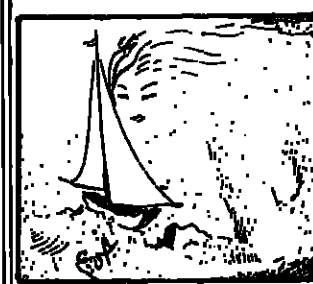
* يسيل حسنك امام عيني كنهر من النجوم. لقد افترس هذا السيل النجومي شراييني.. واكتسح شعرك الذهبي قلبي كالفرح.. ايتها البرعم الذي يتوق لحضن الندى. اعرف كم مشتاقة مشاعرك، وتواقة شفتيك للقبل.. اعرف كم انت متعطشة حبا، ومكدودة تعبا.. اعرف حجم مساحة القحط التي تلتهم حسنك في نهم.

* ايتها القرد الذي ينزف كل ثانية الف خبر، ويكتب بكآبة من مليون بيت خلف كل خبر.. ثوري علي وحققيني في صراخ الوثنك.. واعلمي انك العصير الوحيد الذي اسكرني، وتركني على مزاجي المتحر.. وان طيفك ذات ليلة اطلق النار على قلبي.. وفر، وحينها استدعيته املني.. ومن يومها تسوخ اقدامي ولا ادري لاعصابي مقر.

* من علمك الحب سوى صوتي؟! من اخرجك من كلسيتك سوى ولع حروفي..؟ من لضم مشاعرك سوى لغتي؟ سلطانة قلبي.. لا اطلب منك سوى اصلاح ثقب اصاب مشاعري، وايقاف نزيف انتاب قلبي.

محمد دزير

الأعاصير الساكنة



كانت كل العصافير
تقلب ما تحت جناحيها..
بقلق وترقب..
والريح العاصف يصفع وجه
الاغصان..
ويقهقه في صوت صاخب..
ووجه الشمس الكاسف..
يطويه سحاب داكن الزرقة..
شاحب..
لماذا بدونك..
— يا اجمل ما خلق الله..
تفقد الاشياء رونقها..؟؟
وتفقد الازهار الوانها الخالدة..؟؟
لماذا بدونك تبقى الاشياء جامدة..
خامدة..
كالجثث المحترقة..
لماذا احبك دون نساء الارض..
ولماذا انت..
طفولية الملامح في جسد شفه الهزال..
من الوجد..
لماذا اسير اليك رغم ارادتي..
بلا وجل.. ولا ارتد..

فيصل محمد عوكل

الطب العربي — معلومات مفيدة عن العرقسوس الحلقة الثانية

الفراعنة كانوا يمزجونه مع الادوية والعقاقير الطبية المرة المذاق لتعديل طعمها، اضافة الى انهم استعملوا عرق السوس لمعالجة امراض الكبد والامعاء.

ولقد ذكر ابن البيطار في هذا المضمار ان انفع ما في نبات السوس عصارة اصله، ثم وصف هذه العصارة بقوله ان طعمها حلو كحلاوة الاصل

هذه الصفات المذكورة ولرائحته الزكية، ادخل عرق السوس في صناعة الدخان وبنسب مختلفة قد تصل في بعض انواع التبغ الى ١٠٪ من كمية التبغ، ومن اهم مهام عرق السوس هنا انه يضفي على التبغ طعما مميزا، مع احتفاظ اللفائف بنسبة من الرطوبة.

واذا ما استعمل مسحوق السوس كحلا للعين لجده يجلو البياض ويجلو البصر.

وعصارة السوس تصلح لمعالجة خشونة قصبة الرئة، وسائر امراض الصدر، كما تصلح لمعالجة السعال بكافة انواعه، حيث تستطيع هذه العصارة ان تخلص الجسم من السعال واخراج البلغم كليا. وللمزيد من الفائدة في استخراج البلغم يمكن استعماله مع كزبرة البئر — (وهي نبات بري متوفر لدى العطارين) ومع التين ايضا.

كما ان عصارة السوس تقطع العطش لهذا نجد السوس غالبا ما ينتشر خلال شهر رمضان المبارك، ويستعمل البعض السوس بجعله تحت لسانهم، ويمصون ماءه، وهذه الطريقة ما زالت منتشرة حتى يومنا هذا اذ يتم مص حبات سوداء اللون اخرجت للناس من مصنعها مغلفة بشكل تصلح للضيافة، او موضوعة في علب طبية منشرة تستعمل لمكافحة السعال ومعالجة التهاب الحنجرة. ولمعالجة التهابات الحلق والحنجرة والرشح وبحة الصوت تستعمل عصارة جذوره في عمل عجينة سوداء او سمراء اللون يتم مزجها بقليل من المواد المهدئة او المسكنة (بنسبة ٢٪) كالافيون او الخشخاش وتظهر هنا نتائج طيبة وسريعة ومضمونة.

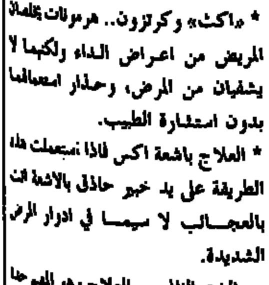
تدور الابحاث العلمية اليوم حول اثر عرق السوس في تنبيه غدة الكظر — وهي الغدة الموجودة فوق الكلية — لافراز عقار الكورتيزون، وهو العقار السحري الذي يفيد في معالجة طائفة من الامراض كالروماتزم والتحسس والربو وامراض اخرى تصيب الجلد او العين، ونأمل ان تثبت فائدته لذلك حيث يتبوأ عرق السوس عندئذ مكانه مرموقة في الطب رغم مكانته الحالية الجيدة.

ولقد فضل شراب العرقسوس عن غيره من المرطبات العادية لكونه لا يؤذي اغشية الجهاز الهضمي اذا كانت ملتهبة او متقرحة، بل ينزل عليها بردا وسلاما. بل على العكس فقد يكون ملائما لالتهاب المعدة وآلام الصدر بشكل عام خاصة وانه ينفع في جميع انواع السعال، وجميعنا نعلم انه يباع حاليا في الصيدليات المركبات الكثيرة من عرق السوس لعلاج السعال وحتى الامساك حيث يعمل منقوع جذور عرق السوس او مستحلبها كملين للامعاء، وله دوره في مكافحة الامساك، اضافة الى انه يستعمل كمدر للبول.

ويتم عمل شراب السوس بالطريقة التالية: يؤخذ ٢٠٠ غم من مسحوق جذور العرقسوس وتمزج مع ملعقة صغيرة من كربونات الطعام ويرش المسحوق بكمية من الماء لا تتعدى مقدار ملعقة كبيرة ويخلط المسحوق ثم يضع الخليط داخل قطعة من الشاش وتعلق تحت حنفية ماء تفتح عليها نقطة نقطة وتترك ١٠ ساعات بعدها ستتجمع عصارة السوس اللذيذة.

اعداد: رياض غيره

عيادة شيحان



* الاخ عاشق الهام شاهين — الزرقاء:

لا اعتقد ان لديك مشكلة يا عزيزي اطلاقا، وان عرضت الحالة التي ذكرت لا تؤثر اطلاقا على فحولتك وتستطيع الزواج وانت مطمئن انه لن يكون لذلك اي تأثير على الانجاب اذا لم يكن لديك اي مانع آخر.

كما انني لا انصحك باجراء عملية ما دمت لا تشعر بالم ولا يوجد ما يزعجك، وبالتالي فلو افترضنا تعطل الخصية اليمنى كما ذكرت فان الخصية الاولى قادرة على اتمام عملها كما يرام، واني انصحك ان لا تضيع وقتك في امور وقضايا ليست لها اي مضار صحية.

* الاخ ع. أ. ع:

ان الحول هو احد الحالات غير الطبيعية في عمل العين الفسيولوجي وبما انك قد زرت الاطباء واكدوا لك انك سليم ولا تعاني من الحول فلا داعي يا صدقي للقلق والخوف او تسمع ما يقوله الغير.

اما ظاهرة الدمع فاعتقد ان لها اسبابا كثيرة وطبيب العيون يستطيع التشخيص ومعرفة الاسباب لاننا لا نستطيع الاجابة عنها في هذا الرد القصير.

* الاخت ذات الحجاب:

ان ما تشكين منه يا عزيزي يكون ناتج عن نقص في بعض انواع الفيتامينات التي تحتاجينها والتي تسبب لك هذه المشاكل في الشعر واعتقد انك بحاجة ضرورية للعناية بشعرك والابتعاد قدر الامكان عن المواد الكيماوية التي لا تفيد في مثل حالتك كما تتصورين، كما انني لا اوافقك على الوصفات الطبية العربية التي ذكرتها لانك بحاجة الى منشط دباغه خاصة للشعر، وانا لا اهمل الجانب النفسي الذي ذكرت واعتبر ان مسؤولية وان كانت بسيطة لا سيما وان لديك افراط في احاسيسك كما تقولين.

اخي الحائر بين الاطباء

لم يقف الاطباء الى الآن على سبب داء المفاصل وكذلك لم يتوصل الطب الى علاج شاف تماما لهذا الداء، ولكن هنالك نوعان من العلاج يخففان من الالم ويساعدان في الشفاء:

* العلاج بالعقاقير الطبية مثل الاسبرين «السلسيلات» لا سيما في حالات المرض الحادة.

* «ماكث» وكرتزون.. هرمونات يخففان المريض من اعراض الداء ولكنهما لا يشفيان من المرض، وحذار استعمالهما بدون استشارة الطبيب.

* العلاج باشعة اكس فاذا استعملت هذه الطريقة على يد خبير حاذق بالاشعة انت بالعجائب لا سيما في ادوار المرض الشديدة.

الشق الثاني من العلاج وهو المهم جدا «العلاج الطبيعي» استعمال الحرارة والبرودة والتدليك لحفظ المفصل لئلا وقع تكون التصاقات بين المفاصل، وعليك باستعمال كرسي ذو ارتفاع مناسب كذلك وضع لوحا من الخشب العاكس بين الفراش والسرير ليحافظ على استقامة عمودك الفقري.

خفف وزنك حتى ولو دون المستوى العادي بقليل، نل قسطا كافيا من النوم والراحة، تناول الطعام في ساعات منظمة، اشرب كثيرا من الماء النقي، قم باعمالك بنفسك قدر الامكان، مرن عضلاتك ولكن ليس لدرجة التعب الشديد، داوم على العلاج وراجع الاخصائي دائما والله يرعاك.



حامض حلو

بقلم ابراهيم ابو ناب

حوار عن الأرواح في مكان بعيد

كانت الاسئلة عن الله والوجود قد توقفت في ذهني في الوقت الذي وصلت فيه الى الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٢، وكنت قد توصلت الى نوع من اللاحرب واللاسلم مع نفسي ولم اعد اريد تغيير هذه الحالة الملائمة!

ولعل ان مما اوصلني الى تلك الحالة دون ان اشعر هو المدرسة، اذ ان المدرسة الثانوية في تلك الايام لم تكن لتأخذ بايدي طلبتها للخروج بهم عقليا من ميادين الشك الى ميادين الايمان واليقين وانما هي كانت تفعل على العكس من ذلك فتأخذهم الى الشك عن طريق الشعراء المشككين الذين قال احدهم:

بكرت علي تلومني فاجبتها
اني لأعرف مبدأ الابرار
ما جاءنا احد يخبر انه
في جنة من مات او في نار

وكان مثل هذا الكلام يدخل العقل:

حياة ثم موت ثم بعث
حديث خرافة يا ام عمرو!

ولم يكن العقل ليتحرك في الاتجاه الذي فتحه القرآن امام العقل لكي يتحرك فيه.

لم اكن ملحدا ولكنني لم اكن مؤمنا وكنت بين بين، وكنت قد توصلت الى ان اصبح «انسانيا» النزعة اشفق على الانسان في حالته هذه التي يعيشها ولا يستطيع ان يكون فيها على يقين من اي شيء، وما دام لا يستطيع ان يكون على يقين مما لا يراه ولا يلمسه فليصب جهده في الامور التي يستطيع ان يلمسها بيده، وقد وجدت ضالتي في قول الشاعر الامريكي: «لا تدع عينيك تبحثان عن حقيقة الانسان في السماء، فان الدراسة الصحيحة للانسان هي الانسان».

من هنا فانني قد توصلت الى انه ما دام ان الدراسة الصحيحة للانسان هي الانسان فان الدراسة الصحيحة للكون هي الكون ذاته والدراسة الصحيحة للارض هي الارض ذاتها، والدراسة الصحيحة لأي شيء انما هي في الشيء ذاته. ولذلك فان من الافضل ان اتعلم كيف ابني جسرا او مدرسة من ان اظل حائرا افكر واتأمل في الكون كله ومن اين جاء والى اين يذهب ومن ان افكر في «خلق السماوات والارض». وهكذا قررت ان ادرس الهندسة.

ولكنني اكتشفت فيما بعد ان القرار لم يكن بيدي، فلقد حملتني «الصدفة» الى كلية لم تكن تدرس الهندسة ولم يكن فيها ما يشير الى الهندسة من قريب او بعيد، كانت كلية دينية باسم مؤسس طائفة الكويكرز في امريكا «وليم بن» ولم يكن ليتخرج منها الا وعاظ ومبشرون ومعلمون ومعلمات. ولقد سألني احد الطلبة وهو يضمر شيئا ما في سؤاله «كيف عثرت على هذه الكلية وما الذي اتى بك اليها؟» فقلت له: انني قد كتبت الى عدة كليات وجامعات في امريكا فحصلت على قبول من حوالي سبع منها، ولما كنت لا اعرف الفرق بين هارفارد وفورد فقد عرضت اسماء تلك الجامعات على مدير مدرسة الفرندز في رام الله المستر ويلارد جونز فوضع اصبعه على وليم بن وقال انه قد تخرج هو وزوجته منها، وما دام انه هو وزوجته قد تخرجا من هذه الكلية فلا بد ان تكون ممتازة!

ابتسم التلميذ الذي كان يسكن معي في نفس الغرفة وكان عائدا من الحرب في كوريا وقال لي وهو يهز رأسه: «ان الله قد اختار لك هذه الكلية يا ابراهيم لأنه قد اختار لك دورا في هذه الحياة تؤديه في خدمته!» وقد ابتسمت لهذا القول واسررت شيئا في نفسي، وقلت ليعتقد «بوب وليامز» — وكان هذا اسمه — ما يشاء فانني لن اجادله في اعتقاده، «لكم دينكم ولي دين».

ولكن بوب لم يكن ليتوقف عند هذا القول في تعامله معي ولكنه كان «يكرز» على رأسي صباح مساء من اجل انقاذ روحي حسب زعمه، كان يأتي الى الغرفة متأخرا في المساء بعد ان يكون قد ودع صديقته التي امضى معها كل الوقت ثم يركع عند سريره ويبدأ بالصلاة والدعاء، وكنت اسمع اسمي يتردد كثيرا في دعائه وعندما اسأله عن ذلك يقول لي انه كان يدعو الى الله لانقاذي من النار.

(٢)

كانت الكلية تابعة لطائفة الكويكرز البروتستانتية، وهؤلاء الكويكرز او الاصدقاء هم من اوائل من هاجروا من اوروبا الى امريكا هربا بدينهم، كانوا متدينين ومتعصبين وبسطاء وطيبين، وكانت كلياتهم وجامعاتهم في امريكا هي مأواهم الروحي الذي يحافظون فيه على دينهم وتقاليدهم وروابطهم الاجتماعية فيلتقي فيها ابناؤهم ببناتهم ويعقدون روابط الزواج، ولذلك نادرا ما كان التلميذ يسير وحده في الكلية بدون تلميذة او التلميذة بدون تلميذ، وكأنما كان كل تلميذ في هذه الكلية الريفية التي ينتمي كل طلبتها تقريبا الى عائلات زراعية يختار رفيقة عمره في اليوم الاول من الوصول الى الجامعة، فما ان يتعارف الاثنان حتى تدوم الصحبة بينهما على اسس قوية من التماثل الانتمائي في الدين والمذهب والاصل الاجتماعي والشريحة الطبقية وتتعمق هذه الصحبة الى ان يتخرجا من الكلية فيتزوجان او هما كانا يتزوجان قبل التخرج فيعيشان في مساكن خاصة للمتزوجين من الطلبة في الكلية.

كان زميلي بوب وليامز يصادق فتاة اسمها سالي، وكانا يجلسان جنبا الى جنب في غرفة الدرس ويذهبان معا الى المكتبة ولا ترى واحدا منهما الا وترى الآخر يتبعه وكأنه ظله ولا يفترقان الا حينما يذهب هو الى عمله في المدينة وتذهب هي الى عملها في عيادة الكلية حيث كانت تعمل ممرضة، ولم يكن اي تلميذ او تلميذة ليخلو من عمل يعمله ويكسب منه تكاليف دراسته كلها او بعضها، وكنت في تلك الايام اعمل في مطبخ الكلية وفي مخزن كبير في المدينة من المخازن التي تبيع كل شيء.

ولما كنت غريبا من وراء البحار ومسلما فانني قد وجدت نفسي في هذه الكلية «غريب الوجه واليد واللسان» على رأي المتنبي، بل واكثر من ذلك غربة، اذ كانت الفتيات في هذه الكلية الاصولية يضعن شرطا لصحبة الشاب وهو ان يكون قد «نجا بروحه من النار»، ولم اكن اعرف حتى ذلك الحين معتقدات هؤلاء الناس في كيفية نجاة الانسان بروحه من النار، وكان صديقي بوب وليامز يبدأ حديثه في شرح هذه «النجاة» معي بقوله ان «كولين» صاحبة صديقته «سالي» هي فتاة طيبة وخجولة وجميلة وهي مهتمة بامر روحي الناقد اهتمامه هو بأمر هذه الروح لأنها كانت تسأل عني دائما وتسأل عما اذا كنت قد اهتديت ام لا لأنها تود ان تصادقني ولكنها لا تستطيع ان تصادق من هو على ضلال مبين!

كنت ابتسم واقول لبوب: «كيف يكون لك ان تعتبرني على ضلال وان روحي هالكة لا محالة وانا رجل لا اكذب ولا اسرق ولا ازني ولا ارتكب اي موبقة من الموبقات الى درجة انني لا ادخن ايضا ولا اصادق النساء، وبذلك لا اجعل نفسي عرضة للمغريات والشهوات وارتكاب الآثام والمحرمات، فانت لا تأتي من عند صديقتك الا عند منتصف الليل والله اعلم ماذا تصنعان وانتما لم تتزوجا بعد ولم تعقدا نكاحا، ومع ذلك فانك تعتبر روحك في منأى عن الجحيم بينما انك تعتبر روحي في صميم النار.

وقد قال لي «بوب» ان الانسان حسب معتقداته يولد آثما ويظل آثما مذنبا الى ان يتخذ قرارا باعتبار ان السيد المسيح قد مات على الصليب من اجله ومن اجل افتدائه من اثمه الذي ولد فيه، فاذا اتخذ الانسان قرار من هذا القبيل فانه «يولد مرة اخرى» طاهرا بريئا بدون اثم وهو مهما فعل من تقبيل للنساء او صحبة لهن او حتى مجامعة فان روحه تظل بمنأى عن النار!

(٣)

قلت لبوب وليام: «هذا عجيب. ومن الواضح ان معتقداتي تختلف عن معتقداتك جذريا. ولا بد لي من ان اشكرك لانك تحملني على الحنين الى تلك المعتقدات. فنحن نعتقد ان الانسان يولد بريئا طاهرا ولا اثم عليه وان كل نفس بما كسبت رهينة. «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه» فهو يتحمل وزر اعماله ولا شأن له بوزر ابيه او جده «ولا تزر وازرة وزر اخرى» ان الانسان على هذا الاساس وحسب اعتقادنا يولد حرا وهو لا يصير عبدا الا اذا سمح للاخرين ان يستعبدوه. وقد نهى ديننا عن رضوخ الانسان للانسان فقال الله تعالى في قرآنه الكريم: «ولا يتخذ بعضكم بعضا اربابا من دون الله».

ولكنني ارى ان الانسان حسب دينكم يولد خلوا من الحرية محكوما عليه بالاثم وان الحرية بالنسبة اليه انما هي قرار يتخذه بقبول ان المسيح قد مات من اجله على الصليب. وهو يصبح حرا من ان يزاول بعد ذلك ما شاء من الامور التي تعتبرها مجلبة للاثم. غير ان ذلك لا يمنعني من القول انك حر في ما تعتقد او لا تعتقد وانا حر كذلك ولن يفيدك شيئا ان تحاول اقناعي بصحة وجهة نظرك كما لن يفيدني شيء ان احاول اقناعك بصحة وجهة نظري.

ولكن «بوب» لم يقتنع بوجهة نظري ولم يستطع ان يرى التسامح الذي القول به والمحاصر على القول بان «كولين» تسأل عني وتنتظر الساعة التي تستطيع ان تصطحبني فيها معها الى الكنيسة! وربما انني كشاب غادر بلاده وكانت فيها معظم النساء ما زلن يختبئن في الملاءة فقد رغبت في ان تكون كولين هذه صديقة لي ولكن ليس على شرطها. فهي كانت تشتغل في المطبخ معي وكنا نغسل الصحون والاوعية معا وكلما نظر الواحد منا الى الآخر صعد الدم الى وجهه حارا وصار الوجه احمرا

كنا نجد انفسنا معا احيانا بالصدفة حينما نذهب الى قاعة الاجتماعات في الكلية. ولقد وجدتها الى جانبي في ذلك اليوم الذي ظهر فيه على المنصة في قاعة الاجتماعات مبشرا «كويكري» قد جاء من الصين، فقد طردت الصين الشعبية بعد تحررها كل هؤلاء المبشرين وتدفقوا بالآلاف على بلادهم التي لا يعرفونها. فقد عاش هؤلاء المبشرون في الصين وبعضهم ولد فيها وكانوا خلال وجودهم هناك يعيشون عيشة راضية ولا يمارسون شيئا سوى هواية او حرفة انقاذ الارواح.

وكان المبشر الذي جاء الينا مشهورا بعدد الارواح التي انقذها من الضلال في حياته. وكان امامه الآن تحد كبير وهو انقاذ روح ضالة واحدة في هذه الكلية الكويكرية في اواسط ولاية «ايوا» الزراعية في امريكا الا وهي روح هذا الكاتب! لقد عرفت ذلك من الطريقة التي كان يركز فيها عينيه علي ويبتسم ابتسامة ماكرة وكأنه يقول: انتظر قليلا وسترى ماذا سأفعل بروحك هذه!

وعندما بدأ المبشر بالكلام قال ان الله قد اختار هذه الكلية بالذات لامتحان كبير. فان تلامذتها من رجال ونساء سيتخرجون ويذهبون لانقاذ ارواح البشر سواء عن طريق الوعظ او التعليم. بعضهم سيذهب بعيدا في الارض بحثا عن الارواح التي تنتظر من ينقذها والبعض سيجد مشقة في انقاذ ارواح من هم حوله. ولكن الله قد ارسل اليهم شابا يسكن بينهم ويقيم بين ظهرانيهم. وهم اذا لم يستطيعوا انقاذ روحه فإن عليهم الا يعتبروا انفسهم في التبشير بين الناس الذين ينتمي اليهم هذا الشاب.

شعرت ان كل الاعين في القاعة تتجه الي وتركز علي. وكذلك عينا كولين عن يميني والدكتورة شيلا استاذة التاريخ عن يساري. وكانت الدكتورة شيلا من دون سائر الاساتذة والاستاذات في الكلية امرأة ملحدة لا تؤمن بأي دين. شعرت انني في تلك اللحظة قد اصبحت هدفا شخصيا لكل طالب وطالبة وكل استاذ واستاذة في هذه الكلية وان رسالة كل واحد منهم في الحياة او صلاحيته لها متوقفة على «انقاذ روحي». وخطب المبشر خطبته ثم عزفت الابواق وراح كل من في القاعة يقف حين يأتي دوره ويعترف معلنا ان روحه كانت ضالة وانه قد وجدها الآن! لكأنما هم كانوا يسنون اسنانهم وهم ينظرون الي. لقد وجدوا ضالتهم. وهل يستطيع هذا الشاب الغريب القادم من وراء البحار ان يقاوم؟

وعندما جاء دوري في الوقوف والاعتراف كان كلام كولين لا يزال يرن في اذني. قالت كولين: انني احب المسيح واعطيه حياتي وروحي. وبقدر ما اعطيه فانني اعرف انني سآخذ. انني اعرف طريقي اليه. وهي طريق الحب. ووقفت فقلت: انني احب المسيح واصدق بكل ما جاء به من حب ومن محبة! وسمعت كل من في القاعة يهللون ويقولون: «آمين.. هليلويا..»

لقد استجاب الرب فورا لدعاء المبشر كما ظنوا. وكانت كولين تنتظرني عند باب القاعة وتهنئني وهي تشد على يدي بحرارة. وذهبنا معا الى درس التاريخ. ومضى اسبوع او اثنان قبل ان اكتب اطروحتي الفصلية في التاريخ عن الاسلام ومفاهيمه. وقالت لي الدكتورة شيلا: «لقد ظننت انك قلت انك تحب المسيح وتصدق بكل ما جاء به». وقلت لها: «ولكن المسلمين يصدقون بما جاء به. اولا تعرفين انت ذلك وانت استاذه للتاريخ؟».

ولم يكد ينتهي ذلك العام حتى غادرت تلك الكلية الى غير رجعة والآن وانا أنظر الى الوراء فانني ارى انها كانت امتحانا لي بقدر ما كنت امتحانا لها. ولا ادري اين هي ولا ماذا صنعت كولين. ولكنها على الارجح زوجة مزارع كويكري في اواسط ولاية ايوا ولها دينها ولي دين.